


الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريـدة العـرب الدوليـة

The Leading Arabic International Newspaper

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار ... من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com

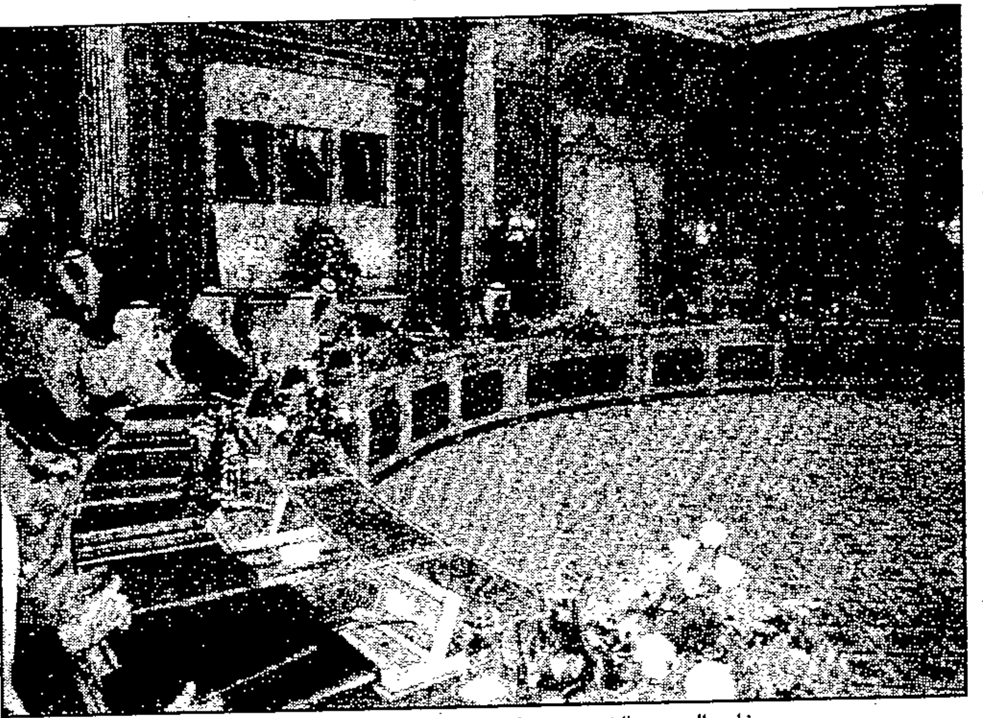
الملك فهد يناشد إثيوبيا وإريتريا ضبط النفس حقنا للدماء

الرياض - واس: ناشدت أمس السعودية البلدين الجارين، إثيوبيا وإريتريا، ضبط النفس وتغليب المصلحة والبعد عن إراقة مزيد من الدماء ومعالجة الخلافات بينهما بالطرق السلمية لتجنيب الشعبين ويلات الحروب ليتسنى لهما التركيز على المجالات التنموية نحو مستقبل افضل.

جاء ذلك على لسان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الذي ترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، حيث أكد حرص السعودية الدائم وسعيها الدؤوب إلى كل ما فيه مصلحة الأمة العربية والإسلامية وتمكين دولها في نبذ الخلافات والعمل على حلها والتوجه إلى البناء وتحقيق الرخاء لشعوبها.

وأهاب الملك فهد بالبلدين التجاوب مع المبادرات الدبلوماسية الدولية بهدف إيجاد الحلول المناسبة لوقف النزاع على النحو الذي يقبل به الطرفان، محذرا من ان استخدام القوة من الجانبين سيضر بمصالحهما وأمن المنطقة عموما.

وقال وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي إن السعودية أكدت مجددا حرصها الشديد على أن يسود الأمن والاستقرار والسلام جميع أرجاء المنطقة ووقوفها الى جانب كل الجهود الرامية إلى تحقيق ذلك والوصول اليه ودعمها وبما يحفظ الحقوق لجميع دول المنطقة وفق الشرعية الدولية وقرارات المنظمة الدولية ذات الصلة. واشار الفارسي في بيانه عقب الجلسة، إلى ان خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على مضمون المباحثات التي اجراها مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح التي تناولت العلاقات بين البلدين وسبل دعمها في ظل العلاقات المميزة بينهما. (تفاصيل ص 4)


خادم الحرمين الشريفين يترأس جلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

قرار استخدام القوة ضد الصرب اليوم

قتال شرس بين طرفي النزاع في كوسوفو

بروكسل: عبد الحميد البجياوي
زغرب: نور الدين صالح
لوكسمبورغ: «الشرق الأوسط»

حمل وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم امس في لوكسمبورغ الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش شخصياً مسؤولية فشل مفاوضات رامبوييه الرامية إلى حل أزمة كوسوفو. وخيروه بين «الحرب» أو اتباع طريق السلام وتوقيع الاتفاق. وفي الوقت نفسه دعا الوزراء الأوروبيون جيش تحرير كوسوفو إلى «قبول نزع أسلحته بالكامل وعدم إعطاء الصرب فرصة لإفشال المفاوضات التي ترعاها دول مجموعة الاتصال الدولية (أميركا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وروسيا وإيطاليا)».

وايد الوزراء الأوروبيون في بيان جماعي لهم اللجوء إلى خيار القوة لفرض تسوية سلمية في كوسوفو إذا لم يتوصل الصرب والألبان إلى اتفاق قبل الثانية من بعد ظهر اليوم. وعلمت «الشرق الأوسط» ان دول الاتحاد الأوروبي ستقترع داخل مجلس حلف الأطلسي اليوم في بروكسل لبدء العد العكسي لاستعمال القوة وفرض تنفيذ مسودة اتفاق رامبوييه بجوانبه العسكرية والأمنية والسياسية والاقتصادية.

وكان قتال عنيف قد اندلع امس بين وحدات «جيش تحرير كوسوفو» والجيش اليوغوسلافي استخدمت فيه المشاة والمدرعات والمدفعية على مسافة 25 كيلومتراً شمال غرب بريشتينا. وفي الوقت نفسه، أكد نعيم ماليكو رئيس قطاع العمليات في «جيش تحرير كوسوفو» أن الوفد الألباني في «رامبوييه» لديه تعليمات صريحة برفض أي اتفاق لا يتضمن تحديد مستقبل إقليم كوسوفو عبر استفتاء شعبي، بعد مرور فترة انتقالية لا تزيد على ثلاث سنوات.

وأشار ماليكو إلى ان الوفد الألباني سيشترط وجوداً كثيفاً لقوات «الناتو» في كوسوفو لمراقبة تطبيق أي اتفاق يوقع، وحماية شعب كوسوفو من الفناء على يد القوات الصربية.

وفي استخدام صريح لسياسة «العصا والجزرة» مع يوغوسلافيا قالت المفوضية الأوروبية إنها ستنظم مؤتمراً دولياً في حال توقيع اتفاق في رامبوييه للدول المانحة من أجل التطوير الاقتصادي لكوسوفو وصربيا لدفع عجلة التنمية فيهما. (تفاصيل ص دوليات)

العراق: معلومات عن سيطرة المعارضة على الناصرية والعمارة

بغداد تنفي وشهود عيان يتحدثون عن ارتفاع عدد القتلى

عمان - طهران - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

تحدث شهود عيان امس عن ارتفاع حصيلة القتلى مع استمرار الاضطرابات التي فجرها في بغداد ومدن الجنوب العراقي اغتيال محمد صادق الصدر واثنين من انجاله وكذلك نسيبه.

وتحدثت تقارير غير مؤكدة عن سيطرة المعارضة على الناصرية والعمارة ونشر الدبابات وقاذفات الصواريخ في النجف ومنع التجول فيها.

وجاء في بيان تلقته «الشرق الأوسط» من حزب الدعوة الاسلامية، ان المعارضين سيطروا منذ الليلة قبل الماضية على مدينة الناصرية وان الحكم استقدم عددا من وحدات الحرس الخاص والحرس الجمهوري لاستعادة النظام. وتحدث عن استمرار الاشتباكات في مدينة العمارة ايضا وان المعارضة ارغمت قوات الحكم على الانسحاب من وسط المدينة. وفي الوقت نفسه اكدت مصادر اخرى سقوط اكثر من 300 قتيل في المواجهات.

من جهته، قال مصدر في مؤسسة الخوئي في لندن لـ«الشرق الأوسط» ان نحو 30 دبابة وقطعة مدفعية، بالاضافة الى قاذفات صواريخ، نشرت في مدينة النجف التي فرض فيها حظر التجول. وكشف ان نسيب الصدر، ضياء كالنتر، قتل ايضا في اعتداء الجمعة الماضي. غير ان عدي الطائي، المدير العام لوكالة الانباء العراقية، نفى امس وقوع احداث شغب واضطرابات، معلنا انه سيسمح للصحافيين بزيارة الى العمارة والناصرية اليوم ليروا الوضع بانفسهم.

وقلل اللواء وفيق السامرائي، المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية، ايضا من حجم ونطاق المواجهات. وقال لـ«الشرق الأوسط» ان «هناك بالتاكيد انتشاراً مكثفاً لقوات الامن في الشوارع ولكن لا توجد مواجهات». (تفاصيل ص 2)

وقال البيان ان «الاشتباكات ما زالت مستمرة» في محافظة كربلاء «حيث استهدفت مجاميع من المواطنين والشباب مراكز النظام القمعية، خاصة اجهزة الامن والحزب». واضاف انه في محافظة البصرة (500 كيلومتر الى الجنوب من بغداد) وقعت مواجهات في المدن والقرى لا سيما منطقة الفاو.

من جهة اخرى، يصل الى العاصمة الأردنية عمان اليوم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في زيارة للأردن تستغرق يومين يقابل خلالها العاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين وكبار المسؤولين الأردنيين.

وقالت مصادر مطلعة ان الصحاف سيطلع القيادة الأردنية على حقيقة الوضع في العراق والمعاناة التي يعانيها الشعب العراقي من جراء الحصار المفروض عليه، بالاضافة الى حقيقة الاشتباكات اليومية بين الطائرات الاميركية والبريطانية والدفاعات الجوية العراقية في مناطق الحظر الجوي.

(تفاصيل ص 2)

تعثر المبادرة الليبية لجمع المعارضة السودانية مع البشير

الميرغني نفى لـ«الشرق الأوسط» تقارير الخرطوم عن مرضه

لندن: حسن ساتي

كشف محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي أن دعوة ليبيا لاجتماع قادة المعارضة السودانية مع الرئيس السوداني عمر البشير تعثرت بعد اصرار التجمع على توجيه الدعوة الى كل فصائله وليس بصورة انتقائية.

وأشار الى ان التجمع المعارض تبنى مبدأ استماع القيادة الليبية اليه اولا ككيان جامع للمعارضة السودانية ثم التفكير بعدها في الخطوات اللاحقة. ورجح الميرغني الذي لم يشر الى اسم ليبيا صراحة مكتفيا بالحديث عن جهود دولة عربية ان يعقد مثل هذا الاجتماع بين القيادة الليبية والتجمع قريبا.

ويزور الميرغني لندن حاليا حيث اجرى فحوصات طبية عادية دورية لا علاقة لها بأي امراض مستعصية خلافا لشائعات رددتها بعض صحف الخرطوم. وقد أكد ذلك لـ«الشرق الأوسط» قائلا «هذا هو انا كما ترون على اتم صحة والحمد لله».

ويأتي حديث الميرغني عن لقاء المعارضة السودانية بالرئيس الليبي معمر القذافي في نفس الاطار الذي تحدث فيه جون قرنق زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان الشهر الماضي بعد لقاء القذافي، اذ اكد انه لا يمانع في عقد الاجتماع مع المعارضة، ولكن يجب ان تسبقه ترتيبات لم يسمها.

وأمس، اشارت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان الترتيبات التي قصدها قرنق وبقراءة روح حديث الميرغني اول من امس في لندن للجالية السودانية في اجتماع تنويري وتشاوري، تتطابق مع وجهة نظر التجمع بضرورة اخذ القيادة الليبية للمعارضة ككيان واحد عبر التجمع. وكان الميرغني قد سرد واقعة المحاولة الليبية في اطار تأكيد وحدة التجمع ونفي الشائعات التي تثار في صحافة الخرطوم حول معاناته من انقسامات حادة.

وعلى ذات الصعيد اكد الميرغني ايضا انه لا خلاف بين هيئة قيادة التجمع وان موضوع اعادة هيكلة التجمع لا يمكن ان يقود الى تعميق الخلافات بين فصائله لان سائر الفصائل متفهمة تماما لأدوارها الوطنية ولمخاطر الانقسامات على مسيرة العمل المعارض، واشار الميرغني هنا الى ان الحديث عن قيادة جماعية او رئاسة دورية لا يمكن ان يقود الى خلافات او انقسامات مع قيادات نذرت نفسها لتخليص شعب السودان من النظام الحالي وتفكيكه سلما او حربا.

تجدر الاشارة ايضا الى ان اجتماع الميرغني السياسي والتشاوري مع ناشطي المعارضة السودانية في لندن اتسم بالمكاشفة والمصارحة، حيث اجاب على كل التساؤلات التي لم تخل من انتقادات حادة لأداء العمل المعارض عامة، وقد نبه الميرغني الحضور الى ضرورة ترجمة المواقف المعارضة الى دعم مادي ومعنوي لأجهزة التجمع كل حسب استطاعته.

اعتقال محام بريطاني في اليمن

راشد يعقوب حاول عقد مؤتمر صحافي في عدن بشأن المعتقلين

عدن: عبد السلام طاهر
لندن: محمد الشافعي

احتجزت السلطات اليمنية امس المحامي البريطاني راشد يعقوب قبل نصف ساعة من محاولته عقد مؤتمر صحافي في فندق عدن للحديث عن المتهمين البريطانيين الذين يحاكمون في قضية تفجيرات واغتيالات. وقالت مصادر يمنية ان الاحتجاز لم يتجاوز 15 دقيقة نقل على اثرها المحامي الى مستشفى الجمهورية في المدينة.

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط» قال المحامي الشيخ طارق عبد الله وهو احد اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين ان الشرطة في عدن احتجزت في حوالي الثانية والنصف من بعد ظهر امس المحامي يعقوب لمدة ربع ساعة ثم نقل بعد ذلك الى المستشفى، حيث انه يعاني من مرض ضيق التنفس والتهاب في الحنجرة من قبل، اضافة الى الصدمة نتيجة الاحتجاز.

من جهة اخرى قال نائب مدير امن عدن العميد احمد مثنى ان المحامي البريطاني لا يزال حتى الآن في المستشفى للعلاج والراحة وان الحراسة ليست عليه كمحتجز وانما هي لصالحه من باب الاحتياط والحفاظ عليه.

ونفى اية علاقة لاستدعاء الشرطة له بما قيل عن مؤتمر صحافي سينظمه مع بعض من افراد عائلات المتهمين البريطانيين في فندق عدن عصر امس. وانتقد المرصد الاعلامي الاسلامي في لندن السلطات المحلية في عدن لاعتقالها المحامي البريطاني.

شائعات تتوالد كالجراد في فلسطين

عماد وعادل عوض الله على قيد الحياة في سجن إسرائيلي

لندن: كمال قبيسي

الشقيقان عادل وعماد عوض الله، اللذان قالت اسرائيل انها اغتالتهما قرب مدينة الخليل قبل 5 اشهر، قد يكونان على قيد الحياة، ومعزولين عن الوجود تماما في سجن اسرائيلي، بحسب ما بدات تردده انباء جديدة في مناطق الحكم الذاتي، توالدت معها الشائعات كالجراد، ودفعت بذوي القتيلين، او المعتقلين، الى تكليف محام لمتابعة القضية قانونيا مع السلطات الاسرائيلية التي ما زالت حتى الآن ترفض تسليم جثتيهما، أو كشف ملابسات الاغتيال، أو الاعتقال «لأسباب أمنية» لم تشرحها، وهو ما اكد الأنباء والشكوك في المدة الأخيرة.

منذ أسبوعين، توجه شاب ملثم الى منبر مسجد جمال عبد الناصر، بين البيرة ورام الله، بعد أن انهى صلاة الجمعة، وفي يده نسخة من القرآن الكريم، واقسم بالله أمام المصلين المحتشدين هناك بان الشقيقين عماد وعادل عوض الله «لم يقتلا، بل هما على قيد الحياة في سجن باسرائيل، ومعزولان تماما».

كذلك هناك اتصالات ورسائل متبادلة بين السلطات الاسرائيلية وجمعيات فلسطينية مدافعة عن حقوق الانسان، وكذلك بين المحامي جواد بولس، المكلف من ذوي الشقيقين متابعة القضية قانونيا، وبين وزارتي الدفاع والعدل الاسرائيليتين، تشير الى مصير غامض، غير القتل، انتهى اليه الشقيقان. (تفاصيل ص 3)

ارتفاع عدد القتلى مع استمرار المصادمات في العراق والمعارضة تؤكد استنفار الحرس الجمهوري ودخول دبابات النجف

بغداد تنفي وقوع اضطرابات وسط تقارير غير مؤكدة عن سقوط العمارة والناصرية

عمان - طهران - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اشار شهود عيان امس تم الاتصال بهم امس في العراق وآخرون وصلوا الى عمان الى ارتفاع حصيلة القتلى مع استمرار الاضطرابات التي فجرها اغتيال آية الله العظمى محمد صادق الصدر واثنين من انجاله وكذلك نسيبه، حسبما كشفت مصادر امس. وتحدثت تقارير عن استنفار امني ونشر الدبابات وقاذفات الصواريخ في النجف واستمرار القصف المدفعي للناصرية.

واوضح بيان لتنظيم يطلق على نفسه «الحركة الوطنية لثوار الانتفاضة - الامانة العامة» ان الحرس الجمهوري تصدى لمجموعات من مواطني مدينة الثورة (مدينة صدام)، وهي من ضواحي بغداد، عند منطقة قناة الجيش ثم «تدخلت مجموعات ما يسمى فدائيي صدام وامطرت المتظاهرين بوابل من النيران وبشكل انتقامي. مما ادى الى اصابة واستشهاد اكثر من 300 شخص».

واكد متحدث باسم مؤسسة الخوئي في لندن لـ«الشرق الاوسط» ان مصادر اتصلت بها امس من مدينة النجف اكدت ان نحو 30 دبابة وقطعة مدفعية نشرت في المدينة اضافة الى قاذفات صواريخ وان الحكم فرض منع تجول تام في المدينة وتنتشر قوات الحرس الجمهوري وفدائيي صدام وقوات الطوارئ بكثافة خاصة في مناطق السعد والحزام الاخضر والملعب والحامية. واضاف المصدر ان التمرد في الناصرية مستمر وان المدينة محاصرة والمدفعية تواصل ضربها.

وكشف نفس المصدر ان نسيب الصدر، ضياء كالنتر، قتل ايضا في اعتداء الجمعة الماضي. واضاف ان الصدر تلقى قبل ايام من الاعتداء تحذيرات من الحكم نقلها رئيس الوزراء السابق محمد الزبيدي الذي حذره من انتقاد الحكم.

وقال شاهد عيان ان المواجهات اسفرت عن سقوط «مائة قتيل على الاقل»، مشيرا الى ان القوات «اطلقت النار عشوائيا باتجاه المتظاهرين مما اسفر عن حدوث مجزرة». واوضح المصدر ان «مدرعات خفيفة وعناصر مدنية مسلحة، تنتمي الى حزب البعث الحاكم، تطوف شوارع العاصمة وكافة المدن، لا سيما الجنوبية. وافادت تقارير في طهران بان مدينتي العمارة والناصرية سقطتا بيد المعارضين واشارت هي الاخرى الى استمرار الاحتجاجات في النجف والكاظمية. واضافت ان «التوتر اكثر في منطقة الاهوار في اقصى الجنوب التي لا يستطيع الجيش دخولها».

ونفى عدي الطائي، المدير العام لوكالة الانباء العراقية، امس وقوع احداث شغب واضطرابات وقال انه سيسمح للصحافيين في بغداد بالقيام بزيارة الى العمارة والناصرية اليوم ليطلعوا على الوضع بانفسهم.

كما قلل اللواء وفيق السامرائي، المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية، من حجم ونطاق المواجهات. وقال لـ«الشرق الأوسط» ان «هنالك بالتأكيد انتشارا مكثفا لقوات الامن في الشوارع ولكن لا توجد مواجهات». واضاف «استراتيجية النظام تقوم على التدخل المكثف في الساعات الاولى في حالات كهذه وبما انه لم يحصل شيء جوهري في البداية فانني اعتقد ان قوات الامن مسيطرة على الوضع».

ابو الحسن صلاح، المتحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق، اكد هو الآخر ان 300 شخص قتلوا في بغداد في اليومين او الايام الثلاثة الماضية اضافة الى مقتل ما لا يقل عن 18 شخصا في الناصرية. وأكد بيان تلقته «الشرق الأوسط» من المجلس ان مدينة الناصرية محاصرة من قبل القوات العراقية بعد ان سيطر سكانها على مقرات اجهزة الامن وحزب البعث. واكد البيان ان مواجهات تجري ايضا في مناطق اخرى من محافظة الناصرية لا سيما في قضاء الرفاعي وسوق الشيوخ ومناطق العشائر القريبة من الاهوار. وانه في محافظة بابل، ولا سيما في مركزها الحلة التي تقع على بعد مائة كيلومتر جنوب بغداد، وقعت «اشتباكات ومطاردات بين المواطنين وعناصر الامن واعضاء حزب البعث وقوات من الحرس الجمهوري وسط المدينة وفي الاقضية والنواحي التابعة لها سقط خلالها عشرات القتلى».

وقال البيان ان «الاشتباكات ما زالت مستمرة» في محافظة كربلاء وقد تحولت الى اشتباكات بالاسلحة الخفيفة «حيث استهدفت مجاميع من المواطنين والشباب مراكز النظام القمعية خاصة اجهزة الامن والحزب». واضاف انه في محافظة البصرة (500 كيلومتر الى الجنوب من بغداد) وقعت مواجهات في المدن والقرى لا سيما منطقة الفاو.

من جهته اكد حزب الدعوة في بيان اذاعه في دمشق ان مواجهات كانت تدور امس بين قوى الامن ومتظاهرين في مدينة صدام مما اسفر عن وقوع العديد من القتلى. وقال الحزب ان «الاشتباكات استمرت في مدينة الثورة (مدينة صدام) حيث هاجم المجاهدون مقرات لحزب السلطة (حزب البعث) والحقوا بها اضرارا كبيرة». واضاف ان «عددا كبيرا من جلاوزة النظام قتلوا في هذه الاشتباكات».

اضطرابات العراق

تركيا - سورية - العراق - ايران - الكويت - الموصل - بغداد - مدينة صدام - الكاظمية - كربلاء - النجف - سماوة - الناصرية - البصرة - دجلة - الفرات - خط عرض 36 - خط عرض 33 - الاضطرابات - اغلبية شيعية

ا ف ب: «الشرق الاوسط»

اغتيال الصدر يفتح الجدل مجددا حول قضيتي المرجعية والعلاقة مع الدولة

تحليل سياسي

لندن: الشرق الأوسط

اثر اغتيال رجل الدين العراقي الشيعي البارز محمد صادق الصدر برز الجدل مجددا حول مسألتي المرجعية وعلاقة الدين بالدولة في البلدان ذات الاكثرية الشيعية، وكان آية الله محمد صادق الصدر، الذي اغتيل ليل الخميس الماضي، قد تم اختياره مرجعا للتقليد للشيعة في العراق رغم معارضة رجال الدين في مدينتي النجف وكربلاء.

وخلال القرون الثلاثة الماضية التالية كان التقليد المتبع هو ان يؤيد رجال الدين في ايران من يصل الى العرش ويصبح حاكما (شاه) للبلاد. ومع بداية القرن الماضي لم يعد معمولا بالتقليد المنكور، وبدأت فترة من التوتر والتعايش الصعب بين الدولة ورجال الدين الشيعة.

وحاول نظام رضا شاه بهلوي الاصلاحي بنهاية عقد العشرينات تقليل نفوذ رجال الدين وابعادهم عن السياسة. وفي الستينات ظهر مشروع لتنظيف رجال الدين في الدولة. غير ان المبادرة اهملت في ما بعد بسبب الاعتراض العنيف عليها من قبل رجال الدين.

وظهرت خلال العقود القليلة الماضية اربعة توجهات وسط رجال الدين الشيعة في ما يتعلق بين الدين والدولة، اذ يدعو اول هذه التوجهات الى التعايش. ووفق هذا التوجه، فإن الدولة لا تتدخل في شؤون رجال الدين مع احترامها لآراء رجال الدين البارزين في القضايا ذات الاهمية بالنسبة لهم. يمثل هذا الاتجاه رجال دين بارزون مثل آية الله محمد حسين بورجردي ومحسن الحكيم، اذ يحتفظ كل منهما بعلاقات حميمة مع السلطات في طهران وبغداد.

ويمثل التوجه الثاني رجال الدين الذين يبدون استعدادا للاعتراف بسلطة الدولة مع الاحتفاظ بحد ادنى من العلاقات معها. ويعد آية الله ابو القاسم موسوي الخوئي من ابرز رموز هذا التوجه. وكان الخوئي قد اعتبر مرجعا للتقليد في الدول التي يوجد فيها عدد كبير من الطائفة الشيعية.

ويمكن وصف التوجه الرابع بانه متعاون ومؤيد لاقامة علاقات وثيقة بين الدولة ورجال الدين لضمان الهدوء الاجتماعي وتجنب النزاع ونزيف الدم داخل المجتمع. وفي ايران يمثل هذا التوجه رجال دين بارزون مثل آية الله محمد خنساري وكاظم شريعة مداري. ويلاحظ عدم وجود اتباع بارزين لهذا التوجه في العراق وذلك حتى موافقة محمد صادق الصدر على التعاون مع نظام الرئيس صدام حسين عقب عام 1992.

يمثل التوجه الرابع الراحل آية الله الخميني الذي طور نظرية «ولاية الفقيه»، التي تعني تسلم الدولة بواسطة رجال الدين وهو الطرح الذي رفضته الغالبية العظمى لكبار رجال الدين الذين يريدون ان يكون دور مؤسستهم مقتصرا على «ارشاد» المجتمع دون دخول الحكومة. المثير للاهتمام هو ان التوجهات الاربعة لازمها الفشل خلال فترة نصف القرن السابقة. فالتعايش فشل في الحيلولة دون الاتجاه نحو العلمانية في ايران والعراق.

وفشلت كذلك توجهات الاحتفاظ بحد ادنى من العلاقات مع الحكم وذلك بفعل الاضطرابات الثورية في العراق وايران ولبنان. ففي المجتمعات التي تلعب فيها السياسة ادوارا رئيسية من العسير على رجال الدين التركيز فقط على المسائل الدينية، اذ ان الخوئي نفسه، والمعروف بتمسكه بمبدأ الابتعاد التام عن السياسة والاحتفاظ بحد ادنى من العلاقات مع الحكم، اضطر الى دخول السياسة لمعارضة صدام حسين.

انصار التعاون مع الحكم فشلوا ايضا لان الدولة خانتهم في النهاية مع تزايد نفوذ رجال الدين الشباب المتعطشين للسلطة السياسية. فشل اصحاب التوجه الثوري ايضا لانهم احدثوا انقساما وسط رجال الدين، وبدلا من ان «يمتص» هؤلاء الدولة حدث العكس. ففي العراق برز آية الله محمد باقر الصدر، ابن عم رجل الدين الشيعي القتيل، كواحد من ابرز رموز التوجه الثوري، الا انه اغتيل بواسطة احد فرق القتل التي تنظمها صدام حسين عام 1980

حاول آية الله علي محمد سستاني في العراق تمثيل التوجه الذي طرحه الخوئي، اذ رفض اي علاقات مع الحكومة كما ظل بعيدا عن مجموعات المعارضة، الا ان سستاني بدأ يفقد سيطرته في ظل ظهور مجموعات شيعية تبحث عن قيادات دينية اكثر نشاطا وحركة.

وبدأت حرب «المرجعية»، التي ظلت مشتعلة في ايران على مدى اكثر من عشر سنوات، في الانتقال الى العراق.

حسين الصدر: بغداد وراء الاغتيال

عمان: «الشرق الأوسط»

قال عميد المعهد الاسلامي في لندن السيد حسين الصدر ان تحول مرجعية آية الله العظمى محمد صادق الصدر الى «موقع جماهيري بين فئات ابناء الشعب العراقي» جعل السلطات العراقية تشعر بالضيق وعدم الارتياح من خطبه في (صلاة الجمعة) بمسجد الكوفة، مما جعلها تعجل في اغتياله مع نجليه فجر الجمعة الماضي.

واضاف الصدر الذي ينتمي الى نفس عائلة القتيل لـ«الشرق الأوسط» ان نفوذا متزايدا لآية الله محمد صادق الصدر واعلانه فتاوى تنال من «فساد سلطة نظام (الرئيس) صدام حسين» انعكس من خلال ظهوره امام مؤيديه «مرتديا الكفن» مما يعني معرفته بموته المؤكد على يد سلطة اغتالت من قبل آية الله البروجردي وآية الله الغروي».

وكان السيد حسين الصدر كشف في حديث اجرته معه «اذاعة المستقبل» - الناطقة بلسان حركة الوفاق الوطني العراقي ومقرها عمان - ان آية الله محمد صادق الصدر كان قد تعرض للاعتقال من قبل سلطات الامن العراقي عام 1972 واعتقل مرة اخرى بعد «الانتفاضة الشعبية» عام 1991 التي شهدتها مدن شيعية جنوب العراق بعد نهاية حرب الخليج الثانية.

واعتبر الاغتيال حلقة جديدة في مسلسل التصفيات الدموية التي «شرع فيها النظام منذ اعدام الامام الشهيد محمد باقر الصدر عام 1980 ثم الامام مهدي الحكيم عام 1987 في الخرطوم ومن ثم البروجردي وعلي الغروي في العام الماضي».

ووصف التفسير الرسمي العراقي بان هذه العمليات تتم على يد «عصابات مسلحة تأتي من خارج الحدود واستهواها الشيطان» بانه كلام مكرر لم يعد ينطلي على احد.

السلطات الألمانية تتحلل من وعودها السابقة للأكراد والاتحاد الأوروبي «يحاسب» اليونان على تصرفها

أوساط «العمال الكردستاني» لا تزال تطالب بمؤتمر دولي حول القضية الكردية

كولون: ماجد الخطيب

بعد يوم واحد فقط من اختطاف الزعيم الكردي عبد الله اوجالان اطلق مسؤول الماني تصريحات تشير الى تحلل الالمان من الوعود التي قطعوها للاكراد قبل شهرين من اعتقال اوجالان، اي يوم كان الزعيم الكردي معتقلا في روما.

فقد ذكر مارتن ايردمان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الالمانية ان مواصلة الضغوط الخارجية على تركيا بهدف تحريك موقفها ازاء القضية القومية الكردية «لا معنى له» طالما انها ترفض التفكير في ذلك.

واكد ايردمان ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر لن يكرر مبادرته الداعية للبحث عن حل اوروبي للقضية الكردية امام مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ. وقال ان المانيا ستواصل بذل جهودها الرافضة للحل العسكري والمؤيدة للتركيز على الخيارات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وافاد ايردمان انه سبق لالمانيا ان قدمت اقتراحاً يدعو الى سعيها في فترة رئاستها للاتحاد الاوروبي هذا العام لعقد مؤتمر دولي حول قضية الصراع الكردي.

الا ان الحكومة لا ترى في الوقت الحالي اي مبررات لمواصلة هذا المسعى بسبب رفض تركيا للاقتراح. وكانت الحكومة الالمانية، التي رفضت تسلم عبد الله اوجالان ومحاكمته في المانيا رغم القبض عليه في روما على اساس منكرة توقيف المانية، قد تحدثت حينها عن تشكيل فريق عمل مشترك الماني - ايطالي يهيئ دول الاتحاد الاوروبي لاتخاذ مثل هذه المبادرة.

ولكن يبدو ان حديث ليل «الازمة الايطالية - الالمانية» محاه نهار اعتقال اوجالان، ووجدت حكومة المستشار جيرهارد شرودر الفرصة سانحة الآن للتملص لمن الوعود التي قطعتها على نفسها في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي يوم كان 10 آلاف تركي يتظاهرون في بون. ولهذا السبب بالذات قال ناطق باسم السفارة اليونانية في بون ان وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو يبذل جهودة في بون منذ اسبوع لتفعيل دور «الاتحاد الاوروبي في ايجاد حل للقضية الكردية».

واكد هذا الخبر جونتر فيرهويجن الوزير في وزارة الخارجية الالمانية (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) الذي تحدث عن لقائه مع باباندريو يوم الجمعة الماضي ومحاولة الاخير دفع اوروبا في هذا الاتجاه.

وستعمل دول الاتحاد الاوروبي كما اعلن صباح امس على «محاسبة» اليونان بسبب تقديمها الدعم للزعيم الكردي دون اشعار المجلس الاتحادي بالامر.

هذا مع العلم ان الصحافة الالمانية شككت في صحة الرواية الالمانية حول جهل المستشار شرودر ووزير خارجيته فيشر بعملية ملاحقة اوجالان ومن ثم اختطافه في كينيا.

فاذا كانت الاستخبارات التركية قد تجنبت كشف الموضوع لحلفائها في ملف الاطلسي فانها تكون قد ارتكبت ذات الخطأ الذي ارتكبته اليونان.

وينوي مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي الآن محاسبتها عليه. وحينما استفسرت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» من اوفه كارستن هاي، الناطق الحكومي الرسمي عما اذا كانت اجهزة الدسي اي ايه» و«الموساد» قد ادت واجبها وأبلغت الاستخبارات الالمانية بمعلوماتها قال: «لا معلومات لدينا عن ذلك».

وفي كولون قال فيدرين ساقاش رئيس «وكالة كردستان للأنباء» ان مواقف الاحزاب الالمانية، حكومة ومعارضة، مترددة في الموقف من القضية الكردية. ويسعى ممثلو الحركة الكردية لدعم الاصوات الداعية لعقد مؤتمر دولي حول القضية الكردية، كما يجري حاليا في رامبوييه حول كوسوفو.

ويبدو ان الحكومة الالمانية تواجه دائما من قبل حكومة انقرة بطلب «عدم التدخل في شؤونها الداخلية». الا ان المانيا اهم حليف اقتصادي وعسكري لتركيا وتستطيع ممارسة اقصى الضغوط عليها اذا ارادت ذلك. وقال المسؤول الكردي ان الجانب الكردي يطالب المانيا بمواصلة مبادرتها الداعية الى مؤتمر دولي. كما يدعو الى وقف تسليح الجيش التركي وممارسة اقصى الضغوط السياسية والاقتصادية على انقرة. واكد ساقاش قناعته بان «المؤامرة لم تنته» لان تركيا تحاول الآن وكما هو واضح من دخول قواتها الى الشمال العراقي القضاء على النواة العسكرية لحزب العمال الكردستاني.

قصف أميركي جديد لمضادات عراقية

واشنطن - رويترز: اعلن الجيش الاميركي ان طائراته قصفت امس مواقع لانظمة الدفاع العراقية في شمال العراق بعد ان استهدفتها اسلحة عراقية مضادة للطائرات واطلقت عليها النيران.

وقالت القيادة الاميركية الاوروبية في المانيا ان طائرات اف 15 اسقطت 11 قنبلة موجهة بالليزر على مدافع عراقية مضادة للطائرات ومواقع رادارات بالقرب من مدينة الموصل في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق. ومضى كابتن مايك بلاس المتحدث باسم مقر القيادة في شتوتجارت يقول في حديث هاتفي مع رويترز ان هذه المدافع استهدفت الطائرات الاميركية واطلقت عليها النيران.

واضاف بلاس ان العديد من الطائرات من طراز اف 15 شاركت في الهجوم الذي وقع بين الساعة 11,15 صباحا و1,30 مساء بتوقيت العراق (من 0815 الى 1030 بتوقيت جرينتش) الا انه لم يتمكن من تحديد عددها.

وقال انه لم تلحق اضرار بالطائرات الاميركية في تبادل اطلاق النيران كما ان الاضرار التي لحقت بالمواقع العراقية لم تقيم بعد. وهذا هو احدث هجوم تشنه الطائرات الاميركية من قاعدة انجيرليك في تركيا من بين عشرات الهجمات التي تشنها الطائرات الاميركية والبريطانية على اهداف في منطقتي الحظر الجوي بشمال وجنوب العراق خلال الشهرين الماضيين.

عراقيون بينهم السيد حسين الصدر، عميد المعهد الاسلامي في لندن (الثاني من اليمين) خلال مظاهرة امس امام مقر الامم المتحدة وسط العاصمة البريطانية (تصوير: مراد شكوفي)

بحر العلوم: صدام مستمر في تصفية علماء الدين بالنجف

لندن: «الشرق الأوسط»

قال السيد محمد بحر العلوم، الشخصية الدينية والسياسية العراقية المعروفة، ان نظام الرئيس صدام حسين يواصل «تنفيذ مخططه الاجرامي في تفتيت كيان جامعة النجف الدينية، من خلال مسلسل الاغتيالات والتصفيات لمراجع وعلماء الدين في العراق».

وندد السيد محمد بحر العلوم في بيان تلقته «الشرق الأوسط» امس باغتيال آية الله العظمى محمد صادق الصدر وقال ان الفقيد «ينتمي الى اسرة دينية عربية عريقة معروفة بمواقفها الدينية والوطنية والاجتماعية في العراق طوال هذا القرن». ودعا المجتمع الدولي والمنظمات العالمية العربية والاسلامية الى العمل «لكبح جماح النظام (العراقي) من اضطهاد وعسف وقتل مراجع وعلماء الدين والمواطنين الشرفاء في كافة انحاء العراق».

«العمال الكردستاني» يشكل قيادة ثلاثية بديلة أحد أعضائها شقيق عبد الله أوجالان

مصادر تعتبرها معتدلة ومستعدة للحوار خلافا لسابقتها

عمان: صالح قلاب

اكد احد قادة الحركة الكردية في اتصال هاتفي معه في مكان اقامته في المانيا ان حزب العمال الكردستاني التركي بادر فور القاء القبض على زعيمه عبد الله اوجالان المعتقل الآن في تركيا، الى تشكيل قيادة تضم ثلاثة من كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين في هذا الحزب.

وقال المسؤول الكردي ان القادة الثلاثة هم فرهاد اوجالان، شقيق عبد الله اوجالان، وجميل بايك الذي يحمل اسما حركيا هو جمعة، وهما يعيشان مع مقاتلي هذا الحزب في جبال كردستان على الحدود العراقية - التركية، وكاني يلماظ وهو يقيم في احدى الدول الاوروبية.

وحسب هذا المسؤول، فإن القادة الثلاثة يعتبرون من «المعتدلين» قياسا بزعيم حزب العمال الكردستاني المعتقل الآن في تركيا، وهم مستعدون، اذا لم ترتكب تركيا خطأ اعدام عبد الله اوجالان، للدخول في مفاوضات مع حكومة انقرة لحل القضية الكردية المستعصية بالوسائل السلمية.

ونقل هذا المسؤول عن احد هؤلاء القادة قوله ان قيادة حزب العمال الكردستاني التركي الجديدة تعرف ان السلطات التركية تحاول الآن اقناع عبد الله اوجالان بأن مقاتليه استسلموا وسلموا أسلحتهم وذلك للتأثير عليه وحمله على اصدار بيان بهذا المعنى، ولذلك اتخذت هذه القيادة قرارا بعدم الالتزام بكل ما يصدر عن الزعيم المعتقل على اعتبار انه اسير وانه قد يتصرف رغم ارادته.

وذكر المسؤول الكردي الذي يبدو انه على خلاف قديم مع اوجالان ان حل الازمة الكردية بالطرق السلمية يعتمد اولا واخيرا على الطريقة التي ستتصرف بها السلطات التركية مع اوجالان فإن هي اعدمته فإن المؤكد ان المواجهة بوسائل العنف ستنتقل الى داخل تركيا، وان ضمنت له محاكمة عادلة ونزيهة فسان أبواب الحلول بالوسائل السلمية ستفتح على مصاريعها.

رواية إسرائيلية عن رغبة أوجالان في طلب اللجوء السياسي الى إيران

القدس المحتلة - أ ف ب: ذكرت صحيفة «هارتس» امس ان الزعيم الكردي عبد الله اوجالان توجه خصوصا الى ايران اثناء تنقلاته في الاشهر الاخيرة للحصول على اللجوء السياسي.

وقال زئيف شيف خبير الشؤون العسكرية المعروف في الصحيفة ان السلطات السورية نظمت سفر اوجالان الى ايران الخريف الماضي بعد مغادرته مقره العام في سورية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واضاف ان اوجلان اراد في بادئ الامر التوجه الى روسيا، لكن رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف رفض منحه اللجوء السياسي، فاختار عندئذ، كما قال شيف، ايران حيث كان يامل في التمكن من الانتقال الى اوروبا الغربية للانضمام الى الجالية الكردية الكبيرة التي تقيم فيها.

لكن الزعيم الكردي اوقف في مطار روما في نوفمبر الماضي بعد ان اخطرت اجهزة استخبارات غربية السلطات الايطالية بوصوله الوشيك.

واضافت «هارتس» ان المسؤولين الايطاليين الذين كانوا يريدون ايجاد بلد يلجأ اليه اوجالان وضعوا بتصرفه منزلا في ضواحي روما، ثم لاحظوا بعد ذلك ان المنزل مراقب من قبل «اكثر من جهاز استخبارات».

واعتبرت الصحف الدولية ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) كان ضالعا في تعقب اوجالان. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وكذلك «الموساد» نفيا بشكل قاطع اي دور لاسرائيل في القاء القبض على الزعيم الكردي.

واستنادا الى الانباء الصحافية عن تورط الموساد، اقتحم متظاهرون من الاكراد قنصلية اسرائيل في برلين الاربعاء الماضي فرد الحرس الاسرائيليون باطلاق النار مما اوقع ثلاثة قتلى وستة عشر جريحا بين المتظاهرين.

ناطق نوري: لا معوقات تعترض تطوير العلاقات الإيرانية - الكويتية

طهران - ق.ن.أ: اجتمع امس علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني بيوسف السميط وزير الاعلام الكويتي والوفد المرافق له الذي يزور طهران حاليا.

ودعا نوري خلال الاجتماع الى تطوير العلاقات الكويتية - الايرانية على مختلف الاصعدة والمستويات الرسمية والشعبية، مؤكدا انه لمس ذلك خلال زيارته الاخيرة للكويت.

واعرب عن اعتقاده بانه لم تعد هناك اي معوقات امام تطوير هذه العلاقات الثنائية.

ومن جانبه اشار الوزير الكويتي الى حرصه على ان يكون تشكيل الوفد المرافق له خلال زيارته الحالية لطهران رسميا وشعبيا ليعكس حرص بلاده على تطوير العلاقات مع ايران على المستويين الرسمي والشعبي.

الشرطة الإيرانية تفرق مظاهرة معادية لتركيا في مدينة سنندج

طهران - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الشرطة الايرانية اطلقت النار في الهواء صباح امس لتفريق تظاهرة معادية لتركيا في مدينة سنندج بكردستان الايرانية.

وقالت الوكالة ان «الشرطة وجهت تحذيرات عدة لمنع التجمهر، لكن الحشود لم ترضخ للاوامر، فاضطرت الشرطة الى اطلاق النار في الهواء لتفريق الجمهور». واضافت الوكالة ان حاكم المدينة اعلن منذ الاحد ان قوات الامن ستمنع اي تجمع غير مرخص به.

وقد شهدت كردستان الايرانية في الايام الاخيرة تظاهرات عنيفة عدة للمطالبة بالافراج عن زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجالان.

وكانت وزارة الخارجية التركية اعلنت اول من امس ان تركيا اجلت موظفي قنصليتها في اورومية (شمال غرب ايران) القريبة من الحدود التركية بعد تظاهرة عنيفة للاكراد.

واوردت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان ثلاثة اشخاص قتلوا الجمعة الماضي في اورومية واصيب شرطيان بجروح عندما حاولت الشرطة صد هجوم على القنصلية التركية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-224-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Aspen Inc., 1310 G Street N.W. 750
Washington, D.C. 20005 U.S.A

نتنياهو يرفض دعوات متطرفين في حكومته لمنع قائمة «التجمع الوطني» من خوض الانتخابات

حزب المفدال يبعد أقدم المستعمرين عن صدارة لائحته الانتخابية

تل أبيب: نظير مجلي

اعترض رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، على محاولات عدد من وزرائه ونوابه في الكنيست الغاء قائمة «التجمع الوطني الديمقراطي» التي يقودها النائب العربي، عزمي بشارة، ومنعها من خوض الانتخابات البرلمانية في 17 مايو (ايار) المقبل، وذلك بسبب تصريح ادلى به بشارة وامتدح فيه «حزب الله» اللبناني ومقاومته للاحتلال.

وكان بشارة قد اعتبر الكفاح المسلح الذي يقوم به «حزب الله»، «مقاومة شرعية للاحتلال الاسرائيلي ينفذها بمثابرة وبشجاعة، مما علم الاحتلال درسا ووضع اسرائيل امام خيارين: فاما السلام العادل القائم على اساس الانسحاب التام، او لا سلام البتة». وجاءت تصريحاته هذه خلال مؤتمر حزبه يومي الجمعة والسبت الماضيين في مدينة الناصرة، ونشر في وسائل الاعلام في شكل عابر اول من امس فالتقطها نواب اليمين، واثاروا حولها ضجة، خصوصا الوزيرة ليمور لفنات (مواصلات) ونائب رئيس الحكومة وزير الزراعة رفائيل ايتان ونائب الوزير ميخائيل ايتان. وطالب هؤلاء باجراء تحقيق في شأن هذه التصريحات ومعاقبة صاحبها بمنعه وحزبه من الوصول الى الكنيست، قائلين: «من يتشفى باسرائيل ويمتدح اعداءها، لا مكان له في الكنيست الاسرائيلي». الا ان نتنياهو رأى ان هذه المحاولة لن تحقق شيئا سوى تعزيز وضع حزب بشارة بين العرب. وقال: «نحن نعرف ان هذه الافكار المتطرفة يحملها نفر قليل من العرب في اسرائيل، لكن الغالبية الساحقة منهم بعيدة عن التطرف وتريد الخير والسلام لدولة اسرائيل وجيرانها».

لكن ناشطي اليمين المذكورين لم يكتفوا بهذا الرد واكدوا انهم سيتابعون الموضوع في القضاء.

على صعيد آخر، اعلنت فجر امس نتائج الانتخابات الداخلية في حزب المفدال، وهو الحزب الشريك في الحكم الذي يعتبر الاكثر تطرفا في الحكومة ويمثل مباشرة مصالح المستعمرين.

وكان ابرز هذه النتائج استبعاد عضو الكنيست حنان بورات، الى مكان غير مضمون في لائحة الحزب الانتخابية (المرتبة 11)، بينما لهذا الحزب الآن 9 نواب، واستطلاعات الرأي تقدر ان تهبط الى 7 نواب في هذه الانتخابات. وبورات معروف بتطرفه، فهو احد اوائل المستعمرين الذين اقاموا المستعمرات في الاراضي الفلسطينية، وبدأ هذه العمليات الاستيطانية الاستعمارية بالقوة، خلال صدامات حتى مع الجيش. ومع صعود الليكود الى الحكم سنة 1977، اصبح يقود مشاريع توسيع وتعزيز الاستيطان الاستعماري من داخل الائتلاف الحكومي. وفي زمن حكم نتنياهو كان بورات قائدا للجناح اليميني المتطرف والمسيطر داخل المفدال، لكنه دخل في احتكاكات مع قائد حزبه، وزير التعليم اسحق ليفي.

وبلغت هذه الاحتكاكات اوجها في اعقاب التوقيع على اتفاق «واي بلانتيشن» في 23 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. فقد قاد بورات معركة لاسقاط نتنياهو، واستغل مركزه كرئيس للجنة القضاء والدستور في الكنيست، وهي التي تقرر الاجراءات الدستورية لتقديم موعد الانتخابات. وبسبب موقفه وعدد من نواب اليمين المتطرف جرى تمرير مشروع القانون الانتخابي. وفي اليمين المتطرف لا ينسون له هذا الموقف حيث انهم يرون انه ما كان ينبغي اسقاط الحكومة الآن، فعلى الرغم من كل شيء، يظل نتنياهو افضل من اي رئيس حكومة آخر في هذا الاطار فقط ينبغي رؤية سقوط بورات، وليس كما يزعم البعض انه دليل على زيادة قوة المعتدلين في المفدال. اذ ان النتائج دلت على توازن تام في القوى بين ما يسمى بالمعتدلين والمتطرفين في المفدال، علما بانهم جميعا يؤيدون التصويت الى نتنياهو لرئاسة الحكومة.

من جهة اخرى، توجه مرشح حزب الوسط لرئاسة الحكومة، اسحق مردخاي، الى زعماء حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس)، بطلب ان يدعوا جمهورهم للتصويت له لرئاسة الحكومة والسماح له بالظهور امام هذا الجمهور في مهرجاناتهم الانتخابية.

ولم يعط هؤلاء ردا سلبيا، لكنهم لم يبدوا اي حماس لفكرته. فهذا الحزب مرتبط مع نتنياهو، ومع انه لم يدع الا مرشح محدد في الانتخابات السابقة (سنة 1996) فقد صوت 85 في المائة من جمهوره لصالح نتنياهو، لكن قادة الحزب قرروا الدعوة علنا لاحد المرشحين في هذه المعركة، ومن المرجح ان يكون مرشحهم نتنياهو.

الى ذلك بين استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» امس ان نتنياهو سيحتفظ بمنصبه في الدورة الثانية من الانتخابات ويهزم زعيم حزب العمل ايهود باراك، لكن مردخاي سيتقدم عليه ان وصل الى هذه الدورة. وجاء في الاستطلاع ان نتنياهو سيحصل على 47 في المائة من الاصوات مقابل 46 في المائة لباراك في هذه الدورة لكن نتنياهو في المقابل لن يحصل على اكثر من 39 في المائة في مواجهة مردخاي الذي سيحصل على 51 في المائة اذا ما وصل الى الدورة الثانية. اما في الدورة الاولى فيشير الاستطلاع الى ان نتنياهو سيحصل على 37 في المائة مقابل 36 في المائة لباراك و17 في المائة لمردخاي و5 في المائة لبيني بيجن مرشح اليمين المتطرف.

وفي واشنطن توقع الزعيم العمالي رئيس الوزراء السابق شيمعون بيريس ان تسفر الانتخابات العامة عن قيام حكومة اتحاد وطني تتولى تنفيذ بنود اتفاق «واي بلانتيشن».

رئيس وزراء النرويج كييل مانج بوندفيك يصافح نتنياهو عقب مؤتمر صحافي مشترك عقداه أمس في القدس المحتلة (أ.ف.ب)

رئيس وزراء النرويج يزور الأردن اليوم

عمان: «الشرق الأوسط»

يصل الى عمان اليوم قادما من اسرائيل رئيس الوزراء النرويجي كيبل ماجني بوندفيك في زيارة للاردن يقابل خلالها العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة، ويجري مباحثات تتناول العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة، بالاضافة الى القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

ووفقا لمراسل «الشرق الأوسط» في عمان تاتي هذه الزيارة في اطار جولة يقوم بها بوندفيك في المنطقة تشمل السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل. وكان بوندفيك قد اجرى امس محادثات مطولة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تركزت حول تعثر عملية السلام.

منشقون عن «الديمقراطية» يدينون لقاء حواتمة ـ فايتسمان

بيروت: «الشرق الأوسط»

ادانت جماعة منشقة عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة، لقاء الاخير مع عيزرا فايتسمان الرئيس الاسرائيلي على هامش تشييع الملك حسين في عمان مطلع فبراير (شباط) الحالي. ودعت هذه الجماعة الى اسقاط ما سمته مشروع «حواتمة التفريطي».

وقالت الجماعة، التي تطلق على نفسها اسم «قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ـ حركة التصحيح ـ فرع بيروت» انه «في الوقت الذي كنا نتهيأ للاحتفال بالذكرى الثلاثين لانطلاقتنا المجيدة طالعتنا الصحف ووكالات الانباء على لقاء فردي ومشؤوم (لقاء المصافحة بين حواتمة ـ فايتسمان في عمان) اننا اعضاء الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيروت ندين ونستنكر بشدة هذا اللقاء والتصريحات التي اعقبت المصافحة المسخ في الوقت الذي نهنئ فيه جميع المناضلين والشرفاء في صفوف جبهتنا بذكرى الانطلاقة المجيدة».

وهاجمت الجماعة في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه السياسة التنظيمية التي تتبعها قيادة الجبهة ووصفتها بسياسة تسلط وهيمنة. وقالت «ان السياسة التنظيمية المتبعة منذ وقت ليس بقريب هي سياسة التسلط والهيمنة التي ادت الى الغاء القوات وتفريغ التنظيم من اعضائه المناضلين الذين يشهد لهم شعبنا بمواقفهم الوطنية الجريئة تحت شعارات واهية مبررين ذلك بالعجز المالي في الوقت الذي تجد فيه المتسلطين يسرحون ويمرحون بأموال التنظيم وبيع ممتلكاته امثال نايف حواتمة وفهد سليمان. ان تلك السياسة التعسفية التدميرية كان الهدف منها الوصول الى ما وصل اليه حواتمة واتباعه والالتحاق بسياسة عرفات الانهزامية».

أحمد الربعي

دبلوماسية الأوتوبيس

قمة لاهور الهندية الباكستانية تشكل تطورا كبيرا في علاقات البلدين بعد ان اصبح توازن الرعب النووي حقيقة واقعة في شبه القارة الهندية.

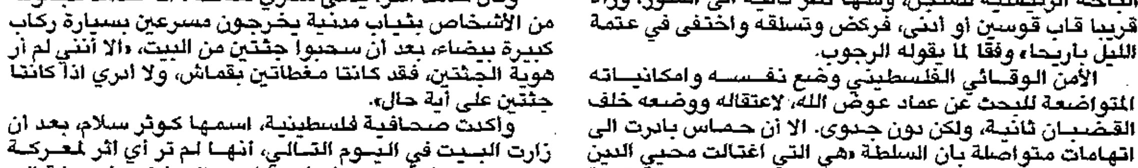
اعلان النيات في شأن تدابير الثقة الذي وافق عليه البلدان خصوصاً في مجال الاسلحة النووية وانظمة الانذار المبكر والابلاغ المتبادل بشأن التجارب النووية هو خطوة كبيرة في اتجاه مصالحة تاريخية مطلوبة في تلك المنطقة الحساسة من العالم.

تحرك رئيس وزراء الهند في اتجاه باكستان في ما اطلق عليه اسم «دبلوماسية الاوتوبيس» هو نجاح للجميع ودليل جديد على ان العلاقات الدولية تتطلب مبادرات شجاعة مهما كانت المشكلات معقدة، والاسوار عالية بين دول العالم. فكل مبادرة هي بحد ذاتها شجاعة سياسية تمهد الطريق للنجاح وتقلل من الاحتقانات السياسية.

هناك من يرى ان مقياس نجاح تحسن العلاقات الهندية الباكستانية يكمن في حل مشكلة كشمير. وهذا قفز على الواقع، فالمشاكل الصغيرة العالقة لها دائما الاولوية على المشكلات الكبرى المعقدة. واذا نجح الطرفان في خلق اجواء من الثقة المتبادلة، فإن كل المشكلات ستكون قابلة للحل بما في ذلك مشكلة كشمير.

اكثر المعنيين بالشأن الهندي ـ الباكستاني هم سكان منطقة الخليج، فأي توتر في تلك المنطقة سينعكس سلبا على منطقة الخليج. والعكس صحيح. ولذلك فالدول الخليجية معنية بمساعدة الطرفين على تجاوز خلافاتهما. واستقرار تلك المنطقة هو استقرار للاقليم الخليجي لأسباب كثيرة. والمهم ان عجلة تحسن علاقات الدولتين قد دارت بشكل واضح، وان تحسنا كبيرا سيطرأ على العلاقات الهندية ـ الباكستانية ويساعد على الاستقرار الدولي والاقليمي.

الشقيقان عماد وعادل عوض الله قد يكونان على قيد الحياة



بعد 5 أشهر.. ملثم مجهول يقسم أمام حشد من المصلين يوم الجمعة أنهما لم يقتلا

لندن: كمال قبيسي

من المحتمل ان اسرائيل لم تقم قبل 5 اشهر بتصفية عماد وعادل عوض الله، الشقيقين اللذين كانا يبثان الرعب في قلوب الإسرائيليين، لنشاطهما العسكري والتنظيمي مع حركة حماس، وذراعها كتائب عز الدين القسام.

معلومات جديدة وصلت الى «الشرق الأوسط» تشير الى انهما لا يزالان على قيد الحياة، وان الرواية الاسرائيلية عن مقتلهما يوم 10 سبتمبر (أيلول) الماضي في بيت بمزرعة قرب قرية ريفية بمنطقة الخليل بالضفة الغربية، لم تكن صحيحة تماما، بل كانت تمويها، وأن الاسرائيليين اختطفوا الشقيقين من مخبئهما في البيت الريفي، ثم قاموا بعزلهما عن الوجود في مكان ما باسرائيل، بهدف الحصول منهما على المعلومات، ناسجين رواية الاغتيال في ما بعد.

ويقال انه لو لم تكن هناك رواية اغتيال، لكانت الأصابع ستشير الى ان أجهزة في السلطة الفلسطينية تعاونت مع اسرائيل لاعتقال الذي تبحث عنه أجهزة الأمن الاسرائيلية منذ وقت طويل، وهو عادل عوض الله، باعتبار أن شقيقه عماد لم يكن مطالبا منها باية تهمة «لكن فراره من حيث كان معتقلا في السجن المركزي بأريحا، ولجوءه الى حيث كان شقيقه عادل مختبئا، دل الاسرائيليين على مكان المطلوب الأول، فكان اعتقال وتلاه ادعاء بالاغتيال، لأنه لو اكتفت اسرائيل برواية الاعتقال، فستضطر الى تسليم عماد، غير المطلوب منها باية تهمة، الى السلطات الفلسطينية، التي كانت تبحث عنه منذ فر من سجن اريحا في 15 اغسطس (آب) الماضي، اي قبل 25 يوما من رواية اغتياله مع شقيقه في البيت الريفي» وفقا لما قاله مقرب من الشقيقين، طلب عدم ذكر اسمه.

هذه الاشارة، ومعها الأنباء الجديدة والشكوك والشائعات، دفعت «الشرق الأوسط» للبحث ثانية في قصة الشقيقين، ووجدت كثيرا من الغموض في حادثة الاغتيال، ومنها أن اسرائيل ما زالت تصر على عدم تسليم جثتيهما لذويهما، مع ان اكثر من 5 اشهر مرت حتى الآن على ما قالت انه اغتيال، وتشير الشكوك وبعض المعلومات الى انه لم يكن سوى اعتقال، والفرق كبير، كالفرق بين الموت والحياة.

عودة إلى لغز الماضي

في 29 مارس (آذار) الماضي، وقع انفجار في مرآب لورشة سيارات، استأجره محيي الدين الشريف (32 سنة) أسفل منجرة خشب، باسم مستعار، هو نبيم أبو سنينة، وبمر سيارة، ووجدت الشرطة الفلسطينية جثته عارية ممزقة قربها، الا أن التحقيقات اثبتت أن الشريف، الذي كان يسمى في ذلك الوقت بخليفة يحيى العياش، كما يلقب المهندس رقم 2 في كتائب عز الدين القسام لم يقتل بالانفجار، بل في مكان آخر من رام الله، وقبل ساعات من وقوعه، وبرصاصتين من مسدس عماد عوض الله (29 سنة) استقرتا في صدره وقدمه.

وقيل يومها ان عماد عوض الله اغتال محيي الدين الشريف، لخلافات على النفوذ والأدوار في تنظيم عمل خلايا كتائب عز الدين القسام، وان شقيقه عادل عوض الله (31 سنة) كان الخليفة المرتقب لمحيي الدين العياش في توزيع المال الذي يأتي الى الخلايا من الخارج، بعد أن ارادت القيادة استبعاد الشريف عن القيادة، لأنه أبدى مواقف معتدلة من آخر التطورات على الساحة الفلسطينية، ورفض مرات عدة تنفيذ عمليات انتحارية، آخرها اوامر تلقاها بالاعداد لعملية عملية تفجير ارادت كتائب القسام أن «تستقبل» بها وزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، عند زيارتها للمنطقة.

اعتقلت السلطة الفلسطينية عماد عوض الله، وشريكا له في اغتيال الشريف، اسمه خالد العداسي، وزجتهما في السجن المركزي بأريحا، حيث سرب عماد رسالة بالفاكس الى حركة حماس والقيادة في الخارج يؤكد فيها براءته، الا ان العقيد جبريل الرجوب، مدير الأمن الوقائي في الضفة الغربية، ضحك من نبأ الرسالة، وقال يومها: «لم اكن أعرف ان السجناء عندنا يعيشون في فنادق 5 نجوم ولديهم مسابح وساونا وفاكسات» مشيرا الى أن الرسالة مزيفة «وهي من عمليات حماس، التي تعرف أن عماد عوض الله هو آخر من رأى محيي الدين الشريف، وقد قلنا روايتنا عن الجريمة، الا أن حماس لم تقل روايتها بعد، ولن تقولها، لأنها تعرف أن عماد قتل محيي الدين، لذلك هو في السجن الآن، ولن يخرج منه طالما كنت المسؤول عن التحقيق معه للوصول الى الحقيقة كاملة».

باءت آمال الرجوب بالخيبة، ففي 15 اغسطس (آب) الماضي، فر عماد عوض الله من السجن المركزي بأريحا «نظر حوله ولم يجد على ما يمنعه من [illegible] الباحة الرئيسية للسجن، ومنها نظر ثانية الى السور، وراءه قريبا قاب قوسين أو ادنى، فركض وتسلقه واختفى في عتمة الليل بأريحا» وفقا لما يقوله الرجوب.

الأمن الوقائي الفلسطيني وضع نفسه وامكانياته المتواضعة للبحث عن عماد عوض الله، لاعتقاله ووضعه خلف القضبان ثانية، ولكن دون جدوى. الا أن حماس بادرت الى اتهامات متواصلة بان السلطة «هي التي اغتالت محيي الدين الشريف، ولصقتها بعماد، ثم اعتقلته واغتالته وافتعلت قصة فراره، كي لا يكون شاهدا حاسما على تواطؤ السلطة باغتيال الشريف» طبقا لما ورد في احد بيانات حماس.

أيام تمر ويصدر بيان آخر عن حماس، وفيه أن عماد عوض الله فر من السجن، وهو لا يزال حيا، وفي «مكان آمن».

الخميس 10 سبتمبر: اسرائيل تعلن أن الجيش تسلم معلومات عن سماع دوي انفجارات وأزيز رصاص من رشاشات قرب قرية ترقوميا القريبة من منطقة الطيبة، البعيدة 25 كلم عن مدينة الخليل بالضفة الغربية، وأنه أرسل وحدة أمن خاصة الى هناك، راقبت بيتا قديما، حيث كان الرصاص والانفجارات «فاقتحمته وقتلت اثنين من الارهابيين».

بعد ساعات يصدر بيان آخر عن الجيش الاسرائيلي «عن الارهابيين، بانهما عماد عوض الله، الفار من سجن أريحا، وشقيقه عادل، أو الشاب الذي نبحث عنه منذ سنوات، فهو ارهابي، وقام بتنظيم سلسلة عمليات انتحارية في 1997 بالقدس، ادت الى مقتل 29 اسرائيليا».

وورد في البيان العسكري الاسرائيلي أن الشقيقين «كانا يعدان لتنظيم عملية انتحارية» في البيت الذي كانا يختبئان فيه، وهو بيت يقع وسط مزرعة عنب، تعود للفلسطيني أكرم مسودة، وانه «تم العثور على أسلحة ومتفجرات، حين اقتحمت وحدة الجيش الخاصة البيت بعد مقتل الارهابيين، اثر معركة معهما برصاص الرشاشات».

لكن أحد شهود العيان، وهو ياسر ابو رعية، قال لوكالات الأنباء في اليوم التالي، انه لم يسمع أزيز أي رصاص، أو اصوات اي معركة بين طرفين. وقال أبو رعية: «سمعت أزيز 3 رصاصات فقط، ولم يكن هناك اشتباك ولا انفجارات.. بدأ كل شيء في الرابعة والنصف بعد الظهر، حين اقتربت 8 سيارات عسكرية، من بينها شاحنة من طراز «صان»، تقل عناصر من الوحدات الخاصة، ورأيتهم يدخلون المزرعة بسهولة.. قد أكون سمعت أزيز 5 رصاصات، ولكني متأكد من انه كان أزيز 3 رصاصات فقط، ثم وجدنا أن الجيش اعلن المنطقة عسكرية، وأن الجنود ثابروا على البقاء داخل البيت التالي حتى التاسعة من صباح الغد».

وقال شاهد آخر، يدعى شكري قطافطة، انه شاهد مجموعة من الأشخاص بثياب مدنية يخرجون مسرعين بسيارة ركاب كبيرة بيضاء، بعد أن سحبوا جثتين من البيت، «الا أنني لم أر هوية الجثتين، فقد كانتا مغطاتين بقماش، ولا ادري اذا كانتا جثتين على أية حال».

واكدت صحافية فلسطينية، اسمها كوثر سلام، بعد ان زارت البيت في اليوم التالي، انها لم تر أي اثر لمعركة بالرصاص ولا غيره، وان احدا لم ير الجثتين، فيما قالت اسرائيل انها احتفظت بهما لاجراء فحوصات، وسيتم تسليمهما الى ذويهما قريبا، لكنها اعلنت في ما بعد انها دفنتهما في مكان مجهول، قيل انه «مقبرة أعداء اسرائيل» كما يسميها رجال الأمن الاسرائيليون، لأن تسليمهما «قضية امنية وسياسية» كما قالت اسرائيل.. كان ذلك بعد 20 يوما مما قالت انه اغتيال وتصفية.

عودة الى حقائق الحاضر

في هذه الأيام، وبعد 5 اشهر على الحادثة، تتجدد شكوك مستندة الى معلومات جديدة، بان الشقيقين لم يزالا على قيد الحياة، وبانهما معزولان في مكان ما باسرائيل، وهو ما دفع «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» الى عقد اجتماع طارئ قبل اسبوعين، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لبحث موضع «الاختفاء» فيما شككت عائلة الشقيقين بحادثة الاغتيال من جديد، وكلفت المحامي جواد بولص بالوصول الى الحقيقة، عبر القنوات القضائية.

وقد تحدثت «الشرق الأوسط» امس، الى أحمد عوض الله، والد الشقيقين المقيم الآن في رام الله، كما تحدثت الى زوجة عادل عوض الله، وهي أم 4 أولاد، لا يعرفون ما حل بوالدهم. وتحدثت الى المحامي جواد بولص، والى مقربين من الأخوين، ووجدت ان للشكوك بعض الجذور الحقيقية، وأن امكانية بقاء الشقيقين عوض الله على قيد الحياة، هي أقوى بعض الشيء من امكانية اغتيالهما، الا أن المفتاح الى صندوق اللغز ما زال بحوزة الاسرائيليين.

يقول الأب المفجوع، احمد عوض الله، انه لا يملك ما يؤكد به بقاء ابنيه على قيد الحياة «سوى الشائعات التي بدأت تتوالد في الفترة الأخيرة.. منذ اسبوعين كان شاب يصلي الجمعة في مسجد عبد الناصر الواقع بين بلدتنا، البيرة، ورام الله، وما ان انتهى من الصلاة حتى توجه وهو ملثم الى المنبر، وفي يده القرآن الكريم، وهناك اقسم بالله العظيم أمام حشود المصلين أن عماد وعادل لم يقتلا، وقال انهما على قيد الحياة، ثم مضى، من دون أن نعرفه».

● لماذا كان ملثما؟

ـ لا ادري، ربما خشي عواقب الأمور.

● من تراه يكون يا أبو عادل؟

ـ قد يكون من أهل الخير، ولديه معلومات. وقد يكون من أهل الشر، وجاء ليقطع رزقنا.

● ماذا تقصد؟

ـ ربما أراد التشويش، ولكني اتساءل عما يدفعه الى القسم بالله العظيم في المسجد بعد ان صلى الجمعة، ليقول ما قال.

لكن مقربين من الشقيقين يقولون ان الشاب معروف لديهم «وهو توجه الى المسجد كنادم على مشاركته مع سلطة رسمية، قد تكون فلسطينية او اسرائيلية، في اعتقال الشقيقين».

أما ام أحمد، زوجة عادل عوض الله، فتقول ان واسطتها مع الاسرائيليين هو النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر «فهو يسعى لديهم لمعرفة مصير زوجي وشقيقه».

وقالت انها تشك في اغتيال زوجها، لكنها لا تستطيع ان تؤكد، وهي تستغرب الغموض المحيط بملابسات الحادث، ولا ترى سببا في عدم اقدام اسرائيل على تسليم الجثتين لأسباب أمنية، كما انها لا تعرف ما اذا كان الاسرائيليون دفنوا الجثتين أم ما زالتا في ثلاجة للأموات.

وتقول شفاء حمدان، ان زوجها عادل عوض الله ظل بعيدا عنها أكثر من سنتين، الى حين سمعت بنبأ اغتياله، وانها الآن مسؤولة عن 4 ابناء تركهم لها زوجها بعد اختفائه، وان السلطة الفلسطينية لم تلتفت لمصروفها ومصروف أولادها الصغار «بل نعتمد على ما يرزقنا به الله، وما يأتي من جد الأولاد، أبو أحمد».

● ما هو شعورك، هل زوجك حي؟

ـ أعتقد انه حي، فكل يوم أشعر بوجوده حيا بيننا، كانه موجود.

● الى ماذا تستندين بهذا الشعور؟

ـ لا ادري، انها مشاعر خاصة، كما ان الاقاويل تزايدت في الفترة الأخيرة.

● اذا كانا على قيد الحياة، فأين هما الآن؟

ـ في سجن باسرائيل.

● كيف عرفت؟

ـ لا أدري كيف عرفت، انه شعور فقط.

ومثلها المحامي جواد بولص، فانه يشعر بان شيئا ما في هذه القضية لا يجري كما ينبغي. وكان بولص قد تقدم بمطالبة قانونية أولية من وزارة الدفاع الاسرائيلية قبل شهر، وفيها انه «نمى الى مسامعنا عن بقاء الشقيقين، عادل وعماد عوض الله، على قيد الحياة، وانه لم يتم اغتيالهما، بل اعتقالهما». وقال انه يطلب الحقائق والتفاصيل والايضاحات، وكيف جرت الوفاة ومن وقع على شهادتها، وما هي التفاصيل الواردة في شهادة الوفاة، ولماذا لا تعيد اسرائيل جثتي المتوفين الى ذويهما لدفنهما طبقا للشريعة الاسلامية؟

وقال بولص ان وزارة الدفاع حولت القضية الى وزارة العدل «فاتصلت بالمسؤولة عن ادارة الشؤون العليا في وزارة العدل الاسرائيلية، يوخي جينيسن، واكدت لي وفاتهما بجواب رسمي». وقال انها اعلمته بان الحكومة لا تستطيع تسليم الجثتين لاسباب امنية «مما اثار شكوكي اكثر، لذلك سأقدم غدا (اليوم) التماسا الى وزارة العدل، لالزام وزارة الدفاع الاسرائيلية بكشف كل الملابسات، وتسليم الجثتين، أو توضيح مصير الشقيقين عوض الله، اذا كانا على قيد الحياة، وقريبا سنعرف كافة التفاصيل».

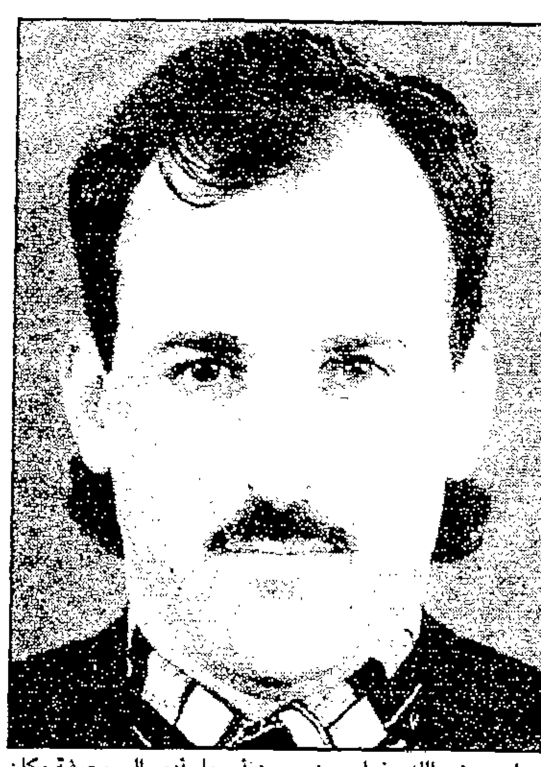
كما كان باسم عيد، وهو رئيس «الجمعية الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» قد طلب من الحكومة الاسرائيلية اثبات عملية القتل، الا انه لم يتلق جوابا، وقال انه تسلم رسالة من سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نافيه، قال له فيها ان البحث جار في الحكومة لاعطاء جواب شاف عن هذه القضية، الا أن الجمعية لم تتلق شيئا حتى الآن.

واكد عيد في بيان وزعه قبل يومين انه لم يثبت بالوجه القاطع «وحتى هذه اللحظة» استشهاد الشقيقين عوض الله «مما يؤكد الشكوك حول مقتلهما، وان اصرار اسرائيل على عدم تسليم الجثتين لاسباب امنية، هو تمويه بتمويه».

وهكذا فان الشقيقين، عادل وعماد عوض الله، هما في عالم الشكوك في الوقت الحاضر، فلا الدولة التي تدعي اغتيالهما، قادرة على اثبات الاغتيال، ولا السلطة الفلسطينية قادرة على كشف الحقائق، ولا المحامون ولا الزوجة والأب والمقربون بقادرين على كشفها وتاكيدها، الا عبر الشائعات والتسلح بالتفاؤل، لكن القضية لم تدفن بعد، [illegible]



عادل عوض الله.. كان يريد أن يصبح بديلا عن محيي الدين الشريف، فكانت جريمة اغتيال الأخير، بداية لغز لم يحل حتى الآن



عماد عوض الله.. فراره من سجن أريحا، أدى الى معرفة مكان شقيقه عادل، واغتيالهما أو اعتقالهما من قبل الاسرائيليين

موجز

مردخاي: السلطة الفلسطينية ستتصدى لأي هجمات تستهدف إسرائيل

● القدس المحتلة ـ رويترز: قال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي السابق امس ان السلطة الفلسطينية قررت التصدي لهجمات يشنها مقاومون ضد اسرائيل في الفترة التي تسبق الانتخابات الاسرائيلية في مايو (ايار) المقبل. وصرح مردخاي الذي اقيل الشهر الماضي بعد ان رشح نفسه في الانتخابات امام بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بان الزعماء الفلسطينيين اوضحوا موقفهم خلال اتصالات جرت معه بعد ان علق في ديسمبر (كانون الاول) الماضي اتفاق واي ريفر. واضاف مردخاي مرشح حزب الوسط في الانتخابات في كلمة امام زعماء مجموعة من اليهود الاميركيين تزور اسرائيل «سيكون من الصعب جدا في المستقبل اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح اذا وقع هجوم الان». وتابع القول «انهم (الفلسطينيين) اذكياء بالقدر الكافي ليدركوا انه اذا ارتكب احدهم خطأ وفشل في منع هجوم في الوقت الراهن وقت الانتخابات فسيضر ذلك بالاتفاق كله. لقد قرروا الانتظار بضعة اشهر ليروا ما سيحدث». لكن نبيل عمرو احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نفى في رد على سؤال عن تصريحات مردخاي، اي علاقة بين الانتخابات الاسرائيلية والتزام السلطة الفلسطينية بالاتفاق المرحلي مع اسرائيل.

بيريس يجدد دعوته لإقامة دولة فلسطينية

● واشنطن ـ ق.ن.أ: جدد شيمعون بيريس رئيس وزراء اسرائيل السابق دعوته لاقامة دولة فلسطينية والاسراع في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال بيريس في خطاب القاه الليلة قبل الماضية امام المجلس اليهودي للعلاقات العامة في واشنطن، ان اسرائيل والعرب خاضوا خمس حروب كانت نتيجتها انتصارا عسكريا لاسرائيل، لكنه استدرك ان من شأن نشوب حرب سادسة بين اسرائيل والعرب التضحية بالشباب من خلال استخدام مزيد من الاسلحة الفتاكة موضحا ان ثمن السلاح يرتفع ما دام هناك تأجيل لتحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها.

وافاد ان الفجوة بين اسرائيل وجيرانها واسعة جدا وان اجمالي الناتج المحلي الاسرائيلي يساوي اجمالي الناتج المحلي لجميع الدول العربية مشتركة. واشار الى ان المليون شخص الذين يعيشون الآن في غزة سيتضاعف عددهم خلال الأعوام الاثني عشر المقبلة.

الملك فهد يناشد إثيوبيا وإريتريا الابتعاد عن سفك المزيد من الدماء

خادم الحرمين الشريفين ترأس جلسة مجلس الوزراء أمس

الرياض ـ واس: ناشد امس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود البلدين الجارين إثيوبيا وإريتريا، ضبط النفس وتغليب المصلحة والبعد عن إراقة مزيد من الدماء ومعالجة الخلافات بينهما بالطرق السلمية لتجنيب الشعبين ويلات الحروب ليتسنى لهما التركيز على المجالات التنموية نحو مستقبل افضل.

جاء ذلك خلال انعقاد جلسة مجلس الوزراء السعودي برئاسة الملك فهد بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض، حيث اكد خادم الحرمين الشريفين حرص السعودية الدائم وسعيها الدؤوب إلى كل ما فيه مصلحة الأمة العربية والإسلامية وتمكين دولها في نبذ الخلافات والعمل على حلها والتوجه إلى البناء وتحقيق الرخاء لشعوبها.

واهاب الملك فهد بالبلدين التجاوب مع المبادرات الدبلوماسية الدولية بهدف إيجاد الحلول المناسبة لوقف النزاع على النحو الذي يقبل به الطرفان، محذرا من أن استخدام القوة من الجانبين سيضر بمصالحهما وأمن المنطقة عموما.

وقال وزير الإعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي إن السعودية أكدت مجددا حرصها الشديد على أن يسود الأمن والاستقرار والسلام جميع أرجاء المنطقة ووقوفها الى جانب كل الجهود الرامية إلى تحقيق ذلك والوصول اليه ودعمها وبما يحفظ الحقوق لجميع دول المنطقة وفق الشرعية الدولية وقرارات المنظمة الدولية ذات الصلة.

واشار الفارسي في بيانه عقب الجلسة، إلى أن خادم الحرمين الشريفين اطلع المجلس على مضمون المباحثات التي أجراها مع ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشيخ سعد العبد الله الصباح التي تناولت العلاقات بين البلدين وسبل دعمها في ظل العلاقات المميزة بينهما.

وعلى الصعيد المحلي، بين وزير الإعلام أن مجلس الوزراء اطلع بعد ذلك على تقارير عدد من الوزارات، خاصة ذات الصلة بخدمة المواطن وما تضطلع به من واجبات تجاه ذلك وما أعدته من خطط لتطوير الخدمات وتحسين مستواها مع الاستفادة القصوى من كل ما وفرته الدولة من امكانات.

وحث الملك فهد الأمراء والوزراء على مزيد من العمل في سبيل تعزيز القدرات وتحقيق ما يتطلع إليه المواطن في الوصول بالخدمات المقدمة إلى الأفضل بما يعكس المستوى الحضاري المميز الذي تعيشه البلاد.

واختتم الفارسي بيانه مفيدا أن المجلس عرض جدول الاعمال وأصدر القرارات الآتية:

أولا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير الخارجية، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس تطبيق قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في دورته التاسعة عشرة المنعقدة في شهر شعبان عام 1419هـ بشأن دعم المنظمات والهيئات الإسلامية والعربية العاملة في الولايات المتحدة وذلك بدفع مبلغ قدره مليونا دولار سنويا، وفقا لما جاء في القرار المذكور.

ثانيا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على برقية وزير التخطيط وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس:

1 ـ الاستمرار في التوجه نحو إعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في إدارة وتشغيل الموانئ والذي ابتدأ بإسناد جميع أعمال تشغيل وصيانة وإدارة الأرصفة والمعدات التابعة للموانئ إلى القطاع الخاص بأسلوب التأجير وفقا للأمر السامي رقم 7/ب/16941 وتاريخ 1417/11/6هـ على أن يتم تقويم هذا الترتيب بعد مضي نصف المدة وفقا للأمر السامي الكريم المشار إليه اعلاه.

2 ـ الاستمرار في دعم الأنشطة المعززة للتوجه المشار إليه في الفقرة الأولى مثل استقبال بضائع «الترانزيت»، والمسافنة وتشجيع تجارة إعادة التصدير وتطوير شبكة إلكترونية لتبادل المعلومات في الموانئ وتأجير الاراضي والساحات والمواقع للاغراض الصناعية والتجارية والتوسع في إسناد تشغيل مرافق الموانئ بأسلوب تجاري للقطاع الخاص ليشمل الخدمات الأخرى كالقطر والإرشاد والمساعدات الملاحية داخل الموانئ وفي الممرات الملاحية وتبادل المعلومات وغيرها من الخدمات المساندة.

3 ـ العمل على استغلال الطاقات المتاحة في ميناءي ينبع وجازان وذلك من خلال تعميم خدمات «الترانزيت»، والمسافنة وإعادة التصدير لخدمة المناطق المجاورة وجذب مزيد من استثمارات القطاع الخاص.

4 ـ العمل على تنشيط النقل الساحلي لاستغلال الطاقات المتاحة في الموانئ في نقل البضائع بين مدن السعودية وتخفيف العبء على وسائل النقل الأخرى.

5 ـ تفعيل دور المجالس الاستشارية في الموانئ والمنصوص عليها في المادة الثامنة من نظام المؤسسة العامة للموانئ ومراجعة الإجراءات الإدارية والمستندية التي تؤديها الجهات المرتبطة بخدمات الموانئ بهدف تبسيطها وتسهيلها واستخدام التقنية الحديثة مع عدم الاخلال بالنواحي الأمنية.

6 ـ مراجعة وتطوير الأنظمة المحاسبية في المؤسسة والعمل على استخدام النظام المحاسبي التجاري السعودي لمواكبة برنامج إسناد الخدمات إلى القطاع الخاص.

7 ـ إضفاء طابع المرونة على اجور الموانئ بغرض تحقيق عنصر المنافسة بين المقاولين.

8 ـ مراجعة الهيكل التنظيمي للمؤسسة وما قد يتطلبه ذلك من مراجعة وتطوير لمهام الإدارات القائمة بما يتماشى مع برنامج التشغيل عن طريق القطاع الخاص وإجراء الدراسات اللازمة لتنمية وتطوير هذا الترتيب بما يحقق رفع الكفاءة وزيادة الايرادات.

9 ـ تقوم المؤسسة العامة للموانئ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة باعداد خطة ضمن منظور مستقبلي بعيد المدى لتعزيز دور موانئ السعودية تأخذ في الاعتبار المنافسة المتوقعة من الموانئ المجاورة والمنافسة المترتبة على انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية وحركة النقل البحري المستقبلية والتوجهات العالمية في نقل البضائع بالحاويات وتوقعات النمو في الاقتصاد الوطني وتوفير البيانات عن الموانئ المجاورة وتحديد الاستثمارات المطلوبة لتكون قادرة على المنافسة في جذب خطوط الملاحة العالمية.

10 ـ تعد دراسة من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني حول جدوى إنشاء مناطق حرة في موانئ السعودية.

11 ـ تقوم اللجنة الوزارية المشكلة بالأمر السامي رقم 3/ب/4273 وتاريخ 1418/3/24هـ بدراسة جدوى إنشاء خط حديدي بين موانئ السعودية على ساحل البحر الأحمر ومثيلاتها على الخليج العربي.

12 ـ تستمر المؤسسة العامة للموانئ مؤسسة ذات شخصية اعتبارية مستقلة.

ثالثا ـ بعد الاطلاع على المعاملة الواردة من ديوان رئاسة مجلس الوزراء المشتملة على خطاب وزير الزراعة والمياه رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق، وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء، قرر المجلس إعادة تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ نفاذ هذا القرار على النحو التالي: 1 ـ وزير الزراعة والمياه رئيسا 2 ـ مدير عام المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق عضوا 3 ـ ممثل عن وزارة التجارة عضوا 4 ـ ممثل عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عضوا 5 ـ ممثل عن وزارة الزراعة والمياه عضوا 6 ـ راشد بن عبد الله الراشد الحميد من القطاع الخاص عضوا 7 ـ محمد بن عبد الله بن راشد أبو نيان من القطاع الخاص عضوا.

الملك فهد يتلقى رسالة من أمير البحرين

الرياض ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود أمس رسالة من الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، أمير دولة البحرين.

وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين الشيخ علي بن عيسى آل خليفة وزير شؤون الديوان الاميري البحريني خلال استقبال الملك فهد له في مكتبه بمقر الامانة العامة لمجلس الوزراء في قصر اليمامة بعد ظهر أمس.

وحضر الاستقبال الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم العنقري ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور مدني علاقي وسفير دولة البحرين لدى السعودية خالد المسلم.

ولي العهد السعودي يتسلم رسالة من نظيره الأردني

الرياض ـ واس: تسلم الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي أمس رسالة من الأمير حمزة بن الحسين ولي عهد الاردن.

وقام بتسليم الرسالة سفير الاردن لدى السعودية هاني خليفة خلال استقبال الأمير عبد الله له في مكتبه بالديوان الملكي في قصر اليمامة امس.

وحضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وعبد المحسن بن عبد العزيز التويجري المستشاران في ديوان ولي العهد السعودي.

كما استقبل الأمير عبد الله في مكتبه امس الوفد الاردني الذي يزور السعودية حاليا ويضم وزير الدولة لشؤون التنمية الدكتور طاهر كنعان ووزير المالية الدكتور ميشيل مارتو ووزير التخطيط الدكتور نبيل عماري والمستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء الاردني باسم عوض الله.

ونقل الوفد تحيات وتقدير العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين وولي عهده وحكومة وشعب الاردن لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والأمير عبد الله بن عبد العزيز.

وحضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد ووزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الدكتور إبراهيم العساف ووزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي والمستشار في ديوان ولي العهد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير الاردن لدى السعودية.

طفل كردي يرفع شارة النصر وسط متظاهرين اكراد رفعوا صور اوجالان وهتفوا ضد اميركا واسرائيل في مدينة مرسيليا الفرنسية امس (ا ف ب)

وفد وساطة أفريقي يحاول وقف الحرب بين أثيوبيا واريتريا

اسمرة: عبد العليم حسن

ضمن سلسلة الغارات التي يشنها سلاح الجو الاثيوبي اعلنت اريتريا امس ان طائرة اثيوبية قصفت في التاسعة ليلا من مساء اول من امس بلدة ماي عين التي تقع في الاقليم الجنوبي المجاور لاثيوبيا.

واعلنت اسمرة امس عن مقتل 4 من مواطنيها المدنيين في حين لم تعلن عن وقوع خسائر مهمة اخرى.

وكان سلاح الجو الاثيوبي قد قصف اول من امس مطار ميناء عصب إلا انه لم يتمكن من احداث اضرار كبيرة.

واصدرت وزارة الخارجية الاريترية امس بيانا نددت فيه بما وصفته بالصمت الدولي أمام الاعتداءات الجوية الاثيوبية وخرقها لاتفاقية حظر بشن الغارات الجوية الموقعة بين البلدين في يونيو (حزيران) الماضي برعاية اميركية وايطالية.

وجاء في البيان الاريتري «رغم تأكيدنا ان القصف الجوي يعتبر محاولات يائسة من قبل نظام تجراي فاننا نحتفظ بحقنا في الرد السريع جدا».

وذكر البيان ان المحاولات الأولى التي قامت بها اثيوبيا اصيبت على ارض الواقع بفشل ذريع ولم تجن منها سوى مزيد من التدمير والخسائر الفاضحة في صفوف قواتها.

واضاف بيان الخارجية الاريترية قائلا «ورغم الاتفاق الموجود والخاص بمنع شن الغارات الجوية او التهديد بها استخدموا سلاحهم الجوي بشكل واسع ولكن وسائل الاعلام التي اطلعت على احداث القصف اكدت فشله تماما».

وفي هذا السياق وزعت السفارة الاميركية في اسمرة امس بيانا اكدت فيه خرق اديس ابابا لاتفاقية حظر شن الغارات الجوية. وطالبت واشنطن اثيوبيا وبشدة بضرورة الالتزام بالاتفاق واحترام القوانين الدولية. واشادت واشنطن في بيانها بمحافظة اريتريا وتقيدها ببنود الاتفاق، وحثتها على مواصلة صبرها والاستمرار في الالتزام بالاتفاقية.

من جهة اخرى افاد مصدر دبلوماسي افريقي امس بان وفدا من منظمة الوحدة الافريقية سيتوجه اليوم الى اريتريا في مسعى للتشجيع على تسوية النزاع بين اثيوبيا واريتريا بالطرق السلمية. ولكن اريتريا اعلنت انها سترفض استقبال الوفد اذا كان بين اعضائه ممثل لجيبوتي.

واوضح المصدر ذاته ان لجنة الوساطة هذه تضم سفراء بوركينا فاسو وجيبوتي وزمبابوي المعتمدين لدى منظمة الوحدة الافريقية الى جانب وفد من مركز الوقاية وادارة وحل النزاعات التابع للمنظمة الافريقية. واضاف المصدر ان الوفد رفيع المستوى سيصل اسمره اليوم.

وكانت لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية التقت يوم الجمعة الماضي وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين عشية اعلان وزير الخارجية الاثيوبي يوم السبت الماضي بأن منظمة الوحدة الافريقية تتمتع بافضل وضع لمساعدة البلدين على حل الازمة.

غارات اثيوبيا على مطار عصب

السودان — اريتريا — البحر الأحمر — كرين — مصوع — اغوردات — كسلا — اسمرة — بادمي — شيرارو — تسورونا — زالامبيا — اكسوم — مكلي — تيجراي — اثيوبيا — اليمن — عصب — بوري — جيبوتي — اديس ابابا — الصومال — 250 كلم — 21 فبراير قصف مطار عصب

القصف الجوي الاثيوبي — المناطق المتنازع عليها

ا ف ب: «الشرق الاوسط»

الملك فهد يثني على جهود أمير منطقة الرياض لإنجاح احتفالات مئوية تأسيس السعودية

الرياض ـ واس: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بمقر الامانة العامة لمجلس الوزراء في قصر اليمامة بعد ظهر امس الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية وأعضاء اللجنة العليا واللجنة التحضيرية للاحتفال.

واثنى خادم الحرمين الشريفين على الجهد الكبير والمميز الذي بذله الأمير سلمان واعضاء اللجان وجميع من شارك وساهم في الاحتفال بمرور مائة عام على وحدة وتاسيس السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله.

وحمد المولى على ما انعم به على هذه البلاد من نعم ظاهرة وباطنة. ودعا الله ان يرحم الملك عبد العزيز ورجاله وأبناءه وكل من عمل جهده في سبيل اعلاء كلمة الدين ونشر الخير وامن الوطن ورخاء المواطن وطمأنينته.

ومن جهته أعرب الأمير سلمان بن عبد العزيز عن شكره وتقديره باسم أعضاء اللجان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام، على دعمهم غير المحدود للجنة، مما يسر لها تقديم جزء يسير من جهود الملك المؤسس ورجاله المخلصين التي حفظها التاريخ وسجلها في سجله العظيم كافضل ما تكون الوحدة المستندة الى ما جاء به الشرع الحنيف والملتزمة بها قولا وعملا.

وتمنى الأمير سلمان ان يكون هذا الاحتفاء وبما حواه ويحتويه من نشاطات ومؤتمرات ولقاءات ومحاضرات وندوات فكرية وثقافية وعلمية وتاريخية قد اعطى صورة مضيئة لتلك الجهود العظيمة التي بذلها وما يزال يبذلها قادة وأبناء السعودية.

وحضر الاستقبال الأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بمقر الامانة العامة لمجلس الوزراء في قصر اليمامة بعد ظهر امس الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة القصيم الذي قدم للملك فهد باسمه وباسم أهالي منطقة القصيم درعا تذكاريا بمناسبة مرور مائة عام على تاسيس السعودية، عنوان محبة ووفاء وولاء لقائد هذه البلاد.

وابدى الملك فهد تقديره للهدية. وحضر الاستقبال الأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والمستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ابراهيم العنقري.

القصيبي في جولة أفريقية دعما لترشيحه لإدارة اليونسكو

لندن ـ واس: يقوم سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا والمرشح العربي لمنصب المدير العام لليونسكو الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي بجولة افريقية تشمل مجموعة دول في القارة السوداء.

وقال القصيبي في تصريح له امس ان هدف الجولة هو إبلاغ شكر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله لقادة الدول الافريقية التي ابلغت السعودية انها تؤيد المرشح العربي لادارة اليونسكو وتعمل على حشد التأييد له في كل الميادين.

واضاف القصيبي ان الكثير من الدول في افريقيا وآسيا وأوروبا واميركا اللاتينية أعربت عن ترحيبها بالترشيح وأن المجموعة العربية تشعر بالامتنان والتقدير لكل الأصدقاء الذين بادروا إلى دعم المرشح العربي، مشيرا إلى انه سوف يقوم في المستقبل بزيارات مماثلة لتلك الدول.

أزمة بين المحامين اليمنيين والنيابة حول فحص المتهمين البريطانيين في عدن

عدن: عبد السلام طاهر

رفض محاميان يمنيان في عدن امس مرافقة طبيبين اوفدهما النائب العام اليمني من صنعاء لفحص احد المتهمين البريطانيين الذين يحاكمون حاليا امام احدى محاكم عدن والتأكد من صحة شكواه التي ابلغها الى النائب العام المراقب القانوني البريطاني للمحاكمة المحامي رشاد يعقوب.

وابلغ المحامي الشيخ طارق عبد الله وهو احد المحامين الذين يشاركون في الدفاع عن المتهمين البريطانيين الثمانية والجزائريين واحدهما يحمل الجنسية الفرنسية «الشرق الأوسط» انه وأحد زملائه في هيئة الدفاع عن المتهمين وهو المحامي جمال الدين الاديمي رفضا الذهاب الى سجن المنصورة المركزي حيث يحتجز المتهمون بحجة ان رئيس نيابة محافظة عدن سعيد العاقل رفض السماح لاحد الاطباء اليمنيين من عدن والذي قام المحامي باختياره للاشتراك في فحص المتهم السابع محمد مصطفى كامل.

وقال الشيخ طارق انه ذهب صباح امس الى رئيس نيابة محافظة عدن لأخذ تصريح بالسماح له ولزميله المحامي جمال الدين الاديمي وبرفقتهما والدة المتهم محمد مصطفى كامل بالدخول الى السجن بمعية الطبيبين اللذين وصلا من صنعاء وطلب السماح ايضا للطبيب الذي اختاره للمشاركة في الفحص وهو يمني من عدن الا ان رئيس النيابة ابلغه بالموافقة على اعطائه وزميله ووالدة المتهم تصريح الدخول ورفضه السماح للطبيب بالمشاركة في الفحص.

واضاف «وقد اخبرته بانني اتصلت بالنائب العام في صنعاء وابلغته بذلك ووافق وبناء على موافقته اخترت احد الاطباء اليمنيين من عدن ويمكنك الآن الاتصال بالنائب العام وطرح الموضوع عليه وانه رفع سماعة الهاتف وتظاهر بانه يحدثه ثم اغلقها وقال لي انه رفض طلبك».

وقال المحامي الشيخ طارق «وامام موقف رئيس نيابة عدن من عدم السماح للطبيب الذي اخترته بالمشاركة في فحص المتهم فقد ابلغته برفضنا الحضور لفحصه من قبل الطبيبين الآخرين فقطه مضيفا «ولقد قاطعنا مثل هذا العمل ولم نذهب بالفعل ومعنا والدة المتهم محمد مصطفى كامل».

وافاد بان المراقب القانوني البريطاني المحامي رشاد يعقوب كان قد ابلغه صباح امس لدى عودته من صنعاء بانه قابل النائب العام اليمني وابلغه شكوى المتهم السابع محمد مصطفى كامل (وهو ابن رئيس منظمة انصار الشريعة والمقيم في لندن والذي طالب اليمن بريطانيا بتسليمه اليه لمحاكمته بتهمة تصدير الارهاب) من المعاملة السيئة التي تعرض لها وقد تفهم الامر ووعد بارسال فريق من الاطباء لفحصه والتأكد من الشكوى وطلب الي ـ الشيخ طارق ـ ان ارافق الفريق الطبي الذي وصل امس بالفعل.

باقر الحكيم يتعرض للضرب في قم

طهران: «الشرق الأوسط»

ذكر شهود عيان بان السيد محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، تعرض لحادث ضرب ومشادة كلامية عنيفة مع مجموعات من انصار حزب الدعوة الاسلامية اثناء القائه خطابا في مدينة قم عن الاوضاع المستجدة في العراق. ولم يتضح سبب هذا العراك.

اليمن يؤكد استمرار مبادرته من أجل عقد قمة عربية

صنعاء: حسين الجرباني

أكد وكيل وزارة الخارجية اليمني للشؤون السياسية غالب علي جميل ان بلاده مستمرة في تحركها من اجل عقد قمة عربية مشيرا الى تحقيق تفاهم حول وقف الحملات الاعلامية اعتبارا من يوم امس. وأشار من جهة اخرى في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان صنعاء تتشاور مع دول لم يسمها ومع منظمة الوحدة الافريقية حول وقف الحرب الاريترية الاثيوبية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● لماذا عاد اليمن الى طرح عقد القمة العربية؟

ـ لم يتخل اليمن عن القمة العربية حتى يعود اليها، فهي لا تزال قائمة، وهي ملحة الآن اكثر من اي وقت مضى.

● هل يقوم اليمن بوساطة بين العراق والدول الخليجية لتصفية الاجواء معها؟

ـ التطورات التي حدثت أخيرا في العراق، وتعرضه لضربات عسكرية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي لا تعني اليمن وحده، ولكنها شأن عربي عام، ويفترض والحال هذه ان يتناول العرب جميعهم للوقوف بجانب الشعب العراقي، لوقف الاعتداء عليه، ورفع الحصار عنه حتى يعود الى حظيرة شقيقاته الدول العربية.

● تردد ان اليمن اقنع العراق بوقف الحملات الاعلامية بينه وبين بعض الدول العربية ما حقيقة هذا الأمر؟

ـ بعد الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، وانسحاب العراق من الاجتماع كان لا بد من بذل مساع لاحتواء الحملات المتبادلة، وبعد التشاور مع بعض الدول العربية تم التفاهم على توقفها ابتداء من صباح امس.

● هل ستفتح السفارة اليمنية في الكويت قريبا وتعود العلاقات الطبيعية بين البلدين قريبا؟

ـ لسنا الطرف الذي يتباطأ في اعادة تطبيع العلاقات اليمنية ـ الكويتية. واليمن بعد ما حاول قبل فترة ان يتخذ خطوات حسن نية في ذلك الاتجاه، ولم نجد اذانا صاغية، لم تعد تناقش تلك القضية والأمر متروك لاخواننا في الكويت. ونسمع بين وقت وآخر ان الاعلام اليمنية سترفرف في سماء الكويت من جديد، فوق السفارة اليمنية. ونحن نرحب بذلك علما ان العلم الكويتي لم يغب عن سماء اليمن منذ ما بعد استقلال الكويت الشقيق.

● يقال ان اليمن استقبل وفوداً اثيوبية واريترية الى اين وصلت جهود اليمن في ايقاف الحرب وحل النزاع الحدودي بين الدولتين؟

ـ استتباب الأمن والسلام والاستقرار في القرن الافريقي امر يهمنا، بحكم الجوار والقرب الجغرافي الشديد، فالقلق متزايد لدينا من تزايد عدد اللاجئين الذين يشكلون عبئا ثقيلا على بلادنا. ومن ثم فقد تقدم اليمن بمناشدة اخوية للبلدين اريتريا واثيوبيا للاحتكام الى العقل والمنطق ويتقبلا المبادرة الافريقية لحل المشكلة بين الدولتين سلميا ونحن في انتظار الاستجابة.

● ما هي الآثار والتداعيات المحتملة على الملاحة الدولية في البحر الاحمر جراء الحرب الاثيوبية ـ الاريترية؟

ـ حتى الآن ليس هناك خطر على الملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر، لكن استمرار الحرب ستكون بلا شك مصدر قلق للمجتمع الدولي ودول الجوار وعلى رأسها اليمن. واليمن سيتأثر بالتأكيد بشكل مباشر من تدفق اللاجئين ايضا. وسيشكل ذلك الأمر عبئا ثقيلا جدا على اقتصادنا وامننا. وازاء محاصرة تداعيات هذه الحرب والعمل على ايقافها فان اليمن يتشاور مع اطراف اخرى ومن ضمنها منظمة الوحدة الافريقية.

● كيف تعاملت اثيوبيا واريتريا مع المناشدة اليمنية؟

ـ وجدنا من البلدين تفهما لقبول المناشدة والتواصل مع اثيوبيا واريتريا مستمر. ويهمنا في هذا الصدد ان لا تفهم الأطراف ان هناك تناقضا بين ما يقدم عليه اليمن والمساعي الأخرى التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية.

● ما هو جديد المشكلة الصومالية ومسعى اليمن لحلها؟

ـ لا يزال اليمن مهتم بالقضية الصومالية، فهي ايضا تسبب لنا الكثير من المشاكل من جراء كثرة اللاجئين الوافدين من الصومال الينا في اليمن. وتشعر جميع الأطراف المعنية بالمشكلة الصومالية واليمن منها بالاحباط الشديد لاستمرار الخلاف بين الفصائل الصومالية الذي يزيد الأمر تعقيداً ويهدد وحدة الصومال السياسية والجغرافية.

إرجاء الأحكام في قضية تفجيرات عدن إلى الأسبوع المقبل

عدن: «الشرق الأوسط»

ارجأت محكمة صيرة الابتدائية في محافظة عدن برئاسة القاضي محسن علوان اصدار الاحكام امس بحق ستة متهمين يمنيين وجهت اليهم تهمة القيام بتفجيرات يوم 27 يوليو (تموز) من العام الماضي في منطقتي كورنيش صيرة وخورمكسر بعدن.

واقرت المحكمة امس تأجيل النطق بالاحكام الى ابداء اسباب التأجيل وذلك بحق المتهمين الستة. وهم نزار عبد الرزاق الجابري واكرم عمر سالم ومحمود الزهري ورياض عبد القادر الوحيشي وعبد السلام علي ابو نقين ومحمد سالم محمد حيدره.

وكانت المحكمة قد بدأت جلساتها للنظر في هذه القضية يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وعقدت خمسين جلسة لمحاكمة المتهمين الذين وجهت اليهم تهمة القيام بتفجيرات في سبعة مواقع سياحية واقتصادية في كورنيش صيرة بكريتر وخورمكسر بمدينة عدن ويواجه المتهمون وفقا لقانون العقوبات اليمني احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث الى عشر سنوات.

لوكربي: جلسات المحاكمة يمكن أن تبث تلفزيونيا شرط موافقة المشتبه فيهما والادعاء

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما تنتظر الامم المتحدة ومعها لندن وواشنطن رد ليبيا على رسالة الضمانات التي سلمها الامين العام للمنظمة كوفي انان للمندوب الليبي لدى المنظمة الاربعاء الماضي، يدور نقاش في بريطانيا حول امكان بث وقائع جلسات محاكمة متهمي لوكربي في هولندا. واكدت مصادر انه ليس هناك ما يمنع البث شرط موافقة المتهمين والادعاء.

واوضح نك كاتليف، منتج البرامج الوثائقية سابقا في تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية، في مقال في صحيفة «الجارديان» اللندنية امس، انه بخلاف القانون الانجليزي فان القانون الاسكوتلندي يجيز بث المحاكمات وبالتالي فان الامر يعود لرئيس القضاء الاسكوتلندي نيفيد هوب الذي يرى ان «القضاء مسالة عامة وليس مسالة خاصة، وبالتالي فان من حق العامة متابعة سيره وان كان ذلك تلفزيونيا». لكن القرار النهائي سيكون في يد الادعاء وكذلك في يد عبد الباسط المقرحي والامين خليفة فحيمة، المشتبه بهما في تفجير طائرة «البان أم» الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية قبل 10 سنوات مما اسفر عن مقتل 270 شخصا.

الى ذلك ابدى محامي الليبيين الاسكوتلندي الستير دوف معارضته للتغطية التلفزيونية، لكنه شدد على ان القرار النهائي متروك لموكليه.

ونظرا الى اهمية المحاكمة المرتقبة التي توصف بـ«محاكمة القرن» فان بث وقائعها او على الاقل تسجيلها وبث مقتطفات منها سيكون، حسب رأي كاتليف، في مصلحة المتهمين واقارب الضحايا والعدالة. وسيتيح البث التلفزيوني للناس العاديين ان يصبحوا «مراقبين» لسير المحاكمة للتأكد من نزاهتها، على غرار المراقبين المنتظر ايفادهم من قبل الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمات حقوق الانسان.

أول شارع باسم رئيس عربي في إسرائيل.. للملك حسين

غزة: «الشرق الأوسط»

اطلقت بلدية بلدة «جبعات شموئيل» القريبة من اسرائيل امس، اسم الملك حسين على اهم شارع فيها «لتسبق غيرها في تكريم العاهل الأردني، وليكون فيها اول شارع يحمل اسم رئيس عربي في اسرائيل» بحسب ما جاء في مبررات للتسمية، وردت في بيان أصدره رئيس البلدية، زامير زيناري.

وقال زيناري: «كان الملك الراحل صديقا لإسرائيل وشعبها، وكان يسعى الى السلام بين الشعبين، وكان انسانا ورجلا شريفا عز نظيره».

واعاد زيناري الى الذكرى زيارة الملك حسين الى منازل ذوي 7 طالبات اسرائيليات قتلهن جندي اردني قبل عام.

الشيخ سعد ألغى لقاءه بالسعدون أمس وجلسة اختبار في البرلمان الكويتي اليوم

الكويت: سعد الشمري

الغى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح امس المواعيد المقررة للقاء المسؤولين والضيوف. وافادت مصادر سياسية ان الشيخ سعد عاد مجهدا من زيارته القصيرة الى الرياض اول من امس التي استغرقت ساعات عدة، لكن ولي العهد اكتفى بلقاء امير الكويت الشيخ جابر الأحمد لاطلاعه على نتائج مباحثاته مع المسؤولين السعوديين. وكان مقررا ان يجتمع الشيخ سعد ورئيس مجلس الأمة أحمد عبد العزيز السعدون في أول لقاء يعقب الأزمة الطارئة بين السلطتين التي اشتعل فتيلها السبت الماضي حين قررت الحكومة التغيب عن الجلسة البرلمانية الاستثنائية احتجاجا على استعجال مناقشة تقرير ديوان المحاسبة الذي يتحفظ على صفقة المدفع الأميركي التي تبلغ تكلفتها حسب نواب 800 مليون دولار. واعطت الحكومة اشارات ايجابية للبرلمان، حيث اوفدت وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد شرار لحضور حفل غداء في مبنى مجلس الأمة على شرف رئيس مجلس النواب في بيلاروسيا، باقل شيبوك، فضلاً عن حضور وزير المالية الشيخ الدكتور علي السالم الصباح (الذي تعرض لانتقادات لاذعة من النواب) اجتماعات لجنة حماية الأموال العامة.

وتخوض السلطتان اختبارا في تحديد العلاقة من خلال جلسة مجلس الأمة الأسبوعية اليوم.

ويبدو ان الرسالة «القاسية» التي وجهتها الحكومة الى النواب ستفضي اليوم الى هدوء في الطرح ومعالجة القضايا.

ورأى النائب المخضرم عبد الله النيباري (ليبرالي ونائب منذ السبعينات) ان سبب «الأزمة» الاخيرة على حد تعبيره هو «احتجاج الحكومة على عدم اعطائها فرصة لدرس تقرير ديوان المحاسبة». لكنه قال ان «الاعتراض الجوهري يتركز حول مناهضة النواب لاتمام ابرام الصفقة»واستبعد النيباري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان «تجد الحكومة مبررا لتوقيع العقد في ضوء مخالفات الاجراءات المتبعة». واعرب عن اعتقاده ان الحكومة «ما زالت تصر على الصفقة مما قد يؤدي الى تصادم في الرأي».

وحول احتمالات حل مجلس الأمة رأى النيباري ان «في القيادة السياسية من يريد الحل وينتظر حدوث أي أزمة او خلاف»، موضحا ان «موضوع الحل مطروح في كل وقت وهناك من يبحث عن الأسباب والحجج والمبررات للحل»، مشيرا الى ان «اطرافا في السلطة غير راضية في التعامل من خلال الدستور».

وسئل عن احتمالات استجواب الوزير المختص والمسؤول عن صفقة المدفع الأميركي (وزير الدفاع) فاجاب بانه ضد التلويح او التهديد بالاستجواب، مضيفا: «لكن متى ما رأينا وجود خطأ جسيم في تجاوز الضوابط نتجه مباشرة الى الاستجواب».

إقرار تعديلات لقانون المطبوعات الكويتي يتيح الفرصة لإصدار صحف جديدة

ملف ساخن جديد يضاف إلى الملفات المعقدة الأخرى في العلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة

الكويت: «الشرق الاوسط»

اضافت لجنة شؤون التعليم والارشاد في مجلس الامة الكويتي امس ملفا ساخنا جديدا الى مجموعة الملفات المعقدة الاخرى التي تشكل عنصر توتر في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية وذلك باقرارها جميع مشاريع القوانين المقدمة من النواب في تعديل قانون المطبوعات والنشر لتتاح الفرصة باصدار تراخيص صحف جديدة بعد تنفيذ الراغبين جملة شروط روتينية.

وقال رئيس اللجنة النائب الدكتور عبد المحسن المدعج ان اعضاء اللجنة اعطوا امكانية اصدار صحف سواء للافراد او المؤسسات.

يذكر ان الحكومة الكويتية ترفض مبدئيا منح تراخيص لصحف يومية لاعتبارات سياسية اهمها التخوف من خلق اجواء حزبية او طائفية او قبلية تؤثر سلبا على كيان الدولة. واخر صحيفة منحت ترخيصا كانت «الانباء» قبل 23 عاما لتكون الصحيفة الخامسة اضافة الى صحيفتين يوميتين باللغة الانجليزية تصدران في الكويت.

ويبدي السياسيون تذمرا من وضع الصحف حاليا لانتمائها الى عائلات كويتية تخدم مصالحها ولا تنشر ما يتعارض مع توجهات العائلة. ويتمنى السياسيون فتح المجال امام اصدار تراخيص الصحف لمن يشاء. وقال المدعج ان المشروعات المقترحة تلزم وزارة الاعلام ابلاغ المتقدم بطلب الصحيفة خلال شهر من تقديمه الطلب بقرارها او ان يرد الطلب مسببا، موضحا ان للمتقدم الحق في حال الرفض اللجوء الى المحكمة الادارية للمطالبة بحقه. وافاد بان التعديلات على القانون تتضمن طرح اسهم للاكتتاب العام للصحف المحلية المقترحة ليقتصر على الكويتيين تمهيدا لانتخاب مجلس ادارة الصحيفة. وكانت الحكومة قد وعدت على لسان وزير الاعلام يوسف السميط (الموجود حاليا في طهران) ان تقدم الحكومة تصوراتها ورايها في اصدار الصحف خلال اسبوعين وانتهت المهلة المحددة امس دون وصول الرأي الحكومي.

وينتظر ان يدرج رئيس مجلس الامة احمد السعدون المشروع على جدول اعمال جلسة الاسبوع المقبل، لكن مسالة المناقشة مرهونة برغبة النواب في تقديم المشروع على ما سواه من بنود او ان يبقى حسب الاولوية ليظل جاثما اشهرا عدة الى حين وصول دوره.

يذكر ان الحكومة والبرلمان يواجهان ملفات ساخنة من بينها لجنة التحقيق في ما اثاره ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح من تكسب احد النواب في صفقة اسلحة، وتقرير ديوان المحاسبة في التحفظ على صفقة المدفع الاميركي، والسماح للشركات الاجنبية بالاستثمار في القطاع النفطي، والقضية الاسكانية.

رئيس البرلمان اللبناني يحمل الحكومة العراقية مسؤولية اغتيال الصدر ويرفض استقبال الصحاف

زيارته لبيروت فتحت مجال المطالبة بالإفراج عن لبنانيين معتقلين في سجون بغداد

بيروت: ثائر عباس

رغم الابعاد السياسية والاقتصادية الايجابية لزيارة وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى لبنان، فتحت الزيارة مجال «مساءلة» حكومة الرئيس العراقي صدام حسين عن مسؤوليتها في اغتيال المرجع الشيعي العراقي آية الله محمد صادق الصدر، فقد رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبال الصحاف في موقف احتجاجي منه على عملية الاغتيال، فيما فتح بري ابواب مجلس النواب لوفد من المعارضة العراقية قدم له مذكرة عرضت «جرائم النظام العراقي». وشكلت الزيارة ايضا مناسبة لتحريك لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون العراقية.

واذا كان التعليل الرسمي لعدم استقبال رئيس البرلمان للوزير العراقي هو «انشغالات الرئيس بري» فإن اوساط بري نفسه ردت السبب في اتصال مع «الشرق الاوسط» الى «تفاعلات عملية الاغتيال التي سبقتها عمليات اغتيال اخرى بحق مراجع دينية شيعية».

واكدت مصادر في مجلس النواب أنه سبق ان حدد موعد للصحاف الاسبوع الماضي، لكن بري اعتذر عن عدم استقباله.

وفي المقابل استقبل النائب محمد عبد الحميد بيضون في مجلس النواب امس، وبتكليف من بري، وفداً من الجالية العراقية في لبنان يمثل المعارضة العراقية.

وسلم الوفد النائب بيضون مذكرة موجهة الى بري يعلن فيها «مسؤولية النظام الكاملة عن هذه الجريمة، استناداً الى شواهد مؤكدة». وقالت المذكرة «لقد جاء الاغتيال، بعد حوادث اغتيال طاولت اثنين من مراجع الحوزة العلمية في النجف، وكذلك بعد سلسلة اعتقالات طاولت وكلاء المرجع الصدر في عدد من المحافظات الجنوبية، وعمليات التضييق التي تعرض لها خلال الاسابيع الاخيرة».

وطلبت المذكرة من بري ابلاغ الصحاف «موقفكم الحازم الحريص على العراق بشعبه وطاقاته وعلمائه».

واشار المتحدث باسم الوفد الدكتور محمد مهدي الصدر وهو ابن عم آية الله الصدر بعد اللقاء الى أن هذا الاغتيال «يندرج في حملة منظمة للنظام العراقي للقضاء على رموز الشعب العراقي، ورموز مقاومته وعلمائه» مشيراً الى أن النائب بيضون حمل النظام العراقي «مسؤولية هذه الجريمة النكراء».

وأشار الصدر الى بوادر انتفاضة شعبية عارمة في العراق في عدد كبير من المدن العراقية وقال: «هناك صدامات دامية، وقد وقع عدد غير قليل من الضحايا والشهداء وهناك اعدامات واعتقالات، ولا نستطيع ان نقدم رقماً دقيقاً نهائياً لعدد الضحايا انما هم بالمئات».

ورفض الصدر تحميل الصحاف الولايات المتحدة مسؤولية الاغتيال وقال ان عملية اغتيال الصدر جرت «في منطقة عراقية تقع تحت اشراف النظام العراقي وتحت سيطرته وليس فيها قوى اجنبية وأميركية».

وادانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب جريمة اغتيال محمد صادق الصدر وعائلته التي سبقتها جرائم مماثلة يتحمل الحكم العراقي مسؤوليتها. وطالبت اللجنة، بمناسبة وجود وزير الخارجية العراقي في بيروت، بالإفراج عن المعتقلين اللبنانيين في العراق وهم: الشيخ علي جعفر ونجله ابراهيم والشيخ طالب الخليل والشقيقان هادي ومهدي مفيد الفقيه وصادق محمد رضا الفقيه ورئبال جلول ومحمد احمد الخليلي.

وكرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين ادانته واستنكاره لجريمة الاغتيال. واشار شمس الدين الى معلومات «تؤكد وجود حالة من الذعر ومن الحصار تعيشها المجامع والحلقات الدينية العلمية، ويعيشها كبار مراجع الدين، اضافة الى الحصار والخوف الذي تفرضه عليهم وعلى شعب العراق الروح العدوانية الدولية». ووجه نداء الى الرأي العام الاسلامي والدولي والمقامات الدينية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والهيئات المعنية بحقوق الانسان مطالباً «بإجراء الاتصالات المناسبة مع الهيئات العربية والاسلامية بهدف التعبير عن تضامنها مع مراجع الدين والطلاب والمؤسسات العلمية الدينية في النجف الاشرف، وضرورة توفير الامن والكرامة لهذه المؤسسة الدينية الاسلامية العريقة الكبرى التي يتركز وينحصر اهتمام القيمين عليها بالدراسات العلمية الاسلامية في مجالات علوم القرآن والحديث والفقه دون اي انشطة اخرى». وطالب بـ «اجراء تحقيق عادل في نطاق مظلة قانونية حقوقية عربية - اسلامية يكشف عن الحقيقة في شأن هذه الجرائم». معتبراً انه «وحده المدخل لإقرار العدالة، وللحيلولة دون الزج بالوضع العراقي في دوامة المساومات الدولية والتدخل الخارجي تحت شعار حماية الاقليات، وهو ما تعمل له بعض الجهات بحسن نية او بسوء نية».

واثار النائب عبد الله قصير (حزب الله) قضية اللبنانيين المعتقلين في العراق منذ سنوات، مشيراً الى انه سبق للوزير الصحاف ان وعد في زيارة سابقة بحل القضية، «ولكن لم نحصل على نتيجة».

واستنكر قصير ما تتعرض له المراجع الدينية الشيعية في العراق وبالتحديد في النجف معتبراً عملية الاغتيال الاخيرة «طعنة كبيرة» للمرجعية الشيعية.

وزير الخارجية العراقي يسلم لحود رسالة من صدام حسين

بيروت: «الشرق الاوسط»

سلم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رئيس الجمهورية اللبناني العماد اميل لحود رسالة من نظيره العراقي صدام حسين.

ويلتقي الصحاف الذي وصل الى بيروت امس الاول عن طريق دمشق في اطار جولة عربية، اليوم نظيره اللبناني رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الذي عاد مساء امس الى بيروت مختتماً زيارة الى القاهرة استمرت 3 ايام.

ويعقد الصحاف بعد ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في فندق بريستول في بيروت يعلن فيه نتائج زيارته الى لبنان.

وعلق السفير الاميركي لدى لبنان ديفيد ساترفيلد خلال جولة قام بها امس في منطقة الشمال اللبناني على طلب بلاده من لبنان عدم استقبال الصحاف بالقول: «اننا نقوم بواجبنا في هذا المجال لتبيان اعمال العراق العدوانية وعدم تطبيقه لقرارات الدولية خصوصاً ان هذه التهديدات لا تزال مستمرة لبعض الدول المحيطة وما تقوم به هو لمصلحة المنطقة ككل».

الرئيس اللبناني «مستعد» لسماع الجميع ومحاورتهم

بيروت: «الشرق الأوسط»

اكد الرئيس اللبناني العماد اميل لحود لزواره من النواب امس انه «مستعد لسماع الجميع ومحاورتهم». ولمس الزوار «رغبة ملحة وصادقة بالتشدد في تنفيذ القانون على المستويات كافة».

وقال النائب تمام سلام الذي زار القصر الجمهوري امس انه ابلغ لحود «الدعم المتواصل للعهد والحكومة».

وقال سلام عقب اللقاء انه لمس لدى لحود رغبة ملحة وصادقة بالتشدد في تنفيذ القانون على المستويات كافة، المؤسسية والفردية. وكذلك لمس حرصه على اعتماد آلية بمهل محددة لمتابعة تنفيذ القرارات الادارية والمؤسسية «بما يخدم المصلحة العامة ويلبي حاجات المواطنين بمساواة وسرعة وشفافية».

النيابة العامة تستأذن البرلمان اللبناني لملاحقة النائب واكيم قضائيا

بيروت: يوسف دياب

طلب النائب العام التمييزي في لبنان القاضي عدنان عضوم من مجلس النواب رفع الحصانة عن النائب نجاح واكيم واعطاء الإذن للسلطة القضائية بملاحقته جزائياً بجرم تعرضه الى القضاء والقضاة والمس بسمعة القضاء اللبناني.وجاء الطلب في كتاب رسمي وجهه القاضي عضوم الى رئاسة المجلس النيابي بواسطة وزير العدل الدكتور جوزف شاوول، اذ اعتبر عضوم في كتابه ان شروط طلب الإذن متوافرة لأن المجلس الآن في حالة انعقاد دورة عادية. وكان النائب واكيم قد القى محاضرة قبل ثلاثة اسابيع في نادي التضامن في مدينة صور اتهم فيها القضاء بالفساد. ووصف القضاة بـ«سوبر فاسدين». وقال ان النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبد الله بيطار «يشكل خطراً على الدولة». واشار الى «ان بعض القضاة يتقاضون رواتب شهرية بقيمة خمسة ملايين ليرة لبنانية من دون ان يقوموا بواجباتهم».

The Daily Telegraph — THE INDEPENDENT — Daily Mail — Tribune

بالون الأوكسجين الذي منح للشعب الفلسطيني الذي لم نعرفه جيدا بعد

إحبـاط وفـرح في أول رحلـة للمسـافـرين المغـاربة إلى غـزة

La Vie Economique

ثمة تواريخ تظل راسخة الى الابد في الذاكرة: الثاني والعشرون من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كانت شركة الخطوط الملكية المغربية ثاني شركة تحط احدى طائراتها على الرصيف الجديد لمطار غزة، وعلى متنها وفد مغربي مهم.

الحدث له رمزيته الكبيرة. الخامس عشر من فبراير (شباط) الحالي سيدخل سجل التاريخ هو ايضا.

فبعد ست ساعات من الطيران و45 دقيقة من التوقف بمطار القاهرة، وصلت اول رحلة سياحية للشركة الوطنية الى مطار غزة. هكذا تم تدشين خط جديد وتمكن اوائل المسافرين المغاربة من ان يطأوا ارض فلسطين.

الساعة 6 و25 دقيقة (بالتوقيت المحلي) حطت الطائرة وعلى متنها صحافيون مغاربة، وفد من المكتب المغربي للمطارات واول عملاء الشركة المغربية على هذا الخط الجديد. اولا كان ينبغي ان نخضع للتفتيش الصارم للشرطة والجمارك. لكن الغريب في الامر ان مثل هذه الاجراءات لا تتم في المطار وانما في مكان يبعد 5 كيلومترات عنه. وهو ما يعني رحلة اجبارية قصيرة على متن حافلة. وعند الوصول الى المكان نلاحظ اولا علمين يرفرفان في الهواء: العلم الفلسطيني و... العلم الاسرائيلي.

نفهم سريعا ان استقلال الاراضي ما زال بعيدا عن التحقيق.

ولهذا السبب سيخضع المسافرون خلال ساعتين لانواع شتى من التفتيش. اولا تفتيش جسدي، كل واحد منا كان عليه المرور من «ثقب ابرة» حتى لا يدخل معه اي شيء يبعث على الشك. البعض كان عليهم خلع احذيتهم، والبعض الآخر احزمة سراويلهم، ومجوهراتهم... وسيئي الحظ كانوا يساقون الى حجرات خلع الثياب لتفتيشهم عن قرب.

الوضع كان اقرب الى المهزلة، وعلى شفاه جميع المسافرين ارتسمت بسمات ساخرة بينما اطلق آخرون قهقهات التهكم. الاولاد والبنات المكلفون بهذه الاجراءات تجاوزوا بالكاد مرحلة المراهقة. سنعرف في ما بعد ما ان كان الامر يتعلق بشباب حصلوا لتوهم على البكالوريا ويؤدون خدمتهم المدنية.

لكننا سرعان ما نغفر لهم تصرفاتهم الخرقاء. بعد ذلك، نلاحظ ان الاستقبال الذي خصص لنا في الجانب الفلسطيني كان اكثر حرارة، وبعث البسمة على وجه كل واحد منا.

اما على الجانب الاسرائيلي، فقد كانت هناك نظرات قاسية اثارت انتباهنا، سواء في عيون اولئك الاولاد او البنات. وداخل صالون المطار، نحس بمدى صعوبة تعايش الشعبين. الفلسطينيون كانوا يقومون بكل شيء من اجل تسهيل الدخول الى ارضهم، اما الاسرائيليون فقد كانوا يحاولون ما امكنهم ذلك تعطيل الاجراءات.

الساعة العاشرة. التوتر بدأ يدب داخل المجموعة. ينبغي ان نعي ان هذا هو الهدف من تلك الاجراءات او على الاقل هذا ما اكده لنا شاب فلسطيني مكلف بالامن.

العاشرة والنصف انتقلت المجموعة من جديد للحافلة للعودة الى نقطة الانطلاقة، اي الى المطار، لتحصيل الامتعة. وهنا، نجد وفدا فلسطينيا مهما مكونا من مسؤولي المطار والسلطات المحلية تنتظر بصبر لاستقبالنا داخل صالونات المطار المنقوشة على الطريقة المغربية. اجراءات المرور لن تشكل لنا مستقبلا ذكرى سيئة!

انتهى البروتوكول، فغادر الوفد المطار. كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة صباحا، ورغم التعب فقد استقبلتنا غزة بكل بهائها، انها فعلا «بوابة آسيا وجسر افريقيا»، حسب تعبير نابليون. لكن غزة هي ايضا تلك الارض التي لجأ اليها منذ 50 سنة آلاف الفلسطينيين المبعدين عن مدنهم وقراهم من طرف القوات الاسرائيلية.

المنطقة تحتفظ باثار التاريخ. مخيمات اللاجئين كثيرة: جباليا... الشاطئ... ورفح تعتبر من اهمها. ففي جباليا مثلا، لا تخطئ العين المجردة الفقر والبؤس. كل حي... كل زقاق... كل حائط يحتفظ باثار صراعات الماضي. ومع ذلك فإن الشعب الفلسطيني ما زال يحتفظ بالامل في مستقبل افضل.

نقرأ بصيص هذا «الامل الشرعي» في عيون كل من صادفناهم. وهكذا فإن الامر يتعلق بالنسبة للخطوط المغربية، كما هو الامر بالنسبة لشركتي طيران اخريين (الاردنية والمصرية اللتان قررتا فتح خطين اسبوعيين الى غزة) بطريقتها لمساعدة هذا الشعب للانفتاح على العالم لانهاء حصار المنطقة.

الامر يتعلق، ببالون اوكسجين منح للشعب الفلسطيني، الشعب الذي ما زلنا لا نعرفه جيدا..

«لافي ايكونوميك» (المغرب)

لندن تحتفل بأسبوع الموضة

THE INDEPENDEN
THE BEST SPORT SECTION
PLUS IN THE REVIEW: BILL BRYSON, DEBORAH ROSS, DONALD MACINTYRE, SIR PETER HALL
Judge lifts Lawrence injunction
Spending ban on euro poll
90,000 get a free bet

احتفت صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس ببدء «اسبوع الموضة في لندن» بنشرها هذه الصورة غير المألوفة لتايني، مغني فرقة الروك «التراساوند» وهو يلفت الانظار الى كرشه الضخم بدلا عن الزي الذي تبرع بعرضه.

نرقص ونبتهج وغيرنا مشغول بأوجالان وبن لادن

نحن البرازيليين أسعد سعداء العالم

«او بوڤو» (البرازيل)

لم انزعج صباح امس، حين وصلني بيان من دائرة الامن العام، عن الكرنڤال السنوي، يقول انه كان الاعنف في تاريخ البرازيل، وولاية سان باولو بشكل خاص. فقد مات 294 شخصا في خمسة ايام من الهرج والمرج في الشوارع والساحات، او في البحر، منهم 23 قضوا اغتيالا، اي بزيادة 6 في المائة عن قتلى كرنڤال العام الماضي.

وفي البيان ان 99 من القتلى قضوا في مدينة سان باولو وحدها (عاصمة الولاية) اي بزيادة 10 في المائة عن كرنڤال 1998 بينما قتل 38 آخرون بحوادث السير على الطرقات، ومات 26 غرقا من السباحة كيفما كان.

احصائيات عن حوادث اخرى، كالسرقات والحرائق والكسر والخلع وما شابه، وردت في البيان، واشارت الى زيادة بلغت 4,4 في المائة عن كرنڤال العام الماضي ايضا، حين سرق اللصوص مثلا 760 سيارة فقط منها سيارتي التي اشتريتها باكثر من 22 الف ريال (16 الف دولار) والى الآن لم استرجع شيئا من شركة التأمين. وسرقت الف و67 سيارة خلال كرنڤال هذا العام.

مع ذلك، فانا سعيد، لانني من الشعب الاكثر سعادة على الاطلاق. فقد رقصنا وابتهجنا ونسينا الدنيا، وبارخص الاسعار واقل الخسائر في الارواح. انظروا الى الآخرين: توتر من آثار اعتقال اوجالان في كل العالم، الا عندنا. انظروا الى جارنا الاكبر في شمال القارة، فهو لا ينام مطمئنا كما ننام، ويتوقع ضربة ما من رجل اسمه اسامة بن لادن، يعيش في افغانستان، راغبا في ارهاب الناس.

انظروا الى كوسوفو، والى الحرب في العراق، والى ازمات ايطاليا، والجاليات الحاقدة في فرنسا والمانيا. انظروا الى آيرلندا الشمالية، والى الصين المحتاجة لكل شيء، والى افريقيا والجائعين المضطهدين فيها. انظروا الى نمور آسيا، وقد تحولت الى قطط من ازماتها المالية، والى كندا الملتحفة بالزمهرير والمفترشة الثلوج، ومثلها اسكندنافيا.

اما عن الشرق الاوسط فحدث ولا حرج، ففيه بلد صغير اسمه لبنان هاجر منه والدي قبل 50 سنة، ولم يترك لنا بعد وفاته في حادث سيارة في كرنڤال 1988 بسان باولو، سوى حكايات لا تصدق عن بلده الصغير. كان كسويسرا، فعربد فيه الشر في حرب اهلية مزقته.. ماذا حل بالعالم، لا يرى كيف نعيش في سكينة ونبتهج، من دون ان يتعلم منا الحياة.

نسينا الاهم: الشمس حنونة عندنا، وتدعونا كل يوم الى الشواطئ. وهذا الاسبوع سنتسلى بمباريات الدوري، ويوم السبت المقبل ستغني ماريا بيتانيا اغنيتها الجديدة، ورئيس التحرير عندنا في الجريدة قرر زيادة رواتبنا 17 في المائة ابتداء من اول الشهر المقبل، وهناك صبية جميلة اتصلت بي بعد الظهر، وكنت قد تعرفت اليها في آخر حفلة كرنڤالية، وقالت لي على الهاتف: «ما رأيك في عشاء غدا في الكوركوڤادو، على الجبل؟ تشاو.. تشاو، والى اللقاء بعد يومين، لانني لن اعمل غدا، ومن يعمل في يوم يليه عشاء بالكوركوڤادو، هو اما مجنون او بروليتاري، او عجوز لم يسمع بعد بحبة زرقاء اسمها ڤياجرا.

عبدو فرح

الأميركيون يطلبون الماريوانا علاجا لضحايا الإيدز

البيت الأبيض نفسه مدعو للتدخل في قضية تزداد حساسية يوما بعد يوم

يشعر الناشطون في مجال رعاية الايدز بالقلق من ان دراسة متوقعا صدورها الشهر المقبل ربما تقضي على آمالهم في السماح باستخدام الماريوانا لمرض الايدز، ويطالبون مدير «دائرة المخدرات» في البيت الابيض بالتدخل.

ويخشى تحالف اكثر من 17 منظمة عبر الولايات المتحدة من ان التقرير لن يوصي باستخدام الماريوانا الطبية باعتبارها مناسبة لمرضى الايدز، وسيطالب بمزيد من الابحاث. وذكر احد الناشطين ان هؤلاء المرضى، لاسيما عندما يكونون في المرحلة الاخيرة من اعمارهم لايستطيعون الانتظار لسنوات من الابحاث لاقرار معلومات يعرفونها جيدا، وهي ان الماريوانا الطبية فعالة.

ويسعى الناشطون في رسالة بعثوا بها الى الحصول على مساعدة الجنرال المتقاعد باري ماكفري مدير الادارة القومية للسيطرة على المخدرات الذي طالب بإعداد الدراسة، وطالبوه فيها بمساعدتهم في تجاوز حواجز البيروقراطية والاسراع بالاقرار الحكومي للماريوانا لمرضى الايدز.

وتقول الرسالة: «طلبنا بسيط بما انه تم السماح باستخدام بعض العقاقير الطبية لمرضى الايدز قبل اقرار ادارة الاغذية والعقاقير لها، فيجب اقرار الماريوانا ايضا، اذا اوصى بها طبيب».

وقال بوب وينر المتحدث باسم ماكفري: «نريد الاطلاع على هذه الدراسة قبل التعليق عليها. وفي ما يتعلق بالاسراع بموافقة ادارة الاغذية والعقاقير، قال المتحدث ان ادارته ستنقل الموضوع لادارة الاغذية والمعهد القومي لاساءة استخدام المخدرات». واضاف: «قلنا دائما ان العلم وليس السياسة هو الذي يجب ان يحدد الدواء الفعال والأمان في الولايات المتحدة».

وكان رد فعل ستيفن جونسون، مدير التخطيط في جمعية الايدز في مدينة سياتل، وهي اكبر وكالة خدمات اجتماعية لمرضى الايدز في شمال غربي الولايات المتحدة، قوله: «الجنرال لايعرف مايجري في الخطوط الاولى في المعركة ضد الايدز».

والتقرير المنتظر هو دراسة تعرض ابحاث العلماء حول فاعلية الماريوانا الطبية. ويعد الدراسة المعهد القومي للطب، وهو فرع لاكاديمية العلوم. ومن المتوقع الانتهاء من الدراسة في منتصف مارس (آذار). وقال الناشطون في رسالتهم ان هذه هي المرة الاولى التي تجمعت فيها جماعات الايدز للدعوة الى استخدام قانوني وفوري للماريوانا.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تطبق فيه ولايات واشنطن واوريغون والاسكا واريزونا اجراءات، تمت الموافقة عليها في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تسمح للاطباء بالتوصية بالماريوانا لمرضى السرطان والايدز والمياه الزرقاء والتصلب المتعدد والالام المزمنة والتشنجات والغثيان. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة الفيدرالية تعتبر الماريوانا «مخدرا من الفئة الاولى»، اي في مقام الهيروين، ولايسمح باستخدامه لاي اغراض طبية، ومن غير القانوني للاطباء وصفه للمرضى.

وتضع رسالة الناشطين في الاعتبار اجراءات اقرار العقاقير في ادارة الاغذية والعقاقير، التي تم تبسيطها بالنسبة لعدد من العقاقير المهمة بالنسبة لمرضى الايدز. وقالت الرسالة ان الآلاف من الاميركيين ـ والعديد منهم يعانون من الايدز ـ يتخذون الماريوانا علاجا بطريقة غير قانونية، وبالتالي يعرضون انفسهم لخطر القبض عليهم والمحاكمة. وقالت الرسالة انه لايجب ان يعرض الناس انفسهم للمخاطرة من اجل الحصول على رعاية طبية يحتاجونها. واختتمت الرسالة بالقول: «العلم والتعاطف، وليس نصوص القوانين الجامدة، يجب ان يمليا سياسة امتنا في ما يتعلق بالعلاج الطبي».

«يو اس ايه توداي» (اميركا)

سعي الدوما لـ«حماية» الإعلام مؤشر إلى الاستعداد للانتخابات

اللعبة التي تعود عليها الشعب الروسي

«ازفستيا» (روسيا)

اصبحت رغبة نواب البرلمان الروسي (الدوما) في فرض سيطرتهم على وسائل الاعلام بمثابة مؤشر الى بدء اعداد العدة للانتخابات البرلمانية القادمة. وتشير الدلائل الى ان مجلس الدوما بدأ العمل في هذا المنحى، إذ تمت المصادقة لدى التلاوة الثانية على مشروع قانون حول «المجلس الأعلى لحماية الأخلاق في الاذاعة والتلفزيون في روسيا الاتحادية والتعديلات والاضافات على «قانون وسائل الاعلام».

وفسر النائب نيكولاي جوبينكو، عضو لجنة الثقافة الذي شارك في اعداد الوثيقة القانونية الأولى، ضرورة المصادقة عليها بقوله انه في يونيو (حزيران) 1996 حين انبثق خطر الهزيمة في انتخابات الرئاسة، وعد 13 من اصحاب البنوك الروسية الشيوعيين بايقاف «التشنيع بطريق روسيا التاريخي».

وبذلك اعترف رجال البنوك بأن «وسائل الاعلام الخاضعة لسيطرتهم تمارس ذلك بالذات». ولكن بعد فوز بوريس يلتسين «لم يتوقف هذا التشنيع».

ويؤكد ذلك، حسب رأي جوبينكو تحليل البرامج التلفزيونية. ويجب على المجلس الأعلى لحماية الأخلاق ان يضع حدا لذلك. وتنص المادة الثامنة ضمنا على معاقبة المسؤول عن انتهاك الأخلاق. وستجري معاقبة الشخص ليس فقط «لدعوته لارتكاب افعال يعاقب عليها القانون» بل «لبثه برامج تثير الحقد والعداوة الاجتماعية والعنصرية والقومية والدينية، وتدعو للحرب والقسوة والعنف».

وسيتم تشكيل المجلس على اساس الحصص: إذ سيضم بمعدل ثلاثة اشخاص عن كل من الحكومة ومجلس الدوما ومجلس الاتحاد والرئيس.

والطريف ان سريان مفعول القانون سيبدأ منذ اول نوفمبر (تشرين الثاني) 1999، اي عشية اجراء الانتخابات. وجدير بالذكر ان من حق الهيئات العاملة في مجال الرقابة على التلفزيون والاذاعة ان تسحب الاجازات الممنوحة لها اذا خرقت جهة البث التشريع السائد حاليا. ولهذا فلا ضرورة لتشكيل الهيئة الجديدة. علاوة على ذلك يتم في مجلس الدوما حاليا تشكيل مجالس اجتماعية في محطات الاذاعة والتلفزيون، ستقوم جزئيا بتنفيذ وظائف الرقابة.

اما بصدد مشروع القانون الآخر، فهو يتحكم بشكل جديد بالعلاقات الحقوقية في مجال وسائل الاعلام. إذ ستعطى جميع حقوق المؤسس الى الناشر الذي سيتحمل الى جانب هيئة التحرير المسؤولية عن محتوى الاخبار. وبوسع هيئة التحرير، باعتبارها شخصية معنوية، ان تكون الناشر او المشارك في اصدار وسائل الاعلام. وكما يعد اصحاب مشروع القانون، فلن ينشأ بعد المصادقة عليه وضع تصدر فيه ثلاث جرائد باسم «برافدا» كما يحدث الآن.

وادرجت في مشروع القانون مادة خاصة حول اسلوب نفي الانباء الكاذبة المتعلقة بالمرشحين المشتركين في الحملة الانتخابية (تقلصت لحد كبير الفترة المقررة للنظر في مثل هذه القضايا في المحاكم). علاوة على ذلك يعتزم النواب «منع تركيز وسائل الاعلام في أيدي اشخاص معينين مما يتيح درء او تقليل احتمال التلاعب بالرأي العام».

تصادمات

شجار منزلي أم نهاية العالم؟

بدأت الشرطة الكندية تحقيقا جنائيا مع القنصل الياباني في فانكوفر، شوجي شيموكوجي، بتهمة الاعتداء على زوجته. وتبعا للشرطة فقد اعتدى شيموكوجي (51 عاما) عليها بالضرب في مقر اقامتهما الرسمي بفانكوفر ولن المستشفى الذي عالجها من اصابات في العين والخدين هو الذي ابلغها بالامر. واوردت انباء ان القنصل توجه بمعية محاميه الى مركز الشرطة حيث اعترف بفعلته، لكنه قال ان الحادث «لا يتعدى شجارا منزليا بين رجل وزوجته ولا يمثل نهاية العالم». واضاف ان على السلطات الكندية ان تضع في عين الاعتبار «الفوارق الثقافية بين الغرب واليابان لتقرر ما ان كان ما قام به يدخل في اطار العنف».

«أساهي شيمبون» (اليابان)

من أجل قطط قبرص

سيشهد شهر يونيو (حزيران) المقبل زيارة لقبرص من قبل فريق بياطرة بريطانيين لتعقيم اناث القطط في الجزيرة على نطاق واسع. ويحصل هذا المشروع الذي يرعاه «الصندوق الدولي لرعاية الحيوان» على دعم الحكومة القبرصية الكامل ويتولى تنظيمه صديقان عزيزان على قبرص هما النائب البرلماني البريطاني روجر جيل وزوجته سوزي. وقالت هذه الاخيرة عن المشروع الطموح انها ستزور الجزيرة في مارس (آذار) المقبل لوضع اسسه. واضافت «زرت قبرص للمرة الاولى قبل 14 او 15 عاما واحزنني وجود عدد كبير من القطط غير الاليفة في الطرقات. هذا هو دافعي للمشروع».

«ذي ميل» (قبرص)

لا خلاف مع الفاتيكان

شدد وزير الخارجية (التايواني) جيسون هو على ان علاقات البلاد مع الفاتيكان لا يشوبها اي توتر، مضيفا ان الخلافات بين الطرفين «ليست بالقدر الذي تتحدث عنه التكهنات». وقال انه بعد زيارته للفاتيكان مطلع الاسبوع الحالي «حلت العديد من القضايا الخلافية بيننا». ويذكر ان الوزير التقى خلال زيارته، التي استمرت 3 ايام، بكبار مسؤولي الفاتيكان بمن فيهم وزير الشؤون الخارجية الكاردينال انجلو سادانو. وغني عن القول مجددا ان الحديث عن خلافات سواء مع الفاتيكان او معظم دول العالم نتاج مباشر لموقف نظام الصين الأم من الاعتراف بنا. وقال جيسون ان تايبيه توافق تماما على سياسة الفاتيكان الرامية لتعزيز الروابط الدينية في الصين الأم.

ذي نيوز (تايوان)

لمن يعود خاتم الخطوبة إذا انهارت قبل الزواج؟

سـؤال فـجـره في أمـيـركـا احـتـفـال العـشـاق بعـيـدهم «فـالانتـاين»

The Economist

برهن عيد العشاق الذي احتفل به على نحو اشد جلبة وضوضاء من الأعوام الماضية، على ان «يوم فالانتاين» كما يطلق عليه في العالم الانجلوساكسوني، هو افضل مناسبة يتقدم فيها الفتى بطلب يد الفتاة الأثيرة لديه.

غير ان العاشقين كانوا غافلين، على ما يبدو، عن الأخطار التي تنطوي عليها مشاريع الخطوبة عادة. فقد فاجأ العشرات منهم صديقاتهم راكعين بطريقة مسرحية وهم يحملون الخواتم الماسية المكرسة لهذه المناسبة. والحقيقة ان الخاطبين لم يدر في خلدهم ماذا سيحدث للخاتم الثمين في حال فشل الخطوبة قبل ان يحين موعد الزفاف.

فقواعد الايتيكيت تقضي بان يعاد الخاتم الماسي الى الخاطب في تلك الحالة. وهذا ما تنص عليه القوانين ايضا. لكن هذا ليس كل شيء. فقد اعلن برايان بيكس وهو بروفيسور مرموق في جامعة كونيتيكات ان من الاهمية بمكان ـ في بعض الولايات الأميركية ـ ان يكشف عن المسؤول عن انهيار الخطوبة، فإذا كان الرجل هو الملام في تلك الحالة فإن الوضع القانوني آنئذ يسمح للمرأة بالاحتفاظ بخاتم الخطوبة.

غير ان الأمر ليس على هذه الدرجة من الوضوح في نيويورك. فالموعد الذي يتقدم فيه الخاطب بالخاتم مسألة يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار هناك. ذلك ان الفتاة المخطوبة لا تستطيع الاحتفاظ به (في بعض الولايات) إلا اذا تمكنت من اقناع المحكمة بانه كان هدية «غير مقرونة بشروط» بدلاً من ان يكون هدية قدمت بهدف انجاز واقعة الزواج.

وفي تقدير الخبراء القانونيين ان هذه النقطة تنطوي على اعتبارات هي اشبه بحقل ألغام. فباستطاعة المرأة ان تدعم موقفها بالقول ان الخاتم الذي تلقته قدم دون شروط وذلك في حال حصولها عليه في مناسبة يتم فيها تسلم الهدايا كما هو الشأن في يوم عيد العشاق الآنف الذكر.

ويبدو ان شركة «دي بيرز» الشهيرة بصناعة الحلي الماسية كانت مستعدة للمناسبة افضل استعداد. فقد طرحت في الأسواق، خلال يوم فالانتاين خواتم مرصعة بحجارة ماسية اطلقت عليها اسم «خاتم الألفية الثانية للميلاد» وفضلاً عن ذلك زودت الشركة كل خاتم برقم خاص متسلسل نقش بجانبه شعار مصمم لهذه المناسبة حفر بواسطة اشعة الليزر.

وبعد انقضاء عيد العشاق صرح مسؤولون في إدارة هذا الكارتيل الذي يحتكر صناعة الماس ان تلك الطبعة الخاصة من الخواتم الممهورة بخاتم الألفية الثانية للميلاد والتي اقتصر عدد اصداراتها على 20 آلف خاتم فقط بيعت عن بكرة ابيها واصبحت مادة متداولة في السوق السوداء يبحث عنها الذين فاتهم شراء الخاتم المطلوب مقابل اي ثمن.

ويعزو هؤلاء السبب الكامن وراء هذا الرواج الاستثنائي لتلك الطبعة من الخواتم الماسية الى حقيقة مفادها ان شركة «دي بيرز» كانت تقدم مع كل خاتم ممهور بالنقش الخاص بتلك المناسبة شهادة تنص على انها تأخذ على نفسها عهداً بالا تصنع خواتم مصممة على هذا النحو حتى نهاية الألفية الثالثة للميلاد، اي مع انقضاء العام 3000.

كيف يمكن ان يخفق العاشق في كسب قلب فتاته بهذا النوع من الخواتم الذي لا يقدم الا مرة واحدة في الف عام. يصعب الجواب على هذا السؤال بكل تأكيد. غير ان على العاشقين ان يحترسوا.. عليهم الا يقدموا خاتما من هذا النوع في عيد ميلاد الحبيبة.

«ذي ايكونوميست» (بريطانيا)

Le Monde

FAUT ÊTRE SUBTIL, SLOBODAN.
TU MASSACRES,
TU TE RAMASSES UNE ROUQUETTE SUR UNE PELOUSE,
TU NÉGOCIES...
ET TU REMASSACRES !

MERCI, SADDAM !

صدام: ينبغي ان تكون حصيفا يا سلوبودان. ارتكب مجازرك واجمع ترسانة من الصواريخ قبل ان تقبل التفاوض... ثم ارتكب مجازرك مجددا.

ميلوشيڤيتش: شكرا صدام

قتال شرس بالمشاة والمدرعات بين الصرب والألبان في كوسوفو

نعيم ماليكو: لن نرضى بأي اتفاق لا يحدد مستقبل الإقليم

زغرب: نور الدين صالح
بريشتينا (كوسوفو) - استوكهولم - طوكيو: «الشرق الأوسط» والوكالات

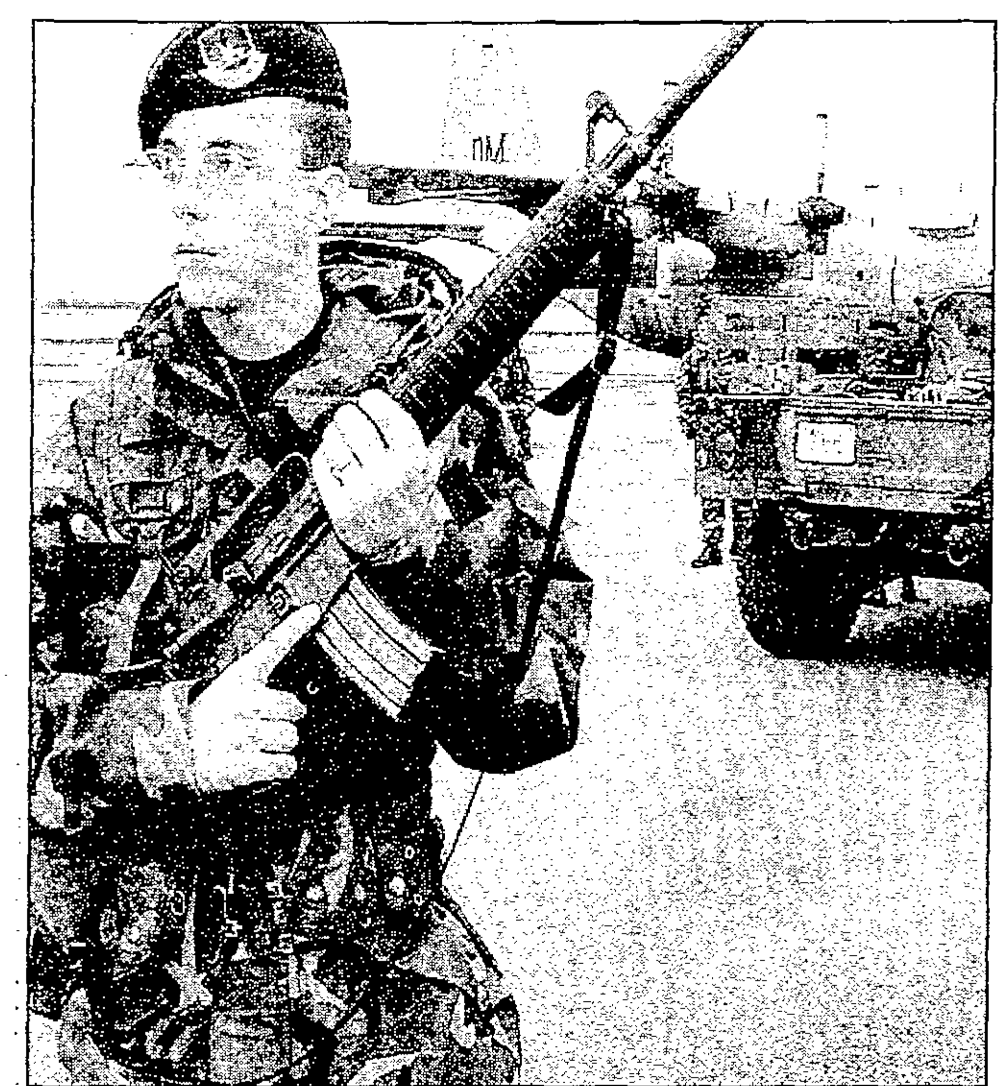
قال دبلوماسيون ومراقبون دوليون ان قتالا شرسا اندلع امس بين وحدات «جيش تحريركوسوفو» وقوات الامن اليوغوسلافية في شمال غربي بلدة فوسيترن بالمشاة والمدرعات والمدفعية، وذلك على بعد مسافة 25 كيلومترا شمال غربي بريشتينا العاصمة الاقليمية لكوسوفو. وقال مكتب مراقبي منظمة الامن والتعاون الاوروبي في بريشتينا، نقلا عن تقرير لمسؤولين صرب، ان النيران اطلقت صباحا على قافلة لوزارة الداخلية المؤلفة من عشر شاحنات قرب بانتينا. وعززت القافلة فورا وردت على النيران بقذائف الهاون والمدافع المحمولة على ناقلات جند مدرعة ونيران اسلحة صغيرة0 ولم يتمكن مكتب منظمة الامن والتعاون في اوروبا من تاكيد اشتراك اي دبابات في القتال، كما لم يتمكن من تاكيد ما تردد عن اغلاق المنطقة. لكن متحدثا باسم «بعثة التحقق في كوسوفو» اكد ان عضوين من اعضاء البعثة تعرضا للضرب والتهديد من جانب الشرطة الصربية مساء اول من امس قرب بودوييفو شمال كوسوفو.

على الصعيد السياسي، قال مسؤول قسم العمليات في «جيش تحرير كوسوفو» نعيم ماليكو ان الجانب الالباني لن يرضى باي اتفاق لا يتضمن تحديد مستقبل الاقليم والاستفتاء الشعبي عليه بعد مرور الفترة الانتقالية (3سنوات).

وفي طوكيو قال وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف ان الجانب الصربي في مفاوضات رامبوييه «مستعد لتوقيع» اتفاق السلام الذي اقترحته المجموعة الدولية. واوضح ايفانوف الذي يزور اليابان حاليا ان «الوثائق السياسية انجزت تقريبا بعد اسبوعين من العمل وبلغراد مستعدة لتوقيعها لكن الوفد الالباني ليس مستعدا». وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد اكدت نقيض ذلك اول من امس عندما قالت ان الجانب الصربي يعيق الشق العسكري من الاتفاق بينما يتجه الالبان الى «الموافقة» على اتفاق السلام الذي يقترحه المجتمع الدولي.

واشار ايفانوف الى ان «الأولوية في محادثات رامبوييه هي لايجاد مخرج سياسي للوضع في كوسوفو».

واضاف: «ان الصرب هم المستعدون لتوقيع الاتفاق، في حين لم نتلق بعد ردا ايجابيا من الطرف الالباني»موكان الصرب قد رفضوا نشر اي قوات لحلف شمال الاطلسي من اجل الاشراف على تنفيذ بنود اي اتفاق محتمل في شان الحكم الذاتي لكوسوفو. وافاد ايفانوف، من دون ان يشير الى حلف شمال الاطلسي، ان روسيا مستعدة للتعاون في نشر قوة لحفظ السلام في كوسوفو «اذا وافقت بلغراد على انتشار» هذه القوة و«اذا طلبت بلغراد ذلك من روسيا»وكرر معارضة بلاده لاي عمل عسكري ضد صربيا في حال تسببت بلغراد بفشل المفاوضات. وقال: «لقد اكدنا مرارا معارضتنا. ان من شان اي قرار بهذا الاتجاه ان يلغي كل الجهود والمفاوضات التي جرت حتى الآن».


جندي يحرس مدخل مطار أفينو الإيطالي حيث تستعد طائرات حلف الأطلسي لقصف القوات الصربية في كوسوفو (رويترز)

موجز

25 شخصا قضوا جوعا في جنوب الصومال

مقديشو - أ.ف.ب: قال شهود عيان ان 25 شخصا قضوا جوعا خلال الايام الثلاثة الماضية في جنوب الصومال وان حياة آخرين مهددة بسبب النقص في الاغذية والادوية. واضافوا ان 14 شخصا توفوا الجمعة الماضية بسبب النقص في الاغذية في منطقة جالا بينهم تسعة اطفال تقل اعمارهم عن خمس سنوات. وقال المسؤول الطبي في المنطقة مولين حسين، ان معظم الضحايا من المهجرين، مشيرا الى ان الذين يعانون من السل والسعال المزمن وغيرهما من الامراض هم فريسة سهلة للوفاة نتيجة سوء التغذية. واحصيت منذ السبت الماضي وفاة احد عشر شخصا آخر من الجوع في منطقة باكول جنوب البلاد.

اليابان تسعى إلى حل مشكلة الجزر مع روسيا

طوكيو - ق.ن.ا: اكدت اليابان انها ستحاول حل النزاع الطويل الامد بينها وبين روسيا حول جزر يابانية تحتلها موسكو منذ الحرب العالمية الثانية والتوصل الى معاهدة سلام بين البلدين بحلول عام 2000. وقال هيروصو نوناكا الناطق باسم الحكومة اليابانية امس: «سنواصل بذل اقصى جهودنا لابرام هذه المعاهدة من خلال حل النزاع حول الجزر التي تسيطر عليها روسيا». واشار الى ان وزير الخارجية الياباني مساهيكو كومورا ونظيره الروسي ايجور ايفانوف قد اكدا خلال الاجتماع الذي عقداه اول من امس في طوكيو ان البلدين سيواصلان المحادثات الهادفة الى تحقيق الاتفاق بحلول عام 2000 بموجب الاتفاقات التي ابرمت في الماضي بين زعماء البلدين.

كوريا الجنوبية تفرج عن 8821 سجينا

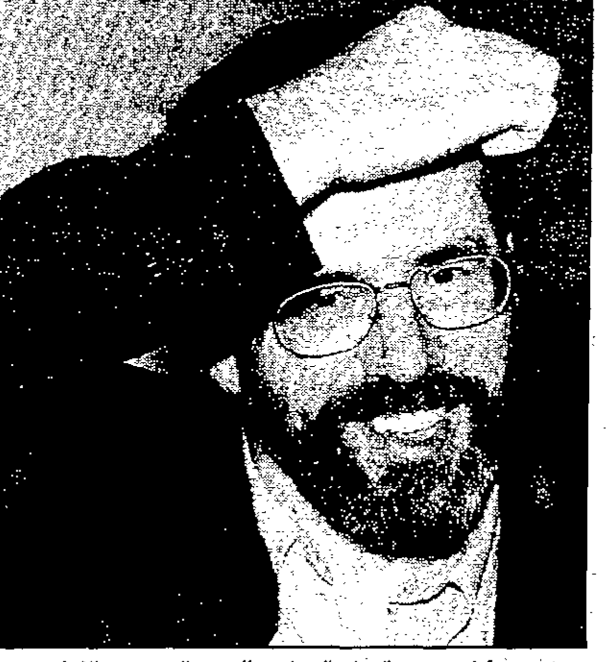
سيول - ق.ن.ا: قالت الحكومة الكورية الجنوبية امس انها ستطلق 8821 سجينا بحلول الخامس والعشرين من الشهر الجاري في اطار قانون خاص للعفو بمناسبة الاحتفال بيوم الاستقلال الذي يصادف الاول من الشهر المقبل، وبمناسبة مرور عام على تولي الرئيس الحالي كيم داي يونغ الحكم، واضافت ان 17من السجناء قضوا اكثر من 29 عاما في الاعتقال لرفضهم التخلي عن افكارهم الشيوعية وتم ادراج اسمائهم في قائمة الاشخاص الذين يشملهم العفو. واشارت إلى انه تم استثناء هيون شول، ابن الرئيس السابق كيم يونغ سام الذي يحاكم بتهمة التهرب من الضرائب، من قانون العفو لان قضيته لا تزال عالقة كما سيتم اخضاع 70 من المتهمين المطلوبين للعدالة للاستجواب دون اعتقال مع بعض الاعتبارات الاخرى شرط تسليم انفسهم.

آدامز يدعو إلى تقاسم السلطة في آيرلندا الشمالية

سيدني - رويترز: قال امس جيري ادامز زعيم «شين فين» الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، ان السياسة تشكل اكبر خطر على عملية السلام في ايرلندا وان قضية نزع سلاح الثوار ليست هي التي تعرقل التقدم في محادثات السلام.

ودعا ادامز رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الى اظهار شجاعة وتحقيق تقدم في تشكيل هيئة تنفيذية يقتسم فيها الاتحاديون المؤيدون لبريطانيا والجمهوريون المؤيدون لايرلندا السلطة، بحلول الموعد النهائي لذلك في العاشر من الشهر المقبل، حتى وان لم تحل قضية نزع سلاح الثوار.

ووصل ادامز، الذي كان ممنوعا من دخول استراليا حتى اواخر العام الماضي بسبب صلاته بثوار الجيش الجمهوري الى سيدني مساء اول من امس في زيارة تستغرق ثمانية ايام. وليس من المقرر ان يلتقي اي مسؤول حكومي كبير.


جيري آدامز زعيم الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي شين فين عند وصوله الى احد المراكز الثقافية في مدينة سيدني (أ.ف.ب)

الأحزاب البريطانية تتعهد مقاومة العنصرية

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

تعهد قادة الاحزاب السياسية في بريطانيا ان يمنعوا انزلاق الجدل الدائر بشان الاصلاحات المقترح ادخالها على قوانين الهجرة واللجوء السياسي الى مهاوي العنصرية. وجاء هذا التعهد في بيان مشترك اعدته مجموعة من وكالات اللاجئين قبيل بدء القراءة الثانية في مجلس العموم البريطاني لمشروع قانون لتغيير الاجراءات الرسمية التي يتعين ان يلتزمها طالبو اللجوء السياسي. وقد اعربت وكالات اللاجئين عن رغبتها في ان تتاح الفرصة لاجراء مناقشة منضبطة وحساسة لهذه الاصلاحات، إذ ان مشروع القانون المقترح يحرم طالبي اللجوء السياسي من الميزات الاجتماعية التي يتمتعون بها حاليا لكنه يحافظ على حقوقهم في ان توفر لهم الدولة الطعام والسكن.

المزارعون الأوروبيون يتظاهرون في بروكسل

بروكسل - أ.ف.ب: تظاهر عشرات آلاف من المزارعين الاوروبيين امس في بروكسل ضد مشروع اصلاح السياسة الزراعية الاوروبية المعروفة باسم «اوروبا الخضراء». وبعد الاستماع الى عدد من الزعماء النقابيين انطلق المتظاهرون في مسيرة بمنطقة محددة بعيدا عن ابنية الهيئات الاوروبية التي احيطت بحراسة مشددة. ونظمت التظاهرة النقابة الاوروبية للزراعة للاعراب عن معارضة المزارعين الاوروبيين لمشاريع «باك» (السياسة الزراعية المشتركة) التي تشكل واحدا من ثلاثة فصول في برنامج الاتحاد الاوروبي لعام 2000.

الاتحاد الأوروبي يتوقع من تركيا محاكمة عادلة لأوجالان بحضور مراقبين

لوكسمبورغ - رويترز: قال الاتحاد الاوروبي، في بيان اصدره امس، انه يتوقع ان توفر تركيا محاكمة عادلة لزعيم المتمردين الاكراد عبد الله اوجالان وان تسمح لمراقبين دوليين بحضورها.

وقال بيان الوزراء الاوروبيين «ياخذ الاتحاد الاوروبي في الاعتبار تاكيدات الحكومة التركية بتوفير محاكمة عادلة لعبد الله اوجالان». واضاف «كما يتوقع ان يعني ذلك معاملة عادلة وصحيحة ومحاكمة مفتوحة امام محكمة مستقلة طبقا لحكم القانون والسماح لمستشار قانوني يختاره ولمراقبين دوليين بحضور المحاكمة».

ومن المتوقع ان يزيد بيان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي من توتر العلاقات مع تركيا التي حذرت اول من امس الاتحاد المؤلف من 15 دولة من «الضغط» على انقرة. كما قال وزراء الاتحاد الاوروبي انهم يتوقعون ان تحل تركيا مشاكلها بالسبل السياسية مع الاحترام الكامل لحقوق الانسان في وقت شنت فيه القوات التركية هجوما على معاقل الاكراد في جنوب شرق البلاد عقب اعتقال اوجالان.

وتصر تركيا التي تختلف مع الاتحاد الاوروبي بشان عدد من القضايا على ان محاكمة اوجالان ستكون عادلة. كما طالبت بان تفسر اليونان سبب ايوائها اوجالان لمدة 12 يوما في سفارتها قبل ان تعتقله قوات تركية خاصة في كينيا الاسبوع الماضي.

وخلال اجتماع وزراء الخارجية الاوروبيين، قال وزير الخارجية النمساوي فولفجانج شوسيل ان الاتحاد الاوروبي سيبعث برسالة واضحة الى تركيا مفادها انه ينتظر منها ان يلقى الزعيم الكردي عبد الله اوجالان محاكمة عادلة. وابلغ الصحافيين في لوكسمبورغ: «ننتظر محاكمة عادلة. الاتحاد الاوروبي سيبعث برسالة واضحة الى تركيا. نريد المشاركة في حوار سياسي مع تركيا يشمل كل الجوانب: حقوق الانسان وقضية الاقليات».

وذكر شوسيل ان الاتحاد الاوروبي قد يرسل مراقبين الى محاكمة اوجالان وان كان ذلك لم يتقرر بعد. ووقفت خلف وزير الخارجية النمساوي مجموعة من المحتجين الاكراد يحملون صورا لاوجالان.

نيجيريا تقترب من اكتمال البناء الديمقراطي

محمد الحسن أحمد

دخلت نيجيريا المرحلة قبل الاخيرة نحو اكتمال البناء الديمقراطي بنجاح كبير، حيث جرت الانتخابات النيابية هذا الاسبوع، وستتوج هذه التجربة المتازة الاسبوع المقبل بانتخابات رئاسة الجمهورية. ومن ثم تؤول السلطة بشكل كامل للحكم الديمقراطي في مايو (ايار) المقبل حسب الخطة التي صممها الجنرال ابو بكر.

لقد انحصر الترشيح للكرسي الرئاسي في شخصيتين هما الجنرال السابق ابو سانجو والسيد «اولوفالاي». الاول مرشح الحزب الديمقراطي لكل الشعب. والثاني مرشح التحالف من اجل الديمقراطية، وحزب كل الشعب. وتلك هي الاحزاب الرئيسية التي سجلت حضوراً وكسبت مقاعد مقدرة في الانتخابات المحلية والولائية التي جرت قبل شهرين.

وفي تلك الانتخابات كان حزب ابو سانجو قد فاز بنسبة خمسين في المائة من الاصوات. مما يجعل حظه في الفوز بالرئاسة يبدو راجحاً. ولعل هذا ما دعا الحزبين الاخرين للتحالف نحو مرشح واحد هو السيد «اولوفالاي» حتى يكون التنافس قوياً بين الرجلين، وتكتسب الانتخابات حيوية اكثر.

وبداية لا بد من الاشادة بمستوى الاقبال الجماهيري على التصويت في الانتخابات المحلية، والولائية والنيابية، وما واكبها من حرص على تجنب اعمال الشغب والناي عن صراعات التفرقة العنصرية والقبلية، فضلاً عن ان كل القوى السياسية ارتضت النتائج، ولم يقاطع اي منها الانتخابات. وهذه كلها عوامل ايجابية تعكس الجدية التي اتسم بها الجميع هذه المرة، والتي ساهمت في توفيرها قناعة الجميع بحياد الحكومة ونزاهة لجنة الانتخابات وحضور المراقبين الدوليين.

وبالرغم من تحالف حزب كل الشعب مع حزب التحالف من أجل الديمقراطية وراء المرشح الرئاسي «اولوفالاي» فان حظ الجنرال «ابو سانجو» مرشح الحزب الديمقراطي لكل الشعب يبدو الاوفر في الفوز لجملة اسباب يمكن حصر ابرزها في التالي:

اولاً: الجنرال السابق ابو سانجو كان على رأس الدولة النيجيرية في انقلاب عسكري في اواخر السبعينات، لكنه طائعاً مختاراً تنحى عن السلطة واشرف على اجراء انتخابات ديمقراطية اتت بممثلي الشعب الذين سلمهم الحكم. وكان هذا الموقف ولم يزل من المواقف النادرة التي يقدم عليها رئيس من العالم الثالث، ناهيك ان يكون عسكرياً اعتلى الكرسي الرئاسي من على ظهر دبابة.

ثانياً: جلب اليه هذا الموقف المتفرد في نبله وزهده شعبية هائلة وسط الجماهير، وعزز موقفه وسط المثقفين والسياسيين. وبلا شك فان ترشيحه للرئاسة يجد ايضاً ارتياحاً وسط القوات المسلحة التي يعز عليها مفارقة السلطة. ولعلها تجد في انتخابه ما يرمز اليها على نحو ينال رضاءها بحسبانه احد ابنائها المحترمين.

ثالثا: كذلك من الاسباب التي تفسح مجالاً كبيراً امام حظوظ ابو سانجو في الفوز، وفاة الزعيم مسعود ابيولا في السجن بعد وفاة الحاكم السابق الجنرال ساني اباتشا مباشرة، ومعلوم ان ابيولا كان هو الرئيس المنتخب الذي لم يمكنه اباتشا من السلطة بسطوه عليها بانقلابه الشهير، وظل ابيولا يطالب بالرئاسة وهو في السجن حتى وفاته، وبالتالي فان وفاته طوت نزاعاً من ابرز نتائجه افساح المجال امام ابو سانجو.

رابعا: اكتسب ابو سانجو مكانة دولية رفيعة منذ تخليه عن سدة الرئاسة، وكذلك احتراماً كبيراً، وصيتاً في القارة، ولعب ادواراً توفيقية في بعض المسائل المتعلقة بالقارة، وبرز في المحافل الدولية كسياسي متميز ورجل دولة من طراز فريد. وكل هذه الصفات تضاف الى رصيده في المعركة الانتخابية الحالية.

خامسا: زج به الحاكم السابق اباتشي في السجن وبالغ في تعنيبه واصدر حكماً باعدامه بزعم انه اشترك في مخطط لمحاولة انقلابية ضده، ولم يغادر السجن الا بعد وفاة اباتشي وتولي الجنرال ابو بكر السلطة. ومن الطبيعي ان كل ذلك التنكيل زاد من رصيد ابو سانجو الشعبي وتاهيله لتولي سدة الرئاسة.

لهذه الاسباب مجتمعة يبدو ان حظوظ ابو سانجو في الفوز بالانتخابات الرئاسية الاسبوع القادم هو الارجح. فالحزب الديمقراطي الشعبي الذي يمثله هوالحزب الذي يمثل يسار الوسط ومعظم اعضائه من المحافظين المعتدلين الذين انضمت اليهم مجموعات مقدرة من التقدميين الاكثر انفتاحا ومجموعة الـ34 التي دخلت في مواجهات مع اباتشا قبل رحيلة العام الماضي. فضلا عن ان هذا الحزب كما اسلفنا احتل نصف المقاعد في الانتخابات الولائية والمحلية التي جرت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وتبقى حظوظ المرشح المنافس «اولوفالاي» اقل بكثير من حظوظ ابو سانجو، فهو قد شغل من قبل منصب وزير المال ويعتبر من الشخصيات الوطنية التي تحتفظ بقدر كبير من الاحترام، وهو في الاصل مرشح حزب التحالف من اجل الديمقراطية المصنف حزباً تقدمياً وكان ترتيبه الثالث في رصيد الانتخابات الولائية والمحلية، ومع ذلك تحالف حزب «جميع الشعوب» معه بالرغم من ان حزب جميع الشعوب كان ترتيبه الثاني، لكنه يعتبر حزباً يمينياً ممعناً في يمينيته ويضم عناصر غير متجانسة من السياسيين بينهم من كان محسوباً على الحاكم السابق اباتشي ومن ابرز قادته «اوماروشنكافي» المسؤول السابق عن اجهزة الامن والمرشح المحتمل لمنصب نائب الرئيس في حال فوز مرشح التحالف «اولوفالاي».

وبالرغم من الفارق الكبير في السياسات بين المتحالفين ضد ابو سانجو بين التقدمية واليمين فان حزب المرشح الرئاسي ذو شعبية طاغية بين اليوربا الذين يعيشون في جنوب غرب البلاد وهم يعتبرون ثالث اهم مجموعة اثنية في نيجيريا لا تبدو حظوظه في النجاح افضل او متكافئة مع ابو سانجو.

ويبقى الاهم ان تحافظ نيجيريا على الديمقراطية مستفيدة من تجربة عشرة انقلابات كلها اسهمت في تبديد ثروات اكبر واغنى البلاد الافريقية. فعدد سكانها 120 مليونا غالبيتهم مسلمون وتعتبر سادس مصدر للنفط العالمي واحتياطيها من الغاز يقارب الاربعة الاف مليار متر مكعب وفوق هذا هي بلد زراعي ومع ذلك فان ديونها الخارجية تبلغ 30 ملياراً من الدولارات ومعظم شعبها يعيش تحت خط الفقر. والفساد يعتبر القاعد وكل بنيتها الاساسية محتاجة الى اعادة ترميم وتطوير وموقعها القيادي في القارة ظل شاغراً وعزلتها الخارجية لا تخطئها العين.

ان نجاح التجربة الديمقراطية في نيجيريا سيفضي الى نقلة نوعية في حياة الشعب وفي دفع التحولات المرتقبة في القارة باتجاه ترسيخ الامن والسلام والتنمية المرتجاة.

لقد منيت القارة في الفترة السابقة بعدة انتكاسات بعد ان انتعشت الآمال من الرهان العالمي عليها وفي السباق نحو الاستثمار فيها. والمأمول ان تعيد نيجيريا الثقة الى العالم والى ابناء القارة ايضاً من انها ستأخذ مكانها القيادي والريادي في القارة فكل الدلائل تبشر بالعبور النيجيري.

العراق وافتراضات شيراك الثلاثة

صدام حسين يحب الأمر الواقع لأن البديل يعني دماره السياسي

أمير طاهري

قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك في حديث مع مجموعة صحافيين قبل ايام انه اعطى قضية العراق «أولوية عليا» في مباحثاته مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون.

وقال شيراك لمحدثيه انه لا بد من القيام بـ«شيء ما» لانهاء المازق في العراق، وانه لا يجوز السماح باستمرار الوضع الحالي حتى القرن القادم.

ويعتمد تحليل الرئيس الفرنسي على عدد من الافتراضات التي تستحق التفحص عن كثب.

الافتراض الاول يقول انه حيثما توجد مشكلة، فلا بد من وجود حل جاهز. وهذا النوع من الافتراض يشكل اساس مذهب ارسطو الذي يشكل بدوره القالب الذي ساهم في صياغة طريقة التفكير الأوروبية. ان الديالكتيك (او الجدل حسب تسمية اخرى) ينص على وجوب طرح القضايا وحلولها في ازواج، على اساس القاعدة المعروفة القائلة بثنائية الاطروحة والنقيض، والقائلة ايضا بان تلاحم الاثنين يقود الى التطهير، اي يقود الى ما يعرف بـ«الجميعة» (او التركيب).

لكن حين نتوجه الى الحياة الفعلية نجد ان هناك بعض الاوضاع التي نعتبرها مشكلة، لا تقدم حلولاً جاهزة. فالحياة اعقد من اي نظام منطقي، وابعد غورا في لعب المفاجات من اية فرضية مثبتة.

الافتراض الثاني عند شيراك يقوم على التقليل النموذجي المعتاد من شان الامر الواقع. فقبل الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر، التي هي نتاج عصر الانوار، كان الوضع القائم يعتبر نقطة انطلاق العمل السياسي وخاتمته ايضا.

ومن الممكن تحويره بتحركات معينة من جانب بني البشر، ولكن لا يمكن نبذه بقرار او عمل أرادي منفرد.

اما الفرضية الثالثة فترى ان استخدام الجهد الخارجي يمكن ان يحيد قوانين الحركة الحرارية ويقلب البنى الداخلية لمنظومة معينة.

دعونا نرى الآن كيف تعمل هذه الافتراضات في قضية محددة هي القضية العراقية.

ان الفرضية الاولى حول وجود حل محدد وواضح في العراق صعبة الاثبات تماماً. فمثل هذا القول يلوح غريبا، بل شاذا، في ضوء الصعوبات الهائلة التي يعيشها العراقيون في حياتهم اليومية. لكن الحقيقة ان المهتمين بالشان العراقي، داخل البلاد وخارجها، لا يتفقون على تحديد دقيق لطبيعة «المشكلة».

فالمشكة، مثلا، من وجهة نظر الرئيس العراقي صدام حسين، ان الاميركيين وحلفاءهم يرفضون الابتعاد عنه لكي ياخذ حريته في اعادة بناء جهازه العسكري واستئناف حلمه ببناء قوة عظمى اقليمية على حساب الجيران.

والمشكلة من وجهة نظر باريس ان العقوبات تمنع شركات النفط الفرنسية من وضع يدها على حقول شمال الرميلة وجزر مجنون، التي تضم 10 في المائة من الاحتياطيات النفطية في العالم. وتخشى شركات النفط الفرنسية، الحكومية بمعظمها، من ان تتهمش لما تعانيه من فضائح، وما يشهده سوق النفط من هبوط اسعار واتحادات نفطية عملاقة، وهي ترى في زيادة حصتها وسيلة للانقاذ.

والمشكلة من وجهة نظر واشنطن انه لا يوجد جنرال شجاع وطموح بما يكفي لتصفية صدام حسين واقامة حكومة ودية مع الولايات المتحدة. ولكل واحد من جيران العراق مفهومه الخاص لـ«المشكلة» التي يمثلها العراق بالنسبة له.

اما الفرضية الثانية في تحليلات شيراك حول الامر الواقع في العراق فترى ان هذا الأمر الواقع هش، متقلقل. ولكن لا يوجد ما يدل على ذلك. فمعظم الناس توقعوا ان يسقط صدام في أعقاب مغامراته الكارثية في ايران والكويت، دون ان يحصل ذلك. وان ال عالم مليء بالأنظمة الهشة المتقلقلة التي تواصل مع ذلك الوجود لسنوات وعقود.

لقد كان النظام السوفياتي مثلاً يقوم على تنظيم يجافي كل منطق، ومع ذلك استمر اكثر من سبعين عاماً.

الحقيقة ان الأمر الواقع في العراق له نقاط جاذبية قوية لسائر المعنيين بامره، وان صدام حسين يحب الامر الواقع لان البديل يعني دماره السياسي بالذات.

في الوقت نفسه يعتبر صدام الخيار الثاني بالنسبة للجميع. ايران تفضل صدام على اي حاكم موال لأميركا. وواشنطن ستقبل بصدام اذا ما اضطرت الى منع رجل دين موال لايران من الاستيلاء على الحكم في بغداد.

كما ان تركيا راضية بصدام لان نظامه اضعف من ان يصد التدخل التركي في شمال العراق. والأكراد العراقيون راضون به، لان مجيء حكم قوي وشرعي في بغداد سيقضي على حرية زعماء الميليشيات من طراز مسعود البارزاني وجلال الطالباني، وما يتمتعون به من امتيازات اقطاعية. وان ما يقارب من ستين تنظيما عراقيا معارضا يرضى بالأمر الواقع لانها تكره بعضها البعض اكثر مما تكره صدام حسين.

> الرئيس الفرنسي لم يفصح عن خططه علنا، نظرا لأن الأميركيين طلبوا مهلة كي يدرسوا تفاصيلها

وفرضية شيراك الثالثة موضع ارتياب هي ايضاً بما تتصوره من أن العمل الخارجي هو وحده الكفيل بحل «المشكلة العراقية».

يمكن نظريا ان يتحرك جيش اجنبي على بغداد، ويغير القيادة هناك، ويقيم حكما جديدا. فهذا ما حصل في العديد من البلدان بعد الحرب العالمية الثانية. فالاميركيون الذين احتلوا المانيا مع حلفائهم و ضعوا الدستور الجديد للجمهورية الاتحادية، واسسوا ودربوا زعماءها وضمنوا امنها لنصف قرن حتى ترسخ الحلم الجديد في النفسية الالمانية. وحصل الشيء نفسه في ايطاليا واليابان، ولعله كان سيحصل في العراق لو زحفت قوات التحالف الى بغداد نفسها عام 1991. ان صعوبات التحرك على العراق اوضح من ان تحتاج الى تفسير هنا.

والآن دعونا نعاين ما يقول به شيراك عن «وجوب - عمل - شيء - ما». ان المسألة المطروحة هي: ما هو هذا «الشيء ما» الواجب فعله؟ ان الرئيس الفرنسي لم يفصح عن خططه علنا، نظرا لان الاميركيين طلبوا مهلة كي يدرسوا تفاصيلها.

السؤال الحاسم هو: هل يمكن للعالم ان يثق بصدام حسين ويسمح له بالخروج من القفص الذي حبس فيه منذ اقصائه من الكويت؟

ان الرئيس الفرنسي، كما يلوح لنا، لا يدعو الى تبادل القبل مع صدام في اطار «عفا الله عما سلف».

وايا كانت مقترحات شيراك الملموسة فلا بد من اخذ بعض النقاط الاساسية في الحسبان. اولها، ان بقاء الامر الواقع في العراق ليس عديم الفائدة من ناحية توازن القوى الاقليمية. بالطبع يمكن تحوير الامر الواقع عبر عدد من التدابير، بينها تخفيف العقوبات، وفرض نظام تفتيش جديد على العراق، واستمرار الضربات الجوية لتدمير اقصى ما يمكن من الجهاز العسكري العراقي. وان العمل على توحيد المعارضة العراقية ومساعدتها على ايجاد قواعد داخل البلاد قد يسهم في تغيير الامر الواقع ببطء ولكن باطراد.

وهناك بوادر تدل على توتر القيادة العراقية وفقدانها لاعصابها. ان المواجهة مع انسكوم لم تثمر النتائج المرجوة، وان العمل الاستفزازي في منطقة الحظر الجوي قد اذى العراق لا التحالف الاميركي. وينبغي للاستراتيجية حول العراق ان تتبلور على اساس ابقاء حدة النزاع خافتة. وستكون هذه اللعبة طويلة الأمد بما يفوق خيال المتابعين. وهي تتطلب قدرا كبيرا من الصبر والأناة. ولا بد للعوامل الداخلية لحركة المجتمع العراقية من ان تطلق بذاتها سلسلة من الاحداث الموصلة الى تغيير سياسي في البلاد، اخر المطاف.



ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

إلى الشرق الأوسط

editorial@asharqalawsat.com

برنامج تلفزيوني يتجاهل عمدا دور الحضارة الإسلامية في اسبانيا

● من عبد العزيز بن عبد الله السند - الرياض

اصبحت الفضائيات التلفزيونية عاملا رئيسيا في تكوين فكر المجتمع مهما كانت درجة ثقافته، ومبلغ علمه في الظواهر الكونية عامة، سواء كانت طبيعية او انها من ابداع البشر، وسواء كانت تراثية ثقافية او منهجا للحياة يعرض بشكل فكري معاصر.

لهذا فانني قد لاحظت في الاسبوع الماضي اي يوم الجمعة الموافق 12/ فبراير (شباط) 1999م برنامجا عرض في احدى المحطات الفضائية الخليجية.. وقد تضمن العرض بعض الاخطاء والمغالطات من المعد اساسا للبرنامج في اصله حيث هو ربما كان معداً باللغة الاسبانية ونقل مترجما الى اللغة العربية وذلك بواسطة احدى مؤسسات الانتاج البرامجي في عمان بالاردن، وعرضته المحطة اياها وهو برنامج ثقافي او دعائي تعاوني مع اسبانيا.. والبرنامج في مجمله يتحدث عن التراث الاسباني خاصة بلاد الاندلس التي كانت يوما ما عربية اسلامية اي قبل عام 1492م وما بعده بحدود مدة زمنية لا تقل عن مائة عام بقي اثر العرب المسلمين هناك في بروز محاكم التفتيش والتحويل اللغوي من العربية الى الاسبانية.

والبرنامج كما يبدو من وجهة نظري اعد اساسا للتعريف بتراث اسبانيا التليد سواء كان عربيا اسلاميا، مما اثر عن الاجداد هناك، او كان تراثا اسبانيا صرفا حصل بعد زوال حكم العرب المسلمين.

ولكن البرنامج رغم انه وثائقي جيد للتراث هناك سواء كان اسبانيا أم عربيا اسلاميا، الا انه تجاهل عن عمد واصرار عدم ذكر العرب المسلمين الذين هم حقا ينسب اليهم جزء من هذا التراث الذي قصده البرنامج واهم ما ذكر هو الهندسة المعمارية لتلك الآثار التي استعرضها البرنامج بالتفصيل ثم اغفل عن عمد كما قلت نسبة ذلك للمسلمين العرب وصار فقط عند الضرورة يشير اليهم بكلمة (المراكشيين). واشد ما لفت انتباهي لهذا التجاهل هو اصراره على جعل المساجد هناك كانها اثر كنسي علاوة على عدم نسبتها الى ذويها في الاندلس بدلا من مراكش كما اشرت آنفا.. الى ما هنالك من اخطاء في التعبير اللفظي يلاحظه كل مثقف شاهد ذلك البرنامج ولن اخوض في التفاصيل.

وجدير بالمترجم او مسؤولي المحطة على الاقل ان يجروا تعديلاً مناسبا على ما تم اعداده بلغة الغير لقصد الدعاية ليكون ابلغ لايصال المعلومة الصحيحة الى مشاهدينا نحن العرب المسلمين بحكم ان ذلك حقيقة من تراث آبائنا هناك.. هذا اذا كان هناك ضرورة لعرض البرنامج في محطات عربية.. واذا لم يسمح المعد للبرنامج لهذا التغيير الضروري الذي يناسب ثقافتنا وتراثنا وتاريخنا كان يجب رفضه.

ان الحديث عن التراث الذي يمسنا يجب ان نهتم به مثل اهتمامنا بنقل الخبر حتى لا يكون عرضة للتشويه وما يعبر عنه عادة بغسيل الدماغ لامر ثابت ومسلم به وقد لا يدرك مثل هذا الخطأ المشاهد العادي.

هل ينتهي الصراع باعتقال أوجالان؟

● من عبد الرحمن مظهر الهلوش - القامشلي، سورية:

حول ما جاء في «الشرق الأوسط» عقب اعتقال عبد الله اوجالان في العاصمة الكينية نيروبي، وتقارير عن دور اسرائيلي - اميركي في ذلك لدي التعليق التالي:

لقد تنصلت عقب ذلك اجهزة المخابرات الاميركية «سي. آي. ايه» والاسرائيلية «موساد» من الاشتراك في خطف زعيم PKK انما تبنت ذلك اجهزة الامن التركي «ميت». فافريقيا تعتبر مباحة امام اسرائيل واميركا واجهزتهما الاستخباراتية، لذلك منذ خروج اوجالان من جهة مجهولة الى روسيا ومن ثم الى ايطاليا بدات تلك الاجهزة تخطط في ما بينها للقبض على اوجالان وفعلا حققت هدفها، ولكن لن تستطيع تركيا من خلال ذلك اخماد ثورة الاكراد ضدها التي انطلقت منذ اغسطس (اب) 1984، بقيادة اوجالان. ربما انتقلت القضية الكردية في تركيا الى مرحلة نهائية، وذلك في حال التصفية الجسدية لاوجالان لانه اتضح منذ وجود اوجالان في ايطاليا ان حزب العمال يعاني من فراغ سياسي عسكري حيث لم يستطع ان يثبت ان الفراغ قد لا يؤثر على نشاط هذا الحزب في تركيا، فقد حوصر انصار اوجالان في اكثر من عاصمة بمقابل تعاطف اكثر من عاصمة مع تركيا ورفض اكثر من عاصمة استقبال اوجالان. اذن اوجالان هو حزب العمال الكردستاني وحزب العمال هو اوجالان، ولكن في حال تجاوب انقرة مع النداءات الدولية بتامين محاكمة عادلة لأوجالان فان ذلك قد يساهم في محاصرة انقرة للتمرد الكردي في تركيا، لأن اوجالان بسجنه في تركيا يسجن معه خطط وامنيات وآمال اوجالان وانصاره، ولكن هناك شكوكا حول ابقاء اوجالان على قيد الحياة.

اما اميركا واسرائيل فقد اكدتا عمق الروابط مع تركيا على كل الصعد اقتصادية وعسكرية ومخابراتية! ولكن عندما ننظر الى حال انصار اوجالان عقب اعتقاله فقد بدت الصورة كالتالي: انتحار - حرق بعض انصاره انفسهم - اقتحام السفارات في اوروبا، الى جانب النداءات الدولية بشان محاكمة اوجالان محاكمة عادلة. فبالامس القريب كان اوجالان يهدد تركيا صاحبة الجيش الثاني من حيث القوة في حلف الاطلسي وتحسب له تركيا الف حساب واليوم يقبع في المعتقلات التركية. ذلك سيؤدي الى تفجير الصراع من جديد بين الاكراد وتركيا! ولكن من وراء ذلك.



أنقرة تدعو مقاتلي «العمال الكردستاني» للاستسلام
لقاء عفو استثنت أوجالان من أحكامه

معاملة الخادمات عند العرب والعجم

● من محمد صالح الداود - الطائف

قرأت موضوع عبد الرحمن البكري الخطيب الذي نشر بالعدد رقم 7383 تحت عنوان «الخدم في بلاد العرب» وقد تطرق الكاتب الى موضوع محاكمة الزوجين اللبنانيين اللذين عذبا خادمتهما الطفلة فاطمة مخيبر فقال «ان من يقرأ هذا الخبر سيعرف مقدار الانحطاط الذي وصلت اليه القيم والاخلاق والوازع الديني في بعض البيوتات العربية وسيلمس الفرق بين خدم الخواجات الغربيين الذين هم اكثر من خواجات في منازل مخدوميهم وبين خدم الاسر العربية» ثم قال «فما بال اقوام يظنون ان الخادمة الآسيوية التي تعمل في بيوتهم ضمن حريمهم وما ملكت يمينهم فيدعوها احدهم لنفسه واذا رفضت يجبرها على ذلك والحوادث الغربية حول هذا الموضوع كثيرة الى ان اوصلت بعضهن الى حد قتل السيد والهرب ووقعت مشاكل كبيرة لتلك الاسباب» اقول اولاً: استخدم الكاتب كلمة «الانحطاط» وكان يمكن ان يستخدم كلمة القسوة او عدم الرحمة. او البعد عن القيم والاخلاق وضعف الوازع الديني. فكلمة الانحطاط في نظري لا تستخدم الا عند الحديث عن جانب معين من الاخلاق وليس في جانب المعاملات او القسوة في المعاملة.

ثانيا: مجد الغربيين ومعاملاتهم للخدم وفي نفس الوقت ذكر حادث قتل المربية البريطانية لطفل اميركي وقضية المربية الاميركية التي تحاكم بسبب الاساءة في معاملتها لطفلة لا تتجاوز العام الواحد. ولم يذكر شيئا عن انحطاط اخلاق المربيات الغربيات. ثم ما هو راي عبد الرحمن البكري في معاملة سارة زوجة نتنياهو لخادمتها ورفعها قضية عليها. ومعاملة الرئيس كلينتون للمتدربة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. وماذا يحدث للسكرتيرات في بعض المؤسسات الغربية وماذا يحدث للعمال العرب في اسرائيل وماذا يحدث لبعض الطالبات من بعض الدكاترة في الجامعات وماذا حدث لسائق انور ابراهيم واخته. وماذا يحدث للمجندات في جيوش الدول الغربية. لماذا التركيز فقط على الاسر العربية وتمجيد الاسر الغربية.

ثالثا: ذكر عبد الرحمن البكري «الحوادث الغربية»، وهو هنا يعترف بانها حوادث غربية وان كثرت فليست نسبتها عالية تستدعي هذا الهجوم اذا ما قيست بالاعداد الهائلة من العمالة في الدول العربية.

رسالة

ماجد عبد الله.. أبلغ رد

يعتبر نشر حديث «الشرق الأوسط» مع النجم السعودي الدولي ماجد عبد الله، المتصدر لهدافي المائة» برصيد 147 مباراة بعد السويدي تماس راڤيلي، وفق نشرة الفيفا الموثقة، ابلغ رد على رسالة القارئ العامري، التي وصلت الى «الشرق الأوسط» عبر البريد الألكتروني، والتي انتقد فيها الصفحات الرياضية، لانها تعطي مساحات كبيرة من التغطية لنادي الهلال، متصدر الدوري السعودي حاليا، مثيرا علامات استفهام في الوقت ذاته، حول التعصب الرياضي لهوية الصفحات الرياضية.

والغريب في الامر ان رسالة القارئ العامري، وصلت لـ«الشرق الأوسط» بعد نشر حديث النجم الدولي للمعتزل ماجد عبد الله، الاربعاء الماضي، وقبل نشر التغطية الاخبارية لمهرجان اعتزال اللاعب الدولي يوم الاثنين الماضي، والموعد المقترح من قبل اللجنة المنظمة هو 9 سبتمبر (ايلول) المقبل، وهو يتناسب تماما مع الرقم الذي حمله في الملاعب طيلة 17 عاما، في مسيرته الكروية، التي بداها عام 1977.

وقد يكون عذر زملائنا في الرياض في مزيد من اهتمامهم بنادي الهلال السعودي، هو انه نادي بطولات في المقام الاول، فقد حقق بطولة الدوري السعودي 8 مرات، وكأس ولي العهد مرتين، وكأس الاتحاد السعودي 4 مرات، وبطولة اندية التعاون الخليجي مرتين، وكذلك لقب بطولة الاندية العربية لابطال الدوري مرتين، اما بالنسبة للالقاب القارية، فهو يتربع على قمة بطولات الاندية الآسيوية الثلاث، بعد ان فاز بالقاب الدوري والكأس والسوبر في اعوام 92، و97 و98.

ولكننا نعد القارئ العامري، ضمن حملة التطوير التي بداتها «الشرق الأوسط»، بمزيد من الاهتمام، بالرياضات الافريقية والعربية، ومساحات افضل للألعاب الاخرى، ولكن يعتمد ذلك على المتبقي من المساحات التحريرية، بعد الضغط الاعلاني على الصفحات الرياضية، وان كان ذلك «خيرا وبركة».

محمد الشافعي

Arab Press House. 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G. aaa.editorial@hhsaudi.com : المقر الرئيسي

http://www.asharqalawsat.com

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320 Khaleej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8335344 Fax: 8335211
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai. Tel. 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL. 171 4046950 Fax: 171 404 6965
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL. (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الإعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

Printed at : مراكز الطباعة في العالم
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت «المطابع التعاونية الصحافية» - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - ليتكو.

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولار) شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك، وفي البلدان الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 8002440076

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة ايه بي سي للتحقق من الانتشار

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

وكيل التوزيع في دبي: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت: 623920 فاكس: 663768
فرع أبوظبي ت: 456500 فاكس: 456665

وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888
Telex: 604397 ARBUSJ تلكس 604397
فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الإدارة
رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8349836 . 8348258 . 8348841 فاكس: 8334885
● مكتب الإمارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office هاتف 3052057 . 3052058 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887. Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800890 . 800092 . فاكس: 800888
● مكتب الأردن Jordan Office هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103

فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - Tunisia

منتدى الاستقرار المالي

دعت الدول الصناعية السبع الكبرى، في اجتماعها الاخير في بون، الاسواق المالية الناشئة الى المساهمة معها في انشاء «منتدى استقرار مالي» يضم السلطات المكلفة المراقبة المالية وذلك لتشجيع «سلوكيات» اكثر امانا في التعاملات المالية وتجنب تكرار ازمات السنوات الاخيرة.

دعوة الدول الصناعية السبع تشكل، بحد ذاتها، اعترافا صريحا بضرورة تشديد آليات المراقبة المالية خصوصا على اداء صناديق التحوط واماكن الاعفاء الضريبي او «الجنات الضريبية» حسب التعبير الغربي، وبنوك «الاوفشور»..

ولكن تعهد دول المجموعة الصناعية بأن تكون «مثالا يحتذى» في مسألة الشفافية عبر نشر معلومات كاملة عن احتياطياتها المالية، لا يبدو كافيا لاعادة الثقة المطلوبة الى اسواق المال ما لم تترافق هذه الشفافية مع اجراءات عملية تعيد لجواء الثقة اليها.

وعلى هذا الصعيد، ورغم ان مجموعة دول السبع تمكنت من تعداد مجموعة من العوامل الايجابية المساعدة على اعادة الاستقرار الى الاسواق المالية (وفي مقدمتها عودة التعامل الطبيعي الى الاسواق الآسيوية والاصلاحات الهيكلية في اليابان ومعدلات الفوائد المنخفضة في الدول الصناعية)، فان اوضاع العديد من الاسواق المالية خارج الدول الصناعية السبع لا تزال متعثرة بل مصدر قلق على الاستقرار المنشود خصوصا في اسواق ضخمة مثل سوقي روسيا والبرازيل.

لذلك يبدو مطلب الولايات المتحدة اطلاق النمو عبر تنشيط الطلب الداخلي في الدول الاخرى مرهونا، الى مدى بعيد، بعودة الاستقرار الى روسيا والبرازيل، وتحرر الدول النامية من اعباء ديونها الخارجية.

وفي هذا الاطار بالذات يتخذ الاقتراح الفرنسي بالغاء خدمة الديون الخارجية لمدة 30 عاما للدول الاكثر مديونية اهميته الدولية لا «العالمثالثية» فحسب.

واذا كانت الدول الصناعية تأمل في التوصل الى اتفاق قبل القمة التي يعقدها رؤساؤها في يونيو (حزيران) المقبل حول تخفيف ديون الدول الفقيرة، فقد يكون الاقتراح الفرنسي القاعدة الانسب لهذا الاتفاق.. وحجر الرحى في قيام «منتدى الاستقرار المالي» المنشود.

«الشرق الأوسط»

دقت ساعة العمل...

محمود كحيل

انتخابات الجزائر

المؤشرات الاولية حول انتخابات الرئاسة الجزائرية التي ستجري في 15ابريل (نيسان) المقبل مشجعة، فهناك حوالي 30 مرشحا حتى الان، والرئيس الجزائري الامين زروال الذي اختصر مدة ولايته قبل حوالي عامين من انتهائها قال اكثر من مرة انه يضمن حيادها، ومؤسسة الجيش القوية اعلن رئيس اركانها الفريق العماري انها ستلتزم الحياد في محاولة لتهدئة مخاوف السياسيين.

وهناك مبررات كثيرة تدعو الى تصديق هذه الوعود، فالانتخابات السابقة التي جرت وفاز فيها زروال كانت في تقدير الكثير من المراقبين تتمتع بقدر كبير من النزاهة، واذا كانت هناك ضغوط مؤسسات او قوى معينة فان هذا امر طبيعي لأن اي مجتمع يتحرك في اطار قوى اجتماعية او مؤسسات معينة.

وقد يكون احد اسباب رحيل زروال المبكر الذي تقول بعض التقارير انه يعاني بعض المشاكل الصحية، هو شعوره بالاحباط من استمرار دورة العنف بعد انتخابه، وان كانت تقارير اخرى تشير الى وجود انقسام داخل المؤسسة العسكرية التي تشعر هي الاخرى بالملل من المواجهة التي تخوضها منذ سنوات مع المنظمات الاصولية.

والحقيقة ان العالم كله مل من مسلسل العنف الدموي هذا في الجزائر الذي وصل الى حدود غير انسانية ليس لها مثيل، بينما تتصارع بعض القوى السياسية سواء كانت تنتمي الى التيار الاسلامي او العلماني حول اسبابه، والبعض لايجد له مبررات بدون ان يكون هناك حل جذري.

وبدون شك فان اجراء انتخابات حرة رئاسية في الجزائر مسألة غاية في الاهمية بالنسبة للجزائر نفسها، وبالنسبة للعالم الذي لم يسمع من هناك خلال السنوات الماضية سوى اخبار القتل والذبح والمقابر الجماعية.

ووسط التحليلات المختلفة السائدة الان حول فرص وحظوظ المرشحين الرئاسيين والتي تدور حول شخصين او ثلاثة، ودعم الجيش لواحد منهم فان المحك الرئيسي لاي رئيس منتخب مقبل في الجزائر هو قدرته على اعادة الامن للبلاد ووقف العنف الدموي وفرض اسلوب الحوار بدلا من الرصاص على مختلف القوى السياسية العلنية والسرية، على اعتبار ان السياسة هي حوار وكلام والرصاص جريمة ايا تكن دوافعه.

وقد تكون الانتخابات الرئاسية المقبلة التي توصف بأنها منعطف تاريخي للجزائر، فرصة لا تعوض لإقفال ملف الماضي بكل الامه ومشاكله نحو مستقبل جديد مستقر تتفرغ فيه الجزائر للتنمية الاقتصادية والقضاء على مشكلة البطالة التي تعد بؤرة ينطلق منها العنف.

ولكن اقفال الملفات لا يعني اغماض العين عما حدث، لأن دماء من قتلوا من شباب ونساء واطفال وكهول الجزائر لايجب أن تذهب هكذا بدون مقابل، والاجيال المقبلة يجب ان تعرف القوى التي نفذت هذه المذابح وتحاسبها وتنبذها من المجتمع حتى لا يتكرر هذا مستقبلا.

علي ابراهيم

فن الكلام عند الأسد والبعثيين

خسر «البعث» القومي جيلين: جيلا ماركسيا لحساب صلاح جديد، وجيلا متزمتا لحساب الأصولية

غسان الامام

«البعث» له لغته الخاصة وادبه السياسي. وهي لغة مضمخة ببريق الشعارات الثابتة، وهو ادب مفعم بالمفردات والتعابير التي لا تتغير مهما تقادم الزمن عليها ومهما اختلف البعثيون.

وحافظ الأسد ابن «البعث» منذ خمسين سنة، تربى في مدرسته واتقن لغته السياسية واجاد استعمال مفرداته الادبية. لكن «من عرف حده وقف عنده». فهو لا يدعي كصدام انه منظر ومفكر الحزب.

وصدام الذي يتكلم لغة الأسد الحزبية ذاتها له مؤلفات سياسية سياخذنها بجلة معه يوما ما فهي مرآة لتشوش فكره وضحالة ثقافته وعدم امتلاكه ناصية الكتابة. فالجملة ركيكة ومفككة الى حدود الركاكة.

والأسد لا يجيد الخطابة، لكنه كمحدث في الغرف المغلقة قريب الى النفس للبحة والحشرجة في صوته اللتين توحيان لك بالتواضع والطيبة والالفة. واذا ارتاح الأسد الى محدثه ومحاوره طالت الجلسة ساعات.

وفي حديث الأسد ذكاء ودعابة وتورية وسخرية. لكن من الصعب أن تفهم اذا تعمد ان لا يكون واضحا ازاء قضية لم يتخذ بعد فيها قرارا وموقفا. ومن الصعب ان تاخذ منه حقا او باطلا اذا لم تكن تعرف لغة «البعث» واذا لم تحمل معك قاموسا لشرح وتفسير مفرداته وتعابيره.

وعلى اية حال، يبدو البيان السياسي للبعث السوري اكثر تشددا في العلن من الموقف الرسمي المتداول في الاجتماعات المغلقة. ففي الحوار مع الأطراف الاخرى من عرب واجانب يظهر الرئيس الأسد وفريق عمله السياسي ليونة ومرونة كبيرتين ساعدتا على التوصل الى اتفاقات وتعهدات «جنتلمان» كثيرة. وهو عندما يعطي وعدا او تعهدا يحرص على ان يلتزم به تماما.

و«البعث» ليس حزبا فاشيا كما يظن بعضهم وهو يرى صدام وفريقه الحزبي والوزاري في الملابس الميليشياوية. فقد نشأ البعث كما نشأت الفلسفة الرواقية الاغريقية، فقام على الحوار وعلى الجدل بين مثقفي «البعث» الاوائل وتلامذتهم وطلبتهم.

لكن فن الكلام هذا الذي اجاده البعثيون ما لبث ان تحول في العمل السياسي والرسمي جيلا بعد جيل الى لغة شديدة الابهام والغموض لعدم خروجها من العام الانشائي المجرد الى الوقائع والتفاصيل. وقد تم توظيف هذه الموهبة المكتسبة والمتوارثة في التغطية على سياساتهم الامر الذي اوقع ساسة وزعماء وصحافيين ودولا كبيرة وصغيرة في حيرة من معرفة الموقف الحقيقي للأسد او صدام.

وولع البعثيين بالتاريخ منح لغتهم السياسية بعدا رومانسيا كبيرا ومطولا. ولهم تفسيرهم المنطقي والمقبول للتاريخ لانه قريب من الفهم القومي العام له وعرضهم للتاريخ القديم يهدف الى بلورة اسباب تخلف التاريخ العربي المعاصر. وهم في تناولهم المسألة الاسرائيلية يركزون على مدى الظلم الذي انزله الغرب بالعرب.

في قصر الاسد الرئاسي لوحة جدارية كبيرة للبطل صلاح الدين الايوبي رسمها منذ اكثر من نصف قرن رسام سوري كلاسيكي اسمه عبد الوهاب ابو السعود كان شديد الاعتزاز والمباهاة بنفسه وعروبته وبطله صلاح الدين. ويقود الأسد زواره الكبار احيانا الى اللوحة ليحدثهم امامها عن عبق التاريخ العربي وعن مأساة تخلفه ايضا.

وحتى طارق عزيز له ولع «البعث» بالتاريخ. وعندما خرج جيمس بيكر من اللقاء الطويل معه في جنيف خلال ازمة احتلال العراق للكويت، بدا عليه الارهاق والملل. وعندما ساله الصحافيون عما اذا كان موقد صدام حمل معه حلا، اجاب بانه سمع «التاريخ».

حقا، التاريخ ذاكرة الأمة. ومن المحزن ان الجيل البعثي الجديد، شأنه في ذلك شأن الجيل العربي الراهن، لا يملك اهتماما يذكر بالتاريخين القديم والحديث ذلك الذي كان للجيل الذي تتلمذ على صفوة مثقفي البعث الذين كانوا محيطين بمؤسسيه التاريخيين صلاح البيطار مدرس العلوم وميشيل عفلق مدرس التاريخ.

ولعل السبب ان «البعث» تحول مع الوقت من سلطة الحزب الى حزب السلطة. اعني ان «البعث» بات يضم من هب ودب من طلبة وعمال وموظفين وعسكريين، ففقد ألق الثقافة التي تميز حزبا عن حزب. وغاب عنه المثقفون الذين يضفون عادة على جدلية الحوار الحزبي الحرارة والحيوية التي عرفها العالم، مثلا، لدى مثقفي الاحزاب الفرنسية في الخمسينات والستينات.

كم هو العالم كئيب بلا نساء، وكذلك حزب بلا ثقافة ومثقفين بيت بارد متجمد وعقل تركيبه القوالب الفكرية الجاهزة والمبرمجة، وترتد شعاراتها فيالق حزبية ببغاوية، تلك التي نراها في حالاتها الهستيرية عندما تنزل الى الشارع في ساعات الفرح الحزبي او حزنه.

والسبب الثاني لانعدام الوعي الحزبي باهمية الثقافة والتاريخ ان «البعث» عندما وصل الى السلطة لم يجعل التربية سياسة. اقصد انه لم يخرج التعليم والتاريخ والثقافة من اطرها التقليدية. بل لم يسع او بالاحرى، تهيب ان يشجع ويرعى اعادة كتابة التاريخ العربي وتخليصه من اوهام المبالغة.

ظلت الاساليب التدريسية تلقينية، وحافظت المناهج والبرامج على تقليديتها. وكانت النتيجة المدهشة ان عصر البعث انتج للعجب العصر الاصولي! أليس غريبا الى حد الألم القومي ان تخطف الاصولية الجيل الراهن من حضن مدرسة «البعث» وجامعته؟!

لقد سبق للتروتسكية وللماركسية المراهقة ان خطفتا جيل الستينات من البعث القومي. وبهذا الجيل المراهق في يساريته اسقط صلاح جديد قيادة عفلق والبيطار القومية. ووصل التعامي التربوي قبل العمى السياسي بعفلق الى درجة اعتباره «الرفيق» صلاح جديد ابنه الروحي. كل ذلك لان «الرفيق» الماركسي كان يتزعم اللجنة العسكرية الحزبية التي كانت تخطط لاسقاط نظام الانفصال اليميني بانقلاب عسكري.

وبهذا الجيل الماركسي المراهق سيطر صلاح جديد على الحزب والنظام واوصلهما الى حضيض الكارثة في علاقتهما بالداخل والخارج. الطريف في التناقضات الحزبية ان العسكريين البعثيين كانوا اكثر انفتاحا من البعثيين المدنيين. وعندما كان الأسد وضباطه يعترضون على انغلاق الحزب وسوء ادارته السياسية، كان جديد يواجههم بانه يملك الشرعية الحزبية التي حشاها باغلبية شبابية مراهقة قرأت وفسرت خطأ الماركسية اللينينية والتروتسكية.

وعندما غزا صلاح جديد الأردن وكاد يوقع القوات السورية بفكي كماشة بين القوات الاردنية والقوات الاسرائيلية، كان لا بد للأسد ورفاقه من ان يوقفوا المهزلة. لا بد من ان يسقطوا بـ«الحركة التصحيحية» تلك الشرعية المغلوطة.

لكن «التصحيح» لم يصل الى تصحيح التعليم والتربية. وهكذا انتج عصر «البعث» في العراق وسورية جيلين، جيلا ماركسيا طفوليا ينقرض بسرعة، وجيلا اصوليا معاديا للبعث ومغرقا في محافظته وتقليديته واحادية ثقافته ورفضه للآخر، بحجة الوهم بانه يملك تفويضا من الذات الالهية.

ولهذا السبب نرى «البعث» مضطرا الى خلط الايديولوجيات. فهو يمزج نفسه القومي والاشتراكي بتقيته الاصولية. ووصلت مداهنة صدام للجيل الاصولي الى درجة المتاجرة بجثة ميشيل عفلق، فاسلمه وهو حي، ومرر جثة «ابي محمد» باحد مساجد بغداد وهو ميت، بل وصل التهريج السياسي به الى الادعاء بانه من سبط النبي العربي الكريم، وانه تلقى الوحي بغزو الكويت في الحلم والمنام.

لا اعتراض على انفتاح القوميين والماركسيين على العصر الاصولي. فهو يندرج في اطار القبول بالآخر. لكن تبني اللغة والشعارات الاصولية في صميم اللغة اليسارية لا يتفق مع جدية فكر البعث القومي وعلمانية الماركسية التاريخية.

وهكذا ايضا، فقد فن الكلام والحوار عند البعثيين والشيوعيين العرب أصالته القديمة. وحتى هذه الاصالة لم تكن موضوعية. فقد ترافقت حرارتها الأيديولوجية دائما بعنصرية، رافضة وتخوينية للآخرين من ليبراليين ومحافظين واصوليين. واليوم يعود البيان السياسي البعثي والماركسي الى مداهنة الاصوليين، والى تملق الشعار الاصولي بتقية سانجة ومكشوفة.

وبعد، لماذا هذا التركيز الشديد على لغة البعث وفن الكلام عند البعثيين خلال هذه القراءة الاسبوعية للأسد شخصا ونظاما وسياسية؟

لعل عذري لدى القارئ هو اعتقادي بان البيان السياسي والحزبي على غموضه يلعب دورا اساسيا في «قولبة» المشروع السياسي للأنظمة والحكام، وبالتالي فالكلام ايضا يساهم في حكم وتقرير حاضر ومستقبل الاجيال والمجتمعات والأمة.

نحو علاقة جديدة بين العرب وروسيا


أحمد حمروش

عقدت في القاهرة ندوة حوار عربي روسي لأول مرة بعد أن توقفت جولات الحوار العربي السوفييتي التي بدأت بمبادرة من منتدى الفكر العربي الذي يرأسه الأمير الحسن في عمان خلال عام 1987 ثم تتابعت في موسكو والقاهرة وعمان عام 1991 توقفت بعدها لانهيار الاتحاد السوفيتي وتحوله الى جمهوريات مستقلة.

والحوار العربي السوفييتي كان يتم في ظروف مختلفة تماما عن الظروف التي نعيشها الآن، فقد كانت الحرب الباردة ما زالت قائمة بين الدولتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكل دولة منهما كانت تحاول استقطاب الدول النامية لصفها.

كانت تنطبق هذه القاعدة على علاقات الاتحاد السوفييتي وبعض الدول العربية مثل الجزائر وليبيا وسوريا والعراق واليمن الجنوبية والسودان ومصر التي اذا أخذناها مثالا لوجدنا عدة ظواهر على التعاون منها صفقة الأسلحة التشيكية التي عقدت عام 1955، وبناء السد العالي وتطور الصناعة المصرية وتسليح القوات المسلحة باحدث الأسلحة وارخص الأسعار وهي التي حقق بها الجنود والضباط المصريون نصر اكتوبر المجيد، ودعم مصر ضد العدوان الثلاثي عام 1956 بإنذار بولجانين واستعراض الأسلحة بعد هزيمة 1967 دون مقابل فوري والمشاركة السوفييتية في الدفاع عن مصر لوقف الغارات الاسرائيلية على الداخل بعد ضرب مصانع ابوزعبل ومدرسة بحر البقر وقناطر نجع حمادي والتي اعلن موشي ديان بعدها يوم 28 ابريل (نيسان) 1970 ان الغارات الاسرائيلية لن تهاجم مصر لانها لا تقوى على الاشتباك مع الطائرات السوفييتية.

ولكن التاريخ لا يكرر نفسه وما قام به الاتحاد السوفييتي من علاقات خاصة مع بعض الدول العربية يصعب أن تقوم به روسيا الآن بعد انتهاء الحرب الباردة التي لم تحقق الاستقرار الدولي المنشود رغم تراجع فرص قيام حرب ذرية شاملة. ففي أوروبا التي كانت ارضا للاستقرار بعد الحرب العالمية الثانية قامت عدة حروب عرقية وقومية وظهرت في التسعينيات عشرون دولة جديدة نتيجة تمزق دول كانت قائمة في عهد الحرب الباردة حيث كان للدولتين العظميين فرصة تثبيت الأوضاع الى حد ما في الدول التي تدور في فلك كل منهما.

دخل العالم إذن مرحلة من التحول المليء بالتناقضات، لانه بعد انتهاء الحرب الباردة لم يحدث ما سبق ان حدث في التاريخ بعد حروب نابليون عندما عقد مؤتمر فيينا 1815 الذي وضع أسس التعامل في أوروبا. وبعد الحرب العالمية الأولى عام 1919 عندما عقد مؤتمر فرساي الذي اثمر عصبة الأمم التي اتخذت من جنيف مقرا لها، وبعد الحرب العالمية الثانية 1945 ظهرت الأمم المتحدة التي ما زلنا نعيش تحت ظل ميثاقها.

لم يعقد بعد انتهاء الحرب الباردة مؤتمر دولي لوضع أساس التعامل والتعاون الدولي، ولذا دخل العالم في هذه المرحلة التي يصعب التنبؤ بما يمكن أن يحدث فيها، كما أنه تصعب ادارة أزماتها.

آخر قرار مشترك صدر بعد انتهاء الحرب الباردة كان الدعوة المشتركة لعقد مؤتمر مدريد عام 1992 بين بوش وجورباتشوفه والذي تغيرت به الحال من مواجهات الحرب الباردة بين الدولتين العظميين الى قيام نوع من التفاهم والتعاون المشترك لحل مشكلة الشرق الأوسط، وقبول الدول العربية الدخول في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل بعد رفض طويل.

تغيرت الاحوال بعد ذلك كثيرا داخل روسيا، ودخلت في نفق مظلم مليء بالصعوبات الاقتصادية والأخطار الاجتماعية وانحسار القدرة السياسية، ميزانية روسيا اصبحت الآن اقل من ميزانية مدينة نيويورك، والديون الخارجية تبلغ فوائدها السنوية المستحقة للمؤسسات الدولية حوالي 16 مليار دولار، ونزيف التهريب للخارج بلغ مليارا ونصف المليار دولار شهريا، وعصابات المافيا تكاد تسيطر على كل شيء وتروج الرشوة والمخدرات والدعارة، وهجرة العلماء والفنانين، وعدم دفع المرتبات اصبح مادة يومية في الصحافة العالمية، ونائب سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي كان يهوديا يحمل الجنسية الاسرائيلية وأصبح يشغل منصب السكرتير التنفيذي لمنظمة الكومنولث، وانهيار سعر الروبل في أزمة 17 اغسطس (آب) 1998 وما تبعها من كساد وتضخم، وجورباتشوف رئيس الاتحاد السوفييتي الذي أنهى الحرب الباردة يقوم بعمل اعلانات لمحلات (البيتزا).

صورة قاتمة ومريرة، ولكنها ليست الصورة الطبيعية لواقع روسيا التي تملك ترسانة نووية هائلة، وقواتها المسلحة ما زالت متماسكة، وقدراتها التكنولوجية عالية، وسبقهم في غزو الفضاء ما زال موجودا، وثقافة شعبهم مرتفعة، وعندهم جميع مقومات التغلب على أزمة مرحلة الانتقال.

ولذا تصاعدت قوة الراي العام الروسي الذي يختار الموقف الوطني ويرفض الهيمنة الاميركية أو الخضوع للضغوط الاميركية في معاملاتها التجارية كما حدث مثلاً عندما هددت اميركا بخفض معوناتها اذا باعت روسيا مدافع مضادة للدبابات الى سورية أو قدمت معونات سلمية لإيران في مجال الطاقة النووية.

ويمكن بلورة ملامح السياسة الروسية الآن في حرصها على اقامة علاقات ثنائية متوازنة مع اميركا دون السماح لواشنطن بالتدخل في الشؤون الداخلية، والوقوف بوضوح ضد محاولات الهيمنة الاميركية وجموحها لاستخدام قوتها المسلحة بعيداً عن الأمم المتحدة والشرعية الدولية، كما حدث من عدوان على العراق في عملية ثعلب الصحراء ومقاومة أي توسع لحلف الاطلنطي شرقاً أو استخدام قواته المسلحة بعيداً عن الشرعية الدولية، كما يحدث من تهديد لبغداد، ومحاولة اقامة مثلث استراتيجي مع الهند والصين.

وقد بدأت ملامح هذه السياسة في الظهور منذ تعيين يفجيني بريماكوف وزيراً للخارجية، ثم رئيساً للوزراء، لانه بما يملك من تجارب وخبرات متنوعة يمكن أن يؤدي دوراً في انقاذ روسيا مما وصلت إليه، وقد ظهر ذلك في موافقة الدوما على تعيينه دون معارضة، وموافقتهم أيضاً على الميزانية التي تقدم بها، ونجاح مباحثاته مع المؤسسات المالية الدولية التي تقرض روسيا على أساس المحافظة على بنيان المجتمع فوق أساس من المبادئ والقيم الصحيحة.

ومن هنا يمكن القول إن مرحلة الجمود في العلاقات قد أتت نهايتها وأن تباشير علاقات جديدة قد بدأت في الظهور، لن تكون بالتأكيد مثل العلاقات التي قامت أثناء الحرب الباردة، ولن تكون أيضاً في جمود فترة التسعينات.

عبد الرحمن الراشد

راقبوا بغداد جيدا

راقبوها لأن جبهة غير محسوبة قد فتحت، الجبهة الداخلية التي ظلت محكمة السيطرة منذ أحداث انتفاضة عام 91 التي اعقبت الحرب. وطوال الثماني سنوات اللاحقة بقي الصراع بين محورين فقط، الولايات المتحدة والحكومة العراقية، وكان الأمر سهلا على الرسميين في العراق ان يحشدوا التأييد العربي الخارجي لأنه من السهولة استعداء العالم العربي ضد الكولونياليين القدامى.

الآن جبهة أخرى فتحت، عراقيين ضد عراقيين، معارضة ضد الحكومة، امتحان عسير جدا ان افلحت الحكومة في اخمادها سريعا وتقييد المناطق المضطربة تكون قد ضمنت لنفسها عدة سنوات مستقرة مقبلة، وان تطورت حركة الرفض الشعبية الى مسلسل من الصدامات بين الجانبين تكون الحكومة العراقية قد دخلت مرحلة جديدة من الصراع يؤذن بنهايتها. فهناك اتفاق على ان العامل الخارجي لاسقاط النظام لن ينجح، سواء كان هذا العامل تمثله المعارضة العراقية المنتشرة في الخارج او الترتيب الدولي لاسقاط النظام. وهناك شبه اتفاق على ان المعارضة العراقية من الداخل ستحدث ضررا في البنية الأمنية القوية للنظام السياسي، وحجم هذا الضرر يصعب تقديره الا بعد معرفة اماكن التمرد، فبغداد مركز عصب الدولة وحدوث الصدامات في بعض احيائها دليل خطير على المشكلة التي تواجهها الحكومة رغم انها تنفي وقوع الحوادث مستعينة بمحطات تلفزيون عربية.

ونحن نعرف انه من المستحيل ان تأخذ فريق تلفزيون عربي الى الاحياء التي تسيطر عليها قوات الامن ثم تدعي ان الامور عادية وان ما يقال ليس الا دعاية غربية محضة. فمواقع الصدامات مغلقة امام الجميع ثم ان الشاهد هنا، وهو المحطات العربية، ضعيف المصداقية.

لكن هل اخبار المعارضة في بغداد وحرائقها تسعد خصوم بغداد؟

في ظني ان الجميع في حالة قلق من الاحداث المشتعلة. ليس قلقا على الرئيس العراقي او نظامه بل خشية ان توصل الاضطرابات العراق الى احدى ثلاث نتائج مرفوضة، يعتبر استمرار نظام صدام افضل منها: إن نتج عن التمرد تقسيم العراق الى مناطق مستقلة فان هذا بالاجماع امر مرفوض، فوحدة العراق كارض تعني وحدة كل الدول. وان نتج عن العصيان نظام متطرف فان المنطقة ستتحول الى المزيد من الحروب وسيصعب الامساك بنظام كهذا في ذروة عنفوان ثورته. اما اذا نتجت عن الفوضى حرب اهلية مستديمة فان المنطقة ستواجه تكرار الحالة اللبنانية، والافغانية، التي سببت الأذى للجميع وليس لبلد واحد فقط.

وقد تأتي الاحداث بما يدعو للسخرية فنرى ان صدام حسين يستعين بالمطافئ الامريكية غدا لاخماد الفتنة السياسية ضده كما حدث في الثمانينات بعد ان ورط نفسه في حرب كبيرة مع ايران، ولولا المعونة المعلوماتية الكبيرة لهزم في تلك الحرب هزيمة ماحقة.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نليم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com
www.asharqalawsat.com



توجه نحو خفض الضرائب وتكوين هيئة مستقلة للاستثمار في السعودية

مصادر مطلعة تكشف ملامح النظام الجديد لـ «الشرق الأوسط»

الرياض: محمد الخضري

اكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان مشروع النظام الجديد لاستثمار راس المال الأجنبي في السعودية الذي يخضع حالياً للدراسات النهائية لدى المراجع العليا في الحكومة يشتمل على مضامين وملامح مهمة تستهدف مواكبة التوجه نحو العولمة وضمان استمرار السعودية كمنافس عالمي قوي لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية من خلال تقديم اجراءات وحوافز وتسهيلات جديدة.

واشارت هذه المصادر الى ان النظام الجديد يسعى لخلق بيئة استثمارية من خلال تشكيل الهياكل الأساسية على مستويات متقدمة واناط مهمة الاستثمار على غرار ما هو معمول به في كثير من دول العالم. واوضحت ان النظام يعتبر نقلة كبيرة واعلان صريح على أعلى المستويات عن ترحيب السعودية بجذب الاستثمارات الأجنبية.

وابدت هذه المصادر ارتياحها للمشروع الذي تتولى صياغته وزارة الصناعة والكهرباء وهي الجهة الرسمية التي تشرف على منح وإصدار تراخيص استثمار رأس المال الأجنبي عبر امانة لجنة استثمار المال الأجنبي مؤكدة على اهمية دعم تلك التوجهات لضمان استمرار السعودية كمنافس عالمي قوي لاجتذاب الاستثمارات الأجنبية، وتبرز اهم ملامح مشروع النظام الجديد في مجموعة جديدة من الاجراءات والحوافز والتسهيلات التي ستساهم في جلب المزيد من الاستثمارات وخلق وايجاد المناخ المناسب والملائم لاستمرارية تدفقها وفق حوافز واجراءات ادارية مرنة. وتهدف استراتيجية الاستثمار الأجنبي في السعودية الى الحصول على المهارات الفنية والتقنية الحديثة ومن تم تنميتها وتطويرها بما يتواكب مع متطلبات ثورة المعلومات والاتصال التي شهدها العالم، وكذلك الاستعداد لمواجهة بدء سريان اتفاقية الجات والعولمة، وتهدف السياسة الاستثمارية الجديدة الى التوسع في هذا المجال وفتح قنوات تنموية جديدة.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه سيندرج ضمن التسهيلات الجديدة ما يتم حالياً من اجراء دراسات من قبل الجهات المسؤولة المختصة لبحث تخفيض الضرائب واعداد هيكل ضريبي جديد يواكب هذا التوجه وسيراعي موضوع احتساب الضرائب حسب المواقع حيث ستمنح المواقع والمناطق الأقل نمواً نسبة اعفاءات اكثر من بعض الجهات والمواقع الاخرى.

وقد اقرت استراتيجية التنمية في السعودية أهمية الاستثمار الأجنبي باتباع اسلوب حماية وتشجيع الاستثمار الاجنبي في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني باستخدام العديد من الحوافز في اطار المرسوم الملكي الذي صدر قبل 20 عاماً وحدد اطر واسس تنظيم راس المال الأجنبي لأول مرة في السعودية.

أسامة جعفر فقيه

فقيه في بروكسل للقاء ليون بريتان

لندن: «الشرق الأوسط»

بدأ وزير التجارة السعودي اسامة جعفر فقيه في بروكسل امس جولة مفاوضات مع المجموعة الاوروبية حول انضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية. وكانت السعودية قد اكملت الجولة الخامسة من سلسلة جولات المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية. وقال بيان من السفارة السعودية في بروكسل ارسلته الى «الشرق الأوسط» ان اسامة فقيه وصل الى بروكسل على رأس وفد كبير وسيجري مفاوضات مع السير ليون بريتان المفوض الاوروبي.

اليوم افتتاح مشروع خزانات النفط الاستراتيجية السعودية

سعتها 5 ملايين طن من المشتقات

الرياض: بدر الخريف

تدخل السعودية اليوم عصر الخزن الاستراتيجي لمشتقات النفط، حيث يبدأ افتتاح مشروع ضخم لتخزين 5 ملايين طن من مشتقات النفط.

وقد اعلن في السعودية امس ان مشروع الخزن الاستراتيجي في مدينة الرياض لتخزين النفط الذي يهدف الى ضمان حاجات السعودية من النفط في حال الحرب سيفتتح اليوم. وقال علي بن ابراهيم الحديثي المشرف على المشروع لوكالة الانباء السعودية ان ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز سيفتتح المشروع. وقال الحديثي «ان هذا الموقع وما سيتبعه من مواقع اخرى ستشكل منظومة اقتصادية استراتيجية تكفل الامداد والتموين لمختلف القطاعات العسكرية والمدنية والاقتصادية في مختلف انحاء مملكتنا الحبيبة من مشتقات البترول وفي مختلف الظروف». وقال دبلوماسي في الرياض ان المشروع يقضي ببناء اربعة خزانات جوفية من الباطون المسلح في انحاء مختلفة من البلاد بكلفة اجمالية مقدارها ملياري دولار.

وستبلغ طاقة الاستيعاب الاجمالية للخزانات الاربعة خمسة ملايين طن من المشتقات النفطية المختلفة تشمل وقود السيارات والطائرات والفيول والشحوم والمازوت. واوضح هذا الدبلوماسي ان طاقة استيعاب احد هذه الخزانات ستبلغ مليوني طن فيما تبلغ طاقة كل من الخزانات الثلاثة الاخرى مليون طن مضيفا ان شركة «اي بي في» السويدية هي التي تتولى الاشراف على المشروع.

العائدات المجزية تجذب الأجانب إلى الربع الخالي رغم قسوة الصحراء

الشيبة - رويترز: سيكون من المفيد كثيرا لرؤساء شركات نفطية غربية يحلمون بان تحقق دعوة السعودية لاستثمارات أجنبية في صناعة الطاقة العملاقة احلامهم في عائدات مجزية ان يزوروا منطقة الربع الخالي في السعودية حتى لا يصابون بالاحباط. هناك خلف كثبان رملية يبلغ ارتفاعها 182 مترا وعلى مسافة 644 كيلومترا من اقرب مدينة يوجد مجمع حقل الشيبة النفطي المزود بمركز طبي وقاعة ترفيه وممر للطائرات التجارية وقدرة على ضخ 500 الف برميل من النفط الخام يوميا. اقيم المجمع قبل 28 شهرا وبلغت تكاليفه 2,5 مليار دولار ليعطي مثالا حيا على امكانيات السعودية في تطوير التنقيب والانتاج للخام دون مساعدة من شركات أجنبية.

ويستحسن لاي شركة نفط كبرى لا تزال تامل في الحصول على امتيازات منخفضة التكاليف مجزية الارباح ان تدرس ملاحظات وزير الطاقة الاميركي بيل ريتشاردسون عن زيارته للسعودية. قال ريتشاردسون المعروف بانه مفاوض مشهور ولكن مهارته فشلت في اقناع مسؤولين سعوديين باتاحة مزيد من الفرص «واضح ان التوقعات كانت اضخم من الواقع بالنسبة لصفقات التنقيب والتكرير». ولمح فقط وزير النفط السعودي علي النعيمي الى ان الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعة التكرير والتسويق الاكثر جهداً والاقل ربحاً ربما تحصل على عقود للتنقيب والانتاج في المستقبل البعيد. قال الوزير في مؤتمر صحافي مع ريتشاردسون «دعوني اقول هذا. ان الذين يستثمرون اليوم في تطوير القاعدة الصناعية للسعودية من المحتمل أن يشتركوا في مشروعات التنقيب والانتاج اذا اتيحت للاستغلال».

والمعروف ان السعودية التي اممت صناعتها النفطية في السبعينات لا تولي اهتماما كبيرا في السماح لشركات النفط الكبرى باستعادة مكانتها في هذا القطاع الاستراتيجي الذي يشكل 90 في المائة من عائدات السعودية التصديرية. وظهرت آمال في فرص جديدة لمشروعات تنقيب وانتاج نفطية مثل مجمع الشيبة بعد اجتماع نادر بين ولي العهد الامير عبد الله ورؤساء شركات نفط كبرى في واشنطن العام الماضي. اثارت المحادثات تكهنات محمومة وشجعت رؤساء شركات اميركية عملاقة مثل شيفرون وتكساكو على السفر الى السعودية لعرض مقترحاتهم.

«شل» تقدم عرضا لتطوير حقل سوروش الإيراني

لندن - رويترز: قالت شركة رويال داتش شل امس انها قدمت عرضا لتطوير حقل سوروش النفطي في ايران، وذكر متحدث باسم شل ان العرض قدم الى شركة النفط الوطنية الايرانية لتوسيع الحقل البحري بعد طرح مناقصة في العام الماضي، ولم يذكر اي تفاصيل.

وكانت عملية تطوير الحقل الذي يبلغ انتاجه 60 الف برميل يوميا قد اسندت في البداية لشركة ايرانية شبه خاصة ولكن جهودها صادفت متاعب بسبب نقص التمويل.

دعوة لدول البترول بفرض ضريبة على صادرات النفط

مابرو: وزراء أوبك يطلقون النار على أنفسهم

المنامة: هناء بوحجي

طالب خبير نفطي الدول النفطية بفرض ضريبة على الصادرات النفطية ما بين 5 و7 دولارات مقابل البرميل الواحد كحل مؤقت - ولفترة محددة - من اجل تعديل اسعار النفط. وقال روبرت مابرو مدير معهد اكسفورد لدراسات الطاقة في المملكة المتحدة ان هذا الاقتراح سيبدو معقولا لمواجهة اسعار النفط المتهاوية، وهذه الضريبة تتراوح بين الخمسة والسبعة دولارات بحسب ارتفاع اسعار النفط نفسها. وحمل وزراء النفط في دول الاوبك جزءاً من مسؤولية تدهور اسعار النفط ووصفهم بأنهم «خير من يطلقون النار على انفسهم».

وعلق مابرو اهمية كبرى على تجويد التعليم وتفعيل دور القطاع الخاص وتوحيد الاسواق المتشابهة في الفترة القادمة للتقليل من الاعتماد المطلق على النفط كمصدر اساسي للطاقة.

وقال في محاضرة نظمها امس مركز البحرين للدراسات والبحوث، وهو اللقاء الرابع ضمن المنتدى الفكري، ان الازمة النفطية بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) 1997 عندما هبطت اسعار برميل النفط الى اقل من 18 دولاراً، وهو السعر المتوسط الذي قبلت به دول اوبك طيلة السنوات العشر الماضية. واضاف في المحاضرة التي كان عنوانها «تذبذب اسعار النفط: الوضع الحالي والتوقعات المستقبلية»، ان ما حدث طيلة الشهور الخمسة عشر الماضية هو هبوط متواصل تقريبا للاسعار جاء لوجود مخزون نفطي عالمي يتراوح بين 200 و250 مليون برميل، واشار الى ان هذا الفائض يسيء بشكل كبير لسوق النفط، فالدول المنتجة تتمنى ان يتم استهلاك هذا المخزون لتتوازن مسألة العرض والطلب. غير ان الانتاج اليومي والزائد للنفط لا يدع مجالا لذلك.

وقال انه بالرغم من ان سعر عشرة دولارات للبرميل لا تزال اعلى من كلفة استخراجه (4 دولارات في المتوسط) فان هناك العديد من الامور النفسية التي اضرت باسعار النفط بشكل كبير. ففي نهاية 1997 وبداية 1998 كانت الشركات المنتجة للنفط تعد بتطوير التكنولوجيا للمزيد من الانتاج والوصول به الى الحد الاقصى. وقال ان الحد الاقصى من الانتاج لا يعني بالضرورة احداث النمو للدول نفسها، بل هو رغبة الشركات في جني المزيد من الارباح على حساب الاسعار النهائية للمنتج، وان على الحكومات ان ترفض هذا الوضع.

واضاف: ان بعض الدول الاعضاء في الاوبك مارست سياسات اقصاء بالنسبة للدول الاعضاء الاخرى ودفعها للخروج من السوق والتخلي عن حصصها وذلك بمزيد من خفض الاسعار، وهذا ما دفع الاسعار الى الوصول الى ادنى مستوياتها يوم العاشر من ديسمبر (كانون الاول) 1998 حين وصل سعر البرميل الى 9,20 دولار. وارجع الامر الى عام 1996 حين كان سعر البرميل في حدود 18 دولارا لوجود معروض قليل من النفط، ولكن فنزويلا - ومن عام 1994 - اخذت تعمل على خطين متوازيين هما الزيادة في الانتاج النفطي من خلال الشركات العاملة في هذا المجال، وكذلك التصريحات الرسمية الصحافية النارية التي تعد برفع حصة فنزويلا في السوق الى 6 ملايين برميل يوميا في سباق محموم بين الشركات والدولة مما الصراع بين دول اوبك بخصوص تجاوز الحصة المحددة عام 1993، ولكن ذلك الامر لم يقلق احدا وقتها ما دامت الاسعار في الحد المقبول.

واضاف انه مع بداية نوفمبر 1997 ابدى اعضاء اوبك ضيقهم من التجاوزات الفنزويلية لحصتها (2,3 مليون برميل يوميا) وللتصريحات التي اطلقتها في هذا المجال.

وتزامن ذلك مع الازمة الاسيوية (الربع الثالث من 1997) حيث قال ان معظم الازمات النفطية في العالم التي مر بها النفط كانت آتية من الدول الاسيوية، حيث انخفض النمو فيها وقل طلبها على النفط مما كثف المخزون العالمي.

وأشار الى ان السعودية (اكبر منتج نفط في العالم) ارتأت رفع حصتها تبعا لذلك في مؤتمر جاكرتا في مارس (آذار) 1997 الامر الذي زاد السقف حوالي مليوني برميل.

ورأى روبرت مابرو ان الدول المنتجة لها ان تعمل على تحديث التعليم في كافة مراحله والاعتماد على التعليم الخلاق والابداعي لما لذلك من دور في حفز الاقتصادات للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر اساسي ووحيد احيانا في دخل الدول المنتجة، وتفعيل دور القطاع العمالي والقطاع الخاص في استقطاب الكفاءات وخلق انظمة تستقطب الشباب من ذوي القدرات الابداعية، اضافة الى خلق اسواق مفتوحة بين الدول المتشابهة الظروف والاعراق كدول الخليج العربية.

السفير البريطاني في الرياض لـ «الشرق الأوسط»

عقد «اليمامة» لم يلغ وأوفينا بالتزاماتنا

الرياض: «الشرق الأوسط»

اكد السفير البريطاني في الرياض اندرو جرين ان عقد مشروع «اليمامة» للتسلح بين بريطانيا والسعودية مازال قائماً ومستمراً ولم يلغ. وشدد في حديث لـ«الشرق الأوسط» على ان الحكومة البريطانية قامت بالوفاء بالتزاماتها في مواعيدها المحددة.

وقال: ربما هذا هو السبب الذي كان وراء الاشاعات الأخيرة لأنه لم يعد بالفعل لدينا معدات هي قيد التسليم لهذا المشروع إلا ان برامج الصيانة والتدريب والخدمات المساندة للمشروع مازالت قائمة. وامتدح التطور الذي شهدته القوات الجوية السعودية، واشار إلى انها تمتلك افضل الأنظمة في المنطقة، وهو يأتي بفضل الاهتمام المتزايد الذي تبديه الحكومة لتطوير هذا السلاح وجعله من افضل انظمة التسليح في المنطقة. واوضح ان مشروع عقد «اليمامة» يعتبر احد أهم مرتكزات هذا التطور.

وقال: اننا نعتبر السعودية اهم شريك تجاري لبريطانيا بعد الولايات المتحدة، كما انها تاتي في مرتبة متقدمة عن بعض الدول الأوروبية كفرنسا والمانيا. واوضح ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ 1,7 مليار جنيه استرليني اي ما يعادل 2,5 مليار دولار، وهذا يؤكد أهمية هذه الشراكة في الوقت الذي نسعى جميعاً لزيادة وتدعيم هذا التعاون نحو آفاق ارحب واوسع في المستقبل وذلك بواسطة اللقاءات الثنائية أو عبر الوفود المشتركة التي تقوم بزيارات متبادلة بين البلدين.

وقال السفير جرين ان زيارة وزير الدفاع البريطاني الأخيرة إلى السعودية، كانت تستهدف مراجعة مراحل سير مشروع اليمامة بالاضافة الى بعض المسائل الأخرى والحديث مع المسؤولين السعوديين في كل ما يتعلق لتطوير وتنمية التعاون من واقع مستجدات الأوضاع الراهنة في المنطقة.

هكذا عن الأصل

مكاتب الاستشارات المالية الخليجية تنظم لقاء لجذب الاستثمارات إلى الخليج

الدمام: وليد بوعلي

اكد محمد عبد الله الملا امين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي اهمية لقاء مكاتب الاستشارات المالية والاقتصادية والهندسية بدول مجلس التعاون الخليجي والذي استضافته امارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة الاسبوع الماضي. وارجع الملا ذلك الى تعاظم الرغبة في استقطاب الاستثمارات المحلية والاجنبية ورفع كفاءة المؤسسات والمشروعات الوطنية في ظل المنافسة العالمية الحادة الى جانب الحاجة الماسة للاستعانة بخدمات هذه المكاتب وما يتوفر لديها من تخصصات نادرة ذات خبرات وكفاءات مهنية عالية المستوى تتوخى العمل في اطار من الثقة، الامر الذي دفع مجلس الاتحاد بالموافقة على عقد الاجتماع.

واوضح الملا في بيان وزعه اتحاد الغرف يوم امس الاول ان اللقاء ناقش عددا من اوراق العمل وتوصل الى توصيات هامة منها تطوير الانظمة والاجراءات الخاصة بالاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالعمل الاستشاري وذلك من خلال وضع معايير دقيقة للترخيص للمكاتب الاستشارية تعتمد على المستوى العلمي والتخصصات واهداف واغراض المكاتب من ناحية، ومن الناحية الاخرى اشتراط تقديم الدراسات المعتمدة من المكاتب الاستشارية المرخص لها او الجهات الحكومية المعنية في هذا المجال مع العمل على توفير الكوادر اللازمة لتقييم هذه الدراسات، والسعي لدعم المكاتب الاستشارية بدول المجلس بالخبرات والكوادر الوطنية المؤهلة لمعرفتها بالظروف والعوامل الخاصة بالبيئة بالظروف والعوامل الخاصة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول والعمل على تطوير الهياكل التنظيمية لهذه المكاتب، وحث رجال الاعمال والجهات الحكومية بدول مجلس التعاون لاعطاء الافضلية لمكاتب الاستشارات في دول المجلس باتاحة الفرصة لها للدخول منفردة او مجتمعة في اعداد الدراسات الخاصة بالمشاريع التي تقام في المنطقة، ورفع مستوى التعاون والتنسيق بين المكاتب الاستشارية الخاصة والمؤسسات الحكومية وشبه الحكومية المتخصصة بما في ذلك الجامعات ومراكز البحث العلمي وذلك من خلال استحداث انظمة واجراءات اكثر وضوحا لتدعيم العلاقة بينها وربطها بالفعاليات الاقتصادية وبرامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول المجلس مع مراعاة ان لا تتحول تلك الجهات الى منافس لمكاتب الاستشارات الخاصة، ومراعاة مكاتب الاستشارات للدقة والموضوعية في تقديم خدماتها آخذة بعين الاعتبار المتغيرات الاقتصادية المحلية والاقليمية والعالمية وان يكون لهذه المكاتب رؤية اقتصادية شاملة للمستجدات المستقبلية للمشروع المعني وذلك لتوفير اسباب نجاحه، والدعوة لاقامة بنوك للمعلومات بدول المجلس تقوم بتغذية المكاتب الاستشارية بالبيانات والمعلومات الدقيقة والحديثة لتسهيل وتطوير عمل هذه المكاتب والاستفادة من شبكة المعلومات باتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي وحث الجهات الحكومية والمؤسسات الخاصة للتجاوب مع مكاتب الاستشارات ومدها بالمعلومات والبيانات التي تطلبها، وايجاد آلية او آليات مناسبة للتنسيق بين المكاتب الاستشارية المماثلة بدول المجلس في اطار تبادل المعلومات والخبرات لتحسين مستوى الاداء والكفاءة المهنية والسعي نحو اندماجها لخلق مكاتب استشارات كبيرة سواء على المستوى القطري او المستوى الاقليمي الخليجي لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة مع عدم تعارض ذلك مع وجود مكاتب استشارات صغيرة لتقديم خدماتها في مجال المشروعات الصغيرة، ومحاولة وضع سياسات وطنية علمية تعمل على ربط وتكامل الجامعات ومؤسسات ومراكز الابحاث العلمية ومكاتب الاستشارات الخاصة في ما بينها من جهة وبالتنمية الاقتصادية بشكل عام من الجهة الاخرى وترمي الى تنشيط الطلب على الخدمات الاستشارية وربطها باحتياجات القطاعات المختلفة، وتكثيف العمل الاعلامي من خلال الندوات واللقاءات والنشرات والادلة والمطبوعات والوسائل الاخرى وذلك بهدف ابراز اهمية دور المؤسسات الاستشارية المتخصصة وخلق حلقات اتصال بين هذه الاجهزة والعملاء، العمل على الاستفادة من الخبرات المتطورة لمكاتب الاستشارات وبيوت الخبرة الاجنبية من حيث التنظيم والاداء واستخدام التقنيات المتطورة، ومحاولة استخدام معايير لتحديد تكلفة الاستشارة كتحديد نسبة معينة من رأس المال او حجم المشروع او عدد الساعات المطلوبة للعمل ومستوى ونوعية الكفاءات التي تقوم به تكليف الامانة العامة للاتحاد بالتنسيق مع الغرف الاعضاء باعداد دراسة لتشخيص المشاكل والصعوبات التي تواجهها المكاتب الاستشارية في دول مجلس التعاون الخليجي للوصول الى حلول واقتراحات مناسبة ترفع الى حكومات دول مجلس التعاون وعلى امانة الاتحاد والغرف التجارية التنسيق مع هذه المكاتب لتمويل تكاليف هذه الدراسة.

وتاتي فكرة عقد اللقاء بعد ان لوحظ ان قطاع مكاتب الاستشارات المالية والاقتصادية والهندسية في دول مجلس التعاون الخليجي تعاني من العديد من المشاكل التي تعيق نموه وتطوره ومنها المنافسة الاجنبية كما اشار امين اتحاد الغرف الخليجية، بجانب قلة الوعي باهمية تلك المكاتب ودورها، والنقص في المعلومة والبيانات التي تحتاجها وعدم وجود آلية للتعاون والتنسيق في ما بينها. وجديرا بالذكر ان عمل مكاتب الاستشارات المالية والاقتصادية والهندسية يعد عنصرا اساسيا في التخطيط المسبق لاقامة المشروعات بشتى انواعها والنظر في جدواها الفنية والاقتصادية ومتابعة تقييمها في مراحلها المختلفة بما يساهم في تحقيق اقصى الحدود الممكنة من الفعالية والكفاءة بغية الاستغلال الامثل للموارد البشرية والمالية.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	اخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	138,5	139,25	136,5	138	134782	136,5	138	7990	1100
بنك الجزيرة	61	61	60	60	1618	60	61,5	7399	1160
بنك الاستثمار	162,75	164,25	160	164,25	12947	160	164,25	50	1950
البنك الهولندي	311	307	307	307	100	307	333	100	98
البنك الفرنسي	137,75	126	126	126	512	126	131	488	592
البنك البريطاني	230	234	230	230	4064	230	233	4965	400
البنك العربي	134,5	133,25	132	132	16768	130,5	132	487	1000
البنك الاميركي	286	285,25	280,25	283	33453	280,25	283	131	1331
الراجحي	411	411,75	405	409	88045	407	407,75	1500	184
البنك المتحد	103,75	104	102	102	42230	102	102,75	455	1000
سابك	139	139	136,25	137	36765	136,25	137	1000	5
الاسمدة	103,5	104	103,5	103,5	12034	103,5	103,75	7698	900
المصافي	156	0	0	0	0	141	159	100	400
الخزف	58	0	0	0	0	58	63	1829	100
صافولا	202	203	195	195	11801	195	197	483	716
التصنيع	37,75	37,5	36,25	36,25	2685	36,25	37,5	215	2500
الدوائية	71	70,5	69,5	69,5	7469	69,5	70,25	230	251
الغاز والتصنيع	58	58	57,5	57,5	3900	57	58,25	1235	538
الجبس	183	0	0	0	0	169	185	140	942
الغذائية	57,25	57,5	57,5	57,5	50	57,5	60	950	814
الكابلات	34,5	35	35	35	850	35	35,5	1150	2064
المتطورة	20,75	20,75	20,75	20,75	109	20,5	21,25	1290	1000
صدق	30	30	29,5	29,5	1784	29,5	30	263	12
الاحساء للتنمية	39	0	0	0	0	36,5	40,5	250	900
زجاج	150	0	0	0	0	0	0	0	0
اميانتيت	97	0	0	0	0	90	95	500	500
اللجين	29,5	0	0	0	0	28	29	50	2300
فيبكو	83,75	0	0	0	0	75,5	89	50	1205
سيسكو	34	0	0	0	0	31	34	40	150
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	38	0	0	0	0	39	40	100	2000
الاسمنت العربية	63,5	63,5	63,5	63,5	700	62,5	63,5	1000	2150
اسمنت اليمامة	260	260	260	260	1783	259	260	686	167
اسمنت السعودية	130	130	129	129	3200	129	130	4223	1470
اسمنت القصيم	168	168	167	168	4050	167	168	274	41
اسمنت الجنوبية	114,75	113	113	113	300	113	114,25	1692	125
اسمنت ينبع	65,5	65,5	64	64	19213	64	64,75	1180	500
اسمنت الشرقية	262	264,25	262	264,25	790	262	264,25	76	450
اسمنت تبوك	42	0	0	0	0	0	0	0	0
السعودية للفنادق	62	0	0	0	0	62	71	480	1000
العقارية	114	0	0	0	0	113	117,75	1190	100
النقل البحري	28,5	28	27	27	12846	27,5	28	500	764
النقل الجماعي	46	46,75	46	46	2608	46	46,25	100	2650
خدمات السيارات	13,75	13,75	13,5	13,5	5170	13,5	13,75	4830	13172
مواشي مكيرش	23,25	23,25	22	22	173373	22	22	1410	2013
تهامة للاعلان	49	49	45,5	45,5	1200	45,75	49	2000	586
عسير	26	25,25	25	25	1500	25	26,5	1800	4960
طيبة للاستثمار	28,5	28,5	28,25	28,5	2480	28,25	28,5	2300	233
مكة للانشاء	203	203	200	202,75	2411	200	202,75	1074	150
مبرد	34,25	34	33,25	33,25	2297	33,25	34,25	1927	5300
الباحة	16,25	16,25	16	16	4490	15,75	16,5	3900	500
الصادرات	36	0	0	0	0	35	39	300	530
التعمير	32	32,25	31	31,25	34575	31,25	32	3865	2687
ثمار	36	0	0	0	0	36	38,5	421	500
كهرباء الوسطى	86,75	87	86,75	86,75	2374	86,75	87,5	661	2000
كهرباء الغربية	86,5	86,25	86,25	86,25	100	86,25	87	515	2000
كهرباء الشرقية	43	43	43	43	96	43	43,5	1164	500
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	92	0	306
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	66	0	300
نادك	90,75	90,75	90,25	90,25	1287	90,25	92,5	439	1000
القصيم الزراعية	12,25	12,25	12	12	2083	11,5	12	200	10
حائل الزراعية	34,5	34	34	34	500	31,5	36	400	145
تبوك الزراعية	43	0	0	0	0	39	42,5	1000	250
الاسماك	69	0	0	0	0	0	69	0	3124
الشرقية الزراعية	13,5	13,5	13,5	13,5	940	13,25	13,5	15000	3110
الجوف الزراعية	29,75	29,75	29,5	29,5	2299	29,25	30,5	800	2000
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	30	36	200	1000
جازان الزراعية	41,75	41,75	41,5	41,5	152	40,25	42	500	385

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار، اغلاق امس

مسؤول نفطي كويتي لـ«الشرق الأوسط»

الكويت تنتج 3 ملايين برميل عام 2005

المنامة: من هناء بوحجي
الكويت: من فادية الزعبي

توقع مسؤول صناعي كويتي ان تتم الدعوة للشركات الأجنبية المتنافسة على مشروع تطوير الحقول الشمالية بالكويت خلال العام الجاري.

وقال احمد راشد العربيد، المساعد التنفيذي للعضو المنتدب لشركة نفط الكويت لـ«الشرق الأوسط» على هامش معرض الشرق الأوسط للنفط والغاز الذي يختتم اعماله في المنامة اليوم: ان شركته تسعى لتطوير وزيادة انتاجها من النفط من الطاقة الحالية عند 2,4 مليون برميل الى 3 ملايين برميل بحلول العام 2005.

وقال ان الكلفة الاجمالية للاستثمار في هذا المجال تصل الى نحو 10 مليارات دولار اميركي. واشار الى ان خطة التطوير تتركز في الحقول الشمالية بالكويت وهي حقول الروضتين، الصابرية، والبحرة والرقة والعبدلي وقال ان هذه حقول منتجة حاليا بطاقة اجمالية تصل الى 450 إلا ان الخطة لتطوير انتاجها الى 900 الف برميل. وتنفرد هذه الحقول بـ70% او ما يعادل 7 مليارات دولار من اجمالي حجم الاستثمارات المرتقبة.

وأشار العبدلي ان خطة الشركة لتطوير هذه الحقول والانتاج بشكل عام تستند الى دراسات تقييم لأوضاع الشركة والاقتصاد والسوق وان هذه الأرقام تحت مراجعتها ليكون 3 ملايين برميل هو الحد الأدنى في العام 2005 إذ اقترحت الدراسات السابقة سقفاً أعلى لطاقة انتاج الشركة المخطط لها.

ولم يكشف العربيد عن الشركات المتوقع ان تتقدم للمنافسة على تنفيذ هذا المشروع واكتفى بالقول ان عدة شركات عالمية زارت الكويت للاطلاع على موقع وخطة المشروع، كما ان وزير النفط الكويتي قام بزيارة لعدة شركات يتوقع مشاركتها في هذا المشروع.

ويعتبر النفط مصدرا رئيسيا للدخل في الكويت إذ تصل مساهمته الى 95% من اجمالي الناتج المحلي.

كذلك اعلنت مؤسسة البترول الكويتية امس عن نتائج حفر بئر «كراع المرو 2» غرب الكويت فقالت ان عمليات الحفر اكدت وجود كميات من النفط الخفيف والعالي الجودة، وان النتائج الاولية لهذا الاكتشاف جاءت مشجعة حيث بلغ معدل الانتاج 1800 برميل يومياً.

وقالت المؤسسة في بيان صحافي ان هذه البئر تعد بئراً تقييمياً وهي الثانية التي يتم حفرها في حقل كراع المرو، حيث تم حفر بئر استكشافية في ذلك الحقل عام 1995. واضافت ان البئر الجديدة سيتم وضعها تحت الاختبار لفترة زمنية تتراوح من اربعة اشهر الى ستة اشهر بهدف تقييم القدرة الانتاجية للمكمن النفطي على ان يتم بعد ذلك وضع خطة مدروسة بشأن تطوير الحقل.

يذكر ان النفط الكويتي المصدر هو مزيج من انواع النفط الذي تنتجه حقول الكويت ويصنف نفطاً متوسطاً. اما مناطق تركز حقول الكويت فتقع في الشرق كحقل برقان والمقوع والاحمدي، وغرب الكويت كحقل المناقيش وام قدير، وشمال الكويت كحقل الروضتين والصابرية والعبدلي وعبدة والرتقة المشترك مع العراق. ويتعدى عدد الآبار المنتجة في الكويت 1200 بئر. وتنتج حالياً 1,98 مليون برميل في اليوم حسب حصتها في الأوبك آلا ان طاقتها الانتاجية اكبر من ذلك.

«أريكسون» تفوز بعقد شبكة تليفون محمول في الإمارات

استوكهولم - رويترز: قالت شركة «ال.ام. اريكسون» السويدية ثالث شركات صناعة التليفون المحمول في العالم امس انها فازت بعقد قيمته 65 مليون دولار لتوسيع شبكة مؤسسة اتصالات الامارات «اتصالات» بنظام ج. اس. ام.

وقالت الشركة السويدية انها اتفقت مع اتصالات على مد شبكة جي. اس. ام. في اماراتي دبي والعين فضلا عن توسيع الشبكة القائمة على ان يبدأ تشغيلها في منتصف 1999 وافاد بيان اريكسون انها ستتولى امداد الشركة الاماراتية بمحطات ارسال ارضية بنظام جي. اس. ام. وأجهزة تحويل ايه. آكس. ئي. وارتفع سعر سهم اريكسون 5,5 كرونة سويدية الى 217,5 كرونة في الساعة 1005 بتوقيت جرينتش وسط معاملات جيدة نسبيا في السوق بصفة عامة.

ارتفاع صافي أرباح بنك المشرق الإماراتي في 1998

دبي - رويترز: اعلن بنك المشرق الاماراتي ومقره دبي امس ارتفاع صافي ارباح البنك الى 500,5 مليون درهم اماراتي خلال العام المنتهي في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1998 مقابل 485,6 مليون درهم في العام السابق عليه.

وبلغ صافي دخل الفائدة 646,6 مليون درهم ارتفاعا من 616,6 مليون درهم. وسجل اجمالي موجودات بنك المشرق 18,2 مليار درهم من 17,3 مليار درهم. كما ارتفعت ارباح السهم الى 83,90 درهم من 81,40 درهم. ويجري تداول أسهم البنك في السوق غير الرسمية لاسهم الامارات.

سلطنة عمان تأمل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الحالي

مسقط: سامي حامد

قال مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان بلاده تامل في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية قبل نهاية العام الحالي. وقال الوزير العماني ان كل المناقشات المتعلقة بذلك خلال العام الماضي كانت جيدة ومشجعة مشيرا الى ان هناك اجتماعا لفريق عمل السلطنة المفاوض في نهاية شهر مارس (اذار) وكذلك هناك اجتماع للجان الفنية العمانية والاميركية في بداية مارس بواشنطن.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها مقبول بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للملتقى الاقليمي للاقطار العربية حول الاهمية الاقتصادية لحقوق الملكية الفكرية الذي تنظمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية الذي بدأ في مسقط امس الاثنين.

وقد رعى الملتقى فيصل بن علي ال سعيد وزير التراث القومي والثقافة العماني. وفي بداية الملتقى القى مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني كلمة قال فيها «ان سلطنة عمان تولي اهتماما خاصا لحماية حقوق الملكية الفكرية وذلك اقتناعا بدورها في حفز وتشجيع الابداع مما يزيل الحواجز امام انتقال التقنية المتقدمة الى بلادنا ويثري الاداب والفنون ويدفع بعجلة التجارة والاستثمار».

واشار الى ان وزارة التجارة والصناعة سبق ان نظمت خلال العامين الماضيين ثلاث ندوات حول موضوع الملكية الفكرية بالتعاون مع «وايبو» بهدف زيادة الوعي باحكام اتفاقية حقوق الملكية الفكرية ذات الصلة بالتجارة المعروفة باسم «تريبس» التي تغطي مختلف اوجه حقوق الملكية الفكرية بما في ذلك حقوق المؤلف وحقوق الملكية الصناعة وبراءات الاختراع والتصميمات الصناعية والعلامات التجارية. واوضح ان للسلطنة سجل جيد في حقوق الملكية الفكرية وهي تحرز تقدما مستمرا في مختلف الجوانب المتصلة به حيث شهدت السنوات الاخيرة زخما كبيرا في اصدار التشريعات التي تكفل حماية حقوق الملكية الفكرية واللوائح التي تنظم تطبيقها مشيرا الى ان السلطنة لديها قانون العلامات التجارية والنظام الخليجي الموحد لبراءات الاختراع وقانون حقوق المؤلف وتجري حاليا عملية مراجعة وتحديث لهذه القوانين واصدار قوانين اخرى بحيث تكون على توافق تام مع اتفاقية «تريبس».

وقال شريف سعد الله مدير مكتب التعاون لاغراض التنمية مع البلدان العربية الوايبو (جنيف) في الندوة انه يقصد بالملكية الفكرية الحقوق القانونية الناشئة عن نشاط فكري ينجز في المجالات الصناعية والعملية والادبية والفنية حيث تعتمد البلدان قوانين لحماية الملكية الفكرية لسببين رئيسيين اولهما اضفاء طابع قانوني على الحقوق المعنوية والمالية للمفكرين والمبدعين بما يضمن لهؤلاء التمتع بثمرة ابداعهم والسبب الثاني هو النهوض بالنشاط الابتكاري ونشر نتائجه وتطبيقها وتشجيع التجارة المشروعة في اطار سياسة حكومية رشيدة تستعين بنظام الملكية الفكرية كاداة لتنفيذ سياستها للتنمية التكنولوجية والصناعية والتجارية.

«إلف أكيتين» تقدم ضمانات إنتاج لحقل نفط إيراني

طهران حصلت على قرض 900 مليون دولار لتنمية حقل غاز

نيقوسيا - رويترز: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» امس ان الف اكيتين ضمنت لايران معدل انتاج في اطار صفقة لتوسيع حقل دورود البحري للنفط والغاز.

وتابعت النشرة التي تصدر في قبرص «علمت ميس ايضا ان الف ضمنت مستوى انتاج يبلغ نحو 220 ألف برميل يوميا بعد عام من نقل مسؤولية التشغيل الى شركة النفط الوطنية الايرانية».

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤول ايراني ان المجلس الاقتصادي الاعلى في ايران وافق على قيام الف اكيتين وايني الايطالية بتطوير حقل دورود في صفقة قيمتها نحو 500 مليون دولار. وتابعت ميس ان المشروع تعرض لانتقادات شديدة خلال مراجعة الحكومة له مما اضطر الشركتين الى ضمان معدل انتاج معين في العام التالى لانسحابهما من المشروع. واضافت ان موافقة الف على تقديم «ضمان انتاج/ قد يرسي سابقة لمشروعات اخرى بأسلوب سداد الاستثمارات عن طريق النفط في البلاد».

ويتضمن المشروع استخراج الغاز من دورود وحقنه في الحقل من جديد وفي حقول اخرى لزيادة انتاج النفط البحري. ومن المتوقع ان يزيد انتاج الحقل من 130 الف برميل الى 290 الف برميل يوميا. وتريد ايران اجتذاب التكنولوجيا الغربية للمساعدة في اعمال التنقيب وزيادة انتاج الحقول القديمة.

كذلك اوردت نشرة ميس ان شركة النفط الوطنية الايرانية ضمنت الحصول على قرض قيمته نحو 900 مليون دولار لتنمية حقل غاز جنوب فارس البحري الضخم. وافادت النشرة التي تصدر من قبرص ان الصفقة للمرحلة الاولى من عملية التطوير تعتبر الخام من حقلي سيري ايه وسيري اي ضمانا للقرض الذي يقوم بترتيبه بنك كريدي اجريكول الفرنسي. وتابعت ميس ان الاتفاق ينص على ان تشتري بريتيش بتروليوم اموكو النفط الخام من الحقلين وفقا لبرنامج شراء نفط على مدى ثلاثة اعوام.

وتابعت: «يستخدم الائتمان لتمويل الجهود الجارية لتطوير المرحلة الاولي من حقل غاز جنوب فارس لانتاج مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي و40 الف برميل من المكثفات يومياً».

دعوة لإنشاء مركز لصناعة الذهب بدبي يضم 750 مصنعاً

مليار دولار مبيعات المجوهرات الماسية في منطقة الشرق الأوسط

دبي: «الشرق الأوسط»

ذكر تقرير صدر في دبي امس ان حجم مبيعات الحلي الماسية في منطقة الشرق الأوسط يصل الى حوالي مليار دولار سنوياً. لكن التقرير الذي وزع بمناسبة معرض دبي الدولي للمجوهرات اكد أن نمو مبيعات الماس في أسواق المنطقة يسجل معدلات نمو بطيئة وإن كانت ثابتة ومستقرة وعزا استقرار السوق إلى ارتفاع القوة الشرائية للأفراد.

وقال نجم الدين ستاك مدير عام شركة «بيروها للتجارة العامة» التي تعمل في دبي: إن مبيعات المجوهرات الماسية المصقولة شهدت نمواً كبيراً على مدى السنوات الماضية.

وتتصدر كل من تايلاند وهونج كونج والهند وإيطاليا وسويسرا قائمة مصدري المجوهرات الماسية المشغولة لمنطقة الشرق الأوسط، ولا تعتمد أسواق المنطقة فقط على الواردات لتلبية احتياجاتها من المجوهرات المشغولة، إذ تصنع هذه المشغولات في كل من السعودية ومصر وسورية وإيران وتركيا.

واتخذت دولة الإمارات العربية المتحدة وخاصة إمارة دبي خطوة كبيرة في هذا الاتجاه بعدما دعا الفريق اول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي إلى إنشاء مركز يجمع الشركات العاملة في صناعة الذهب والمجوهرات بتكلفة إجمالية تصل الى 100 مليون درهم، ويضم المركز الذي ستشرف على إنشائه شركة إعمار العقارية 750 مصنعاً للذهب والمجوهرات الماسية.

وبينما يخصص معظم الإنتاج من المجوهرات الماسية للاستهلاك المحلي في الدول المختلفة، تصدر تركيا جزءاً كبيراً من إنتاجها للأسواق الخارجية، وقال ستاك: من المتوقع أن يلعب معرض دبي الدولي للمجوهرات دوراً كبيراً في الترويج لدبي كمركز إقليمي لصناعة الذهب والمجوهرات الماسية في منطقة الشرق الأوسط.

وتتمتع دبي بموقع استراتيجي قادر على تزويد اسواق كمنولث الدول المستقلة ودول الشرق الأوسط وافريقيا وبعض الأسواق الأوروبية باحتياجاتها من الذهب والمجوهرات. وسيشهد معرض دبي للمجوهرات عروضاً تشكيلية واسعة من المجوهرات تجمع بين التصاميم التقليدية والحديثة التي ستعرضها كبرى الشركات الدولية العاملة في هذا المجال.

وستتضمن لائحة المعروضات الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة والذهب والبلاتين والفضة واللؤلؤ والمجوهرات القديمة (الانتيكا) واطقم المجوهرات والمجوهرات الثمينة وشبه الثمينة.

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

الدولار	0.917	120.42	06154	-
الاسترليني	1.472	214.36	-	1.6248
الين	0.0075	-	0.00466	0.0083
اليورو	-	132.88	0.6789	1.098

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,3750	6,3750
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	5,0000	5,0000
ريال قطري	5,0000	5,0000
دينار كويتي	7,0000	7,0625

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7505	6,0814	4,1218
ريال قطري	3,6405	5,9031	4,0009
ريال عماني	0,3850	0,6243	0,4231
درهم اماراتي	3,6730	5,9558	4,0366
دينار بحريني	0,3770	0,6113	0,4143
دينار كويتي	0,3028	0,4910	0,3328
دينار اردني	0,7130	1,1561	0,7836
جنيه مصري	3,4150	5,5374	3,7531

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	36,6800
شلن نمساوي	12,5200
فرنك فرنسي	5,9700
فلورين هولندي	2,0000
ليرة ايطالية	1762,00
دولار كندي	1,4880
بيزيتا اسبانية	151,50
فرنك سويسري	1,4560
دراخما يونانية	293,00
كرونة دنماركية	6,7650

طوكيو 158.63 — 14256.67

نيويورك 30.4 — 9370.34

لندن 37.3 — 6068.5

فرانكفورت 71.54 — 4875.92

النفط — خام برنت تسليم ابريل — 10.40 — 10.40

الذهب 0.85 — 286.25 — 287.20

انقسام أوروبي بشأن سياسة دعم المنتجات الزراعية

ألمانيا تطالب بتحديد سقف لحجم الدعم وفرنسا تعارض

بروكسل: عبد الحميد البجياوي

اجتاح ما يفوق عن 30 الف مزارع اوروبي من مختلف دول الاتحاد الـ15 العاصمة البلجيكية للتعبير عن معارضتهم لمشروع اصلاح السياسة الزراعية الاوروبية المشتركة التي تقترحها مفوضية بروكسل ضمن مشروع الموازنة الجماعية للاتحاد والمعروفة بـ«اجندة 2000» لتغطية النفقات العامة للفترة ما بين عام 2000 و2006 وتحول مقر المجلس الوزاري الاوروبي الذي اجتمع فيه وزراء الزراعة لبحث معالم تلك السياسة الجديدة، المرتكزة على تقليص حجم التعويضات المالية الحالية التي يتمتع بها المزارعون الاوروبيون، الى قلعة محصنة ومنيعة يحرسها ما يزيد على 5 آلاف رجل أمن.

وفيما كان الصدام سيد الموقف بين المتظاهرين وقوات الامن البلجيكية انتقل الخلاف ذاته الى قاعات اجتماعات وزراء الزراعة الاوروبيين الذين انقسموا الى فريقين، واحد بزعامة المانيا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي وتدعو الى اعتماد ذلك المشروع الذي سيحدد سقفا للتعويضات المالية لقطاع الزراعة في الدول الاوروبية الاقل نموا، والفريق الآخر بزعامة فرنسا الذي يعارض سقف التعويضات المقترح بحجم 40,5 مليار يورو سنويا. من جانب آخر كان الخلاف واضحا بين وزير الزراعة الفرنسي جون جلفاني الذي وقفت الى جانبه كل من اسبانيا واليونان وايرلندا وبلجيكا ولوكسمبورج وبين نظيره الالماني كارل هاينز فونكي الذي يطالب دول الاتحاد بتقاسم كلفة المساهمة في موازنة السياسة الزراعية الجماعية الاوروبية وتقليص حصة بلاده المقدرة بـ30 في المائة من اجمالي الموازنة العامة. كما أخذت المانيا على فرنسا التي تساهم فقط بـ15 في المائة من حجم تلك الموازنة بانها المستفيد الاكبر الى جانب الدول الاوروبية الفقيرة في الاتحاد من الجهد الالماني، خاصة ان فرنسا هي اكبر دولة زراعية في الاتحاد وتجتنب لنفسها قدرا كبيرا من التعويضات المالية الجماعية.

وتعارض الدول الاوروبية الاقل نموا المشروع المقترح لما يسمى بـ«اصلاح» السياسة الزراعية الاوروبية المشتركة وتعتبر ان الهدف منها هو تفضيل المنشآت الزراعية الصناعية الكبرى في اوروبا على حساب المؤسسات العائلية الصغيرة الحجم.

هذا الى جانب تخوف الدول الاوروبية الاقل نموا من الانعكاسات السلبية القادمة عليها مع دخول دول جديدة في وسط اوروبا الى عضوية الاتحاد والتي تتميز بطابعها الزراعي وتتهم تلك الدول بانها ستكون المستنقع الذي سيغرق فيه المزارعون الاوروبيون، وامام التباين في المواقف واخفاق المفوض الاوروبي المكلف بالزراعة فرانز فيشلر في التوصل الى خطوط تقارب بين فرنسا والمانيا فان المجلس الوزاري الاوروبي قد رفع هذا الخلاف الى القمة الاوروبية المقبلة المقرر عقدها يوم الجمعة المقبل في العاصمة الالمانية بون.

الدولار والاسترليني يرتفعان إلى مستوى قياسي أمام اليورو وتعاملات هادئة في البورصات الأوروبية

لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

ارتفع الدولار نحو ينين وبلغ اعلى مستوى له امام اليورو امس اذ عزز اجتماع الدول الصناعية في مطلع الاسبوع العملة الاميركية نتيجة عدم الاشارة الى محاولة لوقف ارتفاعها الاخير. وانخفض اليورو دون 1,10 دولار لاول مرة منذ اطلاقه في بداية العام وارتفع الدولار الى اعلى مستوى له امام الين في شهرين ونصف شهر. وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» قد نقلت عن هانز تيتماير رئيس البنك المركزي الاوروبي تصريحات مفادها ان اوروبا تخشى مزيداً من الهبوط في سعر اليورو مقابل العملات الرئيسية الاخرى وبخاصة الدولار. واكد تيتماير ان سعر اليورو غير مبالغ فيه، الا ان المطلوب خلال هذه الفترة الانتقالية تعزيز الثقة بالعملة الجديدة لتكتسب وضعا اكثر استقرارا في الاسواق. وجاءت تصريحات محافظ البنك المركزي الاوروبي في اعقاب تصريحات كان اطلقها في وقت سابق وزير المالية الالماني اوسكار لافونتين اكد فيها ان سعر اليورو ليس منخفضا او مبالغا فيه. الا ان الكثير من المحللين الذين تابعوا اجتماعات وزراء مالية دول السبع اخيرا اكدوا ان التوقعات العامة حيال الاوضاع الاقتصادية العالمية تعبر متشائمة قياسا بالتوقعات التي كانت سائدة فترة الاجتماع السابقة.

وتركزت التعاملات في الاسهم حول عرض اوليفتي شراء تليكوم ايطاليا لترتفع بورصة ميلانو ثلاثة في المئة عند الفتح الا ان الكثير من المستثمرين لم يبدوا ارتياحا لانباء الصفقة المتوقعة. وارتفعت بورصة فرانكفورت اكثر من واحد في المائة في المعاملات المبكرة. وفي لندن سجل مؤشر فايننشال تايمز مكاسب متوسطة رغم النتائج المخيبة للآمال لمجموعة اتش.اس.بي.سي المصرفية وذلك قبل ان يتراجع قليلا.

وفي أسواق المال فتحت السندات الحكومية الاوروبية على استقرار بعد انتهاء اجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية الاوروبية يوم السبت الماضي دون اي احداث هامة.

وكان الوزراء والمحافظون في اجتماعهم قد اكدوا ان العملات يجب ان تعكس الاساسيات الاقتصادية واتفقوا على التعاون معا لتجاوز اي تقلب زائد عن الحد وعدم توافق اسعار الصرف. الا انهم لم يشيروا الى الضعف الاخير للين مما دعم الدولار المرتفع بالفعل. وقال متعامل في بنك كبير في طوكيو «المسؤولون الماليون في مجموعة السبع اشاروا الى رضاهم عن مستويات اسعار الصرف الحالية. لذا فان المتعاملين يختبرون الى اي مدى سيقبلون الصعود».

وارتفع الدولار اكثر من سبعة ينات منذ ان اشارت السلطات اليابانية الى قبولها ضعف الين الاسبوع الماضي الا ان المتعاملين توخوا الحرص في رفع الدولار اكثر من ذلك بسبب المكاسب الكبيرة التي حققها في الآونة الاخيرة.

وتراجعت العملة الاوروبية بضعف اقتصاديات منطقة اليورو والاعتقاد بان الحكومات الاوروبية غير قلقة بشأن ضعف العملة. وانخفض اليورو الى 1,0969 دولار خلال معاملات الامس ليقل نحو ثمانية في المائة امام العملة الاميركية منذ انطلاقه في الرابع من يناير (كانون الثاني).

وتراجعت العملة الاوروبية الموحدة نتيجة توقعات بان اقتصاد منطقة اليورو يفتقد قوة الدفع بسرعة كبيرة قد تؤدي الى انخفاض اسعار الفائدة. واقتفى الجنيه الاسترليني اثر الدولار الذي ارتفع امام العملات الرئيسية بعد اجتماع مجموعة السبع في مطلع الاسبوع ليتجاوز ادنى مستوى له امام العملة خلال اسبوع والذي بلغه بنهاية الاسبوع الماضي.

المستثمرون ينظرون بحذر لعرض «أوليفيتي» شراء «تليكوم إيطاليا»

ميلانو - رويترز: استقبلت بورصة ميلانو عرض شركة اوليفيتي لشراء تليكوم ايطاليا اكبر منافس لها بفتور خوفا من ان يثير معركة كبيرة في اوروبا، وتبلغ قيمة العرض الضخم نحو 58 مليار دولار اميركي.

وبدت تليكوم ايطاليا مستعدة للتصدي لمحاولة الاستيلاء عليها ودعت الى اجتماع لمجلس ادارتها يوم الخميس المقبل وردت اوليفيتي بالدعوة الى اجتماع يوم غد الاربعاء.

وقال باولو بيريلا محلل الاسهم في ايه.بي.ان امرو في ميلانو «انه عرض رخيص ويجب ان ترفعه اوليفيتي اذا ارادت الاستيلاء على تليكوم». وتابع «القضية الحقيقية من يمكنه تقديم عرض منافس مع الاخذ في الاعتبار ان الحكومة قد ترفض عروضا اجنبية».

وقال رئيس الوزراء ماسيمو داليما اليوم ان الحكومة لا تريد ان تخضع تليكوم ايطاليا لسيطرة اجنبية الا انها ستظل على حيادها حاليا. ورفض رئيس الوزراء الافصاح عما اذا كانت الحكومة ستستغل سهمها الذهبي في الشركة التي خصصت في عام 1997 لمنع ابرام الصفقة.

وفي لندن قالت شركة كابل اند وايرلس ثاني اكبر شركة اتصالات في بريطانيا ان من المستبعد ان تقوم بدور «الفارس الشهم» في الصراع على شركة تليكوم ايطاليا من خلال تقديم عرض افضل0

وفي بورصة ميلانو اصيب المستثمرون بالذعر من الدين الضخم الذي ستتحمله أوليفيتي للاستيلاء على منافستها التي تفوقها حجما خمس مرات بعد ان اعلنت المجموعة عزمها رفع رأسمالها للمساعدة في تمويل الصفقة. وانخفضت اسهم اوليفيتي ستة في المائة ثم استقرت منخفضة 5,13 في المائة عند 3,05 يورو. وعلق التعامل في اسهم تليكوم ايطاليا وتليكوم ايطاليا موبيل التابعة لها بعد ان تجاوزت الحد الاقصى للصعود في بورصة ميلانو وهو عشرة في المائة ثم بدأ تداولها من جديد مرتفعة 8,05 في المائة و4,29 في المائة على التوالي.

وقالت اوليفيتي في بيان انها عرضت عشرة يورو لكل سهم من اسهم تليكوم ايطاليا وقدمت تحذيرا خفيا من ان الشركة التي كانت تمتلكها الدولة من قبل قد تسقط في ايد اجنبية في حالة رفض عرضها.

وهاجمت تليكوم ايطاليا العرض ووصفته بانه مليء بالثغرات وبدأت التخطيط للمعركة في مطلع الاسبوع فيما يمكن ان يتحول الى واحدة من اكبر المعارك في أوروبا للاستيلاء على احدى الشركات.

ارتفاع فائض تجارة اليابان خلال يناير إلى 6.23 مليار دولار

طوكيو - رويترز: سجل اجمالي الفائض التجاري الياباني قفزة في شهر يناير (كانون الثاني) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي غير ان الفائض مع الولايات المتحدة تقلص بمستوى طفيف لتهدأ المخاوف بشأن تجدد الخلافات التجارية اليابانية الاميركية في الوقت الحالي على الاقل. وقالت وزارة المالية امس ان فائض التجارة حسب بيانات الجمارك ارتفع 87 في المائة في شهر يناير ليبلغ 760,3 مليار ين (6,23 مليار دولار).

وانخفض الفائض التجاري مع الولايات المتحدة بنسبة 2,2 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق الى 487,2 مليار ين. ورغم ان الفائض الكلي كان عند الحد الاقصى للتوقعات فان الاقتصاديين قالوا انه لا يمثل مفاجأة اذا وضعنا في الاعتبار الاتجاهات الاخيرة والاتجاهات المتغيرة لارقام يناير. وقال مسؤول من وزارة المالية ان ارقام يناير متغيرة اذ ان حجم التجارة الكلي انخفض بسبب عطلة بداية العام. وقال الاقتصادي ميشيل لوكرو لدي طومسون جلوبال ماركتس في طوكيو «ليست هناك مفاجآت كبيرة رغم انه اعلى قليلا من التوقعات». وشهد يناير نمو الفائض التجاري للشهر الثاني على التوالي اذ فاقت نسبة تراجع الواردات نسبة هبوط الصادرات بسبب ضعف الاقتصاد الياباني.

واظهرت بيانات وزارة المالية ان الصادرات انخفضت للشهر الرابع على التوالي بنسبة بلغت 10,6 في المائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي بينما انخفضت الواردات للشهر الثالث عشر على التوالي لتنزل بنسبة 22,1 في المائة عن العام السابق.

الصين تتوقع تعزيز علاقاتها التجارية مع روسيا

بكين - رويترز: قالت وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانباء امس ان الصين تتوقع ان تسفر زيارة جو رونجي رئيس وزرائها الى روسيا عن تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين بعد الهبوط الحاد في حجم التجارة بينهما العام الماضي.

وقالت الوكالة ان المباحثات مع يفجيني بريماكوف رئيس الوزراء الروسي خلال الزيارة التي ستمتد من 24 الى 27 فبراير (شباط) الحالي ستتركز على توسيع نطاق التعاون التجاري والاقتصادي بين الدولتين.

واظهرت بيانات الجمارك الصينية هبوط حجم التجارة بين البلدين 15 في المائة العام الماضي الى 5.48 مليار دولار مقارنة بالعام السابق عليه في ما عزاه تقرير الوكالة الى الازمة المالية الروسية. ونقلت الوكالة عن شي جوانجشنج وزير التجارة الصيني ان تنمية موارد الغابات الروسية مجال واعد للاستثمارات الصينية. وتشمل اهم الصادرات الصينية الى روسيا المنسوجات والاحذية واللحوم والفاكهة والاجهزة والآلات بينما تشمل وارداتها الاسمدة والصلب والآلات.

اقتصاد جنوب أفريقيا ينزلق إلى الكساد

جوهانسبرغ - رويترز: تراجع معدل النمو في جنوب افريقيا للربع الثاني على التوالي في نهاية عام 1998 لينزلق الاقتصاد الضعيف الى حالة كساد من الناحية الفنية فيما تستعد البلاد لثاني انتخابات عامة.

وذكر مكتب احصاءات جنوب افريقيا ان اجمالي الناتج المحلي انكمش بنسبة افضل بقليل من المتوقع بلغت 0,3 في المائة في الربع الاخير من العام الماضي بعد ان بلغت نسبة الانكماش المعدلة 2,5 في المائة في الفترة السابقة. وتشير التقديرات المبدئية الى ان اجمالي الناتج المحلي في الربع الثالث تراجع بنسبة 2,3 في المائة.

وكان الاقتصاديون الذين يعتبرون تراجع معدل النمو على مدى ربعين متتالين كسادا قد توقعوا انباء سيئة بعد ان توقعت استطلاعات تراجع معدل النمو في الربع الاخير بنسبة 0,8 في المائة. وقال فرانسوا جانسن من بولاند بي كيه اس «من الناحية الفنية فان اقتصاد جنوب افريقيا في حالة كساد. لا شك في ذلك».

شركة توفاش التركية توقف إنتاج السيارات مؤقتا

أسطنبول - رويترز: قالت شركة توفاش التركية لصناعة السيارات انها ستوقف الانتاج مؤقتا اعتبارا من امس ولغاية السابع من مارس (اذار) المقبل لاستمرار ركود المبيعات المحلية.

وقالت توفاش في بيان بعثت به الى بورصة اسطنبول «ستعمل فقط الادارات التي تنتج من اجل التصدير خلال هذه الفترة».

واضاف البيان ان الموظفين الذين سيتوقفون عن العمل خلال تلك الفترة سيحصلون على نصف أجرهم الاصلي واجر كامل عن أيام العطلات والمكافآت. وتابع البيان ان المصنع سيستأنف العمل بشكل عادي في الثامن من مارس المقبل.

وتمتلك توفاش مجموعة كوج هولدنج الصناعية التركية وشركة فيات الايطالية ولكل منهما نسبة 37.86 في المائة.

وبلغ سعر سهم توفاش 3800 ليرة في الجلسة الصباحية ليوم امس بانخفاض نسبته 2,56 في المائة عن سعر الاغلاق يوم الجمعة الماضي.




مرة أخرى يحتل الأكراد واجهة الأحداث هذه الأيام بعد خطف زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجالان في كينيا ونقله إلى معتقله في تركيا. ومرة أخرى تطرح قضية هذا الشعب المشتت بين تركيا والعراق وإيران وسورية وأذربيجان على بساط البحث. من هم الأكراد.. وأين هو موطنهم.. وما هي تركيبتهم الاجتماعية؟ **نزار آغري** يجيب على هذه التساؤلات في هذا التحقيق.

الأكراد.. ضحايا تناحر الزعامات

مشتتون في خمس دول ويتطلعون لوطن واحد

كردستان منطقة جبلية واسعة تمتد من سلسلة جبال زاغروس غرب إيران إلى نهاية سلسلة جبال طوروس عند البحر الأبيض المتوسط. وهي تضم مرتفعات منيعة وهضابا متداخلة ووديانا صعبة المرور وأنهارا عميقة. والمناخ السائد فيها بارد شتاء وحار صيفاً.

وليس لكردستان اي منفذ على البحر فهي أرض داخلية منغلقة. وتوجد في أطرافها سهول زراعية خصبة ويجري فيها نهرا الفرات ودجلة، كما أن بحيرات عديدة تنتشر بين جنباتها مثل وان وارومية. وتتمتع كردستان بثروة مائية هائلة فضلاً عن اختزانها الثروة النفطية التي كانت بمثابة اللعنة على سكانها.

وتبلغ مساحة كردستان حوالي 50 الف كيلومتر مربع موزعة على تركيا والعراق وإيران وسورية وأذربيجان. ويبلغ عدد الأكراد أكثر من ثلاثين مليون نسمة موزعين على الشكل التالي: 18 مليونا في تركيا، 7 ملايين في إيران، 4 ملايين في العراق، مليون في سورية.

مجتمع قبلي

والأكراد يمارسون الزراعة والرعي. وغالبية السكان من منبت ريفي. وينقسم المجتمع الكردي إلى قبائل وعشائر متعددة ما زالت تتمتع بنفوذ وقوة حضور. ويتمتع زعماء العشائر بسلطة ملحوظة تصل درجات التحكم بمصير اتباعهم والسير بهم كيفما يريدون.

وكان للقبيلة، في مراحل مختلفة، دور كبير في بلورة نوازع الاندماج القومي. وقد جمعت الزعامات القبلية في داخلها بين النفوذ القبلي والثقل الديني. وغالباً ما كان الزعيم القبلي زعيماً دينياً في الآن نفسه.

وكان من شأن ذلك أن أسبغ عليه دائماً نوع من الاحترام الديني جنباً إلى جنب مع الهيبة الدنيوية. وفي الكثير من الحالات كانت حركات التمرد الكردي القومية تنبثق على يد مثل هؤلاء. وكانت تقوم في متن الحركة نزعات ترفض الهيمنة الخارجية استناداً إلى التشبث بالمكانتين الاجتماعية والروحية التي يتمتع بها الزعيم القبلي والديني. وباستثناءات قليلة فإن معظم التمردات الكردية كانت من ذلك القبيل.

وأي تصفح متمعن للتاريخ الكردي سوف يكشف الدور القيادي الذي لعبته الزعامات القبلية والدينية في المنحى القومي.

إلا أن تلك الزعامات غالباً ما كانت تدخل في صراعات ضارية في وجه بعضها بعضاً. ويكمن فشل العديد من حركات التمرد في الوصول إلى مبتغاها في التناحر الداخلي. وكثيراً ما وقفت زعامات قبلية إلى جانب الحكومات المركزية لمحاربة زعامات كردية أخرى رفعت لواء العصيان ضد تلك الحكومات.

وبدورها استغلت الحكومات المهيمنة على كردستان تلك الانقسامات القبلية استغلالاً متقناً لضرب الأكراد ببعضهم بعضاً والحيلولة دون نشوء التعاضد والوحدة في ما بينهم. وقد ساهمت أنانية وغطرسة الزعماء القبليين في أغلب الأحوال في نفور القبائل الأخرى واخذ موقف العداء والاصطفاف إلى جانب الحكومات.

والشرائح الاجتماعية الدنيا في المجتمع الكردي تفتقر إلى سلطان القوة والمال. وهي تعمل في الرعي والزرع وجني المحاصيل. ثم أنها بدات تتحول إلى طبقات فقيرة على أطراف المدن، في بيوت الصفيح، حيث تعمل في مهن وضيعة، مثل الحمل والسمن وبيع الخضار، وتعيش في أوضاع صعبة.

وقد دفعت الإجراءات القاسية التي لجأت إليها الحكومات المركزية إلى نزوح أعداد غفيرة من السكان الأكراد نحو المدن.

ويشكل هؤلاء الآن وقود حركات العصيان والتمرد ضد الحكومات. وهم يفتقرون إلى التعليم والخدمات الاجتماعية الأساسية.


الأكراد.. نسيج عائلي متماسك (ارشيف «الشرق الأوسط»)

لكن هذا لا يمنع من القول إن طبقات اجتماعية وسطى شرعت تتشكل في أوساط السكان الأكراد. وبدأت تظهر إلى الوجود أعداد كبيرة من المهنيين والتجار والموظفين والمعلمين والمهندسين والأطباء. وغالباً ما يتمتع هؤلاء بوعي قومي عال وبمستوى حسن من الثقافة.

وساهم الهروب الكردي الكبير من كردستان والهجرات الكثيفة إلى أوروبا في تكوين جاليات متماسكة ذات قدر كبير من الانفتاح واليقظة والإحساس بالذات. وتلعب هذه الجاليات بالذات دور المحرك والموجه في عملية الانبعاث القومي الكردي الآن. وهذه الجاليات هي التي تضع على جدول أعمال الراي العام العالمي، والاوروبي على وجه الخصوص، القضية الكردية بكل جوانبها. كما انها تكتسب بالتدريج عادات وسلوكيات جديدة وتتلخص من انغلاقها وتاخذ من العالم مفاهيم التعددية والتحرر. وهي باتت تؤلف قوة فعلية يحسب لها حساب.

قيم عائلية متماسكة

والدين السائد بين الغالبية العظمى من الأكراد هو الدين الإسلامي والمذهب السائد هو المذهب السني، لكن هناك ايضاً اعدادا كبيرة على المذهب الشيعي أو العلوي. كما يوجد بين الأكراد الكثير من اتباع الديانتين المسيحية واليهودية.

ويدين نفر غير قليل باليزيدية وهي مزيج من التعاليم الإسلامية والمسيحية واليهودية غير أن اتباعها يعتقدون انها امتداد للدين الزرادشتي. ولا تنتشر هذه الديانة خارج كردستان وليس من بين المؤمنين بها احد من غير الأكراد. وهي ديانة مغلقة فلا يجوز الدخول منها أو الخروج عنها. يعطي الأكراد أهمية خاصة لقيم العائلة والعلاقات والأواصر العائلية. وينتشر بينهم زواج الأقارب. وشأن الكثير من شعوب الشرق الأخرى يميل الأكراد إلى إنجاب عدد وافر من الأبناء، وينحو الكردي إلى تعدد الزوجات على وجه العموم.

وتحتفل الجماعات الكردية بالأعياد الدينية المتعددة السائدة بينها. ويتبادل الكرد المسلمون والمسيحيون واليهود واليزيديون والكاكائيون وغيرهم الزيارات في تلك المناسبات ويهنئون بعضهم بعضاً. ونتيجة هذه التعددية الدينية والمذهبية في كردستان لا وجود للتعصب الديني أو ما بات يعرف بالأصولية. والكردي المؤمن، أياً كان دينه، غير متزمت أو منغلق على ذاته. والكثير من القرى الكردية كانت تضم خليطاً متآلفاً من الديانات (قبل أن تتعرض تلك القرى إلى التدمير).

ويطلق الكثير من الأكراد على ابنائهم أسماء من الديانة او الديانات الأخرى غير تلك التي يؤمن بها. ويحتفل الأكراد جميعاً بالنوروز الذي يعد «عيداً» قومياً. وهو رأس السنة الكردية (وكذلك الفارسية).

ويعتقد الأكراد أن اجدادهم من الميديين تحرروا من قبضة ملوك آشور في ذلك اليوم من عام 612 قبل الميلاد. غير أن آخرين ينسبون العيد إلى تاريخ أسطوري مثلما ورد في كتاب الشاهنامة للشاعر الإيراني ابو القاسم الفردوسي. وفيه أن الطاغية الملقب باسم الضحاك (اوازدهاك) نبت على كتفيه ثعبانان. وأشار الحكماء بأن يُطعم الثعبانان في كل يوم من دماغ شابين كرديين حتى جاء دور كاوا الحداد. فخبأ في مئزرته مطرقة ونهب إلى الطاغية فانهال بها على رأسه وقضى عليه وأشعل الأكراد النيران على قمم الجبال واحتفلوا بذلك الخلاص وسموا ذلك اليوم «النوروز» اي اليوم الجديد.

لهجات متعددة

ويتكلم الأكراد اللغة الكردية، وهي من مجموعة اللغات الهندو - أوروبية وهي تنسب إلى الأرومة الإيرانية (أو الآريانية) والتي تضم ايضاً الفارسية والطاجيكية والبلوشية والأرمنية. وتضم الكردية، شأن لغات العالم الأخرى، العديد من اللهجات مثل الكرمانجية والكورانية والزازية والهورامية. وتكتب الكردية بالحروف العربية في العراق وإيران وبالحروف اللاتينية في تركيا وسورية.

ويملك الأكراد ادباً شفاهياً غنياً يزخر بالأساطير والملاحم والحكايات. أما الأدب الكردي المدون فإنه حديث العهد، مقارنة باللغات الأخرى. ويعد الشاعر بابا طاهر الهمداني، حوالي العام 960، صاحب أول شعر كردي مكتوب. وهو يشتهر برباعياته التي ألفها باللهجة الكورانية.

واحمدي خاني هو أشهر شاعر كردي. وهو صاحب ملحمة «مم وزين» الرومانسية التي دونها حوالي العام 1612.

ولقد تطور الأدب الكردي في العصر الحديث تطوراً ملحوظاً وظهر شعراء وروائيون ومسرحيون كرد عديدون. كذلك نشأت صحافة كردية داخل كردستان (في العراق خصوصاً) وفي خارجها، في أوروبا وأميركا.

ومنذ دخول الأكراد في الإسلام في القرن السابع الميلادي وتمثلهم الثقافة الإسلامية واللغة العربية حملوا مساهمات بارزة في ميادين الفكر والأدب واللغة والفقه والتاريخ وغيرها. وسطعت أسماء كردية بارزة في سماء الحضارة الإسلامية من قبيل ابن الأثير والآمدي وابن تيمية. وتمثل الإسهام الكردي الأبرز في صلاح الدين الأيوبي والعائلة الأيوبية التي ردت الصليبيين وأقامت امبراطورية امتدت من بلاد الشام إلى مصر والمغرب.

مناطق توزع الأكراد في العالم

مناطق الكثافة الكردية
100 كلم
تركيا
ارمينيا
اذربيجان
ارزينكان
ارضروم
بحيرة وان
وان
ايران
تبريز
دياربكر
كردستان
زاخو
مهاباد
سورية
الموصل
اربيل
خط العرض 36
السليمانية
سنندج
كركوك
العراق
دجلة
الفرات
بغداد
تركيا
العراق
ايران
مصر
السعودية

ا ف ب- «الشرق الأوسط»

وحدة مسلمي روسيا تنطلق من سيبيريا

تيومين (غرب سيبيريا): عبد الله حسن

عقدت في تيومين عاصمة صناعة النفط والغاز في سيبيريا اخيراً ندوة مسلمي القسم الآسيوي من روسيا من اجل بحث شؤون المسلمين في هذه المناطق وتوحيدهم بعد تاسيس الادارة الدينية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا وتسجيلها رسمياً لدى السلطات. وقد دلت مشاركة اكثر من 300 مندوب من مناطق سيبيريا والشرق الأوسط وشخصيات دينية وسياسية ورجال برلمان ومسؤولين على أن الادارة الجديدة قد افلحت حقاً في وضع حد لحالة التشرذم والانقسام في صفوف الهيئات الاسلامية بهذا القسم من روسيا الذي كان قد تحول الى جبهة صراع بين مختلف الأطراف والشخصيات الدينية. كما ان مشاركة الشيخ راوي عين الدين رئيس الادارة الدينية لمسلمي القسم الاوروبي من روسيا رئيس مجلس المفتين في الندوة تشير الى ان المجلس المذكور صار يفرض اشرافه على غالبية الهيئات الدينية في البلاد.

ولدى افتتاح الندوة اشار الشيخ نفيع الله عشيروف رئيس مركز التنسيق الأعلى للادارات الدينية لمسلمي روسيا رئيس الادارة الدينية للقسم الآسيوي من روسيا الى ان الهدف الأساسي لادارته هو تحقيق وحدة المسلمين لان «يد الله فوق الجماعة»، وبدون ذلك لا يمكن ان تمضي الصحوة الاسلامية بروسيا في طريقها الصحيح. وقد ترددت هذه الفكرة في جميع الخطب والمناقشات التي جرت في الندوة. ومعروف ان المؤتمر التاسيسي للادارة المذكورة قد عقد قبل عام ونصف في مدينة توبولسك في سيبيريا لكي ترعى شؤون حوالي ثلاثة ملايين مسلم يعيشون في تلك الاصقاع الباردة والنائية منذ قرون طويلة مع غيرهم من ابناء 25 قومية.

السلام والاستقرار

وتحدث الشيخ راوي عين الدين في الندوة فاشار الى ان روسيا وطن المسلمين الذين يجب ان يتوحدوا لكي يسود السلام والاستقرار في هذه البلاد التي شهدت في الأعوام الأخيرة صحوة دينية لا مثيل لها في اي بلد اخر بعد تخلصها من سطوة الالحاد. وذكر المفتي ان عدد المساجد في روسيا الآن يربو على 7 آلاف مسجد شيد اكثرها في الفترة القريبة الماضية، ويعمل فيها 20 الف امام وخطيب، كما افتتحت مئات المدارس والمعاهد الاسلامية بجهود المسلمين انفسهم. واكد الشيخ راوي على ان الاسلام هو دين التسامح، ولذا تجب مراعاة ذلك في التعامل مع ابناء الطوائف الكثيرة الأخرى في روسيا. وتحدث الخطيب عن ضرورة نشر التعليم الاسلامي في المدارس الروسية التي يتعلم فيها ابناء المسلمين، وقد تحقق بعض التقدم في هذا المجال بالرغم من العراقيل التي يقيمها بعض الموظفين الذين لا يريدون تفهم الوضع وبالأخص لدى الحديث عن اعداد الكتب المدرسية، ومع ذلك فان الصحوة الاسلامية في تصاعد مستمر، فقد كان يوجد في روسيا منذ اعوام مركزان اسلاميان فقط في المنطقة، بينما يبلغ عددها الآن نحو 2000 هيئة اسلامية، وكان يوجد في تتارستان سابقاً 18 مسجداً بينما يبلغ عددها الآن 800 مسجد، وتم ذلك بفضل التحولات الديمقراطية الجارية في روسيا، والآن لا يمكن حصر النشاط الاسلامي في مكان واحد، ولا يمكن ادارة شؤون المسلمين في سيبيريا من اوفا مثلاً، وكان لا بد أن تظهر هيئات اسلامية في سيبيريا والشرق الأقصى ترعى مصالح المسلمين هناك. وقد برزت الضرورة لاقامة علاقات تعاون مع السلطات المحلية وكذلك مع دوائر الكنيسة والبوذيين وغيرهم، ودعا المفتي جميع المسلمين الى التعاون على البر والتقوى من اجل اعلاء راية الاسلام في روسيا.

مشكلات الهيئات الاسلامية

من جانب آخر تحدث عبد الواحد نيازوف مدير الشؤون الادارية للادارة الدينية لمسلمي القسم الآسيوي من روسيا عن المشكلات التي تواجه الهيئات الاسلامية في المنطقة وعدم تفهم بعض المسؤولين لوضع المسلمين. واشار نيازوف بصورة خاصة الى حادث الاعتداء على المسلمين في مقاطعة كامتشاتكا من قبل رجال الشرطة. واضطرت الادارة الدينية للتوجه الى وزير الداخلية الروسي الذي أمر بتسوية الحادث وبمعاقبة المسؤولين عنه، كما تحدث نيازوف عن الاجتماع الذي عقده بعض المعارضين لتاسيس الادارة الدينية مع مدينة اومسك وطالبوا السلطات بعدم تسجيلها، وذلك انطلاقاً من مصالحهم الشخصية. ولم يذكر نيازوف تلك الشخصيات بالاسم لكنه تحدث كثيراً عن نيات البعض في زعزعة الاستقرار في المجتمع وأثارة الفتنة.

وتحدث فاليري بورشوف النائب في مجلس الدوما عضو لجنة شؤون الأديان في البرلمان الروسي عن الافتراءات الكثيرة التي تروج ضد الاسلام في بعض وسائل الاعلام الروسية، ولدى افتتاح المسجد التاريخي بموسكو قيلت اشياء بعيدة عن المنطق بشأن الغاية من افتتاحه، وانتقد بورشوف فكرة اعادة تشكيل مجلس الأديان الذي كان يوجد في الاتحاد السوفياتي السابق لانه كان يمارس دور الرقيب على الهيئات الدينية ويقيد حرياتها.

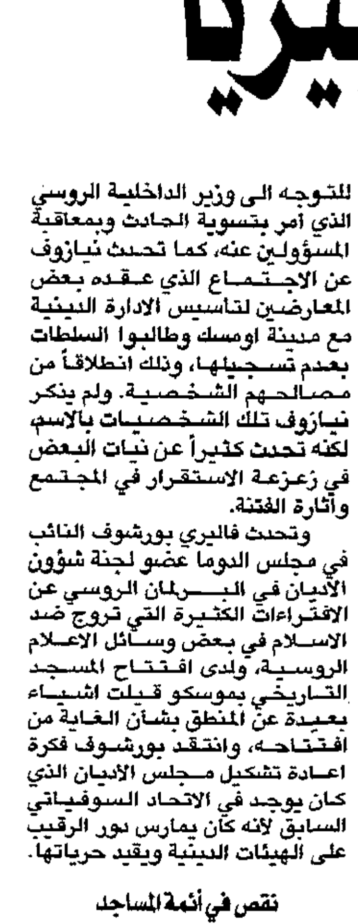
نقص في أئمة المساجد

وتبين من خطب ائمة المساجد في مختلف مناطق سيبيريا والشرق الأقصى وبينهم عرب ايضاً من المقيمين بصورة دائمة في روسيا ان جميع الهيئات الاسلامية تعاني من نقص الائمة ذوي التعليم الشرعي الكافي وقلة المراجع الاسلامية ونقص الموارد. علماً ان الكثير من الخطباء اكدوا بان اهالي القرى وبعض المدن عملوا بانفسهم على جمع التبرعات وشاركوا بانفسهم في بناء المساجد دون تلقي اية مساعدات خارجية. وتختلف مناطق القسم الآسيوي من روسيا عن مناطق القسم الاوروبي في ان المسلمين هناك يميلون الى الاكتفاء الذاتي في تدبير شؤونهم، وقال ممثل مقاطعة كوزباس ان من الواجب استحداث مركز لجمع المعلومات بشأن توفر المواد الانشائية وغيرها في المناطق من اجل تنسيق العمل لدى بناء المساجد.

وقد علمت «الشرق الأوسط» ان اجتماع بعض ائمة المساجد المعارضين للادارة الدينية قد عقد في اومسك بمبادرة من رشيد بايزيدوف رئيس جمعية «الهلال» التجارية في موسكو وحضره المفتي شيخ الاسلام طلعت تاج الدين، وقد طلب الأخير في الاجتماع عدم «نقل القمامة من البيت لنشرها امام الناس» ودعا الى تسوية الخلافات عن طريق الحوار، وثمة اتجاه في الأوساط الاسلامية الروسية الى عدم اشهار الخلافات علناً يمكن لا يعطي المال لاعداء المسلمين للتشهير بهم.

ووجهت برقيات تحية الى الندوة من رئيس لجنة شؤون القوميات في مجلس الدوما ومن سفارة المملكة العربية السعودية لدى روسيا وكذلك في وزارة الخارجية السعودية وسفارات مصر والجزائر ووزارة خارجية الامارات العربية المتحدة ومنظمة البراهيم الخيرية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وفيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي السابق وعدد كبير من المنظمات والشخصيات المعروفة.

وشارك في الندوة عدد من المسؤولين في سفارات السودان وايران وموريتانيا وممثلو المنظمات الاسلامية العالمية في موسكو.





بعض مسلمي روسيا في حلقة درس ديني داخل احد المساجد (ارشيف «الشرق الأوسط»)

تزويد عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات والهيئات الإسلامية بمليون ومائتي ألف نسخة من القرآن الكريم

الرياض: «الشرق الأوسط»

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بتزويد عدد من الجهات الحكومية والمؤسسات والهيئات الإسلامية داخل السعودية وخارجها وممثليات السعودية في الخارج بمليون ومائتي الف نسخة من القرآن الكريم بمختلف الاصدارات وترجمات معانيه بعدد من اللغات من اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

اعلن ذلك لوكالة الانباء السعودية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد والمشرف العام على المجمع.

وقال الدكتور التركي ان التوجيه الكريم من لدن الملك فهد بن عبد العزيز شمل الرئاسة العامة لتعليم البنات والمراسم الملكية وامانة العاصمة المقدسة وادارة الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة وادارة المنح ورعاية الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود والجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم في اليمن وادارة محو الامية وتطوير اللغات الوطنية في وزارة التعليم في تشاد وجامعة سراج العلوم السلفية جهندا نغر في نيبال.

واضاف: توجيه خادم الحرمين الشريفين شمل ايضا سفارات المملكة العربية السعودية لدى دولة قطر وسلطنة عمان وتونس واندونيسيا وسري لانكا وايطاليا وهولندا واليونان وسنغافورة والقنصلية العامة للسعودية في كل من الاسكندرية وجنيف ولوس انجليس.

واكد الدكتور التركي ان هذا التوجيه يبرز الحرص الذي يوليه رعاه الله واهتمامه وعنايته بالمسليمن في كل مكان ورغبته في أن يكونوا على صلة دائمة بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظا وتدارسا والتزاما وعملا بما جاء فيه.

250 عالما وقارئا مصريا يتوجهون الى أوروبا وأميركا وأفريقيا خلال الشهر المقبل

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يعكف الدكتور حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري حالياً على وضع خطة عمل للدعاة الذين سيتوجهون الى اميركا وكندا وآسيا وافريقيا وبعض البلدان الأوروبية خلال الشهر المقبل، وتجري الوزارة حالياً اتصالات مكثفة مع السفارات المصرية في عواصم تلك الدول لمعرفة احتياجات المؤسسات والمراكز الاسلامية بها للدعاة وائمة المساجد والقراء.

وتتضمن الخطة الوزارة لايفاد الدعاة أن يكون الداعية يجيد التحدث باللغات الأجنبية ولديه حجة قوية وقدرة على الاقناع حتى يتمكن من مناظرة المستشرقين والمشككين في الدعوة الاسلامية.

من المتوقع أن يكون عدد الدعاة الذين سيتم ارسالهم لتلك الدول 250 داعية.

تقرير لمنظمة العفو الدولية يكشف الانتهاكات الصربية للمسلمات في إقليم كوسوفو

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كشف تقريرصدر اخيراً لمنظمة العفو الدولية وحصلت عليه «الشرق الأوسط» من مكتب المنظمة في القاهرة عن تزايد الانتهاكات التي ترتكبها القوات الصربية ضد المسلمات في إقليم كوسوفو رغم تهديدات حلف شمال الأطلسي «ناتو» باتخاذ اجراءات صارمة ضد القوات الصربية.

وأشار التقرير الى أن المسلمات يتعرضن للتعذيب وسوء المعاملة بالاضافة للاعتداءات البدنية المتكررة على البنات والسيدات على حد سواء حسبما تقول بيسة ارلاتي رئيس لجنة الاعلام في فرع «رابطة كوسوفو الديمقراطية»، حيث انها استدعيت في قسم الشرطة بكوسوفو. وفي صباح اليوم التالي القى إثنان من مفتشي الشرطة القبض على بيسة ارلاتي واقتاداها الى مقر قيادة الشرطة في البلدة ولم يوضح الرجلان أسباب القبض عليها ولدى وصولها الى مكتب مفتش الشرطة قابلوها بوابل من الشتائم والاهانات وخاطبوها بلفظ «مهاجرة».

وعندما ردت أن جذورها العائلية من المنطقة تمتد الى عدة اجيال سابقة راح احد الضباط يضربها على وجهها حتى سالت دماءها ثم بدأ في استجوابها عن أماكن عدد من المسلمين وانهال عليها ضرباً باللكمات ولم تكتف هيئة الشرطة بذلك بل وجهوا لها اتهاماً بأن لديها معلومات عن اختفاء اثنين من ضباط الشرطة الصرب اختطفهما جيش تحرير كوسوفو ولكنها أنكرت فزج بها الى زنزانة لا تصلح أن يسكنها حيوان حسبما جاء بالتقرير وكانت ملوثة بالبول والبراز وظلت بيسة محتجزة في هذه الزنزانة نحو 30 ساعة.

السيدة الثانية التي التقت بها المنظمة هي بيسة غجري المتخصصة في علم الإقتصاد وتبلغ من العمر 34 عاماً وتقيم في مدينة «بيتش» وعضو رابطة كوسوفو الديمقراطية وشاركت في عدة مظاهرات احتجاجاً على مقتل المسلمين في درنيتشا.. وأوضح التقرير أنه خلال المظاهرة النسائية كانت بيسة تقف في الصف الأمامي في حشد كبير وعلى حين غفلة انقض عدد كبير من افراد الشرطة على المتظاهرات وانهالوا عليهن ضرباً وتعرضت بيسة نفسها للضرب ثم وجدت نفسها مع بضعة اشخاص آخرين محاطة بعدد من ضباط الشرطة وراتهم وهم يضربون رجلاً مسناً ويطرحونه أرضاً. وفي هذه اللحظة اقترب منها احد المدنيين الصرب وكانت تعرفه من قبل وبادرها بالقول «لقد كنت أبحث عنك منذ زمن طويل» ثم راح يسدد لها لكمات على راسها وذكرت بيسة انها أوشكت على أن تفقد الوعي من جراء ذلك وان عدداً من أفراد الشرطة واصلوا الاعتداء عليها بالهروات واللكمات وهم يتهمونها بتنظيم تلك المظاهرات.

وفي الوقت نفسه بدأت قوات الشرطة في اطلاق النار من أسلحة آلية حسبما ورد بالتقرير غير ان بيسة استطاعت في نهاية المطاف أن تجد ملاذاً لها في منزل قريب حيث كانت تعاني من تورم في الرأس والوجه وعانت من اضطرابات في السمع على مدى يومين.

أما الآنسة فلورا مليجي وهي طالبة مسلمة تبلغ من العمر 19 عاماً كانت ضمن الضحايا عندما انقضت الشرطة على عدد من المسلمين كانوا يقفون بالقرب من كلية الفلسفة بالجامعة العربية، وقد تمكن زملاء فلورا من الهرب بعيداً عن حصار الشرطة وحاول أحدهم أن يساعدها على الهرب ولكنها تعثرت وسقطت أرضاً حيث تعرضت للضرب رغم عدم وجود أدلة اتهام ضدها. وفي أول يوليو (تموز) 1998 اقتحمت الشرطة مقر «رابطة كوسوفو الديمقراطية» في بلدة دياكوفيشيا وقبضت على مولودة سراقي وهي مدرسة وأم لـ 5 اطفال وتشغل منصب أمين المنتدى النسائي التابع للرابطة وتوجه تهمة الانضمام الى تنظيم بغرض القيام بانشطة معادية لها مثلما حدث في حالة نهرية وحجبت اية معلومات عنها لأقارب وأفراد عائلتها الذين أصابهم القلق نتيجة اختفاء الأم. لكن بعد فترة تم ابلاغ العائلة في وقت لاحق بانها محتجزة في سجن النساء في ليبان ولم يتم السماح لزوجها وأطفالها بزيارتها رغم حصولهم على تصريح رسمي بالزيارة من سلطة التحقيق في برتسون.

اما شكرية رضا 23 عاماً وهي طالبة بكلية الطب ومايلندا شناي 24 عاماً طالبة بكلية المعلمين فقد تم اعتقالهما ضمن 20 طالبة مسلمة بتهمة الانضمام للحركة الوطنية لتحرير كوسوفو.

وروت فلورا مليجي ما حدث لها خلال مقابلة مع مندوبي منظمة العفو الدولية حيث قالت «ضربني 6 من رجال الشرطة وضربوني في كل مكان وركلوني في منطقة بجسمي ثم طرحوني أرضاً وشدوا شعري.. بعدها قلبوني ظهراً فضربوني على بطني. واطلعت فلورا مندوبي المنظمة على كدمات في وجهها وظهرها وساقيها.

وقال التقرير ان اساتذة الجامعة المسلمات تعرضن لسوء المعاملة من القوات الصربية فاثناء عقد اعضاء هيئة التدريس في جامعة بيرشينيا اجتماعاً دورياً في نهاية الفصل الدراسي لمناقشة المسائل الادارية المعتادة اقتحم عدد من افراد الشرطة الجامعة واوسعوهم ضرباً بالهروات المطاطية والعصي الطويلة وكان من بين الضحايا الدكتورة ليندا صالحو والدكتورة افدريناروتا والدكتورة سوزانا شوقي. واتسمت المحاكمات لمسلمات كوسوفا بعدم العدالة وهو ما حدث بالفعل مع زهرية دوبر البالغة من العمر 28 عاماً التي ظلت رهن الاعتقال ولم يتم الافراج عنها.

وبالنسبة لحوادث القتل والاعدام دون وجه حق وخارج نطاق القضاء تشعر المنظمة أن المتحدرين من أصل الباني «المسلمين» قد قتلوا دون وجه حق وتشير المعلومات المقامة الى أن الشرطة أقدمت في عدد من الحالات على الافراط في استخدام القوة ومهاجمة المنازل بصورة متعمدة ضد النساء اللواتي كن يلوذن بالمنازل ومن بين النساء اللواتي قتلن السيدة رقية بنييو «ربة منزل»، وكانت تعيش في قرية كيرنر مع زوجها جميشر وطفليها فالون وفالنيسا.. وفي مساء 28 فبراير (شباط) 1998 شنت قوات الشرطة هجوماً بالبنادق الآلية على القرية وقتل ما لا يقل عن 26 مسلماً.. وقتلت رقية في منزلها وتعرضت لاطلاق النار على رأسها وكانت حاملاً في شهرها السابع.

وفي شهر مارس (آذار) 1998 نفذت قوات الشرطة حسبما جاء بالتقرير عملية أخرى في قرية «دوني بريكاز» أسفرت عن مصرع 54 شخصاً وكان من بين الضحايا 10 نسوة من عائلة واحدة هن عديلة ياشري - عقه - بحرية - إلهام - فريدة - سالي - هداية - زهيدة - سقلين - زهيرة - ظريفة - وكلهن من عائلة ياشري المسلمة.

ورصد التقرير عشرات الأحداث لحالات الاغتصاب والجرائم اللاانسانية التي ارتكبتها قوات الصرب ضد المسلمين.



مسلمات كوسوفو يتعرضن للتعذيب وسوء المعاملة من قبل القوات الصربية (اب)

برامج جديدة للتعاون بين الإيسيسكو والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية

الرباط: «الشرق الأوسط»

وقع في مقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة على محضر برنامج للتعاون المشترك بين الايسيسكو والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية التي يوجد مقرها في الكويت، وذلك في اطار اتفاقية التعاون المبرمة بين المنظمتين في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 1996.

ويشتمل برنامج التعاون بين المنظمتين للسنتين: 1999 - 2000 على تنظيم ورش عمل وندوات علمية ثقافية تربوية تتناول موضوعات اسلامية معاصرة، مثل «التربية الاسرية في ظل التعاليم الاسلامية»، و«حقوق الاسرة والمراة والطفولة في الاسلام»، و«فهرسة المخطوطات الطبية وتحقيقها»، و«إدماج التربية السكانية من منظور اسلامي في البرامج التعليمية»، و«الانعكاسات الاخلاقية للعلاج الجيني» و«التامين الصحي من منظور اسلامي».

كما يشمل برنامج التعاون الموقع عليه من الجانبين اقامة معرض للعلوم والتقنية والطب في الاسلام، ونشر عدد من الدراسات حول القضايا الطبية المعاصرة وموقف الشريعة الاسلامية منها، وترجمتها الى اللغتين الانجليزية والفرنسية.

ووقع على برنامج التعاون بين المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية، محمد الغماري مدير العلاقات الخارجية والتعاون بالايسيسكو، والدكتور احمد رجائي الجندي الامين العام المساعد للمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية.

ويذكر ان المنظمتين نفذتا خلال السنوات الثلاث الماضية، عدة انشطة وبرامج مشتركة تدخل ضمن نطاق اختصاصاتهما.

ومن جهة اخرى زار الدكتور فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - يونسكو - مقر المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو - حيث كان في استقباله الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام.

وقد جرت اثناء هذه الزيارة، مباحثات بين المديرين العامين لليونسكو والايسيسكو، تناولت آفاق التعاون المشترك بين المنظمتين الاسلامية والدولية على ضوء اتفاقية التعاون المبرمة بين الجانبين في سنة 1984، وبروتوكول التعاون الخاص بتنفيذ البرامج والانشطة المشتركة خلال السنتين 1999 - 2000 الموقع بينهما في يونيو (حزيران) 1998.

كما تناولت المباحثات بين الجانبين الترتيبات الخاصة بمشاركة الايسيسكو الى جانب اليونسكو في تنظيم المؤتمر العالمي للتعليم التقني والمهني في سيول في ابريل (نيسان) 1999، والمؤتمر العالمي للعلوم في بودابست في يونيو 1999. وكذلك تنظيم المعرض العربي الاسلامي المتجول للعلوم والتكنولوجيا الذي سينطلق من غرناطة في نهاية السنة الجارية.

واعرب المدير العام لليونسكو خلال زيارته للايسيسكو عن تقديره للجهود التي تبذلها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في تنمية العالم الاسلامي وتعزيز صلات التعاون والحوار والتفاهم بين شعوب العالم.

استكمال إجراءات الحج الخاصة بتسهيل سفر الراغبين في أداء الفريضة من السوريين

دمشق: غازي سلامة

اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السورية ان الجهات المعنية في مديرية الحج استكملت جميع الاجراءات الخاصة بتسهيل سفر الراغبين باداء فريضة الحج «وان التعليمات بهذا الشأن تضمنت قبول طلبات المواطنين من مواليد الأول من يناير (كانون الثاني) عام 1981 وما قبل ذكوراً واناثاً مع اعطاء الافضلية في منح الوثائق لمن لم يسبق لهم اداء الفريضة وفي حدود العدد المحدد لسورية وهو 20 الف حاج لهذا العام.

وقال المصدر ان تعليمات الحج ساوت المواطنين السوريين من الجنسين «من حيث العمر المقبول حين تم وضع جداول الأفضليات للمقبولين» وقد سمح للذكر من العمر المقبول باصطحاب ثلاث محرمات من العمر المقبول كما سمح للانثى اصطحاب محرم شرعي (ولو كان دون العمر المقبول) وذلك لتسهيل ادائها فريضة الحج، ولهذا المحرم اصطحاب اثنتين من المحرمات الشرعيات اذا كن من العمر المقبول (بشرط ان لا يتجاوز عددهن الثلاث مهما كانت الأسباب).. واوضح ان هذه التعليمات استثنت الأم والزوجة والأخت من العمر المقبول مراعاة للظروف العائلية والاجتماعية بحيث يمكن للمحرم الشرعي اصطحاب 3 محرمات من هذه الفئة من مواليد الاول من يناير 1981 وما قبل.

واضاف المصدر المسؤول في مديرية الحج ان عدد المتقدمين لاداء الفريضة من المواطنين السوريين بلغ 31861 «مما اضطرنا لاجراء المفاضلة بين الأعمار واختيار الاكبر سناً، وبموجب هذه المفاضلة التي تمت لأول مرة على الحاسب الآلي فقد تم شمول مواليد 1943 وما قبل ومرافقيهم».

وقال: ان عملية نقل الحجيج السوري ستكون جواً على متن الطائرات السورية والسعودية وان قيمة بطاقة الذهاب والاياب تحددت بـ25 الف ليرة سورية. واوضح ان وزارة الأوقاف السورية تقوم بتنظيم الحجيج ضمن افواج إذ لا يسمح لأي حاج سوري بالسفر منفرداً حيث يقوم امناء الأفواج بتامين جميع الخدمات من سكن وانتقال وغيرها، مشيراً الى انه تم تلقيح الراغبين باداء الفريضة باللقاحات الضرورية المطلوبة كافة وتم تسجيلها على وثائق السفر «حيث منح كل من هؤلاء السوار الصحي» الذي يتضمن المعلومات الصحية المطلوبة.

ومن المقرر ان تبدأ شركة الطيران العربية السورية بنقل الحجيج من مطار دمشق الدولي والمطارات الداخلية اعتباراً من 15 ذي القعدة الموافق 12 فبراير (شباط) في حين ستباشر الشركة السورية والطيران العربية السعودية رحلة العودة اعتباراً من 30 مارس (آذار) المقبل ولمدة ثلاثين يوماً تقريباً.



69 مرشحاً يتنافسون على عضوية مجلس إدارة اتحاد الكتاب في مصر

القاهرة: حمدي عابدين تجرى يوم الجمعة 19 مارس «اذار» المقبل انتخابات التجديد النصفي لمجلس ادارة اتحاد الكتاب المصري والذي يشمل عبد التواب يوسف، د. طه وادي، د. يوسف جوهر، عبد الفتاح رزق، أحمد سويلم، فتحي سلامة، ابراهيم أصلان، د. مدحت الجيار، د.عبد العزيز شرف ، د. نصار عبد الله، أحمد الشيخ، حمدي الكتيبي، حسين الشاعر ووفاء وجدي.

تقدم للترشيح 69 عضواً من الاتحاد من مجموع 1000 عضو هم مجمل الأعضاء الذين يملكون حق التصويت، يعني هذا أن الأصوات سوف تتوزع، وسيكون الصراع محموماً بين المرشحين من أجل دخول المجلس، وقد دعا ذلك عدداً من أعضاء المجلس إلى عدم إعادة ترشيح أنفسهم وهم إبراهيم أصلان، د. نصار عبد الله، د.عبد العزيز شرف، ود. طه وادي.

ونظراً لتضاعف عدد أعضاء اتحاد الكتاب خلال السنوات الأربع الماضية، لذا سيكون للأصوات الجديدة في الاتحاد قدرة كبيرة على حسم نتائج الانتخابات، وربما لا تفلح هذه المرة لعبة القوائم الانتخابية في تحقيق نصر لأصحابها بسبب ضخامة عدد المرشحين.

وكانت انتخابات العام الماضي التي شهدها الاتحاد قد أطاحت جبهة ثروت أباظة وأقالته من رئاسة الاتحاد وعضوية مجلس ادارته، بعد تكتل جبهة عريضة من الكتاب، معظمهم خاض الانتخابات بهدف تصعيد وجوه جديدة.

لقاء الشهر لاتحاد كتاب المغرب مع محمد زفزاف

الرباط: «الشرق الأوسط» ينظم اتحاد كتاب المغرب بتعاون مع الجماعة الحضرية للمعاريف بالدار البيضاء لقاء دراسيا مفتوحا مع الروائي والقاص المغربي محمد زفزاف، وذلك يومي 26 و27 فبراير (شباط) الجاري بقاعة ثريا السقاط بالمركب الثقافي والاجتماعي حي البطحاء.

يشارك في هذه التظاهرة التي تدخل في اطار اللقاءات الشهرية المفتوحة التي ينظمها الاتحاد عبد الجبار السحيمي، أحمد بوزفور، ادريس الخوري ، عبد القادر الشاوي، حسن بحراوي، نجيب العوفي، عبد الرحيم مودن، عمر والقاضي، ابراهيم زيد، حميد لحميداني، محمد الهرادي، عبد الرحيم العلام، المهدي الودغيري ومحمد معتصم.

فؤاد زكريا يفوز بجائزة الكويت العلمية

الكويت: «الشرق الأوسط» فاز الدكتور فؤاد زكريا استاذ الفلسفة بجامعة عين شمس بالجائزة التقديرية التي تقدمها للمرة الأولى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، وتبلغ قيمتها المالية 30 الف دينار كويتي.

وقد اشادت لجنة الجائزة بالخدمات العلمية والثقافية والفكرية التي اداها الدكتور زكريا للثقافة العربية والمصرية خلال عشرين عاما، وكذلك دوره الرائد في تفعيل مناهج وبرامج التعليم بقسم الفلسفة بجامعة الكويت والذي تولى رئاسته لعدة سنوات، تخرج على يديه خلالها عشرات الاساتذة والطلاب وصل بعضهم الى مقعد الوزارة.

وأشادت اللجنة ايضا بدور الدكتور زكريا المتميز في انجاح سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والعلوم بالكويت والذي تولى الاشراف عليها منذ انشائها وحتى الآن.

تشكيليو الثمانينات العراقيون في معرض مشترك

عمان: «الشرق الأوسط» نظمت قاعة «اثر» للفنون في بغداد، معرضاً مشتركاً لـ20 فناناً وفنانة من جيل الثمانينات التشكيلي في العراق، وهم:

ايمان علي خالد، إيمان عبد الله، حسن ابراهيم، علي جبار، علي رسن، غسان غائب، فوزي رسول، كريم رسن، خالد رحيم وهل، ضياء الخزاعي، عاصم عبد الأمير، هاشم حنون، ناطق الآلوسي، هناء مال الله، هيثم حسن، وسلمان راضي.

وتأتي أهمية المعرض لا لجهة تحقيق الفنانين المشاركين مكانة في جيلهم الفني فحسب بل على مستوى ما أنجزوه على مستوى الحركة التشكيلية في العراق.

وتجاوزت في العرض الأساليب وتقاربت المهارات فجاء المعرض حافلاً باتجاهات شتى مع ميل للتجريدية والتعبيرية.

واستغرقت أعمال حسن ابراهيم، حيدر خالد، خالد رحيم وهل، كريم رسن في تجريدية واضحة، فحسن ابراهيم يعتمد التجريد اللوني مع عناية خاصة باللونين الأسود والأصفر والأزرق، فيما يميل حيدر خالد للأسود الذي يبدد بعض التشخيصية التي تطل على سطح اللوحة.

وتطابقت لوحتان لهناء مال الله مع روحية (الجرافيك)، مختارة الأبيض والأسود فيما لفتت الانتباه الى ما دابت عليه من استخدام إشارات اللقى والتعاويذ الآثارية. ولفرط حضور هذه الإشارات داخل اللوحة بدت «كنزاً» من الخطابات التي تحتفظ بأسرارها.

وذهبت الفنانة ايمان علي خالد الى التعبيرية كاتجاه فني يحمل ملامح الوجوه والأجساد التي تظهرها في ألوان عكرة وخطوط متكسرة في اتصال ليس من العسير كشف سره فهي تفتح رمزيتها على واقع مأساوي تعيشه اللحظة العراقية.

بين ممتهني الوراقة أناس كانوا محدودي الثقافة والمعرفة، وبينهم عديمو الذمة أيضاً، وهؤلاء لا مانع لديهم من نسبة كتب إلى غير مؤلفيها توخياً للربح وقد قام بذلك كثيرون منهم دون أن يرمش لهم جفن أو يفكروا بالحق المعنوي للمؤلف.

كتب نسبت إلى غير مؤلفيها

«لطائف الأخبار وتذكرة أولي الأبصار» هل هو فعلاً للقاضي التنوخي..؟

تراث

جليل العطية

ما هو شعورك كقارئ عندما تقتني كتاباً، ثم تكتشف ان ثمة خطا وقع في:
1 ـ اسم المؤلف.
2 ـ عنوان الكتاب أيضاً!
حدث هذا لي.

فلقد اقتنيت كتاباً تراثياً من إحدى المكتبات العربية في باريس، نشر اول مرة، وما أن مضيت بمطالعته حتى أحسست انه سبق لي مطالعته، ولكن:
1 ـ لمؤلف آخر.
2 ـ وتحت عنوان آخر..!

الكتاب المقصود هو:
ـ لطائف الأخبار وتذكرة اولي الأبصار.
ـ للقاضي ابي القاسم علي بن المحسن التنوخي المتوفى سنة 447هـ.
ـ تحقيق الدكتور علي حسين البواب.
ـ دار عالم الكتب للطباعة والنشر الرياض ـ 1413هـ ـ 1993م.

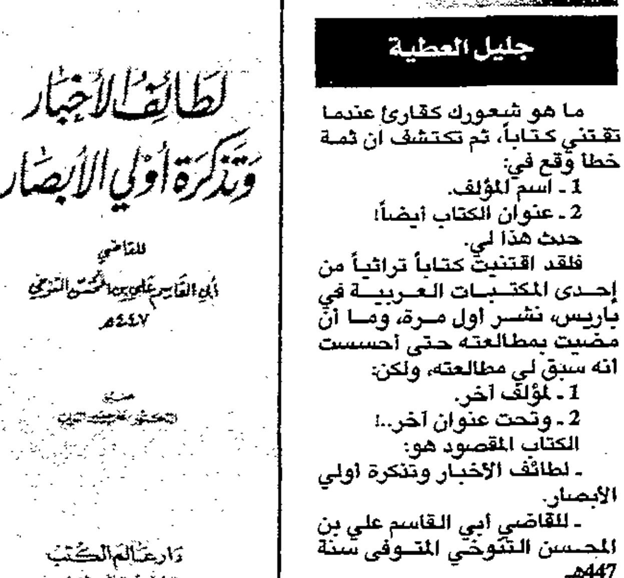
والبواب أستاذ في جامعة محمد بن سعود الإسلامية في الرياض له مساهمة جادة ومشكورة في التاليف والفهرسة وتحقيق النصوص.

قال في تقديم الكتاب:
بين ايدينا كتاب جمع فيه مؤلفه مائة خبر، وصفها بانها حوت من كل معنى لطيف، وانها مسندة صحيحة، ضمنها أخبار الخلفاء والولاة والعلماء والشعراء، واخبار الشجاعة والكرم والبخل، وقصصاً تاريخية وأدبية ونقدية، وبعض حكايات العشاق ومناظرات ومحاورات ومفاخرات وغيرها.

وهذا الكتاب عرفته منذ سنوات، وحصلت على مصورة لمخطوطته وكنت اقرا فيها مرة بعد مرة، فتجبني اتحمس للكتاب أحياناً فاشتغل به، ثم ما البث أن اتراجع واتوقفه، واعمل في غيره.. وكان الذي يصرفني عن الكتاب امور منها:

ـ مشكلة الكتاب أن مخطوطته تحمل على وجه الورقة الأولى بعد عنوانه:
«تاليف الشيخ الإمام العالم العلامة القاضي علي التنوخي ـ عفا الله عنه ـ آمين».

من هذه العبارة انطلق المحقق يبحث في المخطوط، ليتعرف على مؤلفه، فكانت اولى العقبات:
ـ ان المؤلف لا يذكر اسم شيخ من شيوخه، ولا عالماً يروي عنه، ولم يعط أية معلومة ترشد إلى شخصه.



غلاف «لطائف الأخبار»

ورقة من مخطوطة «جواهر الأخبار» المحفوظة في باريس

ورغم ان الكتاب ـ كما يقول هو ـ مسند، إلا أن طريقته في الإسناد لا تقوم على ذكر السلسلة السندية للكتاب... لكننا نجده في اكثر الأخبار يعقب بقوله:
ـ قال القاضي.

هذه العبارة ـ مع ما كتب على المخطوطة ـ جعلتني اميل إلى أن يكون الكتاب ـ لأحد القضاة التنوخيين الاخباريين الأدباء، وقد وجدت أمامي ثلاثة وهم:

ـ القاضي ابو القاسم، علي بن محمد بن داود التنوخي، المتوفى في البصرة سنة 342هـ وهو اديب، شاعر، عالم بالعروض والقوافي وغيرها من العلوم وله أخبار وقصص كثيرة مع اهل عصره، فاضت كتب الأدب بذكرها.

2 ـ ابنه ابو علي، المحسن، ولد بالبصرة سنة 327هـ تعلم وتفقه... والف كتباً أشهرها، الفرج بعد الشدة، نشوار المحاضرة، والمستجاد، توفي سنة 384هـ.

3 ـ ثم الحفيد ابو القاسم، علي بن المحسن بن علي ولد بالبصرة سنة 365هـ نال مكانة كابيه وجده، وتقلد قضاء نواح عديدة، وهو شيخ الخطيب البغدادي، وقد توفي سنة 447هـ.

ترجح عندي أن يكون الحفيد هو مؤلف الكتاب... وآمل أن يكون ترجيحاً صحيحاً.

عنوان الكتاب

أما عنوان الكتاب: فقد كتب على وجه الورقة الأولى من المخطوطة:
ـ كتاب جواهر الأخبار ولطائف الأخبار وتذكرة الأبصار.

ثم ذكر المؤلف:
وسميته «لطائف الأخبار وتذكرة اولي الأبصار».. لكننا نجد بعد الخبر الثالث والستين:
ـ تم الجزء الأول.
ثم قبل الرابع والستين.
ـ تم الجزء الثاني من كتاب (جواهر الأخبار) ويبدو ان إضافتها على العنوان جاء اعتماداً على ما كتب هنا...

.. وتتفق بعض الأخبار، وصوغها ما في كتابي «الفرج» و«المستجاد» المنسوبين للمحسن والد ابي القاسم.

.. وقد توافقت كثير من الأخبار التي وردت في الكتاب مع ما في كتاب ابي الفرج في الأغاني، ومعلوم أن ابا علي المحسن.. كان تلميذاً لأبي الفرج (الأصبهاني) وروى عنه كتاب الأغاني...

.. هذه بعض الأمور التي جعلتني ارجح ان يكون الكتاب لأبي القاسم التنوخي، المتوفى سنة 447هـ.. وقبل أن أردّ أقول إن النسخة المخطوطة المعتمدة في التحقيق ناقصة في عدة مواضع أشار إليها المؤلف، وللأسف جاءت هوامش الكتاب المطبوع غير موافقة مع الإحالات مما يسبب إرباكاً للقارئ غير المتخصص وهو أمر يتحمله الناشر لا المحقق.

المشكلات

يمكن تلخيص المشكلات الأساسية التي أوردها (البواب) في تقييمه للكتاب:

1 ـ إن نسخته المخطوطة المحفوظة في مكتبة (شستربتي) ـ دبلن فريدة أي لا نظير لها.

2 ـ وجد الورقة الأولى من المخطوطة تحمل اسم القاضي علي التنوخي فانصرف ذهنه إلى أشهر اسرة تنوخية انجبت ثلاثة قضاة ابناء، اختار أصغرهم ـ كمؤلف للكتاب.

3 ـ اختار «لطائف الأخبار وتذكرة اولي الأبصار» عنواناً رغم وجود «جواهر الأخبار» في الورقة الأولى وفي داخل الكتاب أيضاً.

مخطوطات الكتاب

ذكر المحقق ان مخطوطة الكتاب فريدة.. ولم يذكر كيف توصل إلى ذلك؟ ما هي وسائل التحقيق التي استخدمها في هذا المضمار؟

شخصياً عرفت نسختين لم يطلع عليهما المحقق الفاضل هما:

الأولى:
مخطوطة باريس AR6878 وهي خزائنية نفيسة، تامة، مكتوبة بقلم مغربي جميل، تتكون من 89 ورقة خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ وموضعه. يبدو انها منسوخة خلال القرن الثامن الهجري وفيها زيادات على النسخة المطبوعة.

الثانية:
مخطوطة محفوظة في مكتبة احمد عبد القادر الأهدل الخاصة بزبيد فيها نقص ورطوبة مكتوبة سنة 1087هـ.

منها صورة في معهد المخطوطات العربية ـ القاهرة.

انظر وصفها في: فهرس المخطوطات المصورة/الأدب ج1 ص 246 ـ 247 (القاهرة ـ 1979م).

مؤلف الكتاب:
قال ابو محمد جليل بن إبراهيم العطية: إستناداً إلى نسختي باريس وزبيد هو:
القاضي ابو محمد الحسن بن محمد بن ابي عقامة اليمني المتوفى سنة 483هـ ومن مؤلفاته:
ـ جواهر الأخبار.
ـ الخطب العقامية.
ـ مختصر في علم المواريث.
ـ الملطف في علم المساحة.
ـ نوادر ابي حنيفة.

وله شعر، اثنى عليه عمارة اليمني والعماد الأصبهاني وتوجد ترجمته وأخباره ومؤلفاته في:
1 ـ خريدة القصر للعماد الأصبهاني (قسم بلاد الشام ج3 ـ دمشق 1964م).
2 ـ طبقات فقهاء اليمن ص 241.
3 ـ السلوك للجندي.
4 ـ النكت العصرية ص 632.
5 ـ كشف الظنون 5: 229 (ط. دار الفكر ـ بيروت ـ 1994م).

عنوان الكتاب ومقدمته:
عنوان نسختي باريس وزبيد:
ـ جواهر الأخبار وملح الأشعار.
وهو مكتوب بخط واضح جميل، متقن.

أما مقدمته فهي تختلف عن المطبوع جاء فيها:
الحمد لله على نعمه التي لا تحصر بحساب، وصلى الله على نبيه المرسل باشرف كتاب وعلى آله الطاهرين من كل عاب.

هذا كتاب ضمنته من جواهر الأخبار المشتملة على فصيح الأشعار، ما يلتذ بسماعه السامع، وتنعقد لاسماعه المجامع، ثم اتبعت ذلك كلمات تدور على الألسن كثيراً.. وقد ذكر من سبقني لها تفسيراً.. إلا أنهم اختلفوا في ذلك ولم يتفقوا، فجمعت أنا منه ما فرقوا وخففت في إيضاحه فوق ماخففوا.. إلخ.

سر الكتاب:

بين ممتهني الوراقة أناس كانوا محدودي الثقافة والمعرفة، وبينهم عديمو الذمة ايضاً وهذه مسالة مالوفة بين كل اصحاب المهن.. والمؤكد عندي ان بعضهم عثر على مخطوطة هذا الكتاب وقد سقط منها الغلاف، والورقة الأولى التي تشتمل اسم الكتاب والمؤلف والمقدمة.. فماذا فعل؟

قرأ المخطوطة على عجل فوجد ذكراً وتكراراً لعبارة:
ـ قال القاضي.

فنسبها إلى (علي التنوخي) نظراً لشهرته. ولم يكتف بذلك بل لفق مقدمة قصيرة شفعها بعنوان من خياله..

وفي رايي أن الدكتور البواب فاته عنوان:
ـ جواهر الأخبار..

ولو دقق في هذا العنوان الذي تكرر في النص غير مرة، لقاده إلى حل مشكلة هذا الكتاب..
ـ فلجواهر الأخبار ذكر في كشف الظنون وذيوله.

وما دمت قد اوردت هذه الحقائق التي لا تخفى على المشتغلين في علم تحقيق النصوص، فلا اريد ان ابالغ واطيل في الحجج التي اراد إقناع القارئ بها في كون الكتاب من تاليف:
ـ القاضي علي بن المحسن التنوخي.

فتوافق الأخبار التي جاء بها المؤلف في كتابه مع تلك الواردة في كتب:
1 ـ نشوار المحاضرة.
2 ـ والفرج بعد الشدة.
3 ـ الأغاني.
4 ـ تاريخ بغداد... وغيرها...

اقول هذا التوافق لا يعني أي شيء..

فهذه الكتب سائرة، تكاد تتوفر في كل المكتبات، وهي مظان اساسية، ينقل اللاحق من المؤلفين من السابق.. والمحقق الناجح هو الذي يستطيع إعادة النصوص إلى الينابيع الأساسية التي تدفقت منها. وقبل ان اضع القلم جانباً أشيد بجهود الدكتور علي حسين البواب في تحقيق نصوص الكتاب وصنع فهارسه.

وآمل ان يحقق وعده الكريم في إعادة نشر هذا الكتاب في ضوء الحقائق التي جاءت من خلال هذه التوضيحات.

عبد المحسن القطان واحد من رجال الأعمال العرب المهتمين بقضايا الفكر والثقافة والسياسة، وكان رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني في فترة من الفترات، وهو اليوم محافظ فلسطين في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي (ومقره الكويت) وقد تمكن من خلال موقعه من الحصول على اكبر قدر ممكن من التمويل لمشروعات تنموية في فلسطين، وهو ايضاً نائب رئيس مؤسسة «التعاون» ورئيس اللجنة التحضيرية لندوة متحف الذاكرة.

وفي هذا الحوار معه تحدث القطان عن «متحف الذاكرة» وآفاق مستقبل هذا المشروع الذي ترعاه مؤسسة «التعاون» في هذه المرحلة، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية.

متحف فلسطيني صغير لحفظ تاريخ شعب

نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة التعاون يتحدث عن تسجيل تاريخ فلسطين

● المشكلة انه لا توجد رواية فلسطينية واحدة، فكيف سيروي المتحف تاريخ فلسطين المعاصر؟

● قد يكون تسجيل مأساة «دير ياسين» نوعا من التحريض على الانتقام من وجهة نظر اسرائيل

● المتحف الكبير والشامل يحتاج لوقت اطول، وربما تكتمل الفكرة خلال عام او عامين

حاوره: توفيق ابو بكر

يقول عبد المحسن القطان عن فكرة متحف الذاكرة الفلسطينية، وكيف بدأت منذ زمن طويل وعند عدد من الناشطين في الحقل الوطني الفلسطيني وفي المؤسسات الوطنية الذين تراودهم هذه الفكرة من اجل ايجاد طريقة يتمكنون معها من حفظ التاريخ الفلسطيني وحفظ ذاكرة «الشعب» على الأقل في هذا القرن ومن اجل تواصل الأجيال ومنع الذاكرة الخصبة من الاندثار، فكرت مؤسسة الدراسات ومركز الابحاث في ذلك، وفكر عدد من العاملين في الحقل الفني في تسجيل الذاكرة ومنهم المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي وقد بدأ في تسجيل العديد من الروايات وجمع شيئاً مما يسمى «التاريخ الشفوي».

سجل والعاملون معه مع ادوارد سعيد: كل احاديثه وانجازاته وسيرة حياته. وكان ميشيل خليفي قد أنتج فيلم معروفاً في هذا الاطار وهو فيلم «الذاكرة الخصبة»، والذي ترك صدى واسعاً وايجابياً في كافة الأوساط العربية والفلسطينية.

وفي منظمة التحرير نشطت مؤسسات عديدة للقيام بهذه المهمة، في فترة من الفترات، ومن اهم هذه المؤسسات: مؤسسة الدراسات الفلسطينية وهي بالطبع مؤسسة مستقلة ولا تتبع مباشرة لمنظمة التحرير ولكنها معنية بالابحاث والدراسات الفلسطينية، واقامت المؤسسة مشروع محاولة لحفظ الذاكرة الفلسطينية في جانب من الجوانب. فقد أخذت تصدر كتباً حول كل مدينة من مدن فلسطين تتناول فيه تاريخ المدينة منذ الفتح الإسلامي وحتى الاحتلال الاسرائيلي، وأصدرت في أطار هذه السلسلة كتباً حول حيفا واللد وغيرهما. كما اصدرت كتاباً مهماً يتناول تسجيلاً تاريخياً موثقاً لأربعمائة قرية فلسطينية دمرتها اسرائيل ومحتها من الوجود بعد عام 1948، وفي السنوات التالية لذلك، ولم يعد لتلك القرى وجود ومن الضروري ان تعرف الأجيال كل شيء عن هذه القرى المهدمة وكيف كانت تعيش ويعيش اهلها على مدى قرون. وفي هذه الفترة فان مؤسسة «التعاون» تحاول ان تقوم بواجبها في هذا المضمار سواء بتسجيل التاريخ او من خلال تبنيها لفكرة «متحف الذاكرة». فقد بدأت المؤسسة في الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين بنشر اعلانات في الصحف العربية والعالمية الكبرى حول متحف الذاكرة، وناقشت الفكرة مع العديد من الاخوة، داخل فلسطين وفي أوساط السلطة الفلسطينية وخارج فلسطين ايضاً.

فكرتنا إذن بناء متحف لتسجيل صورة أمينة ومشرقة وموضوعية في آن واحد عن شعبنا تقدمها للعالم كله. من اجل ان ننهي محاولة اسرائيل تغييب الشعب الفلسطيني وتغييب انجازاته وابداعاته ومعاناته وصموده. لا أعرف ماذا سيكون تأثير الاتفاق الأخير بين السلطة والحكومة الاسرائيلية حول منع التحريض على امكانات المتحف. قد يكون تسجيل مأساة «دير ياسين» على سبيل المثال وليس الحصر في نظر الاسرائيليين نوعاً من التحريض على الانتقام... من يدري؟

● لكن اتفاق واي يتحدث عن «التحريض لممارسة العنف»؟

ـ نعم، يمكن ان يقولوا ان الحديث عن دير ياسين تحريض على ممارسة العنف والانتقام. يجب ان نتذكر ان وجود اسرائيل كله قائم على التزوير والتبرير ولهذا لن تعدم ايجاد المبررات في كل ما تريد. في كل يوم يتحدثون عن مبررات، الأقوى هو الذي يضع الأجندة، الثغرة الرئيسية في اتفاقات اوسلو هي الغموض، والغموض لصالح القوي الذي يفرض تفسيره حين تكون الأمور قابلة لأكثر من تفسير.

● هل انحسمت الفكرة بان يكون متحف واحد أم عدد من المتاحف في العديد من المدن الفلسطينية يتناول كل منها شأناً واحداً؟

ـ ليس هناك اتفاق بعد على هذه التفاصيل التي ستتضح معالمها حين ننجز الخطوات السابقة ونتفحص الامكانات الفعلية. قد يكون من الأفضل ان نبدأ بمتاحف صغيرة ونسير في الوقت نفسه ببناء المتحف الأكبر الذي سيحتاج انجازه سنوات، لا بد ان تبدأ لأن الناس تعبت من التنظير ومن ترداد الأفكار دون تطبيق.

يمكن ان نحول منازل الشخصيات الفلسطينية الكبرى التي رحلت عن عالمنا الى متاحف صغيرة: منزل عبد القادر الحسيني في عين سينيا شمال رام الله وهو منزل واسع، ومنزل عارف العارف في بلدة «البيرة» وغيرهما، ربما تكون متاحف لحفظ الوثائق والفيديو وغيرها. نحن أمام موضوع كبير يحتاج لاعداد طويل ويحتاج قبل التنفيذ لمجلس امناء عالمي والى استقلالية كاملة، وعندها فانني واثق ان المؤسسات الثقافية في العالم ستكون مستعدة للمساهمة المادية والمعنوية لاعلاء صرح هذا المتحف الحضاري المأمول.

● من أين يجب أن تبدأ رواية التاريخ الفلسطيني؟

ـ يجب ان يتضمن المتحف كل تاريخ الشعب الفلسطيني ولكن التركيز يجب ان يكون منذ بدايات الهجمة الصهيونية: منذ المؤتمر الصهيوني الأول الذي انعقد في بازل بسويسرا عام 1897م، وقرر اغتصاب وطننا، ولا بد ان يتم التركيز على المنعطفات الرئيسية: وعد بلفور، ثورات شعب فلسطين، نكبة 1948.





عبد المحسن القطان

● ولكن المشكلة انه لا توجد رواية فلسطينية موحدة، لم نكتب بعد تاريخنا المعاصر، وما زالت هناك خلافات وروايات، كيف سيروي المتحف تاريخ الشعب الفلسطيني المعاصر؟

ـ يجب ان تكون هناك امانة مطلقة في رواية تاريخنا، وربما نؤجل وضع عدد من الوثائق في المتحف لحين مرور مرحلة تاريخية، كما هو معمول به في العالم حيث يفرجون عن الوثائق بعد خمسة وعشرين عاماً، او بعد خمسين عاماً للوثائق الأكثر اهمية وهناك وثائق يتاخر الافراج عنها فترة اطول من ذلك. ولكن لا بد ان تكون وثائق المرحلة موجودة في المعاهد المتخصصة بذلك.

في بلادنا هناك الكثير من الحقائق التي لا تستطيع الحديث فيها لأنه لا توجد لدينا ديمقراطية كافية، المتحف يجب ان لا يدخل في صراع مع احد ويجب ان يتضمن الحقائق والوثائق كما هي دون تغيير حرف واحد.

● هل تعتقد ان عام 2000 سيكون بداية انطلاق المتحف؟

ـ المتحف الكبير والشامل سيحتاج لوقت أطول، أرى ان الفكرة ستكون متكاملة خلال عام او عامين وسنتعاون مع وزارة الثقافة الفلسطينية على انشاء متاحف صغيرة حتى يعرف الناس ان الأمر ليس مجرد كلام وان هناك انجازات مهما تكن محدودة.

هجر الحبيب...!

محمد بن أحمد الشدي

للزمن صوت حار يشتغل في الدم يتسلق اغصان القلب باتجاه الذاكرة.. حيث الوله والفرح القديم!

ـ وها انا الآن كهل (مأزوم) ضائع في متاهات السراب والعطش ابكي وانزف واعض اصابع الندم ابحث عن قطرة طل.. الوح للقوافل القادمة من الاعماق، زادي قصائد المتنبي.. وحمحمة الخيول الجريحة.. في انفي الغبار وخزامى الصحراء والنعناع البري!

اقف كالزرقاء على هضاب جنيس، اطلق لبصري العنان. ارى الشجر يستحيل الى غابات من الاسمنت ومجرات النيون والسيارات الفارهة تقدح الشرر وتعوي في شرايين المدينة فتطوي الناس والقطط واشارات المرور الحمراء.

لقد تحضرت القبائل.. رحلت صوب الشواطئ الغربية والشرقية.. وتركت اطفالها في العراء للذئاب والقراصنة والوحوش الخرافية!

تحضرت القبائل العاربة المتسعربة وانطلقت من الشرنقة الى البناء المسلح من الجمل الى الطائرة وها هي تزحف الى فتوحات جديدة مكتوبة بالحبر الأبيض وبالسراب الرقراق!

زاهرة الآن مسبية ترعى النوق في ديار الغجر والسوقة والكلاب الضالة تقضي رحلة طوية لا عودة بعدها عبر فيافي الصحراء.

ومبيحة توزع الصحف في امعاء القاهرة.. تقرأ.. وتقرأ.. ثم تدخل بشكل عمودي في عربة قطار آخر الليل ثم تتوقف نهائيا عن الدوران!

سعد.. يقفز على الارصفة برشاقة قطة برية ينتظر موعد الثلاثي الاسبوعي.. بدوي به جوع الفار الى السنابل الخضراء.. ثم يلفظ انفاسه الاخيرة في ضباب لندن ويعود الى باب «البديعة» جثة هامدة.. وعلى شفتيه ظما حار الى رائحة الشيح والعرار.. وذائقة الخوخ ـ البلدي ـ ورائحة الهورة ـ الهندية النفاذة.

صوت الذاكرة المذعورة يشتعل في دمي كل مساء منذ ادمنت الحزن وملح البحار.. وما بين لحظة واخرى تتغير الاشياء والادوار والوجود.. ويبقى الصوت هو الكتاب الوحيد المفتوح للقراءة والجنون.

اللوحة من اعمال الفنان جمال مليكة

اخذتني اليقظة، وأبي يقول وهو يرشدني: عليك يا ولدي بصداقة الزمن. انه (الوحش) الذي لا يكف عن المطاردة كلما احس بالثار. انه يصعق بلا رحمة وبلا انتظار.

قلت لأبي وانا اكاد اموت: واذا رفض الزمن صداقتي، ماذا افعل؟ قال يائسا: ابحث عن مخرج اهرب الى الامام الى الخلف.

ولكن يا ابي: قال: انتهى، ليس لك خيار والعاقل... فقاطعته أمي بغضب: لا تقطع قلب ولدك.

ـ قال: انني احذره فقط. ومضى!

وما زال لدي في عزلتي وخوفي بقايا صغيرة من عناقيد الشوق والامل لحياة رحبة.. وتوقعات كبيرة. اسلحة حادة وفتاكة مخباة في فراغ القلب ومختزنة لمعركة فاصلة مع المجهول مع الزمن سيد المواقف..... وفي هذا الجو اكتب رواية عجزي واستلابي.

وهذا الصباح كانت هناك جلسة خاصة مدعمة بالشاي الأخضر والكافيار قال فيها سعد: ما اروع ان تكون مخالفا للآخرين في الراي ـ على طريقة (خالف تعرف) ولم لا... وفجاة صاح:

الا لا يجهلن احد علينا.
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

ثم قال سعد بضحكة مريرة: ما رأيك: يا علي الصماغ... في شجر الطلح، اليس مثمرا؟ ورد عليه: هل هذا استهزاء بي؟

ان طارق بن زياد بعد ان فتح الأندلس عاد ليعمل بيديه في اسواق دمشق ـ رحمه الله ـ رحمة واسعة. واعتادني الصوت ـ قيل لي: لا بد من استشارة طبيب (صحة نفسية)، قال لي لا تقلق ان اقصى ما سيحدث لك هو الجنون. ثم سجلني في المفكرة كحالة خاصة علاجها الاعتياد والرضا وصفعته ثم اعتذرت له كثيرا.

ـ واقسم بالله انني شاهدتهم بعيني يفرغون خمس رصاصات في صدر علوان الشمالي بالقرب من المسجد الاقصى. كانوا ملثمين وكانت جريمة علوان الدعوة الى التوحد لتحرير الاقصى. كل شيء تم بهدوء.. والصحف الخائنة طالبت بالبحث عن القتلة.. وها هم القتلة والخونة والسماسرة وتجار الجنس ومهربو المخدرات.. ها هم يطلون من شرفات الفنادق الفخمة يتحدثون عن البورصة والوجوه السينمائية الجديدة. وجمعت بقايا نفسي وهربت من المدينة وصحت باعلى صوتي: وينك ـ يا جدي الخالد في ذاكراتي ـ لترى انبجاس القلوب، وهجر الحبيب الذي لا يحتمل!

* مقطع من رواية للمؤلف تصدر قريبا بالعنوان نفسه

مرصد ياباني يكشف أسرار نشأة الكون

تقنيات فلكية هندسية رفيعة وكومبيوتر يقلل من تشوهات الصور الملتقطة

هاواي: اليكس سالكيفير *

تحتشد مجموعة من علماء الفلك اليابانيين في غرفة مظلمة على منحدرات كياموتا التي تبعد 2.5 ميل عن شواطئ جزيرة بج أيلاند لكشف اسرار الكون البعيد، وتحوي هذه الحجرة العديد من اجهزة الكومبيوتر وشاشات التلفزيون لاظهار ما يلوح خلف الأفق اللامنظور. وهنا يقبع تلسكوب سوبارو في هاواي الذي يعتبر افضل شاهد لتطبيقات التكنولوجيا الجديدة ومثالاً حيا للحاجة العالمية للعدسات العملاقة والتقنيات المتطورة واهميتها.

مواصفات خاصة

تمتاز المرايا العاملة بالمرصد بمواصفات خاصة، فعرضها اوسع من ممرين كاملين لطرق المرور السريع، وركبت بزاوية تجاه السماء لتمكين الفلكيين من مشاهدة مناظر كونية لم يطلعوا عليها من قبل. وليصبح الامل كبيرا في التدقيق في عناصر نشوء الكون وبدايات تكوينه. لدى قيام العلماء بالنظر نحو المجرات الكونية وغيرها من الكتل السمائية وهي على بعد 14 مليار سنة ضوئية، هناك فرصة كبيرة لرؤية كيفية نشأة ذلك الكون زمن وقوع الانفجار الكبير. ووصف الفلكي ايان شيلتون العامل في تلسكوب سوبارو الذي افتتح اخيرا انهم سيتمكنون من مشاهدة نهايات المجرات التي نعرفها للنظر لما هو ابعد من ذلك في السماء، وهو امر يثير العلماء ويزيد من فضولهم.

يعتبر مشروع تلسكوب سوبارو المرصد الفلكي الوطني الذي ستدخل به اليابان سباقا من نوع جديد في ميدان العلوم الفضائية. فخلال زمن قياسي تم بناؤه للاعتماد على تلسكوبات ذات تكنولوجيا متقدمة من جميع انحاء العالم. فقد صنعت المرايا على شكل اقراص بيت النحل في اريزونا، وجلبت مرايا بعرض 27 قدما من التشيلي، بسمك يصل الى قدم واحد وتعتبر هذه التلسكوبات بشائر لعصر ذهبي جديد يزداد فيه علم الفلك في الرسوخ مستقبلاً.

ويشرح الفلكيون اهمية المرصد الجديد بانهم لم يستطيعوا خلال العشرين سنة الماضية الاجابة على العديد من الأسئلة بسبب محدودية قدرات التلسكوبات القديمة. اما الآن فبفضل تلسكوب سوبارو اصبح بالامكان الاجابة على تلك الاسئلة. فلقد اصبحت كافة نجوم مجرتنا تحت متناول هذا الناظور السماوي.

صورة للقسم المركزي في غيمة الجوزاء السديمية التقطها مرصد سوبارو وهو اكبر تلسكوب في العالم، في نهاية الشهر الماضي (أ.ب)

- حجرة مراقبة بشاشات تلفزيونية لالتقاط صور الأفق الكوني
- مرايا عملاقة لرصد نجوم تقع على مبعدة 14 مليار سنة ضوئية
- كومبيوترات الأبحاث العسكرية للحد من انحرافات الضوء القادم من الكون

الماضي والحاضر

منذ نصف قرن مضى كان منظار تلسكوب هيل البالغ 16 قدما في مرصد بالمور في كاليفورنيا يعتبر مقياسا يحتذى، لكن العلماء توصلوا الى قناعة نظرية بأن تكبير التلسكوب يمكن الحصول على صور افضل وضياء اكثر. فتلسكوب بمرايا قطرها 27 قدما مثل تلسكوب سوبارو او مثيله المنضوي في التشيلي يمكن الحصول على ضياء يماثل ثلاثة اضعاف ما يحصل عليه تلسكوب هابل. وعند بناء تلسكوب بقطر مضاعف فان الضياء المجتمع سيكون مضاعفا ايضا واكثر وضوحا حسب رأي عالم الفلك نيقل ولف من جامعة اريزونا في تاكسون.

تحديات المشروع

واجهت المشروع صعوبات فنية عديدة اتسمت بالجسامة والتعقيد. فالمرايا الكبيرة تكون اكثر تأثرا بتغيير درجات الحرارة مقارنة بالمرايا الاصغر، التي ينتج عنها مشاهد غائمة ومشوهة. ولم يتمكن الفلكيون من معرفة كيفية تقليل هذه الانحرافات الناجمة عن اجواء الارض. ولم يكن تتوفر في حينه قدرات كافية تتيح للكومبيوتر تعديل هذه العوامل المؤثرة على هذه الاسطح الكبيرة والسيطرة عليها. وبين الدكتور وولف ان الفلكيين عكفوا على دراسة هذه المعوقات لمعرفة كيفية الحصول على المشاهد الواضحة من خلال التلسكوبات الكبيرة قبل المباشرة ببنائها.

لعبت الصناعة المتطورة دورا اساسيا لتحقيق الهدف المنشود. فخلال الـ20 سنة الماضية تم التغلب على كافة المعوقات، بفضل صناعة السيراميك الفائق القوة، والزجاج العالي المقاومة للحرارة، اضافة الى الاسطح المقعرة النحيفة جدا، مما سهل بناء المرايا الكبيرة وجعلها اكثر سهولة في عمليات الانشاء. ولم يبخل الكومبيوتر بجهوده في هذا الميدان، فتوصلت الابحاث العسكرية لمتابعة الاقمار الصناعية لابتكار نظام على الكومبيوتر يحد من الانحرافات والتشوهات للمشاهد المصورة.

كما ان التقدم الهائل لتكنولوجيا الكومبيوتر في مجالات السيطرة كان له وقع ايجابي ايضا لتحقيق الهدف المنشود.

وقد قسمت اعمال البناء الى ثلاثة اصناف، يتمثل الاول في انشاء قطع من المرايا مبنية من قطع سداسية الشكل ومنفصلة لكنها مصفوفة مع بعضها. اما الاخرى فهي مرآة من قطعة واحدة (مثل سوبارو)، وتتميز المرآة الثالثة بشكلها الذي يشبه بيت النحل لتظهر كمرآة مجوفة من قطعة واحدة.

كومبيوتر تحكم

يؤدي الكومبيوتر دورا اساسيا لضمان الحصول على الميل الدقيق للتلسكوب بالسيطرة على قوة الجانبية على مثل هذه المرايا الكبيرة وذلك بواسطة مئات من الاذرع الميكانيكية التي تعمل كالمكابس المتحركة. وبافضل هذه الاجهزة الحساسة يمكن المناورة لوضع هذه المرايا المرنة في الزوايا المطلوبة بدقة تصل الى اقل من شعرة الرأس.

كما تلعب المرايا المجوفة دورا وتتم السيطرة على درجات الحرارة من خلال ضخ الهواء على المرآة نفسها. ويسعى العلماء لبذل جهود اكبر للحصول على مشاهد اكثر دقة في المستقبل رغم الصعوبات التي تواجه هذا العمل. فالمسألة المطروحة هي كيفية التأكد من الاستمرار في الحصول على الصور الجيدة مع مرور الزمن. ويتطلب العمل على اجهزة ضخمة المناورة والمثابرة لجعلها اكثر بساطة حسب رأي الفلكي كرس سمبسون العامل في مشروع سوبارو.

ومن المؤمل ان تحقق مثل هذه التلسكوبات العديد من الاكتشافات المثيرة. فتلسكوب سوبارو مؤهل لذلك لتوفر تكنولوجيا الاشعة تحت الحمراء مما يمكنه من تتبع الضوء القادم من اقاصي الكون البعيد. وفي اريزونا يجري بناء تلسكوب باينو كولر الكبير الذي يتضمن مرآتين متجاورتين قطر الواحدة منها 27 قدما لتنقل مشاهد كونية توازي تلسكوب بقطر 52 قدماً. كما ساعد تلسكوب هابل الفضائي الفلكيين لوضع قواعد اساسية للجيل القادم من المراصد الفضائية. ومن المثير ان يؤدي التقدم في بناء التلسكوبات الارضية الكبيرة لأي اقتراب مع تكاليف المراصد الفضائية الكبيرة حسب قول الدكتور وولف.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

شرائط الغيوم الطويلة تكشف اسرار الطقس

الشرائط الطويلة من الغيوم التي تشكلها الطائرات اثناء تحليقها على ارتفاعات بين 25 الفاً و40 الف قدم يمكن ان تكشف اسرار الطقس، اذ ان تكونها في ظروف الهواء المشبع بالرطوبة قد يعني ان الغيوم او المطر ربما سيحلان خلال يوم او يومين.

1 - الهواء في الخارج يقترب من درجة التشبع ببخار الماء برطوبة نسبية تصل الى 100 في المائة تقريبا.

محرك نفاث

2 - .. البخار المضاف من عوادم المحرك يزيد تشبع الهواء به الى 100 في المائة.

3 - بينما تقوم اجنحة الطائرة بخلط غازات العوادم الدافئة والمشبعة بالرطوبة مع الهواء البارد، تتشكل غيوم من بلورات الجليد.

شرائط الغيوم القصيرة تشير الى ان الهواء جاف نسبيا ولذلك تتحول بلورات الجليد الى بخار مجددا.

رياح بسرعات ووجهات مختلفة تدفع شرائط الغيوم في اتجاهات متموجة.

يو اس ايه توداي - الشرق الأوسط

المرصد العلمي

الأكاديمية الأميركية لأطباء الأطفال تعلن موقفها من ختان الأولاد

● واشنطن - «الشرق الأوسط»: يثير ختان المواليد الجدد من الذكور في الولايات المتحدة جدلاً طبياً واجتماعياً، خصوصاً وان 60 في المائة من الاولاد حديثي الولادة يخضعون لعمليات الختان حسب احصاءات مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها لعام 1996.

وستقوم اكاديمية اطباء الاطفال الاميركية باعادة تقييم موقفها من ختان الذكور، الذي ظل محايداً حتى الآن. وينتظر ان تعلن لجنة خاصة شكلتها الأكاديمية لهذا الغرض عن موقفها الجديد في مطلع مارس (اذار) المقبل، وذلك بعد دراسة نتائج الابحاث الجديدة حول اهمية ومصاعب الختان.

ويتوقع ان يوصي الاطباء باستخدام التخدير في عملية الختان بعد ان اثبتت الدراسات التي اجريت خلال العقد الماضي ان الاطفال الصغار يعانون من الالم اثناءها. وتقوم بعض المستشفيات الاميركية بالتخدير بقرار من الجراح وموافقة الوالدين.

وتختلف نتائج بعض الدراسات حول الجدوى الصحية لختان الذكور. واشارت آن بيلي طبيبة التخدير وأحد اعضاء لجنة الاكاديمية، الى ضرورة تحديد موقف واضح من الختان بعد مرور عشرة اعوام على آخر اعلان صدر عن الاكاديمية في عام 1989، خصوصاً مع تراكم معلومات جديدة حول مختلف جوانب عملية الختان. وتعارض مجموعات منها «المنظمة القومية لمراكز موارد المعلومات حول الختان»، ومقرها ولاية كاليفورنيا، اجراء عمليات الختان بحجة انها تقود الى توتر المواليد الصغار، وتحولهم الى مخلوقات حساسة لاي نوع من الالم. كما تقود الى زيادة فترة وحدة بكائهم بالمقارنة مع المواليد من الاناث او الاولاد الذين لم يخضعوا للختان. وتدعو المنظمة الاكاديمية الى التوصية بعدم تحبيذ الختان اسوة بتوصيات الجمعيات الطبية في كندا وانجلترا واستراليا.

الا ان المدافعين عن عمليات الختان يؤكدون انها تزيد من نظافة الجسم، وتمنع حدوث العدوى تحت القلفة، وتقلل من عدوى الجهاز البولي التي تصيب بين 1 و3 في المائة من الاولاد الجدد في العام الاول من حياتهم. كما انها تحميهم من سرطان القضيب، وهو سرطان نادر الحدوث يظهر لدى الرجال الذين لم يخضعوا للختان.

رواد «سويوز» دخلوا إلى محطة «مير» الفضائية

● موسكو - ا.ف.ب: اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية «تسوب» قرب موسكو ان رواد مركبة «سويوز» دخلوا بعيد الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (7,00 ت غ) امس الاثنين الى محطة «مير» الفضائية الروسية.

واستنادا الى التقليد الروسي المتبع استقبل الراندان للوجودان في «مير» منذ (اب) اغسطس الماضي رواد «سويوز» الثلاثة، الفرنسي جان بيار هينيريه والروسي فيكتور افاناسييف والسلوفاكي ايفان بيللا، بتقديم الخبز والملح لهم كتعبير عن حسن الضيافة. وفي الوقت ذاته علا التصفيق في مركز «تسوب» حيث كان العديد من الاشخاص، وبينهم خبراء فرنسيون من المعهد الوطني للابحاث العلمية، يتابعون العملية على الشاشة الكبيرة.

وقال الرائد الفرنسي «امامنا طريق طويل علينا عبوره لكننا مستعدون لذلك ونشعر بالفخر». وكانت «سويوز» التحمت من دون اي مشاكل بـ«مير» في الساعة 8.36 بالتوقيت المحلي (5,36 ت غ).

وتجري رحلة «سويوز» في اطار المهمة الفرنسية - الروسية «بيرسيوس» التي تعتبر الاطول حتى الآن. فهي ستستمر حتى السابع من اغسطس المقبل ومن الممكن تمديدها. وستجري خلالها سلسلة من التجارب الفرنسية والروسية وسيقوم خلالها الرواد بالخروج الى الفضاء اربع مرات.

وقد انطلقت «سويوز» صباح السبت من قاعدة «بايكونور» في كازاخستان ودارت يومين حول الارض بسرعة ثمانية كيلومترات في الثانية قبل ان تلتحم بـ«مير» الموجودة في المدار على بعد اكثر من 360 كلم عن الارض.

مؤتمر دولي في القاهرة يبحث طرق العلاج لـ6 ملايين معاق

أمراض الوراثة والولادة المتعثرة أهم أسباب الإعاقة ● الإدمان على ألعاب الڤيديو والإنترنت يؤثر على الجهاز العصبي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تحت شعار «تحدي الاعاقة عند الاطفال» عقدت كلية الطب بجامعة عين شمس مؤتمرها الدولي الخامس وشارك فيه أكثر من 300 باحث من مصر وانحاء العالم ناقشوا اكثر من 100 بحث حول امراض المناعة والدم والوراثة والغدد الصماء التي تسبب مشاكل صحية عند الاطفال وما ينتج عنها من اعاقة جسدية وحسية وذهنية.

كما ناقش المؤتمر تأثير العاب الفيديو والانترنت على الجهاز العصبي والمخ والقلب عند الاطفال.

أمراض وراثية

«الشرق الأوسط» حرصت على حضور جلسات المؤتمر وسجلت لقاءات عديدة مع بعض الباحثين، حيث اكدت الدكتورة رباح شوقي استاذة طب الاطفال ورئيسة وحدة الوراثة لامراض الاطفال بطب عين شمس، ان التشخيص المبكر للامراض الوراثية التي تسبب اعاقة ذهنية أو جسدية تسهل عملية العلاج. لكن حتى الآن لا يوجد علاج فعال 100 في المائة لهذه الامراض سوى بالجانب الوقائي لها لمنع حدوثها.

وتطالب الدكتورة رباح بالكشف المبكر على المقبلين على الزواج خصوصا في العائلات التي لعبت فيها الامراض الوراثية دورا كبيرا في اصابة ابنائها. فإذا ظهرت آثار لهذا المرض لدى العروسين المقبلين على الزواج فالأصلح لهما الا يتزوجا.

اما اذا كان هناك اصرار على الزواج فيجب ان تجرى اختبارات على الحامل في الأشهر الأولى من الحمل مثل تحليل للكروموزومات والجينات وكذلك للانزيمات. بالاضافة الى ذلك لا بد من الحصول على عينة من السائل الامينوسي المحيط بالجنين في الأسابيع الـ 14 - 16 من الحمل، فإذا ثبت ان الجنين مصاب باحد الأمراض الوراثية فيجب ان تقنع الأم الحامل باجهاض الجنين.

ويوجد في مصر حتى الآن أكثر من مليون طفل مصاب بهذا المرض الذي يسبب اعاقة جسدية وعقلية ايضا.

وأضافت : بين الامراض الوراثية الخطيرة التي تسبب ايضا عاقة جسدية وذهنية ، مرض ضمور العضلات نتيجة نقص مادة «الدستروفين» التي يفرزها الجسم لتقوية عضلات الجنين حيث يوجد في مصر ربع مليون مريض بهذا المرض ايضا، وقد اكتشفت طريقة حديثة لعلاج هذا المرض من خلال زرع عضلات تأخذ من والد المريض حتى لا يقوم جسد الطفل المريض بطردها .

اما الطفل المنغولي فهو الطفل الذي يعاني من زيادة عدد الكروموزومات في كريات الدم البيضاء اثناء تكوينه وهو جنين في بطن امه الى اكثر من 46 كروموزوما، فتنتج عن ذلك ولادة طفل متخلف عقليا مع ظهور تغيرات ملحوظة في الوجه واليدين ويكون متأخرا في الكلام والمشي. وعن علاج هذا الطفل، قالت الدكتور رباح ان العلاج يركز على التدخل المبكر عقب الولادة باعطاء تدريبات لتقوية مراكز الانتباه والذاكرة من خلال برامج التدخل المبكر. بالاضافة الى ذلك فقد ظهرت مجموعة من الاغذية الغنية بالاحماض الامينية التي تباع في الولايات المتحدة الاميركية وتساعد في تحسين حالة هؤلاء الاطفال.

واضافت الدكتورة رباح ان الكشف المبكر ايضا على الامراض الوراثية في الاسبوع الأول بعد الولادة يساعد في علاج هذه الامراض التي تسبب تخلفا عقليا وجسديا، مثل نقص هورمون الغدة الدرقية الذي يعالج باعطاء الهورمون الناقص.

وأشارت الى أن التشخيص بالهندسة الوراثية لعب دورا كبيرا في علاج الأمراض الوراثية المسببة للاعاقة كالتطعيمات ضد الانفلونزا، والالتهاب الكبدي الوبائي، والهرمونات كالانسولين لعلاج السكر.

ولادة متعثرة

اما الدكتورة نجوى حسن محمد استاذة طب الاطفال بالمركز القومي للبحوث المصري ورئيسة لجنة الصحة للمراة العاملة بالاتحاد الاوروبي وافريقيا فتقول: ان معظم حالات الاعاقة سواء الجسدية او الذهنية سببها حالات الولادة المتعثرة واستعمال العنف من جانب الطبيب الذي يجري عملية الولادة نتيجة قلة الخبرة أو تعجله توليد الحامل، فيترتب على ذلك اعاقة جسدية أو ذهنية بالاضافة الى ان 75 في المائة من عدد الاطفال الذين يوضعون في حضانات يكونون مصابين بعاهات وتشنجات مختلفة. أما بعد الولادة فلا بد من الالتزام بالتطعيمات التي تعطى للطفل لحمايته من الأمراض الخطيرة. كما انها تنصح الشباب المقبلين على الزواج بالابتعاد عن زواج الأقارب لأنه يضعف النسل ويساعد على ظهور أمراض وراثية يصعب علاجها حتى الآن.

وأكدت: ان وسائل الاعاقة الجسدية معظمها لن يتم التوصل لعلاج فعال لها في العالم - حتى الآن - سواء بالجراحة أو بالعقاقير إلا بالأجهزة التعويضية. وبالنسبة للاعاقة الذهنية ليست هناك وسيلة للعلاج إلا بالتدريبات الكلامية وبرامج التأهيل واكتساب المهارات والخبرات.

وأشارت إلى أن الاستغراق في العاب الڤيديو والانترنت له تأثير خطير على الجهاز العصبي ومخ الأطفال حتى العاشرة من العمر لانها تسبب تشنجات عصبية وتتلف خلايا المخ مما يؤدي الى حدوث اعاقة ذهنية .

6 ملايين معاق

ويقول الدكتور فكري عبد العزيز، أمين عام الاتحاد العربي لرعاية المعاقين: ان مصر وحدها بها 6 ملايين طفل يعانون من الاعاقة الحسية أو الذهنية أو البدنية، وهي نسبة تمثل 13,2 في المائة من تعداد السكان وإن 3 في المائة يعانون من التخلف العقلي الشديد بين الأطفال أي ان نسبة 300 الف طفل في حاجة إلى أماكن لاستيعابهم في مدارس أو دور رعاية داخلية لتأهيلهم، حيث يوجد 6 آلاف سرير على مستوى الجمهورية فقط بينما باقي هذا العدد محروم من اي نوع من الخدمات الصحية. وأشار الى ان مصر بها ما يقرب من 250 جمعية لرعاية وتأهيل المعوقين و14 مصنعا للأجهزة التعويضية بالإضافة إلى 35 دار حضانة للأطفال المعاقين. ورغم ذلك فإن الجهود التي تقدم للمعاق ما زالت سطحية لكثرة اعداد المعاقين.

أمراض النساء والعقم والإخصاب في الرياض

الرياض: حنان الزير

يشارك 26 استشاريا واخصائيا من السعودية وخارجها في المؤتمر العالمي لأمراض النساء والولادة والأورام والعقم والاخصاب واتجاهاتها لما بعد عام 2000، وينظم المؤتمر قسم النساء والولادة والأورام والعقم بالتعاون مع ادارة الشؤون الأكاديمية والدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في الفترة بين 23 و24 فبراير (شباط) الحالي بقاعة الأمير سلمان بن عبد العزيز بالمستشفى. ويناقش المؤتمر 10 بحوث تشتمل على كل ما هو جديد في علاج امراض النساء والولادة وطب الأجنة والاخصاب والغدد الصماء واورام الجهاز التناسلي عند النساء وجراحة المناظير والتحقن والمجهري.

كما يتطرق المؤتمر لعدة موضوعات اخرى تتناول الحديد في علاج الأمراض الوراثية والاختلالات الجنينية وطرق تشخيصها في المراحل المبكرة من تكون الجنين دون المساس بتركيب الجنين. وسيتم عرض خبرة اكثر من عشر سنوات في علاج الجنين بأخذ عينة من دمه في الرحم لدراسة نسبة الحديد والاجسام المضادة والقيام باعطائه دماً اضافياً وتغيير دمه في الرحم.

كما تتناول اوراق العمل المقدمة للمؤتمر تقنية جراحة المناظير الرحمية والبطنية لإزالة العوائق او الالتصاقات المسببة لانسداد القنوات الناقلة للبيوض او بطانة الرحم، وكذلك مضاعفات جراحة المنظار وامكانية تفاديها. كما ستتم مناقشة دور الجراحة في علاج حالات خطيرة مثل السرطان.

صورة وخبر

روبوت التعابير الإنسانية

روبوت العيون يتوسط طالبين يابانيين. وقد طور الروبوت اتسو تاكانيشي الاستاذ بجامعة واسيدا اليابانية. ويعبر الروبوت عن مختلف الاحاسيس الانسانية مثل الفرح الغامر والحزن والغضب والاشمئزاز والخوف والدهشة التي تظهر على قسمات وجهه الآلي (أ.ف.ب)

طريقة بيئية رخيصة لإنتاج ورق بلا شوائب

هامبورغ: «الشرق الأوسط»

نجح العلماء الالمان العاملون في معهد ماكسي بلانك للكيمياء الشعاعية واساتذة معهد تقنية الاخشاب في مدينة هامبورغ، في تطوير طريقة جديدة لتنقية عجينة الورق وتخليصها من الشوائب الملونة وزيادة نسبة البياض فيها، باستخدام مادة جديدة عبارة عن مزيج من عنصر المنغنيز بعد معالجته بغاز الاوكسجين.

ومن المعروف ان مصانع الورق في العالم تتحمل نفقات باهظة في عمليات معالجة المنتجات الخشبية والسلولوزية وازالة الالوان الداكنة والصفراء منها، ومنها نفقات الطاقة نفسها المستخدمة في هذه العملية، هذا بالاضافة الى صعوبة هذه العمليات المعقدة القائمة على تخليص عجينة الورق من الشوائب المشار اليها، والتي يطلق عليها اسم «لجنين Lignin».

وكانت مصانع الورق تتولى معالجة هذه الشوائب الملونة عن طريق مادة الكلور التي يسبب التخلص منها بعد استعمالها مشكلة معقدة اخرى نظرا لتلويثها للبيئة بسبب صعوبة هذا المضمار. ولكن الطريقة الجديدة تقوم على استخدام غاز الاوكسجين لتفتيت الشوائب، دون الاستغناء نهائيا عن الكلور، لان ذلك يزيد من نفقات «تبييض» عجينة الورق، ويقلص من صلابتها.

واكدت الدراسة التي نشرها معهد تقنية الاخشاب في هامبورغ حول هذا الموضوع استحالة الاستغناء عن غاز الكلور في عمليات معالجة عجائن الورق، الامر الذي ينطبق ايضا على كميات المياه المستخدمة في هذا المضمار، ذلك ان الشوائب الملونة الموجودة في هذه العجائن تتصف بانها ذات درجات متفاوتة ومختلفة. لذلك فقد نصحت الدراسة بضرورة استخدام المياه المستعملة عدة مرات، اذ ان غاز الاوكسجين يعمل على تخفيف تلوثها ويقلل من تغير لونها، بشرط المحافظة على درجة الغليان، اي حوالي 100 درجة مئوية، على الرغم من النفقات الباهظة التي تنجم عن ذلك.

وتعتبر الطريقة الجديدة التي طورها العلماء الالمان في مضمار صناعة الورق وانتاجه ومعالجته حلا وسطا بين الاستمرار في استخدام الطريقة القديمة القائمة على استعمال الكلور والماء، ذات النفقات الباهظة وبين تحقيق حلم الصناعيين والمنتجين في انتاج ورق ابيض خال من الشوائب بنفقات متهاودة وباقل نسبة من تلوث البيئة ومياه الانهار والصرف الصحي، اذ انها تعتمد على استخدام كميات قليلة من عنصر المنغنيز في عجينة الورق ومعالجتها بغاز الاوكسجين، تحت درجة معتدلة من الحرارة لا تزيد على 50 درجة مئوية مما يوفر الكثير من نفقات الطاقة، ونفقات الانتاج والبد العاملة دون ان تتأثر مادة السلولوز الاساسية من الناحيتين الكمية والنوعية.

انطلاقة سعودية للتواصل مع «الإنترنت»

مشاكل تقنية سببها الهاتف وانشغال الخطوط و17 شركة فقط تمارس أعمالها



يو اس ايه توداي: «الشرق الاوسط»

الرياض: عبد الله محمد الغامدي

مع ان شبكة الانترنت بدأت انطلاقتها الرسمية في السعودية مع مطلع الشهر الحالي الا ان المشتركين لا يزالون يعانون من سوء الخدمة وانشغال الخطوط وانقطاع الاتصال وبطء سرعتها. حيث بدأت في منتصف شهر رمضان كمرحلة تجريبية لمدة شهر. وقد وفرت شركة الاتصالات السعودية 5000 خط اتصال عبر شبكة ATM، التي تبدأ ارقامها بـ360، وقامت بتوزيعها بالتساوي على مزودي الخدمة (140 منفذ/ مزود خدمة) في كل من الرياض والدمام وجدة.

مصاعب البداية

وقال الاستاذ حامد الشارخ رئيس مجلس ادارة مجموعة العالمية ان «الشركة تقدم خدمات الانترنت عبر شركة العالمية للانترنت والاتصالات التي انشئت باندماج شركة العالمية للالكترونيات ومكشفه من خلال طرح برامج خدمات لشبكة الانترنت مثل متصفح الانترنت باللغة العربية (سندباد) والادريسي وبرنامج ناشرنت. وذكر د. بدر بن حمود البدر مدير شركة العالمية للانترنت والاتصالات بان الشركة تقوم حالياً بتوفير خدمة الانترنت للمشتركين مجاناً وذلك لعدم الرضا عن الخدمة المتوفرة حالياً، وان ما يحدث الآن خارج عن نطاق ارادة شركات مزودي الخدمة وان على شركة الاتصالات السعودية الاعلان عن المقسمات التي توجد بها مشاكل تقنية كي يتفادى مزودو الخدمة قبول اي طلبات عليها حتى انتهاء تحسينها وتطويرها، مع العلم ان عدد المنافذ التي تستخدم يومياً من قبل المشتركين لا يتجاوز 39 منفذاً فاين بقية المنافذ؟

وبين السيد محمود سوبره من مجموعة الفيصلية ان الشركة اكتفت بعدد المشتركين للمحافظة على الخدمة المتوفرة وعلى سمعة الشركة. بينما اشار المهندس ناصر حجازي من شركة كومبيوسوفت، وهي متخصصة في التدريب على الانترنت «باننا قمنا بعمل اشتراكات وبدأت الدورة وفوجئنا بانقطاع الشبكة وانشغال الخطوط وهذا يسيء الى الشركة وفقدان مصداقيتها وعلى شركة الاتصالات ان تعلن عن تأجيل تقديم الخدمة الى موعد محدد وكاف لها حتى لا تقع في احراج مع المشاركين». بينما بين السيد محمد فواز هنيدي من شركة شهير انه «لا بد من تركيز الجهود لتوسيع عدد المنافذ وزيادة سعة نقل المعلومات Band width مما قد يساعد بشكل اكبر على تأمين خدمة سهلة وميسرة لجميع فئات المجتمع.

إقبال وتذمر

وافاد السيد خالد باكرمان مدير مؤسسة حاسبات الخليج بمدينة الرياض المتخصصة في بيع الاجهزة والتقنيات الحاسوبية ان معدل الاقبال على شراء الاجهزة وترقية التقنيات لمتطلبات الانترنت، قد تزايد خلال الشهرين الماضيين خصوصاً كروت المودم والمعالجات العالية السرعة وترقية الذاكرة.

كما ازداد شراء الاقراص الصلبة العالية السعة، بينما قل الطلب على الشراء بعد اسبوع من بدء الخدمة الرسمية، وقد نؤول ذلك لامرين: أولهما افتتاح معرض الكومبيوتر السعودي 99 والآخر كثرة الشكاوى من سوء الخدمة وانقطاع الاتصال وانشغال الخطوط.

وعلق السيد خالد عبدالرحمن مدير مؤسسة حاسبات المستقبل بمدينة الطائف ان الاقبال على شراء الحاسبات الآلية والتجهيزات اللازمة للاتصال بالانترنت غير ملاحظ لكون الخدمة مقتصرة على الرياض والدمام وجدة حيث تكلف قيمة الاتصال بشبكة الانترنت لمشترك بمدينة الطائف بمزود بمدينة جدة 25,5 ريال/ ساعة بينما تكلف المشترك بجدة 1,5 ريال/ ساعة. وقد افاد مصدر مسؤول بشركة الاتصالات السعودية بان الشركة عازمة على تقديم الخدمة لكافة المناطق في المملكة وستقوم بتوسيع مجال الخدمة لتغطية بقية المناطق.

● إقبال على شراء تقنيات الاتصال بالإنترنت
● نجاحات ومصاعب ترافق بداية التواصل مع الإنترنت

ومع ان الخدمة بدأت في أول فبراير (شباط) الا انه توجد تذمرات من قبل المشتركين وعدم الرضا عن ادائها وسوء الخدمة بانقطاع الاتصال وانشغال الخطوط ويعود ذلك بصفة اساسية الى المقسمات وعدد الخطوط المخصصة للشبكة، فيما وعدت شركة الاتصالات بزيادة عدد الخطوط ليصل الى 10,000 خط في يونيو (حزيران) المقبل وسوف يتم توزيعها حسب حاجة مزودي الخدمة وعدد المشتركين.

وتقوم مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتوفير البنية والمدخل الأساسي واستقبال وارسال الانترنت والتحكم من خلال الاجهزة المتقدمة العالية السرعة التي لديها من خلال خطين من نوع E1 الذي تبلغ سرعة نقل المعلومات به 2 m/sec وتقوم من خلال برامجياتها بحجب العروض والمعلومات الاباحية والتي تتنافى مع التقاليد والعادات الاسلامية حيث تم بناء قاعدة بيانات بأسماء المواقع التي تحوي معلومات غير مرغوب بها، وعند طلب اسم ذلك الموقع فانه وقبل البحث عنه يتم التأكد من عدم وجوده ضمن قاعدة البيانات، واذا وجد فانه يشعر المستخدم بانه موقع غير مسموح الاطلاع عليه، وبالتالي فان المدينة تقوم بتوصيل الخدمة لمزودي الخدمة عبر شبكة ATM وتعمل هنا كمرشحات لتغطية المواقع غير المرغوبة وحجبها عن الاطلاع.

وتتولى شركة الاتصالات السعودية STC عملية الربط والتوصيل فيما بينها وبين مزودي الخدمة ISP والأفراد. وقد حددت تعرفة استخدام الانترنت من قبل المشتركين والتي تدفع لمزودي الخدمة على النحو التالي دون اي رسوم تأسيس:

تتمثل الشريحة الأولى بالحد الادنى 100 ريال/ شهر ورسم الساعة الواحدة 1,50 ريال بينما الحد الاعلى 150 ريال/ شهر ورسم الساعة الواحدة 4,50 ريال. بينما تتمثل الشريحة الثانية والتي تمثل الاتصال المفتوح بحد ادنى 190 ريالا/ شهر وبحد اعلى 420 ريالا/ شهر. وقد حددت هذه التسعيرة لكي تكون متوازنة وغير عالية حتى يمكن الاستفادة منها من قبل جميع الشركات والافراد وتلافياً للبحث عن بديل في الدول الاخرى في حال وضع اسعار عالية، مع تلافي وضع اسعار منخفضة لتلافي الضغط على الشبكة واغراق السوق، على ان يدفع المشترك لشركة الاتصالات السعودية مبلغ 7,5 هللة عن كل دقيقة اتصال بالانترنت.

ورغم انه تم الترخيص لـ40 شركة، الا انه تم انسحاب شركتين ولا يوجد حالياً سوى 17 شركة بدأت فعلاً بتقديم الخدمة بينما نجد حالات اندماج بين الشركات مثل Saudi online التي نتجت عن اندماج 7 شركات.

ويتميز مزودو الخدمة بالخدمات التي يقدمونها للمشتركين وخدمات الصيانة وعدد الخطوط المستاجرة من قبل شركة الاتصالات لتوفير الخدمة عبر شبكة ATM، وبناء عليه يمكن عمل موازنة بين عدد الخطوط المتوفرة وعدد المشتركين لتفادي اي مشاكل في الاتصال وتعطيل المشتركين واطالة فترات انتظارهم خلف الاجهزة نظراً لانشغال الخطوط المتوفرة من مشتركين آخرين.

ولتوضيح طريقة الاتصال بالانترنت بالمملكة العربية السعودية ببساطة فانك عندما تتصل بمزود الخدمة عن طريق خط الهاتف الذي لديك فان اتصالك سينتقل الى شركة الاتصالات السعودية STC التي تصلك بدورها بمزود الخدمة ISP عبر شبكة ATM ومن ثم الى شركة الاتصالات مرة أخرى ومن ثم الى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية KACST التي تصلك بالانترنت، ولهذه الطريقة محاسن وعيوب، حيث تكمن محاسنها في وجود الصفحات التي طلبت من قبل مشترك آخر جاهزة لدى مزود الخدمة بمجرد طلبك لها، بينما تكمن عيوبها في بطء عمل الشبكة.

وازداد انتشار مقاهي الانترنت بمدينة الرياض مثل مقهى عربيوتر الذي يضم 15 جهازاً متصلاً بالانترنت، وبدأ العمل بانشاء فرع آخر للسيدات.

وقامت شركة العالمية بفتح مقهى للسيدات وآخر للرجال بمدينة الرياض مما يعني زيادة معدل الطلب على توفر الخدمة، وحتى لا نصبح في حالة تجربة دائمة.

توصيات

لنتمكن من تجاوز المرحلة الحالية فلا بد من عمل الآتي لنحصل على انترنت عالمية:

1 ـ توسعة وزيادة عدد الخطوط من قبل شركة الاتصالات السعودية ليصل عددها الى 500 خط/ مزود خدمة او بما يكفل تناسب عددها مع عدد المشتركين.

2 ـ على شركة الاتصالات السعودية تدعيم وتحديث وتطوير المقسمات الحالية لتفي بهذه الخدمة.

3 ـ على مزودي الخدمة ايقاف خدمة الاشتراك المفتوح لعدم وجود منافذ كافية ولما تسببه من ضغط شديد وازدحام على المنافذ المتاحة ولتقديم خدمة افضل وتأجيل هذه الخدمة لحين اكتمال توسعة الشبكة.

4 ـ على مزودي الخدمة الاكتفاء بعدد معين من المشتركين بما يتناسب مع عدد المنافذ المتوفرة حتى نتفادى الازدحام على المنافذ وحتى لا تفقد الشركة المزودة للخدمة مصداقيتها.

5 ـ على المشتركين تقييم الشركات المزودة للخدمة والانتشار بينها مع عدم التركيز على عدد محدود من الشركات لتفادي الضغط والازدحام في الاتصال.

6 ـ على مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية توفير مركز كامل بديل (احتياطي) لاجهزة الانترنت التي لديها في حال تعطيل الاجهزة الحالية.

7 ـ على مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية زيادة عدد خطوط الاتصال الخارجي بالانترنت.

أجهزة وبرامج في معرض الكومبيوتر السعودي 99

معارض

الرياض: «الشرق الاوسط»

اقيم اخيرا مركز معارض الرياض، معرض الكومبيوتر السعودي 99 الذي تزامن مع معرض تقنيات المكاتب السعودي SAUDI OFFICE TECH- 99 NOLOGY' ومعرض التربية والتعليم السعودي SAUDI EDUCATION 99 بمشاركة 350 شركة متخصصة من السعودية ومن دول عربية هي الاردن والامارات ومصر وسلطنة عمان وشركات من دول اوروبية واميركا من خلال وكلائها في السعودية.

وعرضت في المعرض تقنيات حديثة لمستلزمات الحاسبات الآلية وكذلك برامج جديدة في شتى المجالات، ولعل بداية انطلاقة الانترنت مع مطلع الشهر الحالي حث الزوار للبحث عن متطلباتها وعن عروض مزودي الخدمة. ونظمت على هامش المعرض محاضرات كان من اهمها لقاء وكيل وزارة المعارف نحو ادخال تقنية المعلومات بمشاركة القطاع الخاص في جميع مراحل التعليم «وكذلك المحاضرة التي القاها د. عبد القادر الفنتوخ بعنوان «العالم... انترنت» ومحاضرة الحلول الكاملة لمشكلة عام 2000 والعديد من المحاضرات التي قدمتها الشركات المتخصصة لعرض تقنياتها.

تقنيات جديدة

ومن ابرز التقنيات التي واكبت المعرض ما يلي: كرت (بطاقة) الشاشة RIVATNT من شركة CREATIVE بذاكرة تبلغ 16 ميجابايت وبوصلة ارتباط AGP بسعر 550 ريالا، كما طرحت الشركة مشغل اقراص الليزر DVD ENCORE DXR2 5x بسعر 900 ريال.

وطرحت شركة WESTERN DIGI- TAL قرصاً صلباً بسعة 20,4 جيجا بايت بسعر 1300 ريال، فيما عرضت شروح عن منتج «سيغيت» الجديد من الاقراص الصلبة اذ تبلغ سعتة GB 50,1.

وفي مجال الشاشات طرحت PHIL- IPS شاشة 21 بوصة موديل BRIL- LIANCE 20 1B بسعر 5000 ريال كما عرضت شاشات 15 بوصة LCD السائلة والمسطحة من شركات «سوني» و«فيليبس» و«مايكرون» التي لا يتجاوز عمقها 17 سم.

بينما طرحت HEWLETT PACARD طابعة الليزر الشخصية الحديثة HP 1100 ذات دقة وضوح 600 نقطة بالبوصة بعدد 8 صفحات بالدقيقة وبذاكرة 2 ميجابايت بسعر 1600 ريال وباضافة قطعة اليها يمكن ان تعمل كماسحة ضوئية، بينما انتجت شركة KYOCERA طابعة الليزر الشخصية 600 ـ FS بدقة وضوح 2400 نقطة بالبوصة وبذاكرة 2 ميجابايت يمكن ترقيتها الى 36 ميجابايت بسعر 1350 ريالا. وطرحت طابعتها الليزر الملونة FS - 5800C ذات درجة وضوح 600 نقطة بالبوصة وطباعة 14 صفحة بالدقيقة بالابيض والاسود بسعر 16500 ريال.

وطرحت شركة IBM جهازها المحمول THINK PAD 770X من نوع بنتيوم ذو سرعة 300 ميغاهرتز وقرص صلب GB 8,1 وبذاكرة MB 64 يمكن ترقيتها الى MB 320 وجهاز مودم K 56 وDVD جهازها المحمول TREK2 ذو السرعة 360 ميغاهرتز بسعر 14200 ريال. وعرضت COMPAQ جهازها AR- MADA 7800 ذو معالج بسرعة 300 ميغاهرتز بسعر 1700 ريال، وطرحت MUSTEK ماسحتها الضوئية A3 EP التي تمسح الورق بحجم A3 بسعر 1750 ريالا. وترقب الزوار الجيل الجديد من معالجات شركة INTEL والتي اطلقت عليها اسم زيون XZEON والتي يأمل طرحها في معرض الكومبيوتر المقبل بجدة في الفترة بين 25 و29 ابريل (نيسان) الموافق 9 ـ 13 ـ محرم 1420.

وبرامج جديدة

ومن البرامج الحديثة والجديدة التي واكب صدورها معرض الرياض ما يلي:

● في مجال البرامج الاسلامية: مصحف النشر المكتبي، المكتبة الجامعة للسنة النبوية والطب النبوي وشجرة القرآن لتيسير علوم القرآن، مناسك الحج والعمرة جامع الفقه الاسلامي ومكتبة ابن القيم الجوزية، ومكتبة الفقة الاسلامي وتقسيم المواريث.

● وفي مجال البرامج المنهجية طرح الاصدار الثالث من منهج اللغة الانجليزية والمرحلة المتوسطة من شركة الدوالج كما طرحت شركة المعرفة السعودية الوكيل العام لشركة «نولوجي انترناشيونال» سلسلة من المقررات الدراسية على نظامي CD ROM ونظام CDI الجهاز التعليمي الترفيهي الذي يعمل على جهاز التلفزيون.

● البرامج الترفيهية: جحا يدخل عالم ويندوز (من خلال عرض يومي متجدد لحكمة ونكتة ومثل ومعلومة اليوم) والرحلات البرية ومونديال فرنسا 98.

● برامج خدمات الويندوز: برنامج دوال الويندوز.

● في مجال الشعر: برنامج الموسوعة الشعرية وموسوعة الشعر العربي.

● البرامج التعليمية: اصدرت شركة العالمية مجموعة مكتبة الاسرة بينما اصدرت شركة العريس الكامل في الانترنت.




«جحا يدخل في عالم ويندوز» احد البرامج التي عرضت في معرض الكومبيوتر السعودي 99 (تصوير: عبد المنعم حامد)

شركات مرخصة لتقديم خدمة الإنترنت

رخصت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية لـ40 شركة ومؤسسة ولشركة الاتصالات السعودية تقديم خدمة الانترنت وهي:

شركة شهير للتقنية المحدودة، شركة مجموعة ناظر القابضة، شركة محمد عمر العيساني، المؤسسة الالكترونية الحديثة ـ الفيصلية، شركة عذيب التجارية المحدودة، مؤسسة شبكة صحارى الجزيرة، مؤسسة خليل محمد بن لادن، مجموعة عبد المحسن الحكير للتجارة والصناعة، الشركة السعودية للاتصالات الصوتية والمعلومات، شركة الاستثمار التجاري والانماء المحدودة، مؤسسة جبال للدعاية والاعلان، الشركة الوطنية للخدمات الهندسية والتسويق المحدودة، شركة المجموعة الوطنية للاتصالات والحاسب الآلي، شركة النظم العربية المتطورة، شركة فال السعودية المحدودة، شركة نور التجارية، مجموعة الراجحي السعودية، مكتب تماس للتقنية، دلة للانتاج الاعلامي، شركة الافق لنظم المعلومات والاتصالات، الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة، شركة المشروعات المتحدة للصيانة والتشغيل المحدودة، الشركة الوطنية لانظمة المعلومات، الشركة العالمية للدعاية والاعلان، مؤسسة نجوم الخليج لانظمة الكومبيوتر، الشركة العالمية للالكترونيات، شركة سمتير لمعدات التصوير المحدودة، شركة انظمة الحاسب الآلي العربي السعودية، مؤسسة الدائرة العربية، مؤسسة انظمة الحاسب الآلي الرقمية، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر، مؤسسة الجريسي لخدمات الكومبيوتر والاتصالات، الشركة المتحدة للتنمية، الشركة التطبيقية لخدمات الحاسب الآلي (حاسب)، شركة الابتكار الالكترونية المحدودة، شبكة الخليج السعودية، شركة ربط انظمة معلومات الكومبيوتر، شركة سعودي اوجيه المحدودة، مؤسسة القسي العالمية للمقاولات، شركة الكومبيوتر الدولية.

ألعاب الكومبيوتر وأقراص الفيديو الرقمي (DVD)

برامج وألعاب

لندن: د. فيصل الكفيشي

ما ان طرحت تكنولوجيا (اقراص الفيديو الرقمي DVD Digital Video Disc) في الأسواق حتى بادر منتجو الألعاب التي تستخدم الكومبيوتر الشخصي الى استغلالها. فمنذ بداية العقد الحالي واستخدام الالعاب بكل اشكالها وصور تطبيقها يتسارع ايما تسارع في استخدام التكنولوجيا بغية استغلال سوق المنافسة الشريفة وغير الشريفة احياناً للوصول والسيطرة على منافع السوق بكل ما تقدمه من فرص. فسوق العاب الكومبيوتر الشخصي التي تدخل ...

استغلال قابلية الاقراص المدمجة الهائلة على خزن الصوت والصورة والجرافيك. ولعل اول لعبة صممت خصيصاً لتكنولوجيا اقراص الفيديو الرقمي هي لعبة ريه Reah التي يجري تسويقها استناداً الى هذا المنطلق، رغم ان هناك العديد من الالعاب التي يتم تسويقها في الوقت الحاضر قد بدأت فعلاً استخدام هذه التكنولوجيا بعد ان كانت تستخدم الاقراص المدمجة.

ما زالت ذاكرة الكثيرين منا وخزاناتنا تحوي على لعب الأيام الأولى من عقد التسعينات والتي كانت تنتج على الاقراص المرنة Floppy Discs والتي لا تستوعب سوى 1,44 ميجابايت، وقد اضطر بعض المنتجين حينها الى استخدام عدد من الاقراص حين تكون اللعبة ضخمة للغاية!!! وبعد هذه الحقبة بفترة قصيرة ظهر القرص المدمج الذي استوعب ما يزيد على ...

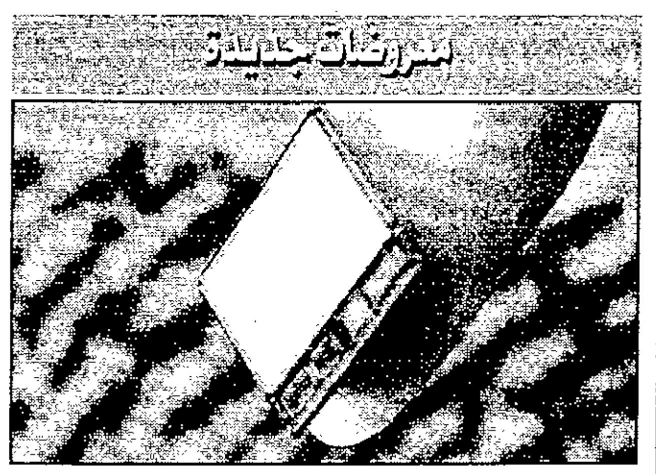
مناخاً جيداً لمنتجي الالعاب في طرح ابداعات مهندسيهم من مصممي الجرافيك والصوت لتصب في اللعبة. غير ان المنافسة الشديدة لكسب المستهلك كانت تتطلب دائماً المزيد من الجرافيك المتطور والمستويات المختلفة في صعوبة اللعبة او عدد المشاركين فيها مما فرض على المنتج ان يلجأ الى اكثر من قرص مدمج واحد ليفي بمتطلبات اللعبة الواحدة حيث وصل عدد الاقراص لبعض الالعاب الى اربعة اقراص مدمجة وهو ما يعادل 2640 ميجابايت، اي اكبر من سعة القرص الصلب لخمسة كومبيوترات ذات 500 ميجابايت. ليس هذا فحسب فاستخدام مثل هذه الالعاب يعني استغلال ما لا يقل عن 180 ميجابايت من القرص الصلب قبل الشروع باستخدام اللعبة.

فماذا توفر تكنولوجيا اقراص الفيديو الرقمي لالعاب الكومبيوتر

لعل اكثر ما يمكن ان يقال في هذا المجال هو القابلية الهائلة للخزن الرقمي والذي مكن من ضغط المعلومات لتستوعب اعادة برمجة صور الفيديو باستخدام ما يدعى MPEG-2 والذي حسن الجرافيك بصورة كبيرة. اضافة الى ذلك فقد مكنت تكنولوجيا اقراص الفيديو الرقمي من خزن الصوت على عدة قنوات مما يعطي صوتاً يفوق الصوت المجسم في عمق تأثيره ونقاوته وهو الدولبي الرقمي Dolby digital اضافة الى ذلك، فاللعبة التي تحتاج الى اكثر من ثلاثة آلاف ميجابايت (خمسة اقراص مدمجة) والتي تستعمل قرصاً واحداً لا تستخدم اكثر من 120 ميجابايت من قرص الكومبيوتر الصلب وتوفر لمن يستخدم اللعبة جرافيك اكثر وضوحاً. كما يمكن استخدام الحيز الكبير الذي يوفره القرص الواحد (يصل الى 4,7

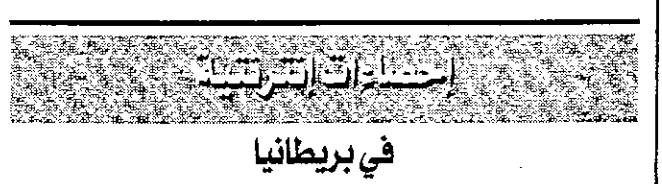
لإضافة ترجمة بالعديد من اللغات توضع اسفل الشاشة. أما الصوت فسوف يكون افضل بكثير لأنه يسجل على عدد من القنوات.

تبقى أمام منتجي الاقراص الجديدة عقبة واحدة قد لا تكون هينة على الاطلاق، وهي اقناع المستهلك باهمية الانتقال من تكنولوجيا الكومبيوتر البطيء الى تكنولوجيا الكومبيوترات السريعة، حيث ان هذه الاقراص تحتاج الى معالج سريع (اكثر من 233 ميجاهيرتز) او مفكك رموز خاص De- coder. فهل سيتمكن منتجو الألعاب واجهزة اقراص الفيديو الرقمي من اقناع المستهلك بهذا؟ لا نعتقد ان ذلك سيكون بالأمر العسير، فقد سبق ان رضخ المغرمون بالعاب الكومبيوتر وانتقلوا من الالعاب التي كانت تخزن على الاقراص المرنة سعة 4,5 بوصة الى الألعاب التي تخزن على الاقراص



رقيقة كومبيوتر للتعريف بالهوية

رقيقة الكترونية طورت في مختبرات شركة NTT اليابانية تبدو في الصورة على طرف اصبع احد المهندسين الذين صمموها. وقد عرضت رقيقة التكامل على نطاق واسع Large Scale Integration (LSI) امس الاثنين. ويدخل في تركيبها مجس وتقنيات للتعريف تتكامل داخل الرقيقة مما يؤهلها للتعرف على الهوية الشخصية بالتحقق من بصمة الاصابع. وهي الاولى من نوعها وعلى شكل مربع ضلعه 15 ملمترا فقط (رويترز)



في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

في إحصائية نشرتها مجلة «نيو ميديا إيج البريطانية» الأسبوعية المتخصصة بالإعلان والتسويق والنشر على الانترنت تبين أن إجمالي متصفحي الانترنت في النصف الثاني من العام 1998 بلغ 7,4 و8,7 مليون شخص بينهم:

متصفحون من البيت: بين 2,4 و3,2 في المائة.
نسبة المتصفحين بغرض اجتماعي/اقتصادي بين 2 و40 في المائة.
نسبة متصفحي الانترنت من النساء بين 35 في المائة و39 في المائة.
نسبة متصفحي الانترنت من الرجال بين 61 في المائة و65 في المائة.

وسيرتفع مقدار المبالغ للإعلان في مواقع انترنتية إلى أكثر من 66 ضعفاً. فبينما كان لا يتجاوز الـ4,3 مليون جنيه استرليني في العام 1997 سيبلغ 286 مليون جنيه في العام 2001. أما الفئات العمرية التي تستخدم الانترنت فقد شكلت نسبتها كما يلي:

بين 14 و17 عاماً 33 في المائة.
بين 18 و24 عاما 29 في المائة.
بين 25 و 34 عاماً 23 في المائة.
بين 35 و44 عاماً 20 في المائة.
بين 45 و54 عاماً 12 في المائة.
بين 55 + عاماً 5 في المائة.

أما العائد الإجمالي من التجارة عبر الانترنت فمن المتوقع أن يرتفع من 374 مليون جنيه استرليني في العام 1998 ليبلغ 2,7 بليون جنيه في العام 2005.

في العالم العربي

وفي دراسة لم تنشر بعد، بينت إحدى المواقع العربية على الانترنت بأن الفئات العمرية لمتصفحي موقعها كانت بالنسبة التالية (نهاية عام 1998 وبداية عام 1999).

أقل من 18 عاما 6 في المائة.
بين 18 و29 عاماً 27 في المائة.
بين 30 و39 عاماً 31 في المائة.
بين 40 و49 عاماً 23 في المائة.
بين 50 و59 عاماً 11 في المائة.
بين 60 + عاماً 2 في المائة.

أما نسبة متصفحي نفس الموقع من الرجال فيبلغ 75 في المائة في حين ان متصفحيها من النساء بلغ 25 في المائة.

ومن المتوقع ان تتغير الصورة تماماً سواء كان ذلك في عدد المتصفحين أو في التوزيع بين الجنسين في الإحصاءات اللاحقة، خاصة ان فتح باب التصفح في المملكة العربية السعودية أصبح أمراً واقعاً منذ بداية شهر فبراير (شباط) الجاري.

مواقع على الإنترنت

لندن ـ دبي: «الشرق الأوسط»

تحتوي هذه الزاوية مجموعة مختارة من مواقع الإنترنت التي تهم القارئ. وقد ارتأينا البدء بعرض مواقع لها علاقة بالشبكة نفسها وبالخدمات التي توفرها. تجدر الاشارة هنا الى ان عنوان كل موقع كما نعرضه في ما يلي كاف للوصول اليه، ولا حاجة لكتابة الرمز //:http في بدايته ـ بخلاف ما يعتقده الكثيرون.

تاريخ شبكة الإنترنت:
www.w3.org/pub/WWW/History.html
من يعتقد ان الإنترنت هي مجرد بدعة نشأت بين ليلة وضحاها، سوف يجد من المعلومات في هذا الموقع ما سيشكل له مفاجأة حقيقية.

مرجع الشبكة:
www.webreference.com
يحتوي هذا الموقع على مجموعة مفيدة من المقالات حول كل ما يتعلق بشبكة الانترنت ـ من انشاء موقع خاص بك الى ترميز لغة جافا.

مشروع القرية العالمية:
www.inch.com/~magicxz/website/index.html
هذا الموقع يعطي تصورات لعالمنا الحقيقي عبر حصر عدد سكانه (نحو ستة مليارات نسمة) في قرية عالمية عدد سكانها الف نسمة. ومن التصورات ان قرية عالمية كهذه يقطنها 165 شخصاً يتكلمون لغة المندرين الصينية و86 شخصاً يتكلمون الانكليزية و83 الهندية و64 الاسبانية و85 الروسية و37 العربية.

إنشاء صفحة خاصة بك:
www.geocities.com
اذا كنت تبحث عن مكان تنشئ فيه صفحة على شبكة الانترنت، هذا هو الموقع الذي تحتاجه، حيث يوفر لك اماكن مجانية لانشاء صفحتك، انما بشروط معقولة، ومنها عدم استخدام الصفحة لأسباب تجارية بحتة.

كشف الفيروسات الكاذبة:
www.kumite.com/myths
موقع مخصص لفضح زيف الفيروسات التي تهدد جهازك. فإذا كنت تخشى هذا النوع من التهديدات الهادفة الى بث القلق في نفسك، عليك طلب المساعدة من هذا الموقع.

فهرس الشبكة:
www.matisse.net/files/glossary.html
تجد على هذه الصفحة لائحة بكافة المصطلحات الخاصة بشبكة الإنترنت.

كومبيوتر المستقبل على الإنترنت
قد لا يكون من السهل تتبع ما يجري على ساحة التطور التكنولوجي المتسارع للكومبيوتر، ليس فقط للمتتبع العادي، بل حتى لذلك الضليع في عالم تكنولوجيا الكومبيوتر الذي تسير عجلته بخطى سريعة جداً. من المواقع الانترنتية التي تضع بين يدي متصفحها احدث ما يجري ضمن هذا المجال ما يلي:
www.voodooextreme.com
من افضل ما يتوفر عن تكنولوجيا القرن الواحد والعشرين. وهو بداية طيبة للمتتبع الجديد في هذا الميدان ويحوي احدث ما يتوفر من اخبار المعالجات Processors.

www.chipdir.com
موقع لمهندسي الكومبيوتر او لمن سيكون منهم. فهذا الموقع يوفر معلومات عما تحتاجه من اساسيات لبناء كومبيوترك الجديد او لمشروع كومبيوتري تروم القيام به، او لاضافة المزيد من المعلومات الى ما تخزنه في جعبتك منها.

www.chips.ibm/pro-ducts/ppc/index.html
موقع قد يوفر معلومات جيدة لمن يروم استخدام منتجات اي بي إم او يبحث عن معلومات عن هذه المنتجات.

www.theauctionchannel.com
يستطيع من يروم شراء دار بطريقة المزايدة العلنية ان يتصفح موقع ذي أوكشن تشانل الصفحة المتخصصة بالبيع بطريقة المزايدة العلنية. ومما يذكر ان المزايدة على البيوت تتم مع الاخذ بنظر الاعتبار اهمية الوقت في العملية حيث تجري في نفس الوقت وكما يراها المتصفح في التو والحال. ويتم عرض النتائج اولاً باول وكان الشخص يقوم بذلك مع كافة من يشترك

التفاؤل يسود أوساط الطائي بعد التعاقد مع المدرب القروني

تعادل مع النجمة بهدفين في الدوري السعودي

الرياض: ناصر العريج

ساد التفاؤل اوساط مشجعي فريق الطائي بحائل بعد تعاقد النادي مع المدرب السعودي خالد القروني من اجل الاشراف على الفريق بقية الموسم. وكان القروني قد وقع اول من امس العقد بمرتب 20 الف ريال شهرياً من دون مقدم عقد بعد المباراة التي جمعت الطائي بمضيفه النجمة، والتي اشرف من خلالها على الفريق بطريقة غير مباشرة علماً بأن القروني درب فريق الرياض منذ آخر الموسم الماضي وحتى منتصف الموسم الحالي قبل ان يقدم استقالته من الاشراف على الفريق قبل ايام عشرة.

وفي الوقت نفسه كانت ادارة الطائي قد الغت عقد مدرب الفريق (الهولندي) روب جاكوبس بعد النتائج المتربية للفريق، واكد القروني بعد التوقيع انه سيعمل كل ما بوسعه لاجل الطائي، وطالب بتضافر جهود اللاعبين والادارة معه مؤكداً انه سيحاول جاداً ان يعيد الطائي الى وضعه الطبيعي.

وكانت المباراة التي جمعت النجمة بضيفه الطائي اول من امس قد انتهت بالتعادل الايجابي (2 ـ 2) في لقاء كان مستواه الفني متوسطاً وكان النجمة هو البادئ بالتسجيل عن طريق هداف الفريق وثالث هدافي الدوري (الغاني) اسحق كواكي بـ(11 هدفاً) من ركلة جزاء بعد ان تعرض زميله عبد العزيز الهميلي لاعاقة من مدافع الطائي بدر العزوز، نفذها كواكي في المقص الايمن من المرمى في (الدقيقة 44). هذا الهدف منح اللقاء السرعة والاثارة في مطلع الشوط الثاني فجاء الرد سريعاً بهدف رائع من فواز القبلان الذي سدد ضربة ركنية مباشرة على مرمى النجمة بطريقة مائلة لم ينجح حارس النجمة الدبيبي في ابعادها (في الدقيقة 65) ليحاول مدرب النجمة (البلغاري) خرستوف تحسين اداء فريقه باشراكه مساعد الدخيل الذي احرز هدف التقدم (في الدقيقة 75) بعد فاصل مهاري ومراوغة جيدة للدولي محمد الدعيع ثم يرسلها قوية الى المرمى (وفي الدقيقة 80) يتمكن مبارك الصقري من تعديل النتيجة لتنتهي المباراة بها وليرتفع رصيد النجمة الى 23 نقطة والطائي الى 19.

اتحاد جدة يؤكد استعداده للقاء الطلبة العراقي في نصف نهائي الكؤوس الآسيوية

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

اكد المدير الفني لفريق الاتحاد السعودي ان فوز فريقه في مباراة الاياب التي جمعته امام فريق بختاكور الاوزبكستاني 1/صفر أول من امس في اطار دور الربع النهائي من بطولة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس، كانت صعبة ولم تكن مهمة اللاعبين بسيطة، رغم ان الاتحاد كانت لديه عدة فرص للتأهل الى دور نصف النهائي، فقد ظهر لاعبو فريق بختاكور الاوزبكستاني بمستوى مغاير عن مباراة الذهاب وقدموا مباراة كبيرة ولا انكر انهم هددوا مرمانا طوال شوطي المباراة، ولكن اللاعبين كانوا رجال مواقف واكدوا انهم الأفضل وحققوا الفوز رغم اننا لعبنا ناقصين في الشوط الثاني بعد طرد حكم المباراة مدافع الفريق محمد الدغريري. واشار ديمتري ان تكوين الملعب كان له دور كبير في ظهور لاعبي بختاكور بهذا المستوى فأنا لم اشاهد ملعبا بهذه الطريقة فنحن شعرنا كاننا نلعب في حفرة عميقة محاطة بمدرجات كما ان ارضية الملعب لعبت دورا كبيرا في الحد من تحركات اللاعبين وفي ابراز مواهبهم. وعن مشوار الاتحاد في هذه البطولة خصوصا بعد ان تأهل الى دور نصف النهائي قال ديمتري ان الحديث عن هذا الموضوع ليس مبكرا بل الاستعدادات متواصلة بعض الشيء ولكن نحن نتعرف مع من سنلعب في دور نصف النهائي، فريق الطلبة العراقي، ولكن المباراة ستكون في شهر ابريل (نيسان) المقبل وأمامنا وقت كبير للاعداد لتلك المباراة.

وكان فريق الاتحاد السعودي قد قهر كل الظروف التي واجهته لخوض مباراة الاياب في بطولة كأس الكؤوس الآسيوية التاسعة للاندية ابطال الكؤوس، عندما فاز على فريق بختاكور الاوزبكستاني 1/صفر في اللقاء الذي جمع بينهما أول من امس على أرض ملعب جار في طشقند. ورغم ان لاعبي الاتحاد خاضوا المباراة على ملعب سيئ ووسط جو بارد وضد جماهير ساندت فريقها بقوة الا ان لاعبي الاتحاد اكدوا جدارتهم في التأهل الى دور نصف النهائي، وحققوا فوزا جيدا يضاف الى سجل الرياضة السعودية.

ونجح مدرب الاتحاد ديمتري في بعثرة أوراق مدرب فريق بختاكور الاوزبكستاني، حيث وجه لاعبيه باللعب بهجوم ضاغط مبكر لخطف هدف ونجحت الخطة بعد ان نجح مهاجم الاتحاد حمزة ادريس في تسجيل هدف مبكر عند الدقيقة 6 بعد ان استغل تمريرة زميله علي هادي وسدد الكرة بقوة في مرمى حارس بختاكور معلنا وصول الاتحاد الى دور نصف النهائي.

وكان لهذا الهدف دور كبير في رفع الروح المعنوية لدى لاعبي الاتحاد، الذين بذلوا جهدا مضاعفا للحفاظ على مرماهم نظيفا رغم الهجوم المكثف من قبل لاعبي بختاكور على مرمى حسن خليفة لتسجيل هدف الا ان كل محاولاتهم توقفت عند اقدام مدافعي الاتحاد بقيادة مدافعهم المخضرم احمد جميل الذي لعب دورا كبيرا في توجيه لاعبيه فيما اعتمد مهاجمو الاتحاد على الهجمات المرتدة التي كانت تشكل خطورة كبيرة حيث سنحت اكثر من فرصة للتسجيل خصوصا عن طريق علي هادي الذي اضاع اكثر من فرصة لينتهي الشوط الأول بتقدم الاتحاد 1/صفر.

وفي الشوط الثاني استمر الضغط من قبل لاعبي بختاكور على أمل تسجيل هدف لحفظ ماء الوجه بعد ان فقدوا فرصة التأهل ولم تنجح كل تلك المحاولات وظل الدفاع الاتحادي متماسكا رغم طرد حكم المباراة الايراني حسين عسرك مدافع الاتحاد محمد دغريري (77) لتعمد الخشونة.

وكان فريق الاتحاد قد وصل الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة في ساعة متأخرة أول من أمس على متن طائرة خاصة تبرع بها احد أعضاء شرف الاتحاد.

وكان في وداع الفريق في طشقند القنصل العام بسفارة السعودية يحيى الملاح الذي قدم جهودا كبيرة في سبيل توفير الراحة لبعثة الاتحاد.

موجز

إياب الدوري الفلسطيني 5 مارس

● رام الله ـ عمان: «الشرق الأوسط»: حدد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم يوم الخامس من مارس (اذار) المقبل موعدا لانطلاقة مباريات مرحلة الاياب من مسابقة دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم بالضفة الغربية وهي المسابقة التي يشارك بها 18 ناديا مصنفا بالدرجة الممتازة.

ومع استعراض جدول مباريات مرحلة الاياب التي يبلغ مجموعها 153 مباراة يتضح ان النسبة الاعلى من المباريات ستجرى على ملعبين هما استاد اريحا حيث ستقام عليه 38 مباراة وملعب البيرة الذي سيحتضن 33 مباراة.

ويذكر ان اتحاد الكرة الفلسطيني ينظم مسابقتين للدوري، الاولى تخص اندية الضفة الغربية والثانية لاندية قطاع غزة حتى يتسنى تحقيق حلم (الدوري الموحد) الذي يراود الاوساط الرياضية الفلسطينية وهو الحلم الذي يرتبط تحقيقه بتوحد الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة جغرافيا.

ويلتقي في مباريات الاسبوع الاول من مرحلة الاياب والتي تمثل مباريات الاسبوع الثامن عشر من الدوري:

● الجمعة 3/5: ثقافي طولكرم مع شباب الخضر على ملعب طولكرم وهلال القدس مع شباب عسكر على ملعب اريحا وجبل المكبر مع الظاهرية على ملعب اريحا ايضا عقب لقاء الهلال وعسكر واسلامي بيت لحم مع صور باهر على ملعب الحسين بن علي في مدينة الخليل والعربي مع مركز طولكرم على ملعب البيرة.

● السبت 3/6: سلوان مع اتحاد نابلس على ملعب البيرة وهلال اريحا مع مركز بلاطة على ملعب اريحا وشباب الخليل مع اهلي الخليل على ملعب الحسين.

الاحد 3/7: البيرة مع شباب الامعري على ملعب البيرة.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد التقى مندوبي اندية الدرجة الممتازة حيث تم التباحث في كافة المجالات المتعلقة بمسيرة الدوري ومشاركات الاندية في البطولات الودية المحلية والرسمية الخارجية.

الأفريقي يحرز لقب الكؤوس العربية لليد

● تونس ـ أ. ف. ب: أحرز الافريقي التونسي كأس الكؤوس العربية الثالثة في كرة اليد بعد فوزه على الخليج السعودي 37 ـ 27 الشوط الاول (16 ـ 11) في المباراة النهائية اول من امس.

وفي مباراة المركز الثالث، فاز النجم الساحلي التونسي على مولودية وهران الجزائري 25 ـ 18 (11 ـ 8).

وشاركت ايضا فرق السد والاهلي القطريين والنادي المكناسي المغربي واتحاد الشرطة الليبي ونصيرات الفلسطيني والعين الاماراتي والصداقة اللبناني في البطولة التي اقيمت منافساتها في تونس العاصمة وسوسة.

سيموني يترك باريس سان جيرمان

● باريس ـ رويترز: سيترك المهاجم الايطالي المخضرم ماركو سيموني فريقه الفرنسي لكرة القدم باريس سان جيرمان الموسم المقبل بعد سوء ادائه مع الفريق. واخبر صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية اليومية في مقابلة نشرت اول من امس «اتخذت قراري».

وانضم سيموني لباريس سان جيرمان من ميلانو عام 1997 وعقده يستمر اربعة اعوام الا انه يحق له مغادرة النادي بنهاية الموسم الحالي مقابل دفع 40 مليون فرنك فرنسي نحو ثمانية ملايين دولار.

واشتبك سيموني مع ارتور خورخي المدير الفني لباريس سان جيرمان الاسبوع الماضي.

المهاجم الدنماركي ديجن ينضم لايفرتون

● كوبنهاجن ـ رويترز: قال نادي ارهوس بالدوري الدنماركي لكرة القدم امس انه باع مهاجمه بيتر ديجن لنادي ايفرتون بالدوري الممتاز الانجليزي، ولم يعلن النادي الدنماركي حجم صفقة انتقال اللاعب البالغ من العمر 21 عاما. وسجل ديجن ستة اهداف في 90 مباراة خاضها مع ارهوس منذ مارس (اذار) عام 1996. ورفض ارهوس التعليق على تقارير وسائل الاعلام بان النادي الانجليزي دفع 2,1 مليون كرونة نحو 310 الاف دولار لضم ديجن.

الألماني كراوتزن ينسحب من تدريب الصفاقسي

تونس: «الشرق الأوسط»: بصورة مفاجئة قرر المدرب الالماني للنادي الصفاقسي ايكارد كراوتزن الانسحاب من تدريب الفريق لأسباب بقيت غامضة وعاد يوم الثلاثاء الماضي الى المانيا.

وامام هذا الانسحاب المفاجئ دخل مجلس ادارة النادي الصفاقسي في مفاوضات مستعجلة مع بعض المدربين الاجانب والتونسيين لايجاد البديل للمدرب كراوتزن، وقد وصل الى تونس يوم الجمعة الماضي المدرب النمساوي ليدي بتتير والتحق مباشرة بمدينة صفاقس لمعاينة تجهيزات النادي وأخذ فكرة واضحة عن اللاعبين والدخول بعدها في مشاورات مع رئيس النادي الصفاقسي لتدريب الفريق في باقي مشوار الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم.

ورغم وصول المدرب النمساوي ايدي بتتير فان النادي الصفاقسي التونسي لم يقطع اتصالاته مع بعض المدربين الذين ينوي التداول معهم ومن بينهم مدرب المنتخب التونسي السابق البولندي هنري كاسبار تراك الذي أعرب عن استعداده للقدوم الى تونس مجددا وتدريب النادي الصفاقسي التونسي.

سلتيك يكتسح مذرويل بسبعة أهداف وتعادل سلبي بين أستون ڤيلا وويمبلدون

لاتسيو ينفرد بصدارة الدوري الإيطالي

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

اكتسح سلتيك حامل اللقب مضيفه مذرويل 7 ـ 1 في ختام المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم اول من امس. وسجل السويدي هنريك لارسون اربعة من الاهداف السبعة (22 من ركلة جزاء و65 و85 و87) واضاف التشيكي لوبومير مورافتشيك (30) وكريغ بيرلي (74) ومارك بيرتشيل (85) الاهداف الثلاثة الاخرى لسلتيك، وغيد برانان (26) هدف مذرويل. وقلص سلتيك الى 10 نقاط الفارق الذي يفصله عن رينجرز المتصدر، الذي سحق ضيفه دندي 6-1 في الافتتاح اول من امس.

وسقط استون ڤيلا الرابع في فخ التعادل السلبي مع مضيفه ويمبلدون اول من امس في ختام المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم.

ومن الناحية النظرية، فقد استون ڤيلا، الذي يتخلف عن مانشستر يونايتد المتصدر بفارق 10 نقاط الامل في المنافسة على اللقب بعدما تصدر لائحة الترتيب فترة طويلة، وانحصرت المنافسة بالتالي بين ثلاثة فرق هي مانشستر (54 نقطة) وتشلسي (50) وارسنال بطل الدوري والكأس في الموسم الماضي (49).

وفي روما انتهى لقاء القمة ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم بين لاتسيو وانتر ناسيونالي بفوز الاول بهدف سجله الدولي البرتغالي سيرجيو كونسيساو في الدقيقة 38 من المباراة التي اقيمت على الملعب الاولمبي في روما. وكان هدف كونسيساو، الذي استغل كرة مرتدة من الحارس جانلوكا باليوكا بعد تسديدة لكريستيان فييري مرتين الاولى برأسه والثانية بقدمه اليسرى، كافيا لاحراز النقاط الثلاث التي مكنت لاتسيو من الانفراد بالصدارة، وتأكيد عزمه على المنافسة للظفر باللقب. وعانى لاتسيو الامرين لينهي المباراة متقدما بهدفه، بالرغم من الفرص العديدة التي اتيحت لمهاجميه.

وكان انترناسيونالي الذي لا يزال يغيب عن صفوفه المهاجم البرازيلي رونالدو، الافضل خلال الشوط الثاني، وكان قاب قوسين او ادنى من تعديل النتيجة قبل نهاية المباراة بدقيقتين اثر محاولتين لروبرتو باجيو نجم المباراة، الاولى من ركلة حرة مباشرة ردتها العارضة، والثانية من تسديدة طائرة صدها الحارس. وقال مدرب لاتسيو، زفن جوران اريكسون، «لعبنا بطريقة جيدة، وفوزنا منطقي». واضاف الدولي الكرواتي ماريو ستانيتش الهدف الثاني لبارما في الدقيقة 56، قبل ان يسجل ساليرنيتانا هدف الشرف عبر دي فايو (85). وكان دي فايو سجل اهداف فريقه الثلاثة في مرمى امبولي الاحد الماضي. ويبدو ان نجم المنتخب الايطالي وفريق ميلان السابق كارلو انشيلوتي نجح في وضع قطار يوفنتوس على السكة الصحيحة عندما حقق معه فوزه الثاني على التوالي منذ اشرافه على تدريبه خلفا لمارتشيلو ليبي الذي استقال من منصبه في 7 فبراير (شباط) الحالي. وكان فيتشنزا الضحية الثانية ليوفنتوس حامل اللقب حيث خسر امامه بهدفين نظيفين سجلهما في الشوط الاول كل من نيكولا اموروزو في الدقيقة العاشرة، وانطونيو كونتي بارتماءة رأسية اثر تمريرة رائعة من الدولي الفرنسي زين الدين زيدان بعد مجهود فردي (29). وكان يوفنتوس تغلب الاحد الماضي على بياتشنزا بالنتيجة ذاتها، وصار في المركز السابع برصيد 33 نقطة. وتابع اودينيزي مسلسل نتائجه الايجابية وتغلب على باري باربعة اهداف نظيفة سجلها الارجنتيني روبرتو سوزا (38 و48) والبرازيلي مارسيلو اموروزو (64) وفاليريو بيرتوتو (78). وصعد اودينيزي الى المركز الخامس برصيد 36 نقطة على حساب انترناسيونالي الذي تراجع الى المركز السادس برصيد 34 نقطة. واستعاد بولونيا توازنه بعد خسارته الخميس الماضي امام فيورنتينا في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس ايطاليا وتغلب على امبولي صاحب المركز الاخير بهدفين سجلهما جوناثان بينوتو (15 و81)، وفاز فينيتسيا على بيروجيا 2-1.

وفي مدريد اسقط سلتا فيجو صاحب المركز الثالث ضيفه برشلونة المتصدر وبطل الثنائية (الدوري والكأس) في الموسم الماضي، في فخ التعادل السلبي في ختام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم اول من امس. ونجح الهولندي رود هسب، حارس برشلونة، في المحافظة على نظافة شباكه من خلال تصديه الموفق للمحاولات المكثفة التي قام بها البلغاري لوبومير بينيف، أفضل هداف في الدوري الاسباني (124 هدفا في 10 سنوات)، خصوصا بعد طرد لاعب وسط برشلونة، الدولي البرتغالي لويس فيجو، في الشوط الثاني لنيله بطاقتين صفراوين.

البرتغالي روي كلوستا مدافع فيورنتينا (يسار) في صراع على الكرة مع لويجي دي بياجيو لاعب خط وسط روما (أ ب)

15000 يتسابقون في مهرجان الجري الكبير بالسعودية الشهر المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

ينطلق في العاصمة السعودية الرياض يوم 18 من شهر مارس (اذار) المقبل سباق الجري الكبير الذي تنفذه وتنظمه شركة JFM للاعلان والتسويق في اطار الاحتفالات بالمئوية الاولى لتأسيس المملكة العربية السعودية. وأكد الأمير جلوي بن فهد بن منصور رئيس اللجنة المنظمة للسباق الذي اطلق عليه تسمية «العهد والولاء» ان السباق سيتسع لحوالي 15 ألف متسابق، وسيفتح لجميع الجنسيات المقيمة في السعودية، مضيفا ان تغطية اعلامية واسعة سيحظى بها السباق، ومشيرا الى ان جوائز ضخمة رصدت للفائزين، منها خمس سيارات وميداليات ذهبية وبرونزية يضاف اليها 100 جائزة نقدية وعينية.

واشار الى ان السباق حدد لثلاث فئات هي: ـ تحت 16 عاما ومسافته 3 كيلومترات. ـ وفوق 16 عاما لمسافة 8 كيلومترات. ـ وفوق 19 عاما ومسافته 12 كيلومترا. وجميعها ستجري في يوم 18 مارس.

وقال رئيس اللجنة المنظمة ان هذا السباق يأتي ضمن فعاليات الاحتفال بالذكرى المئوية كتعبير عن وفاء شباب السعودية لبلادهم.

العربي والسالمية في نهائي كأس ولي العهد الكويتي اليوم

الكويت: صلاح رشدي

برعاية وحضور ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله تقام في السادسة من مساء اليوم باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة، المباراة النهائية لكأس ولي العهد الكويتي للموسم الكروي الحالي بين فريقي العربي والسالمية.. اللذين كشفا استعداداتهما للقاء اليوم.

وكان العربي قد صعد للمباراة النهائية بعد فوزه على كاظمة بالركلات الترجيحية 4/5، بعد مباراة مثيرة، نجح خلالها مدربهم بيفارنيك من تطبيق خطة دفاعية هي 2/3/5، ساهمت في اغلاق منطقة المرمى امام هجمات كاظمة واختراقاته، ليخرج العربي متعادلا في الوقت الاصلي، والاضافي 1/1.

ويلعب بيفارنيك على ورقته الرابحة واجادة حارس مرماه احمد جاسم في صد الركلات الترجيحية، والتي نجح فعلا في ابعاد احداها من قدم نجم المنتخب فواز بخيت، لتعلن عن تأهل العربي لهذه المباراة. اما السالمية فقد صعد للمباراة النهائية بعد فوزه على خيطان بهدفين مقابل لا شيء، في مباراة سيطر عليها السالمية من البداية، واستغل انكماش دفاع خيطان وارتباك لاعبيه، خاصة خط الوسط الذي اعطى المجال لوسط السالمية في السيطرة على منطقة المناورات.. وشن العديد من الهجمات على دفاع خيطان واقتناص هدفين وبالرغم من ان العربي سبق له الفوز بكأس ولي العهد عام 96 في عهد المدرب الوطني فوزي ابراهيم، الا ان مهمته صعبة هذه المرة امام فريق السالمية المتطور، والذي سبق ان دربه بيفارنيك مدرب العربي الحالي، و«الشرق الاوسط» تابعت استعدادات الفريقين في معسكرهما واجرت لقاءات مع قيادات الناديين والجهاز الفني.

وكانت البداية في معسكر العربي حيث قال رئيس النادي ابراهيم شهاب، ان ادارة النادي العربي نجحت في حل كافة مشاكل الفريق واعداد اللاعبين بدنيا ونفسيا، وتجاوز الازمات السابقة، ليستعيد العربي مكانته وينافس من جديد على البطولات، وتمنى شهاب ان يقدم الفريقان عرضا طيبا خاصة انهما الافضل خلال هذا الموسم.

ومن الصعب ترجيح هوية البطل.. في هذه المباريات التي تلعب الاعصاب دورا فيها. وقال امين سر النادي العربي عبد الرحمن الدولة ان هناك نية لعمل معسكر داخلي للفريق باحد الفنادق يتوجهون منه الى الملعب مباشرة. وذلك للتمكن من تجميع اللاعبين وابعاد الشحن النفسي عنهم، وطالب الدولة جماهير النادي العربي، بالحضور الى الاستاد اليوم، ومؤازرة الفريق من اجل الفوز بكأس ولي العهد الكويتي.. واكد ان فوز العربي بالكأس.. سوف يدفع قيادات النادي الى دعم اللاعبين ماديا وتكريمهم. اما مدرب الفريق بيفارنيك، فقد اكد صعوبة المباراة، حيث ان الاعصاب تلعب دورا مهما في تركيز الفائز، واضاف انه بالرغم من تدريبه للسالمية في الموسم الماضي، فان مهمته صعبة اليوم، وتتطلب جهدا مضاعفا من لاعبي العربي للتفوق وحصاد الكأس. واوضح بيفارنيك ان المباراة لعبة مدربين والمهم من يفوز في النهاية.

أولمبيك خريبكة يقترب من صدارة الدوري المغربي

الرباط: سعيد ابوصلاح الدين

لم تحدث نتائج مباريات الاسبوع التاسع عشر للدوري المغربي الاول لكرة القدم تحولات جذرية على مستوى مراكز الصدارة، اذ احتفظ فريقا الكوكب المراكشي والوداد البيضاوي بموقعيهما اثر تعادلهما معاً بهدف لهدف خارج ملعبيهما مع كل من حسنية اغادير والنادي المكناسي.

وقد اهدر الكوكب والوداد فرصة اضافة نقاط الفوز الى رصيديهما ولم يحافظا على تفوقهما على منافسيهما في كل من اغادير ومكناس نتيجة اخطاء فنية وتكتيكية بسيطة مكنت الفريقين المضيفين من تدارك الموقف وكبح جماح ضيفيهما.

من جهة اخرى وعلى مستوى مجموعة المنافسة كان فريق اولمبيك خريبكة المستفيد الاول من تعادل المتزعمين الوداد والكوكب، حين فاز على ارضه بصعوبة على المولودية الوجدية بهدف للاشيء، جاء في اللحظات الاخيرة من الشوط الثاني، وتمكن الفريق الخريبكي من تقليص فارق النقاط الذي يفصله عن المراتب الاولى الى نقطتين فقط الامر الذي يؤكد ان المباريات المقبلة ستعرف تنافسا قويا بين الصدارة ومجموعة المنافسة.

وفي السياق نفسه فاز الرجاء البيضاوي في ملعب مجمع محمد الخامس الذي اعيد افتتاحه على الفتح الرباطي بهدف للاشيء في لقاء مثير تميزت اغلب فتراته بالندية وتفوق ملموس للفريق الضيف الذي اذاق المر لمضيفه خاصة في الفترات الاخيرة من الشوط الثاني.

وفي الرباط تغلب الجيش الملكي على رجاء بني ملال بهدف نظيف تمكن بفضله من الانفراد بالمرتبة الخامسة، وتقوى عزمه على قلب موازين المنافسة على اللقب وباتت تطلعاته لاسترجاع هيبته المعهودة مؤكدة، الشيء نفسه حققه فريق سبورتينغ سلا الذي فاز على ارض ملعبه في الرباط بالحصة نفسها على الوداد الفاسي واسترجع ثقته بنفسه عقب سلسلة من النتائج السلبية التي افقدته سيطرته على الزعامة.

وعلى مستوى المراكز الاخيرة كان فريق الدفاع الحسني الجديدي المستفيد الاكبر من مباريات هذا الاسبوع حيث فاز خارج ملعبه في فاس على المغرب الفاسي بهدف للاشيء وتمكن من الخروج نسبيا من المركزين المهددين بالهبوط المباشر التي اصبح يحتلهما كل من المولودية الوجدية المنهزم في خريبكة وشباب المحمدية الذي تعادل على ارضه دون اهداف مع شباب المسيرة.

وعلى ضوء نتائج هذا الاسبوع احتفظ فريقا الكوكب والوداد بالصدارة برصيد 38 نقطة لكل منهما يأتي بعدهما اولمبيك خريبكة 36 نقطة، ثم الرجاء البيضاوي 34 نقطة فالجيش الملكي 33نقطة، يليه سبورتينغ سلا 32نقطة، فالمغرب الفاسي 26نقطة ثم النادي المكناسي، والفتح الرباطي، وشباب المسيرة، 22نقطة فرجاء بني ملال 20نقطة فحسنية اغادير ووداد فاس 19نقطة فالدفاع الجديدي 17نقطة، ثم شباب المحمدية 16 نقطة، فالمولودية الوجدية 11 نقطة.

خسارة هيوستن ولوس أنجليس ليكرز في دوري السلة الأميركي للمحترفين

واشنطن ـ أ.ف.ب: مني هيوستن روكتس، الذي يضم في صفوفه ثلاثة من افضل 50 لاعبا في تاريخ دوري السلة الاميركية للمحترفين وهم تشارلز باركلي وحكيم عليوان وسكوتي بيبن بخسارته الرابعة والثانية على التوالي هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه اورلاندو ماجيك 83 ـ 109 (الشوط الاول 43 ـ 46).

ولم يمنع تألق عليوان (21 نقطة و10 متابعات) وبيبن (19 نقطة و5 متابعات) وكاتينو موبلي (13 نقطة) واوتيلا هارينغتون (12 نقطة) هيوستن من الخسارة علما بان الاخير لعب من دون ولده الشقي باركلي المصاب. في المقابل يعود الفضل في فوز اورلاندو، وهو الثامن مقابل خسارتين الى نيك اندرسون صاحب 19 نقطة [illegible]

[illegible] انتصارات، في حين حقق سياتل فوزه السابع مقابل خسارتين. وفرض العملاق شاكيل اونيل نفسه نجما للمباراة بتسجيله 27 نقطة و10 متابعات الى جانب زميله كوبي براينت (23 نقطة و13 متابعة) وادي جونز (17 نقطة)، لكن من دون تجنب خسارة فريقهما.

وكان ليكرز الافضل في الشوط الثاني وسجل 52 نقطة مقابل 37 في الشوط الاول الذي انهاه متخلفا بفارق تسع نقاط (37 ـ 46). وفي صفوف الفائز تألق غاري بايتون (26 نقطة) وفين باكر (19 نقطة و7 متابعات) واولدن بولينايس من هابتي (15 نقطة و17 متابعة).

وبفارق نقطة واحدة فقط تغلب انديانا بيسرز على نيوجيرزي نتس 80 ـ 79 (الشوط الاول 41 ـ 41) رافعا رصيده الى 7 [illegible]



سامي الجابر: أرثي لحال الزياني والهلال قضية في الفوز أو الخسارة

الرياض: ناصر العريج

نفى نجم فريق الهلال الدولي سامي الجابر ما تردد حول انتقاده لأداء فريقه الهلال وزملائه في الفريق عبر الاعلام، مشيراً الى ان هناك من يسعده ان تغير أحاديثه اعلامية بغير ما تذهب اليه، مؤكداً ان توجهه في حديثه الاعلامي انصب على التذكير بأهمية المرحلة المقبلة لزيادة الحرص والتمسك بالتفوق الادائي لا سيما ان الاعلام أخذ يكيل المديح والثناء للفريق.

وقال في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «احيانا الاعلام يصور اموراً في غير محلها فهذا بعضه يذهب لمدربنا القدير خليل الزياني، وينتقده رغم ان الأرقام والنتائج تؤكد علو كعب هذا المدرب، وحقيقة فانا أرثي لحال الزياني لان فعله هذا لو كان من قبل مدرب أجنبي لرايت التمجيد والتبجيل، وفي هذا الشان انني وزملائي كلنا ثقة بمدربنا وسنرد معه على ذلك بالبطولات. وأضاف: الاعلام يجعل من كل شيء مشكلة وخصوصاً مع الهلال الذي هو قضية الاعلام والشارع الكروي السعودي، في كل الأحوال سواء فاز او خسر.

وعن سبب خلافه الدائم مع الاعلام، قال: الاعلام دائماً ما يهاجمني ولكنني لا أهاجمه، بل انتقده لأنه يجب ان يكون افضل مما هو عليه بعيداً عن التعصب او الاهتمام بفرق على حساب انية أخرى، كما انني لا أخفي أهميته بالنسبة لي ودوره في حياتي رغم ما يبدر من بعض المنتسبين له تجاهي كما حدث بعد اعتذاري عن عدم الاشتراك مع المنتخب في البطولة العربية وكأس الخليج الأخيرتين وقولهم انني لا أجيد الكرات الرأسية ولا استخدم القدم اليسرى ويتناسون ما اقدمه مع المنتخب والفريق، ألا يعلمون انه لم يصل احد الى حد الكمال.

وحول النقد الذي تعرض له زملاؤه من مهاجمي المنتخب الحاليين من قبل الدولي السابق ماجد عبد الله، قال الجابر: أولاً يدرك الجميع ان المنتخب السعودي قائم وصاحب انجازات بدون ماجد وسامي وغيرهما من اللاعبين.

وما قاله ماجد وجهة نظره واحترمها ونحن مجتهدون في سبيل خدمة بلادنا التي لن نرد ولو جزءاً بسيطاً من جميلها، بالانجازات التي شاركنا فيها، وحينما أشارك منتخب بلادي فانا أؤدي رسالة تستوجب فعل كل شيء لأجله، وفي هذا الأمر أؤكد ان النجم الحقيقي هو الذي يعين ويساعد فريقه على تحقيق البطولات وليس باستعراضه لعدد الأهداف التي أحرزها دون بطولة لفريقه!!

وحول كونه يقدم افضل عطاءاته مع فريقه اكثر من المنتخب، قال: انني استغرب هذا فانجازاتي مع المنتخب كثيرة فقد كنت احد أفراد المنتخب الذي وصل لكأس العالم عامي 94 في اميركا و98 في فرنسا والذي حقق كأس آسيا الأخيرة وكأس الخليج ولكن هذا كلام المتعصبين من الناس الذين مهما قدمت لهم فلن يقتنعوا لكونهم وللأسف اعطوا ولاءهم فقط للأندية بعيداً عن المنتخب. وبخصوص عدم وفاقه مع الاعلام الرياضي خاصة بعد ان استبعده زميله خالد التيماوي في احاديث صحافية كثيرة من قائمة افضل مهاجمي السعودية في الوقت الحالي، قال سامي الجابر: إن شهادة التيماوي مجروحة كونه احد زملائي في الفريق واؤكد حسن نيته في ذلك واعتقد ان المقصود بالسؤال هو علاقتي بالتيماوي التي هي علاقة قرب وبعد ولكنها بدون اختلاف كما انني متأكد من مدى حب التيماوي في داخله لي، كما انني اكن له الشيء نفسه، وأجزم انه يضعني ضمن افضل المهاجمين، وبصفة عامة فانا لا أبحث من زملائي والاعلام عن التصفيق لي والشهادة الممجوجة، فقط اريد انصافاً فان احسنت يحسنون، وان كنت دون عطائي فانتظر لأجد في نقدهم اعانة لي. وقال: انني اعود لأكرر ان بعض الاعلام الرياضي يستجدي انتقاد اللاعبين الدوليين لبعضهم واعتقد ان ذلك ينطلق من عدم احترامهم لنجوم بلادهم ممن يعنون بتمثيله دولياً وكما ذكرت سابقاً هو تعبير عن الولاء للفرق على حساب مكتسبات اكبر!! حقيقة نحن بحاجة الى الوعي كي نعين الجماهير على تقبل كرة القدم التنافسية بشكل اجمل وافضل وهذه مسؤولية الاعلام.

وماذا عن بحثه الدائم عن التكريم والمكافأة حال نيله اي تفضيل آسيوي.

قال: لم اكن ابحث عن الألقاب كما ابحث عن التكريم، لكن هذا الأمر شأن هلالي تفوق به على اقرانه من الأندية الأخرى، حيث ان السياسة الهلالية، تشدد على تكريم اي لاعب خدم بلاده أو ناديه او نال تميزاً على اقرانه محلياً او عربياً أو قارياً وحتى عالمياً، وحين حصولي على لقب لاعب الشهر في آسيا لثلاث مرات جاء تكريمي وبمكافآت ضخمة انطلاقاً من الدأب الهلالي، على فعل ذلك سواء للجابر أو الثنيان او من سبقوهما كالنعيمة والمصيبيح. ورئيس الهلال الأمير بندر بن محمد شدد على ان كل متميز هلالي سيكرم. ولا أخفي سراً ان تكريمي قد يثير الضغينة في نفوس قليلين كما هو مثير للطموح لآخرين كي يبلغوا مثله وافضل منه، ويكفيني ان امر تكريمي قد اسعد جماهير الهلال، ولقيت الثناء والتقدير منه بشكل مباشر. وحول اشادته بالاحتراف في الصين بالرغم من انه رفض الاقدام على مثل هذه الخطوة، قال: افتخر بما تلقاه زملائي من عروض خارجية سواء في الصين لفؤاد انور والعويران سعيد او في هولندا لزميلي فهد الغشيان، وعلينا ان لا نبحث عن تقليل قيمة ما يتجاوزنا كما يحدث حالياً، فالصين بلد يعيش نهضة كروية متطورة وانديته تستقطب افضل الاسماء في آسيا وغيرها، ولديه ثلاثة لاعبين في الدوري الانجليزي ومن جهتي سرني عرض نادي تشوانج الصيني لشخصي ورفضي له انطلق من تمسك ادارة ومدرب الهلال باستمراري للارتباطات الكثيرة لفريقي هذا الموسم.

وأعود لأكرر ان الاحتراف في الصين وغيرها في آسيا هو انطلاقة لأشياء أكبر، فالغاني عبيدي بيليه بدأ محترفاً في قطر ثم انطلق منها الى العالمية في اوروبا والعالم عبر نادي مرسيليا وغيره وها هو يعود الى الامارات، وهو وغيره يمثلون خبرات بلادهم التي يقدمونها للعالم كما يحدث مع العويران وانور والغشيان ولهم ان يفخروا بتفضيلهم وانا افخر كذلك بهم.

وحول ما ان كان تمسكه بالهلال سيفوت عليه قطار الاحتراف قال الجابر: اولاً انا انتمي لأكبر فريق في آسيا وانجازاته وبطولاته تؤكد ذلك، وتلقيت عروضاً كثيرة لم يتسن لها الحدوث من قبل نظير عدم اقرار الاحتراف الخارجي، ولست ممن يتغنى بالعروض الاحترافية سواء الحقيقية او غير الحقيقية واعتقد ان نظرة العالم لكرتنا، وطلبهم للاعبينا انطلق من نهائيات كأس العالم 1994 في اميركا، وكم كنت اتمنى لو ارتبط ذلك التألق باقرار الاحتراف الخارجي لوجدت انتشاراً كبيراً للاعبي السعودية في اوروبا وغيرها، لكن ما زالت كرتنا تسير في الطريق الصحيح ونظامها الاحترافي مميز.

وحول أسباب قلة عروض الاحتراف المقدمة من لاعبي السعودية عقب مونديال فرنسا، قال: العروض المتواضعة التي كنا عليها إبان المونديال والسبب فيها معروف لدى الجميع، وحقيقة ان ظروف فريقنا في فرنسا لم تساعده على التألق وكذلك حظنا العاثر الذي تمثل بلقاء الدنمارك في الافتتاح وفرنسا المنظم في اللقاء الثاني والتي كنا خلالها عازمين على الظهور بمستوى مشرف لكن طرد احد مدافعينا اثر علينا كثيراً في مباراة فرنسا. كأنك ترمي الى ان مدربك ونهجكم في كأس العالم لم يكون كما يجب؟

- لا أعني ذلك لكن ما أؤمن به ان لغة الكرة واحدة واللاعب المحترف ينساق سريعاً لأي نهج ومدرسة يخضع تحت لوائها، لكن قد يكون هناك اضرار بالأداء، حين يفقد الفريق شخصيته كفريق هجومي وتضيع مهامه بصناعة اللعب الهجومي، وانا شخصياً اؤكد ان صناعة الهجوم والتسجيل هي مهمة جميع اللاعبين من واقع ادوارهم في الملعب لأن كل فريق كيان واحد والمدرب الجيد هو من يستطيع توظيف فريقه لهذا الأمر.

تجربة 98 مفيدة لنا وعلينا ان نضعها في مقام واحد مع تجربة 94 (اميركا) لأنه في الأولى اخطاء علينا ان نستفيد منها وفي الثانية نجاح علينا ان نواكبه ونعيده والأكيد ان كرتنا، تسير نحو الأفضل وتجاربها مفيدة ومميزة، كذلك نستفيد من دروس من سبقونا، فها هي اسبانيا العريقة تسقط وبمرارة وكذلك المانيا بدرجة أقل لكن العمل الدؤوب لديهم لا ينتهي ليعودوا في صدارة المنافسة.

وحول عودة السعودية المتوقعة في بطولة القارات، قال: قبل الاجابة افكر الآن في وضع فريقي رغم ما عانيته من ضغط مباريات أفرزت ارهاقاً وتعباً جسدياً لي الزمني الفراش كثيراً يأتي ذلك من الجدولة التي أوجبت ثلاث مباريات في الاسبوع لا يستطيع اي لاعب في العالم تحملها وتؤدي الى ارهاقه وتناقص أدائه.. وما يخص المنتخب فهو في حينه وحين ارتداء شعاره ستكون المهمة كبيرة وسمعة الكرة السعودية الأهم وبطولة القارات هي الاختبار الحقيقي بعد كأس العالم.

- الإعلام الرياضي يستجدي اللاعبين
- المنتخب السعودي لا يعرف ماجد وسامي
- الهلال دأب على تكريمي



سامي الجابر: لست كغيري ممن يتباهى بعروض احترافية وإنجازات وهمية

الملك عبد الله بن الحسين يحث على تميز أردني في استضافة الدورة العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

ابدى العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين حرصه على تحقيق تميز اردني في استضافة فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة التي يحتضنها الاردن خلال شهر اغسطس (آب) المقبل.

جاء ذلك خلال استقبال الملك عبد الله الذي ما زال يترأس اللجنة المنظمة العليا للدورة العربية والدكتور صالح ارشيدات رئيس اللجنة الادارية للدورة العربية الذي قدم للملك عبد الله التعزية باسم اعضاء اللجان العاملة للدورة برحيل الملك الحسين بن طلال.

واشار الملك عبد الله خلال اللقاء الى اهمية التركيز على تهيئة كافة الظروف التي من شأنها ضمان تسجيل تميز اردني على صعيد استضافة فعاليات الدورة العربية يتناسب مع اهمية الدورة والتجمع الرياضي الكبير المنتظر للشباب العربي من خلال استضافة الدورة في الاردن مؤكدا كذلك ضرورة اعداد المنتخبات الوطنية الاردنية بصورة تضمن لها الجاهزية التي تؤهلها لتحقيق نتائج فنية في الدورة العربية توازي طموح الجمهور الرياضي الاردني.

واستعرض الدكتور ارشيدات امام الملك عبد الله ما انجزته مختلف اللجان العاملة المنبثقة عن اللجنة الادارية العليا للدورة وذلك على صعيد التحضيرات الادارية والفنية ضمن برامج عملها.

ويولي الملك عبد الله الذي يمارس العديد من الالعاب الرياضية وابرزها رياضة السيارات اهتماما كبيرا بموضوع (استضافة الاردن للدورة العربية التاسعة).

رئيس الاتحاد المصري: تنازلي عن رئاسة «الكاف» مشروط باستضافة مصر لنهائيات كأس الأمم الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس بمقر الاتحاد ان مصر ستتقدم رسمياً بطلب استضافة نهائيات كأس الأمم الافريقية المقبلة عام 2000، بعد ان استوفت الشرط الأخير المطلوب من الاتحاد الافريقي (الفيفا) بضرورة موافقة ادارة الدولة الممثلة في المجلس الأعلى للشباب والرياضة للبت فيه من الكاف. مشيراً الى انه على استعداد للتنازل عن خوض انتخابات الكاف المقبلة، والتي ستجرى انتخاباتها على هامش نهائيات كأس الأمم الافريقية 2000 شريطة اسناد البطولة لمصر، والتي تم سحبها من زيمبابوي حديثاً بعد علمه بأن عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي تأتي معارضته لاسناد البطولة لمصر خشية النزول أمام زاهر في انتخابات رئاسة الكاف بالقاهرة حتى يتسنى له الفوز برئاسة الكاف دورة أخرى.

ورحب زاهر بما أعلنه حياتو حديثاً بضمه لعضوية المكتب التنفيذي بالاتحاد الافريقي بدلا من النائب محمد احمد الذي اعلن اعتذاره عن عدم الاستمرار في عضوية المكتب التنفيذي للكاف نظراً لظروفه الصحية.

وقال زاهر ان موضوع استضافة مصر لنهائيات كأس العالم 2006 انه تم الاتفاق مع المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء على تشكيل لجنة من اتحاد الكرة مكونة من سمير زاهر ومحمد السياجي وهشام عزمي وهاني أبوريدة وابراهيم الجويني لدراسة ملف كأس العالم تمهيداً لعرضه خلال اسبوعين على اللجنة الاولمبية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة لتحديد موقف مصر النهائي لطلب استضافة هذه البطولة.

أنس زاهد

الوجه المشرق لمصر

لو كنت احد القائمين على التلفزيون المصري والفضائيات المصرية المتعددة، لأصدرت قراراً باعادة عرض كثير من المسرحيات التي يحتفظ بها التلفزيون المصري في ارشيفه، منذ مرحلة الستينات.

لقد شهدت مصر والعالم العربي في تلك الفترة، ازدهاراً وانتعاشاً كبيراً في الحركة المسرحية، وقد واكب التلفزيون المصري تلك النهضة في حينها وتم تسجيل كثير من العروض المسرحية المهمة التي كتب نصوصها عمالقة المسرح المصري مثل يوسف ادريس ونعمان عاشور والفريد فرج وسعد الدين وهبة، وغيرهم من الكتاب اللامعين، كما قام باخراجها الراحل كرم مطاوع وجلال الشرقاوي وغيرهما من المخرجين المسرحيين الكبار.

هذه الثروة يجب ان تستغل لصلحة المشاهد، ويجب ان تستغل لصلحة التلفزيون ولمصلحة الثقافة المصرية التي يتوجب على وسائل الاعلام ان تطلع المواطنين العرب عليها.. فكل بلد يحاول ان يحسن من صورته عبر التلفزيون. وليس لمصر التي كانت رائدة الثقافة والابداع في الوطن العربي، اعز وأهم من فنونها وادابها وثقافتها. انني أتوق كمواطن عربي لرؤية الجانب المضيء لمصر كوطن. وليس هناك جانب مشرق لأي بلد مثل آدابه وفنونه وثقافته.. وهو ما يجب ان يركز عليه الاعلام والتلفزيون بالتحديد. المسرح المصري لم يكن فقط مسرح عادل امام ويونس شلبي وسمير غانم واحمد بدير، وغيرهم.

أدنى مستوى للاعلان في التلفزيون السعودي

أهم الأسباب اتجاه عدد كبير من المعلنين إلى القنوات الفضائية العربية

الرياض: سعود المقبل

شهد الانفاق الإعلاني في التلفزيون السعودي خلال عام 1998م أدنى مستوى لها منذ 8 سنوات تبعاً لانخفاض نسبة الإعلانات التلفزيونية التي عرضها التلفزيون خلال العام المنصرم، ووفقاً لإحصائية حصلت عليها «الشرق الأوسط» من المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك) في دبي فإن حجم الإنفاق الإعلاني للتلفزيون السعودي عام 1998 بلغ 28,284 مليون دولار مسجلاً انخفاضاً بنسبة 30٪ تقريباً عن حجم الإنفاق الإعلاني في عام 1997.

ونتيجة لتراجع نسبة الإعلانات التي يحصل عليها التلفزيون السعودي سنوياً فقد تراجع حجم الإنفاق الإعلاني تدريجياً منذ عام 1993.

ومن المتوقع استمرار انخفاض حجم الإنفاق الإعلاني في التلفزيون السعودي خلال هذا العام تبعاً للانخفاض التدريجي الذي شهدته السنوات الماضية وفي ظل استمرار العوامل التي ساهمت في هذا الانخفاض، ويمكن قراءة ملامح هذا الانخفاض من خلال المدة المخصصة للإعلان في الفترة الأخيرة التي لا تتجاوز نصف ساعة مقارنة بالمدة المخصصة للإعلان في السنوات الماضية والتي وصلت في بعض الأحيان إلى ثلاث ساعات مقسمة على فترات الإعلان المختلفة.

ويرجع المختصون في مجال الإعلان التلفزيوني تراجع نسبة الإعلان في التلفزيون السعودي إلى عدد من العوامل التي يتحمل التلفزيون جزءاً منها، ومن ابرز هذه العوامل اتجاه عدد كبير من المعلنين إلى القنوات الفضائية العربية وخاصة قنوات MBC وART وLBC وغيرها وذلك للوصول إلى اكبر شريحة من المشاهدين من جهة وللاستفادة من الامتيازات الجيدة التي تقدمها هذه القنوات والتي استطاعت استقطاب فئة كبيرة من المشاهدين السعوديين، كما أن هناك فئة من الشركات المعلنة وجدت في هذه القنوات مجالاً لعرض إعلاناتها التي لا تجيز انظمة الإعلان في التلفزيون السعودي عرضها بسبب تجاوزها للحدود المفترضة بيئياً وأخلاقياً، هذا بالإضافة إلى انخفاض تعرفة اسعار الإعلانات في تلك القنوات مقارنة بالتلفزيون السعودي.

وإضافة إلى هذا العامل الذي يعتبر الأهم فإن هناك من يرى بان للركود الاقتصادي دوره في تراجع نسبة الإعلانات وإن كان حجم هذا التأثير يبدو ضئيلاً بالمقارنة مع حجم الإنفاق الإعلاني المتزايد في الوسائل الإعلامية الأخرى.

ويرى عدد من المهتمين بالشأن الإعلاني بان التلفزيون السعودي يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية هذا الانخفاض وذلك بسبب عدم وجود إدارة للتسويق الإعلاني تعمل على استقطاب المعلنين وتوثيق العلاقة معهم فإدارة الإعلان في التلفزيون تكتفي باستقبال الإعلانات وإنهاء الإجراءات المالية فقط، وربما أسهم ذلك في أن يرى الكثيرون اهمية قيام التلفزيون السعودي بالتعاقد مع شركة متخصصة في مجال التسويق الإعلاني لتتولى امتياز الإعلان فيه على غرار ما تقوم به القنوات التلفزيونية الأخرى نظراً لقدرة هذه الشركات وإمكانياتها وخبراتها المتخصصة والمؤهلة لجذب الإعلانات وازديادها، خاصة ان التلفزيون السعودي لديه الكثير من الخصائص التي ستساهم في الحصول على نسبة إعلانات عالية نظراً لكونه يجمع بين الإرسال الفضائي والمحلي ولكونه موجهاً إلى المشاهد السعودي الذي تركز عليه الشركات المحلية والأجنبية على اعتبار أن السوق السعودية من أكبر الأسواق المستهلكة لكافة انواع السلع التجارية، وستسهم هذه الخصائص في تنافس عدد من الشركات للحصول على امتياز الإعلان في التلفزيون السعودي في حال فتح المجال لذلك.

وبالإضافة إلى العوامل السابقة المسببة لانخفاض الإعلان في التلفزيون السعودي فإن عاملاً آخر يرى المتخصصون في الإعلان انه على قدر كبير من الأهمية وهو عدم العمل على تطوير وتحديث نظام الإعلان سواء من حيث أوقات عرضه حيث يتم عرض الإعلانات مجموعة ومستقلة وفي وقت محدد بعكس القنوات الأخرى التي تعرض الإعلانات اثناء البرامج والمسلسلات والأفلام، أو من حيث عدم استثمار الاحداث المهمة في عرض هذه الإعلانات فيها باسعار أعلى، ويدخل في هذا المجال أيضاً الإعلان بطريقة التمويل سواء تمويل البرامج أو الأعمال الفنية، وقد خطا التلفزيون السعودي في هذا من خلال تحويل بعض البرامج إلا أنها دون العدد المأمول من جهة كما أنها لا بد أن تطبق عليها لوائح التمويل التي تخص برامج المسابقات فقط أي ان البرامج الأخرى لا تتمكن من الاستفادة من هذه الطريقة، كما لا بد أن يكون هناك نوع من المرونة في نظام الإعلان من حيث تقديم عروض إعلانية جيدة للمعلنين أو دراسة تخفيض بعض أنواع الإعلانات أو تقديم بعض الخدمات الأخرى لقاء عرض عدد معين من الإعلانات وغير ذلك من الأمور التي من المؤكد قيام التلفزيون السعودي بدراستها بعد الاطلاع على نتائج الإنفاق الإعلاني خلال العام المنصرم والأشهر الأولى من هذا العام.

الخيال العلمي في فيلم عربي

لندن: «الشرق الأوسط»

الفنان نور الشريف يحضر حاليا لتصوير فيلم جديد من نوع الخيال العلمي بعنوان «الحلم» تأليف الدكتور محمد لطفي واخراج محمد عبد العزيز، ويحكي الفيلم الذي تشارك في بطولته الهام شاهين عن طبيب يجري بحوثه على فتاة مصابة بالعمى محاولا اعادة البصر لها.

نور الشريف سبق وقدم فيلما اخر من هذه النوعية بعنوان «الرقص مع الشيطان» اخراج علاء محجوب وبطولته مع مديحة يسري.

نوال الزغبي تغني في بغداد بمناسبة عيد الأضحى

عمان: «الشرق الأوسط»

ستحيي المطربة اللبنانية نوال الزغبي عددا من الحفلات الغنائية في بغداد خلال زيارة ستقوم بها الى العراق خلال عيد الاضحى المقبل.

هذا ما نقلته بعض المصادر الصحافية ببغداد عن الزغبي التي اضافت انها منذ فترة تفكر بالسفر الى العراق واحياء عدة حفلات غنائية فيه.

يذكر ان المطرب وليد توفيق احيا العام الماضي عدة حفلات غنائية جماهيرية في بغداد، فيما فشلت المطربة نجوى كرم في استقطاب جمهور كبير لحفلتها الغنائية في (ملعب الشعب الدولي) وهو الستاد الرياضي الاكبر في العاصمة العراقية لارتفاع ثمن تذكرة الحضور (1500 دينار عراقي)، اي ما يعادل نصف راتب الموظف العراقي.




الفنانة نوال الزغبي

«الأرواح لا تموت» أغنية للهولندية ديانا رنج

عمان: «الشرق الأوسط»

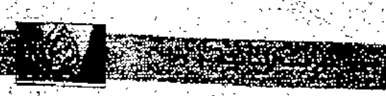
بعد وقت قصير من اعلان رحيل الملك حسين، كتب الفنان وكاتب النصوص الغنائية باللغة الانجليزية الاردني المقيم في هولندا كمال داقش اغنية بعنوان «الارواح لا تموت» «Spirits Don't Die».

وقال كمال داقش لـ«الشرق الأوسط» ان الاغنية ستؤديها المغنية الهولندية المعروفة على نطاق واسع بين هولندا والمانيا ديانا رنج التي سبق ان غنت «حب من اول نظرة» العام الماضي تحية للاردن وحمل الفيديو كليب الخاص بها ملامح اردنية تاريخية ومعاصرة.

من جهتها عبرت المغنية ديانا رنج عن احساس عميق بالفقدان، فهي كانت قد قابلت العاهل الاردني الراحل وقالت انها اكملت تسجيل الاغنية وستطبعها بالاتفاق مع داقش واحد المنتجين على اسطوانة مضغوطة لتوزعها على المحطات الاذاعية في اوروبا اضافة الى الاردن.

برامج الفضائيات

بتوقيت جرينتش



كوميدي 10,00 مع الأيام بطولة ماجدة وعماد حمدي - درامي 12,00 محطة الأنس بطولة سعيد صالح وليلية وسمير غانم - كوميدي 14,00 انكريشي بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحي - رومانسي 16,00 رجل قتله الحب بطولة ابو بكر عزت وهياتم - درامي 18,00 صرخة ندم بطولة عزت العلايلي ويسرا - درامي 20,15 ملف سامية شعراوي بطولة نادية الجندي وفاروق الفيشاوي - مغامرات 22,00 جواز عرفي بطولة صلاح قابيل ونجوى فؤاد - اجتماعي

10,00 مسلسل عربي 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 13,00 برنامج رحلات - بدون فيزا 13,30 برنامج محاكمة 14,30 برنامج وثائقي 15,30 برنامج مبلج 16,30 برنامج صالون 17,30 مسلسل عربي 18,30 برنامج على الهواء (مباشر) 20,00 برنامج مشوار 21,00 برنامج مساحة حرة 23,00 برنامج سواريه 02,00 مسلسل عربي

04,00 الأخبار بالرياضية (مباشر) 05,00 الدوري الهولندي 07,00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 الرياضات الشتوية الخطيرة 10,00 سلة اميركية للجامعات 12,30 سباق خيل اميركي 13,30 اضواء على بطولة اكسون العالمية لسيارات السباق 15,00 الرياضات الخطيرة 17,00 الدوري الاسباني 17,30 الكرة اللاتينية في اسبوع 18,00 احداث دوري السلة الاميركي 18,30 سلة اميركية للجامعات 20,30 الدراجات النارية الجبلية 22,30 اللياقة البدنية



4,30 مومي ديريست 7,00 الجزيرة الساحرة 10,30 قصة اوليفر 12,00 غوستباسترز الجزء 2 14,00 ان كولد بلود 18,30 انسايد هوليوود 19,00 عدالة شاعرية 21,00 ذي جورر 23,00 المتهمون



2,00 طرزان 2,30 باسيفيك بلو 3,30 اكابولكو هيت 4,30 جرذان الماء 5,30 بينساكولا 7,00 باسيفيك بلو 8,00 ليرلي ايديشن 9,00 ريل تي في 10,30 انسايد ايديشن 11,00 بينساكولا 12,00 باسيفيك بلو 14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون 15,00 إيرلي ايديشن 16,00 ريل تي في 17,30 كيوبيد 18,30 الخطوط الجوية الاميركية 19,30 سيلك ستوكينغز 22,30 سباق الزوارق السريعة - بطولة 1998



1,00 تشيرز 1,30 اي تي 15,00 بارتي اوف فايف 16,00 اي تي 16,30 تشيرز 17,30 ماد اباوت يو 18,00 او بايبي 18,30 ساينفيلد 19,30 استعراض لاري ساندرز 20,00 بوسطن كومون 20,30 بارتي اوف فايف 21,30 ماد اباوت يو 22,30 او بايبي 23,00 سينجل جاي 23,30 ساينفليد



05,00 الو ART 07,00 الطب الأخضر 07,30 المعارف 08,00 مسلسل عربي 09,00 نقطة تقاطع - اعادة 10,30 بصراحة - اعادة 12,00 مسلسل مدبلج: MARISOL - اعادة 13,00 المنبر الحر - اعادة 14,00 حوار الثقافات 15,00 عالم الغد 15,30 الكلم الطيب 16,00 كتاب القرن العشرين 17,00 مسلسل عربي 18,00 فش خلقك 20,00 البيوت السعيدة 22,00 غناوينا - اعادة 23,00 تمثيلية السهرة 00,30 المعارف - اعادة

راديو وتلفزيون العرب
قناة الافلام

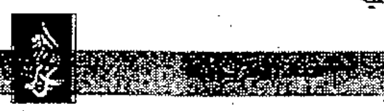
02,15 احنا بتوع الأتوبيس 04,15 الواد سيد النصاب 06,00 امرأة ورجل 08,00 العسل المر 10,30 الناس مقامات 12,30 اغتيال 14,00 نحن لا نزرع الشوك 16,30 بئر الحرمان 18,00 كرنفال 19,00 بنات في الجامعة 21,00 كفرون 22,30 الحب كده 24,30 اعترافات زوج

تلفزيون المستقبل

11,15 مون لايتينغ: مسلسل اميركي 12,00 اوتوموبيل 12,30 سينيه فيوتشر 13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية 14,30 بانكرز (رسوم متحركة) 15,00 بانانلس ان بيجاماس (رسوم متحركة) 15,30 صغار كبار 16,00 فانيللي بويز: كوميدي اميركي 16,30 استوديو سود: مسلسل اميركي 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر 18,30 عليك VISA علينا TICKET 19,30 خليك بالبيت: من تقديم زاهي وهبي وشهنار عبد الله 23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

ام بي سي

7,15 الفنون الاسلامية - لبنان 8,00 وثائقي التجارة القديمة 8,30 منوعات غنائية 900 مسلسل فكاهي - فارس في المدينة 10,00 بالهنا والشفا 10,30 مساء الخير يا عرب اعادة 12,05 برامج اطفال 13,05 المسلسل العربي - الشوكة السوداء 14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي 15,30 المسلسل العربي - حارة المحروسة 16,30 برنامج سواح 17,00 صحتك بالدنيا 18,30 مسابقات ابجد فوز 19,30 الفيلم الاجنبي 21,30 مسلسل اجنبي - د. كوين 22,30 برنامج ليلة العمر 23,00 الفيلم العربي - بيت الطالبات نيللي كمال الشناوي 01,00 المسلسل المدبلج - اعادة



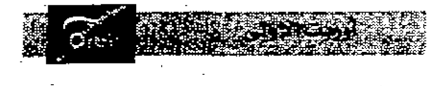
09,15 ضوء على حدث 09,21 مختارات 10,15 مختارات رياضية 10,20 تلفزيون التسوق 10,30 عالم من حولنا 11,00 الاخبار 11,15 تلفزيون التسوق 11,30 شخصيات بارزة 12,15 رحلة الى 14,00 الاخبار 14,24 اقتصاد 14,30 رياضة 14,42 ماغازين 15,25 تلفزيون التسوق 15,30 عالم من حولنا 16,25 اقتصاد 16,32 رياضة 16,42 الصحافة اليوم 17,30 البيئة 18,22 اقتصاد 18,30 رحلة الى 19,00 المالية 20,10 قضايا عالمية 20,40 الصحافة اليوم 20,50 تلفزيون التسوق 21,00 الأخبار 21,20 رياضة 21,30 البيئة 22,25 تلفزيون التسوق 22,30 عالم من حولنا 23,25 تلفزيون التسوق 23,30 قضايا عالمية

الجزيرة

15,30 الجزيرة منتصف اليوم 16,35 برنامج وثائقي 16,45 مرآة الصحافة 17,00 اعظم قصص الحب في القرن (20) 18,00 أخبار الرياضة 18,15 صور 18,40 برنامج وثائقي 19,40 نشرة الجزيرة الإقتصادية من لندن 21,05 الاتجاه المعاكس (مباشر) 20,30 حصاد اليوم 21,35 ضيف وقضية 22,40 المتنافسون

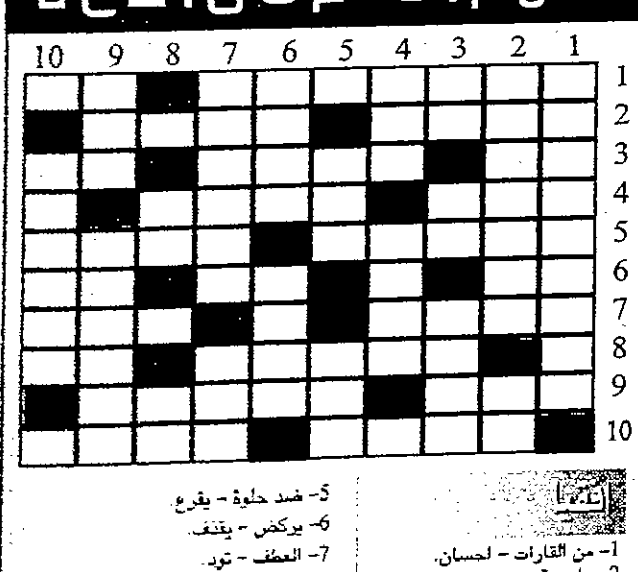
الفضائية المصرية

05,00 صباح الخير يا مصر 08,30 مسلسل الاطفال 09,15 مسلسل عربي 10,15 لحظات 10,40 ليتني اكون 11,35 فن الاتيكيت 12,15 اماني واغاني 13,15 فيلم عربي «انا وزوجتي والسكرتيرة» 15,25 مطار (99) 15,55 اول خطوة 16,15 المسلسل العربي 17,00 فضائية كليك 18,30 فلاش باك 18,55 همس الانامل 19,00 الأوائل 19,15 فيلم عربي «خطة الشيطان» 20,21 نجوم لا يعرفها أحد 22,15 المسلسل العربي 23,20 سفير فوق العادة 01,05 فيلم عربي «دايما معاك»



08,00 معركة النساء بطولة أحمد بدير وفاء سالم -

كلمات متقاطعة



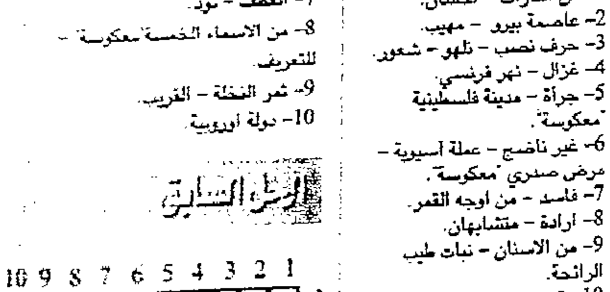
أفقيا

1- من القارات - احسان.
2- عاصمة بيرو - مهيب.
3- حرف نصب - تلهو - شعور.
4- غزال - نهر فرنسي.
5- جرأة - مدينة فلسطينية «معكوسة».
6- غير ناضج - عملة اسيوية - مرض صدري «معكوسة».
7- فاسد - من اوجه القمر.
8- ارادة - متشابهان.
9- من الاسنان - نبات طيب الرائحة.
10- قوي وشديد - غبي.

عموديا

1- دولة امريكية.
2- مدينة ايطالية - من الوالدين.
3- عبر «معكوسة» - للنفي - لهث.
4- آلة موسيقية «معكوسة» - من الاحجار الكريمة «معكوسة».
5- ضد حلوة - يقرع.
6- يركض - يقذف.
7- العطف - تود.
8- من الاسماء الخمسة «معكوسة» - للتعريف.
9- ثمر النخلة - القريب.
10- دولة اوروبية.

حل السابق



تشاهد هذا اليوم

تلفزيون المستقبل

خليك بالبيت

● يستضيف البرنامج في حلقة الليلة المطربة اللبنانية نهاوند التي بدأت الغناء في مطلع الستينات، اعتمدت في الاذاعة اللبنانية كمطربة اولى، اكتشفها الملحن المصري يوسف صالح، رصيدها الفني 400 اغنية ولكن لقب نهاوند اطلق عليها من قبل الملحن يوسف صالح والمنتج غنطوس الرامي والكاتب فاضل سعيد عقل، وتعتبر اغنية «انا عصفورة في قلب الوادي» والتي لاقت نجاحا وشهرة من اهم الاغاني التي تعتز بها في مسيرة حياتها الفنية. يبث البرنامج الساعة 19,30 بتوقيت جرينتش.

المطربة اللبنانية نهاوند



الرياضات الخطيرة

● تبث قناة اوربت الرياضية الليلة برنامجا يتناول ابرز الرياضات الشتوية خطورة، وتعد رياضة التزلج على الثلوج في الجبال من اخطر تلك الرياضات التي تعتمد على القوة والمغامرة. يبث الساعة 08,00 بتوقيت جرينتش



رحلات

● لعشاق الرحلات والتعرف على تاريخ وحضارة البلاد الاخرى، تقدم قناة اوربت الثانية لمشاهديها في برنامجها الاسبوعي «رحلات بدون فيزا» جولة في احدى المدن العالمية يتم اختيارها لاحقاً وتعريف المشاهد بابرز معالم تلك المدينة وعادات وتقاليد شعبها. الساعة 13,00 بتوقيت جرينتش.

توزيع جوائز علي وعثمان حافظ الصحافية اليوم في بيروت برعاية رفيق الحريري

بيروت: «الشرق الأوسط»

يرعى رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق حفل توزيع جائزة «علي وعثمان حافظ الصحافية» لعام 1997 مساء اليوم في فندق بريستول في بيروت بحضور شخصيات سياسية وفكرية وأدبية وصحافية لبنانية دعاها الناشر السيد هشام علي حافظ.

وجاء توزيع الفائزين بالجائزة على النحو التالي:

1 ـ جائزة المقال فاز بها الدكتور خالص مجيب جلبي، عن مقالاته التي نشرت بجريدة «الرياض» السعودية، ومقدارها 10000 دولار اميركي، وميدالية فضية. والدكتور جلبي من مواليد القامشلي عام 1945 ويحمل دكتوراه في الطب البشري والدراسات العليا من جامعة دمشق عام 1974/71 على التوالي.. وحصل على بكالوريوس في الشريعة الاسلامية من جامعة دمشق عام 1974، وعلى دكتوراه في الجراحة من المانيا الغربية عام 1982، ويعمل حاليا رئيسا لوحدة جراحة الاوعية الدموية في المستشفى التخصصي بالقصيم (السعودية).

وصدرت له 10 كتب حتى الآن منها: الطب محراب الايمان، ظاهرة المحنة، الايدز طاعون العصر، عندما بزغت الشمس مرتين، سيكولوجية العنف واستراتيجية العمل السلمي.

2 ـ جائزة العمود الصحافي فاز بها مناصفة:

أ ـ عثمان الجوهري، عن عموده في «الاهرام» المصرية، وقيمة نصف الجائزة 5000 دولار اميركي، وميدالية فضية.

وعثمان الجوهري من مواليد 1937، (الهجارسة ـ محافظة الشرقية ـ مصر) حاصل على ليسانس آداب، جامعة القاهرة. ويعمل محررا بالاهرام منذ عام 1976، وعضو في نقابة الصحافيين المصرية ورابطة الادب الحديث، والجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

ب ـ عبد الله سليمان القفاري، عن مقالاته في «اخبار الجامعة» الصادرة عن مدينة الملك عبد العزيز العلمية بالرياض وقيمة نصف الجائزة 5000 دولار اميركي وميدالية فضية.

وعبد الله القفاري من مواليد المملكة العربية السعودية عام 1380هـ ويعمل اخصائيا علميا في مدينة الملك عبد العزيز للتقنية، وحاصل على ماجستير في العلوم الفيزيائية عام 1987، ومحرر نشرة «اخبار المدينة» وعضو الفريق المختص بتعريب التعليم العالي وتنسيق الجهود لانتاج وتاليف الكتاب الجامعي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

3 ـ جائزة الاخراج الصحافي، فاز بها محمد اسعد عبد العال عاشور، على اخراجه مجلة «الوضيحي» الصادرة عن هيئة حماية الحياة الفطرية وانمائها بالرياض، وقيمة الجائزة 10000 دولار اميركي وميدالية فضية.

وأسعد عاشور من مواليد 1959 بسوهاج ـ مصر ـ ويحمل ليسانس آداب ـ صحافة ـ وعمل في «الأخبار» و«المسلمون» و«الاقتصادية».

4 ـ جائزة الكاريكاتير، فاز بها: علي سعيد الغامدي على رسومه المنشورة بجريدة «المدينة المنورة» وقيمة الجائزة 10000 دولار اميركي وميدالية فضية.

5 ـ جائزة التحقيقات الصحافية، فاز بها مجاهد خميس، على تحقيقاته في «اخبار المحافظات ـ النبا» الصادرة في محافظة البحيرة، وقيمة الجائزة 10000 دولار اميركي وميدالية فضية.

ومجاهد خميس عمل في عدة صحف مصرية هي «الاهالي ـ الاحرار ـ الحياة المصرية ـ اخبار الاسكندرية ـ السياسة ـ اخبار المحافظات المصرية».

6 ـ جائزة مفكر العام:

اختار اعضاء هيئة امناء الجائزة، الدكتور محمد سليم العوا، مفكرا لعام 1997، وقيمة الجائزة 20000 دولار اميركي وميدالية من النهب الخالص.

والدكتور محمد سليم العوا من مواليد عام 1942 ويحمل دكتوراه في القانون من جامعة لندن، وشغل وظائف تعليمية واستشارية منها استاذ الفقه الاسلامي والقانون المقارن بجامعة الرياض، ومحام بادارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء الكويتي، ووكيل النائب العام في مصر عام 1963، ومحام في هيئة قضايا الدولة في مصر عام 1966 وله مؤلفات عديدة باللغة العربية منها:

ـ الطريق الى فقه جديد، تفسير النصوص الجنائية، الازمة السياسية والدستوية في مصر، وترجمت له الى الانجليزية النظام السياسي في الدولة الاسلامية ونظرية العقاب في التاريخ الاسلامي.

وكانت جائزة «علي وعثمان حافظ الصحافية» قد انشئت عام 1989، وتبلغ قيمتها السنوية 70 الف دولار اميركي، اضافة الى ميدالية ذهبية وميداليات فضية. وتشرف عليها هيئة امناء برئاسة الناشر السيد هشام علي حافظ، وعضوية كل من الناشر السيد محمد علي حافظ، والمحامي والكاتب ورئيس تحرير مجلة «النقل والمواصلات السعودية» محمد عمر العامودي، والسيد سعود على حافظ عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة السعودية للتوزيع، والسيد المهندس عبد القادر عثمان حافظ، رجل الاعمال السعودي، والسيد محمد المختار الفال الصحافي السعودي، والسيد احمد محمد محمود مستشار الشركة السعودية للابحاث والنشر.

وقد ارجع رئيس هيئة الامناء عام 1989 اسباب انشاء هذه الجائزة الى تحقيق رغبة الرائدين الناشرين السيدين علي وعثمان حافظ، اللذين كانت تراودهما فكرة انشاء هذه الجوائز منذ اكثر من 60 سنة عندما أسسا واصدرا جريدة «المدينة المنورة» عام 1936، في ظروف غير مواتية، كما اسسا بعد ذلك اول مدرسة في صحراء المملكة العربية السعودية في «المسيجيد» الواقعة بين المدينة المنورة وبدر (موقع المعركة الاولى بين المسلمين بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشركي قريش).

وقد حددت الجائزة مجالات العمل الصحافي في: المقال، العمود الصحافي، التحقيقات الصحافية، الكاريكاتير، الاخراج الصحافي.

كما يقوم اعضاء هيئة الامناء سنويا باختيار شخصية (مفكر العام) من بين المفكرين في العالم العربي والاسلامي.

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.28	6.46	12.34	3.54	6.23	7.53
المدينة المنورة	5.29	6.50	12.35	3.53	6.22	7.52
القدس الشريف	4.51	6.12	11.54	3.07	5.34	6.50
الرياض	5.01	6.21	12.07	3.25	5.53	7.23
القاهرة	5.01	6.29	12.08	3.22	5.49	7.07
الخرطوم	4.56	6.26	12.04	3.24	5.55	7.03
الرباط	5.35	7.01	12.46	3.52	6.22	7.47
تونس	5.33	6.59	12.40	3.40	6.09	7.33
الكويت	5.01	6.20	12.01	3.17	5.43	7.00
ابوظبي	5.35	6.51	12.36	3.54	6.22	7.36
المنامة	4.50	6.07	11.51	3.08	5.35	6.50
الدوحة	4.46	6.03	11.47	3.05	5.32	6.47
مسقط	5.17	6.33	12.19	3.38	6.05	7.19
بيروت	4.44	6.15	11.51	3.01	5.28	6.49
صنعاء	5.03	6.13	12.23	3.23	6.19	7.19
عمان	4.35	5.53	11.47	3.07	5.40	6.58
بغداد	5.05	6.35	12.21	3.27	5.57	7.17
اسطنبول	6.15	7.46	1.19	4.21	6.50	8.15
نيقوسيا	4.58	6.22	12.01	3.11	5.38	6.57
اثينا	5.37	7.04	12.40	3.46	6.14	7.36
لندن	5.29	6.59	12.15	2.59	5.32	7.02
باريس	6.05	7.43	1.05	3.53	6.26	7.59
نيس	6.11	7.19	12.50	3.42	6.14	7.19
روما	5.21	6.53	12.25	3.26	5.55	7.21
بروكسل	5.59	7.38	12.57	3.41	6.15	7.48
مدريد	6.26	7.56	1.30	4.32	7.01	8.26
جينيف	05.47	07.24	12.49	15.42	18.15	19.55
فيينا	5.08	6.46	12.09	2.59	5.31	7.03
برلين	5.25	7.04	12.21	2.01	5.36	7.10
فرانكفورت	5.41	7.19	12.40	3.25	5.59	7.32
ستوكهولم	5.17	7.00	12.03	2.22	7.03	6.40
كوبنهاجن	5.33	7.14	12.24	2.56	5.24	7.07
امستردام	5.59	7.38	12.55	3.35	6.11	7.44
نيويورك	5.07	6.38	12.11	3.13	5.42	7.07
واشنطن	5.20	6.48	2.23	3.28	5.56	7.19
لوس انجليس	5.06	6.29	12.06	3.17	5.44	7.07

خالد القشطيني

الشعراء في إخوانياتهم

ربما لاحظ القراء الكرام هذا الاغراق مني في مدينة الحلة الفيحاء في العراق. وربما خطر لهم ان يتساءلوا ما السبب؟ وهذا سر لي بيني وبين اهلها. بالأمس القريب استشهدت بالسيد جعفر الحلي وما جرى له من مداعبة بينه وبين الشيخ اغا رضا الاصفهاني. واليوم أريد ان استشهد بحلاوي آخر هو الشيخ جاسم بن محمد الملا الحلي. وكان من شعراء الحلة وخطبائها وظرفائها. كان جالسا ذات يوم فزاره احد القوم وشكا اليه من صدود صديق آخر لهما اسمه «علي». قال للشيخ الحلي مررت بصاحبنا علي وسلمت عليه وقلت «مرحبا» فلم يجبني او يرد عليَّ التحية.

فأجابه الشيخ فورا وعلى البديهة:

قال قوم لعلي «مرحبا»
فبدا يعرض عنهم مغضبا
قلتُ لما عجبوا لا تعجبوا
فمتى حب عليٌّ «مرحبا»؟

و«مرحب» كان احد المشركين الذين نازلهم الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقتله. وهما بيتان من اطرف ما قيل على سبيل التورية.

تقع مدينة الحلة على ضفاف نهر الفرات. وحدث لأحد الشعراء الحلاويين ان وصله نبأ غرق عزيز له في النهر فسار الى النهر ووقف على ضفته وانشد فقال، وما ابدع ما قاله:

يا ماء ما بالك قد اتيت بضد ما
قد قيل عنك مخبر بعجيب
الله قال بان فيك حياتنا
فلأي شيء مات فيك «حبيبي»؟!

في الحلة موقع شامخ يسمى «بمشهد الشمس» ارتبط في اذهان سكان المدينة بالرواية المتعلقة برد الشمس. جرى بشأنها نقاش بين علماء الدين في العراق بين مصدق ومشكك وكان بينهم العلامة السيد محمد القزويني فارتجل هذه الابيات يخاطب فيها زميله السيد عبد الرحمن الكيلاني، نقيب اشراف بغداد:

قد قلتُ للعلوي المحض كيف ترى
حديث رد ذكاء للامام علي
فقال في النفس شيء منه. قلت له
الأمر في ذاك ما بين الرواة جلي
فقال قد قلتُ تقليدا فقلت له
انت المقلد في علم وفي عمل
فمشهد الشمس في الفيحاء ان تره
كأنه في العلى نار على جبل
وما رواه (الطحاوي) و(ابن مندة) من
حديث (اسما) شفاً فيه من العلل

بين صفر و0.5% ميزانية البحث العلمي في الدول العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

دعا الدكتور طه النعيمي الأمين العام لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية الدول العربية الى تبني سياسة علمية وتقنية لانتاج البحث العلمي ووضعها موضع التطبيق وتخصيص ميزانيات اكبر للبحث العلمي من اجل تحقيق التنمية واللحاق بركب الدول المتقدمة.

وقال في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان ميزانية البحث العلمي في الدول العربية تتراوح بين الصفر وبين النصف في المائة من الناتج القومي الاجمالي لهذه الدول في حين انها تصل الى اكثر من 3 في المائة في الدول المتقدمة.

واكد ان البحث العلمي في الدول العربية لا يزال ضعيفاً ومتخلفاً بسبب ضعف التمويل. وأشار الى ان عدد الجامعات في الدول العربية وصل الى 184 جامعة ووصل عدد مراكز البحث الى اكثر من 500 مركز لكن هذه الاعداد تعبر عن زيادة كمية لأنها لم تستطع الاستجابة لمتطلبات التنمية، لأن الجامعات العربية انشغلت بالتدريس واهملت اجراء البحوث والدراسات. وطالب بضرورة العمل من اجل ايجاد وعي بأهمية البحث العلمي.

«جدل» يبارك إلزام الطلبة بزي موحد في جامعات العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

يستمر الجدل في الاوساط الجامعية العراقية عن الزي الموحد وما تكتنف الزاميته من سلبيات وايجابيات. وفي استطلاع لصحيفة «الإعلام» الاسبوعية الصادرة ببغداد، شمل عددا من الكليات في جامعات عراقية عديدة، ابدى الطلبة اراءهم وملاحظاتهم وقلبوا الظاهرة بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية. ومن الجامعة التكنولوجية ببغداد ابدى الطالب فراس فاضل رأيه بالزي الجامعي الموحد بقوله: اننا نشاهد العديد من الظواهر في الجامعة التي تتعلق بارتداء الملابس وما يصاحبها من اكسسوارات لا تمت بصلة الى السمات العقلانية والرصينة التي يجب ان نتحلى بها كطلبة جامعيين سواء في الزي او التصرف.

ويضيف منوها بتحفظه من «تصرفات الزميلات».

«البعض من زميلاتنا يلجأن الى ارتداء ملابس بعيدة كل البعد عن حرمة الوسط الجامعي اضافة الى الطرق الغربية في استعمال الاكسسوارات والتسريحات وذلك كله يثير رغبات لا يمكن ان تتحقق للواتي يفتقرن الى المال مما يجعلهن يسلكن تصرفات غير منضبطة». ويرى ان الالتزام بالزي الجامعي الموحد هو الظاهرة الصحيحة التي ينشدها الطلاب والطالبات على حد سواء، لأنه «يضفي وقارا ينسجم مع حرمة الحياة الجامعية».

وخلال بدء تنفيذ الزي الجامعي الموحد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انتبه بعض المتحمسين له انه سيشمل في محظوراته ملابس «الجينز» التي تعتبر جيدة لأنها «لا تتمزق بسرعة وذلك ما يناسب زمن الحصار» كما افاد بذلك علي كاظم حسن الطالب في قسم التصميم بالجامعة التكنولوجية. وفي كلية التراث (جامعة خاصة) يقول الطالب في قسم المحاسبة احمد سامي ان «ارتداء الزي الموحد في جامعتنا مطبق غير انه ليس بالتحديد والمتابعة في الجامعات الحكومية».

وترى طالبة كلية الهندسة في جامعة بغداد رغد فاضل ان الزي الموحد يضع حدا لبعض «الظواهر المرفوضة في ما يتعلق بالملابس القصيرة والتي تظهر من الجسم اكثر مما تخفي». ويتدخل التنظيم الطلابي الحكومي في العراق في مناقشة هذه القضية فيقول النائب الاول لرئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق عدي عبد الباقي السعدون (ابن عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم) ان «الزي الموحد لطلبة المعاهد والجامعات جزء لا يتجزأ من ظاهرة التقدم الحضاري في العراق ... ومن اجل تنفيذ هذا الأمر فقد ساهمت اطراف عديدة مثل وزارتي التجارة والصناعة والمعادن اضافة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اعداد المستلزمات الاساسية وخاصة ما يتعلق بالاقمشة ولكنها غير كافية ولانها مستوردة فقد قررنا ان تقوم وزارة الصناعة بمقايضة بعض منتجاتها مع تجار الاقمشة».

يذكر ان الزي الموحد الذي يلزم الطلبة بارتدائه سيكون من ثلاث قطع وهي البنطلون (السروال) والسترة (الجاكيت) والصديري. اما للطالبات فسيكون على شكل سترة وتنورة وقميص وبموديل مناسب تراعى فيه الحشمة والوقار وقد منعهن من ارتداء البنطلون.

أخبارهم في كل مكان

● حملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد» (الفلسطينيين اللذين اديننا بتفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام 1994) دعت الى اجتماع عام بمناسبة صدور كتيب حول القضية تناقش من خلاله آخر التطورات. وتتكون لجنة المناقشة من المحامية جاريث بيرس والصحافي بول فوت والنائبة الدكتورة لين جونز، مع مشاركة النائب توني بن. يعقد الاجتماع الساعة السادسة مساء اليوم في قاعة «جراند كوميتي روم» في مجلس العموم.

● مؤسسة الحرمين الخيرية بالسعودية قامت بكفالة 2548 يتيما و200 داعية ومحفظ للقرآن وانشاء 8 مساجد ومدارس بمنطقة بنادر الصومالية.

● المدرسة الوطنية للإدارة بالمغرب تنظم سلسلة من المحاضرات في إطار الذكرى الخمسين لإنشائها، وبهذه المناسبة سيلقي احمد الغزالي محاضرة تحت عنوان «العمل الجمعوي»، يوم الخميس المقبل في الساعة الرابعة عصرا بمقر المدرسة الوطنية للإدارة.

● اللجنة التربوية التابعة للجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الإسلامية في الكويت عقدت امس لقاء تعريفياً حول مشروع «النظام التربوي» لقياديي وزارة التربية والتربويين المختصين ولجهات الاختصاص والعلاقة في مقر اللجنة.

● ريمون خليفة رئيس فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال وكرون بلازا بالشرق الأوسط وأفريقيا أعلن عن ترشيح وترقية فهد إبراهيم الصايغ إلى مدير عام لفندق الطائف لانتركونتيننتال كأول سعودي لإدارة الفندق منذ افتتاحه في عام 1978.

● منظمة «امهات السودان للسلام والديمقراطية» دعت جميع الأعضاء والراغبات الجديدات لاجتماع عام يوم الجمعة المقبل، الساعة السادسة مساء، في:

Westminster Bridge Road 5
London SE1 7XW
2nd Floor (Gharweg)
أقرب محطة قطار أنفاق: Lambeth North

● عبد الله بن ناجي المبارك مدير مركز الإشراف التربوي بالسويدي في الرياض تمت مناقشة أطروحته للماجستير بعنوان «مدى معرفة تلاميذ المرحلة الابتدائية مفاهيم المواد الاجتماعية»، وذلك بجامعة الملك سعود.

مواليد

● منتصر الزيات، محامي الجماعات الإسلامية في مصر، رزق بطفلة خامسة سماها «يمنى».

● عصام أحمد عبد الحفيظ وعقيلته ابتسام العصام رزقا في عمان بمولود اسمياه «وليد».

● حسن الجنذان مدير عام خدمات ومبيعات الشحن الجوي في الخطوط الجوية السعودية بالرياض أصبح جداً بعد أن رزق نجله البكر لؤي بمولود أسماه «سلطان».

وفيات

● توفي حسن عوض الخضيري عن 73 عاماً، وتقبل التعازي في ديوان أهالي طوباس في الزرقاء ـ الأردن.

الأمير بدر بن عبد المحسن يختتم أمسيات «هلا فبراير» الشعرية

الكويت: فرحان الفحيمان

ضمن فعاليات مهرجان «هلا فبراير» الذي يقام في الكويت هذه الأيام يحيي الأمير الشاعر بدر بن عبد المحسن اليوم امسية شعرية ستكون مسك ختام للأمسيات الشعرية التي حفل بها برنامج المهرجان.

وحرصاً من اللجنة المنظمة للمهرجان على استيعاب الجمهور الذي سيحضر الامسية فقد أوعزت اللجنة المنظمة الى اعضائها للحضور في وقت مبكر وذلك لتفادي الزحام والتدفق الجماهيري، خصوصاً ان الصالة التي تقام عليها الأمسية لا تستوعب اكثر من 2700 شخص بينما تؤكد التوقعات ان عدد الحضور سيتجاوز هذا العدد. والأمير بدر بن عبد المحسن سبق ان قدم العديد من الامسيات الشعرية في الكويت تميزت بحضور جماهيري كان آخرها الأمسية التي اقيمت ضمن فعاليات مهرجان «ابن لعبون» الشعري.

ويأتي حرص الامير على تقديم قصائد جديدة لاهتمامه بمثل هذه التجمعات ومساهمة منه في اثراء فعاليات مهرجان «هلا فبراير» الذي يقام للمرة الاولى في الكويت.

يذكر ان الأمير الشاعر سعود بن عبد الله احيى أمسية شعرية في بداية فعاليات المهرجان وقد غصت صالة التزلج بالجمهور ولم يتمكن اكثر من 500 شخص من دخول الصالة نظراً للكثافة الجماهيرية. اذا تقاطر الناس من دول مجلس التعاون الخليجي كافة.

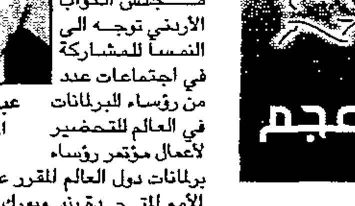
عرب وعجم



● الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يرعى انطلاق فعاليات المعرض الخامس عشر للكتاب الاسلامي الذي تقيمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي في الفترة من 25 الحالي وحتى 11 الشهر المقبل.

الشيخ خالد بن صقر القاسمي

● راشد عبد الله المجرن وكيل وزارة التجارة والصناعة الكويتي يرعى افتتاح معرض الكويت الدولي للقوارب والمعدات البحرية والرياضية الأحد المقبل على أرض المعارض الدولية بمشرف.



عبد الهادي المجالي

● المهندس عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب الاردني توجه الى النمسا للمشاركة في اجتماعات عدد من رؤساء البرلمانات في العالم للتحضير لأعمال مؤتمر رؤساء برلمانات دول العالم المقرر عقده في مقر الأمم المتحدة بنيويورك عام 2000 بمناسبة نهاية القرن ودخول الالفية الثالثة.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في الرباط وصل الى اللاذقية في سورية للمشاركة في الدورة الرابعة للمجلس التنفيذي لاتحاد جامعات العالم الاسلامي التي تستضيفها جامعة تشرين، وذلك بصفته امينا عاما لاتحاد جامعات العالم الاسلامي.

● محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة الأردني تباحث مع محمد علي السبحاني السفير الايراني بعمان حول اوجه التعاون بين الأردن وإيران وسبل دعمها وتعزيزها.

● أحمد اليحيا السفير السعودي الجديد لدى الكويت باشر امس عمله خلفا للسفير الأسبق طراد بن عبد الله الحارثي وسيقيم له القائم بالاعمال بالنيابة عبد الله الخياط حفل غدا وتعارف اليوم في مقر اقامته.

● الدكتور ابراهيم فوزي رئيس الهيئة العامة للاستثمارات والمناطق الحرة بمصر يقيم حفل استقبال للدكتور نيجوس ولاندوس وزير التجارة والصناعة والسياحة القبرصي الذي يزور القاهرة يوم الخميس المقبل على راس وفد من رجال الأعمال والمستثمرين القبارصة.

● محمد أحمد المحمود سفير الامارات لدى مصر افتتح امس الاول الاسبوع الثقافي لدولة الامارات الذي يقام بالمركز المصري للتعاون الدولي بالقاهرة ويتضمن أمسيات شعرية ومعرضا تشكيليا وعرضا سينمائيا للفيلم الاماراتي «عابر سبيل» ويشهد الاحتفال كوكبة من الاعلاميين والكتاب والفنانين.

● الدكتور عبد الحسين شعبان، المستشار القانوني المقيم في لندن، وصل لى الدار البيضاء لحضور الندوة الدولية حول مستقبل القدس العربية التي ينظمها مركز الدراسات العربي ـ الأوروبي تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وذلك بين 23 ـ 25 الجاري.

● هتلر طنطاوي رئيس جهاز الرقابة الادارية بمصر وصل الى واشنطن على رأس وفد للمشاركة في المؤتمر العالمي حول الفساد الذي يعقد في واشنطن اليوم على مدى ثلاثة ايام برعاية نائب الرئيس الاميركي آل جور ويشارك فيه ممثلون من أوروبا وآسيا وأفريقيا.

● سالم عبد العزيز الصوينع رجل الأعمال السعودي تماثل للشفاء عقب الجراحة التي اجريت له في القلب في مركز الامير سلطان لجراحة القلب بمستشفى القوات المسلحة بالرياض. وقد عاد الى منزله بعد ان اطمأن عليه عدد من كبار الشخصيات ووجوه المجتمع.

سالم عبد العزيز الصوينع

● محمد يوسف عمر رئيس مصلحة التسجيل العقاري المصرية يشارك في المؤتمر الدولي للملكية الفكرية الذي يعقد في مسقط في الفترة من 22 الى 24 الحالي ويناقش الاهمية الاقتصادية للملكية الفكرية.

● الدكتور أحمد البغدادي رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت ادخل مستشفى الصباح اثر وعكة المت به.



جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york

London - Tuesday - 23 February 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7392

الثلاثاء 7 ذو القعدة 1419هـ 23 فبراير (شباط) 1999م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7392



الاعتداء الجنسي على الأطفال ليس حكرا على الرجال

20 سجينة في بريطانيا والصغار بدأوا يفضحون الاعتداءات دون خوف

لندن: عبد اللطيف جابر

قررت سلطات السجون البريطانية تخصيص اجنحة في السجون لمعالجة النساء اللواتي يعتدين على الاطفال جنسيا، بعد ان اثبتت بعض الدراسات ان الاعتداءات الجنسية ليست حكرا على الرجال.

وقالت لـ«الشرق الاوسط» متحدثة باسم الجمعية الخيرية البريطانية «كيدسكيب» التي تقدم المساعدة لضحايا الاعتداءات الجنسية، انه من خلال دراستها لـ 836 حالة اعتداء جنسي ارتكبتها نساء وجدت ان 70 في المائة من المعتديات قمن باعمالهن بشكل انفرادي وليس بمساعدة رجل، خلافا للاعتقاد السائد بان النساء يقترفن مثل هذه الاعمال تحت تاثير - وبمساعدة - الرجال.

وهناك حاليا 20 سجينة فقط في السجون البريطانية مدانات باعتداءات جنسية ضد الاطفال. وقد حوكمت 38 امراة لارتكابهن مثل هذه الاعتداءات عام 1996، واسقطت كثير من هذه الحالات بسبب اعتقاد الناس ان هذا النوع من الجريمة يصعب ارتكابه او حتى لا يرتكب بتاتا.

وعلقت متحدثة من وزارة الداخلية البريطانية على الدراسة بالقول «ان ظهور ازدياد في ارتكاب النساء لمثل هذه الجرائم هو بسبب التغيرات الاجتماعية الجديدة التي شجعت الاطفال على التكلم دون خوف».

وقد حكم قبل عام على مدرسة اللغة الانجليزية لوسي هيوارد (30 عاما) بالسجن لمدة سنتين لممارستها الجنس مع احد طلابها البالغ من العمر 15 عاما، بعد ان دعته الى بيتها واعطته بعض المخدرات. كما اعترفت عام 1996 الممرضة تينا بيرسر (26 عاما) بانها مارست الجنس مع طفل في الثانية عشرة من عمره بعد ان اغرته بالحلويات والنقود. وقد استمرت علاقتها معه لمدة سنتين.

وقالت ميشيل اليات التي اشرفت على البحث ان كثيرا من المعتديات هن امهات او زوجات الآباء او الجدات.

وبسبب هذا النوع من الاعتداء العائلي نجد ان هؤلاء الاطفال من اكثر الضحايا تشويها ومواجهة للمشاكل في علاقاتهم، وبعضهم يصبح مدمنا على الكحول والمخدرات، والبعض الآخر يبقى مضطربا نفسيا ويشعر بالذنب الامر الذي يجعله يتجه الى معاقبة نفسه.

وكانت وزارة الداخلية البريطانية قد نشرت في بداية الشهر الجاري دراسة جاء فيها ان 70 الف طفل بريطاني يتعرضون لاعتداءات جنسية سنويا ترتكب معظمها من قبل الاهالي، وان 70 في المائة من الضحايا يرتكبون انفسهم الاعتداءات على الغير عندما يكبرون. اما بالنسبة للنساء فان اربع دراسات مختلفة قدرت نسبة النساء اللواتي يرتكبن اعتداءات، مثل التي تعرضن لها من قبل، بين 50 في المائة الى 100 في المائة.

دعوة لمحاربة تبييض المال

فيينا - أ.ف.ب: دعا التقرير السنوي الصادر عن الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات امس دولا عدة في الشرق الاوسط من بينها اسرائيل ولبنان وبلدان الخليج الى القضاء على تبييض الاموال الناجمة عن تجارة المخدرات.

واعربت الهيئة عن قلقها حيال عدم تبني اجراءات فعالة تهدف الى مكافحة تبييض الاموال (الناجمة عن المخدرات) في عدد من دول الشرق الاوسط وخصوصا اسرائيل ولبنان والبلدان الخليجية.

ولاحظ التقرير ان حشيشة الكيف لا تزال المخدر الاكثر انتشارا في الشرق الاوسط باستثناء لبنان «حيث اختفت بشكل فعلي زراعة القنب الهندي الممنوع». واكد التقرير ان «كميات الافيون المصادر في ايران هي الاكبر في العالم وانها تتزايد باستمرار».

واضاف «تعتبر ايران من اكبر الاسواق غير الشرعية للافيون الذي مصدره افغانستان».

بعثة الربع الخالي تغادر مقشن

مسقط: سامي حامد

غادرت رحلة البعثة الكندية العمانية امس ولاية مقشن بمحافظة ظفار متجهة الى منطقة ام الطبول الصحراوية، وذلك ضمن برنامج الرحلة لعبور صحراء الربع الخالي على ظهور الجمال التي قطعت منذ انطلاقتها من صلالة مسافة 401 كيلومتر حتى امس.

وستقطع البعثة خلال توجهها الى ام الطبول مسافة 250 كيلومترا التي من المقرر ان تصلها في الثاني من شهر مارس (آذار) بمعدل 30 كيلومترا في اليوم الواحد.

وكانت الرحلة قد انطلقت من صلالة في الثاني من فبراير (شباط) الجاري حيث تمر بعدد من المناطق الصحراوية بسلطنة عمان مرورا بمنطقتي عردة وعروق الشيبة بالمملكة العربية السعودية قبل ان تختتم في اواخر الشهر المقبل بمنطقة ليوا قرب العاصمة الاماراتية ابوظبي.

وتهدف الرحلة الى عبور صحراء الربع الخالي ركوبا على الجمال بالطريقة التقليدية متبعين نفس المسار الذي سلكه الرحالة والفريد تشيلجر في عام 1946 املين من خلال هذه البعثة توجيه المزيد من الانظار والترويج نحو السلطنة ولفت الانتباه الى هذه البعثة الجميلة من العالم.

كما تهدف البعثة الى تسجيل وقائع الرحلة في افلام وثائقية لتوضيح هذه المنطقة تاريخا وثقافة والتعرف على البدو القاطنين في تلك المناطق، اضافة الى دعم روابط الصداقة بين السلطنة وكندا.

ويامل فريق الرحلة في تصوير فعاليات هذه البعثة وتسجيل مناظر وسحر وجمال الربع الخالي وتبيان المهارة والثقافة التي تطورت معها الحياة البدوية على مر السنين والترحال الدائم في الصحراء وسبق للفريق ان انتج فيلما وثائقيا لرحلتهم السابقة في تسلق قمة جبل افرست عام 1997 والذي تم بثه في المنطقة الجغرافية العالمية.

ويتكون الفريق من ثلاثة مغامرين كنديين وهم بروس كريكبي قائد الرحلة والاخوان لي وجيمي كلارك وثلاثة من البدو العمانيين من قبيلة بيت كثير القاطنين صحراء الربع الخالي وهم مسلم بن عبد الله ربعات الكثيري وعلي بن سالم الهزار الكثيري وسالم بن مسلم حراماش الكثيري بالاضافة الى 12 من الابل العربية الاصيلة تستخدم للركوب وحمل الامتعة خلال الرحلة.

سمير عطا الله

عندما قرر ماو إغراق أميركا بالنساء (1)

عندما قام ريتشارد نيكسون ووزير خارجيته هنري كيسنجر بالرحلة المذهلة الى بكين في أوائل السبعينات، كتبت مقالاً أتخيل فيه حواراً عنوانه «الشاي بالياسمين» بدلاً من اللجوء الى التحليل في حدث فاجأ العالم. وفي ذلك الكلام المتخيل جعلت ماوتسي تونغ يتحدث الى ضيوفه في الفلسفة والفكر والشعر.

لم نكن نعرف آنذاك أن «الرئيس ماو» يحكي أيضاً - أو خصوصاً - في النساء. الا أننا نعرف الآن أنه قال لضيفيه في ذلك اللقاء: «هل تريدون نساءنا ؟ إننا نستطيع ان نرسل لكم 10 ملايين منهن. وهكذا نتمكن من اغراق بلدكم وتعطيل مصالحكم. إن في بلدنا الكثير من النساء ولهن طريقة خاصة في صنع الاشياء. انهن يخلفن الاطفال وأطفالنا أكثر من اللزوم».

يكشف كتاب صدر حديثاً بعنوان «أوراق كيسنجر ومحادثاته السرية في بكين وموسكو»، محاضر تلك الساعات الطوال من الحديث مع الرئيس ماو الذي كان في آخر أيامه وقد كان معظم تلك الاحاديث في الفكر والفلسفة ودسائس كيسنجر وأسافينه، ما بين الصين وعدوها الاكبر آنذاك، الاتحاد السوفياتي. يقول الرئيس نيكسون مخاطباً الرئيس الصيني: «ربما علينا أن نتساءل، ولكن فقط ضمن جدران هذه الغرفة، لماذا يضع السوفيات على الحدود معكم من القوات العسكرية أكثر بكثير مما ينشرون على حدودهم مع اوروبا الغربية؟ وعلينا ايضاً ان نتساءل، ما هو مستقبل اليابان؟ هل الافضل - وهنا أعرف اننا مختلفون - لليابان أن تبقى محايدة وبلا أي دفاعات على الاطلاق أم أن يكون لها علاقة ما مع الولايات المتحدة؟ دعني أتحدث في نطاق فلسفي لأقول انه في العلاقات الدولية ليست هناك خيارات جيدة. لكن الشيء الوحيد الاكبر هو أنه ليس من الممكن ان نترك فراغاً لأنه من الممكن لن يملأه الآخرون، ثمة سؤال ايضاً: أي عدوان أكثر خطراً على الصين الشعبية: عدوان سوفياتي أم عدوان أميركي؟».

رد الرئيس ماو بالكلام عن المعارضة التي لقيها من وزير دفاعه «لين بياو» الذي قتل في حادث طائرة أثناء فراره. ثم انتقل الى الكلام عن الحزب الديموقراطي الذي قال ان الصينيين لا يحبونه، وان البعض كان يرى أن ليندون جونسون مجرد «غانغستر». وبعد قليل يقول نيكسون: «إن كل من يستخدم الفتيات الجميلات كغطاء لا بد أن يكون أعظم ديبلوماسي على الاطلاق». فرد ماو متسائلاً: «اذن غالباً ما تستغلون فتياتكم؟». أجاب نيكسون مشيراً الى كيسنجر «فتياته هو وليس فتياتي». هنا يقول كيسنجر ان الآنسة تانغ، مترجمة ماو، خليقة بأن تصبح أول امرأة رئيسة في اميركا.

يقول ماو «إنني أحب أهل اليمين. أنت يقال انك الى اليمين. ادوارد هيث (رئيس وزراء بريطانيا) الى اليمين. المستشار الالماني يميني. إنني أشعر بسعادة نسبية عندما يصل هؤلاء اليمينيون الى السلطة». فرض كيسنجر على الصين جميع أنواع المساعدات، خصوصاً تزويدها بما تريد من معلومات سرية.

وتقدم الى سفيرها في الأمم المتحدة نسخة من رسالة بعث بها ليونيد بريجنيف الى الرئيس الباكستاني آنذاك، يحيى خان. كما تعهد بمساعدة باكستان والصين معاً ضد الهند. ووصل به الامر أن أبلغ هوانغ هوا السفير لدى الامم المتحدة بأن «أميركا لن تقدم على أي عمل دون استشارتكم. ولن تفعل شيئاً قبل ان تعرف رأيكم فيه». ورد هوانغ هوا بكل برودة: «سوف أنقل هذا الامر الى رئيس الوزراء»، الذي كان شو أن لاي في تلك المرحلة.



الأسود

عارضة ازياء خلال تقديم فستان اسود امس من مجموعة بيتي جاكسون في اسبوع لندن للازياء (أ.ب)

الاستحمام في الثلج يعيد الشيخ إلى صباه

الأطباء الروس ينظرون اليه بعين الرضى

موسكو - أ.ف.ب: شفي فالنتين نيكولايفيتش من مرضه العضال يوم أقنعه احد اصدقائه بالاستحمام في مياه شديدة البرودة. فمنذ الحادية والستين من عمره، يعاني هذا الموسكوفي العجوز من مرض في العظام لا تستكين آلامه.

يقول «كان الألم حادا حتى اني لم اكن أستطيع ان انام كما ينام الأصحاء، ولا يكفي راتبي التقاعدي لشراء الادوية الناجعة».

لكنه اليوم يؤكد انه شفي بفضل الاستحمام المنتظم في نهر موسكوفا المغطى بالجليد في وقت تكون درجة الحرارة في الخارج 20 تحت الصفر. ويضيف «لم اكن قادرا على ان اصدق ان هذا الاستحمام يمكن ان يشفيني من مرضي وان يحسن صحتي ويصغر عمري عشرات السنين».

ولا يتصرف هواة الاستحمام في فصل الشتاء الملقبون «مورس» بدافع التحدي او الطيش، انما للاستفادة بشكل افضل من منافع الغوص في الجليد. فـ«الحفر» الجليدية للاستحمام في روسيا لا تحصى، وفي موسكو وحدها عشرون منها يؤمها الهواة باستمرار.

ويطبق المستحمون نصائح «مرشدهم» بورفيري ايفانوف الذي عمت شهرته آفاق روسيا، اذ لم يكف طوال حياته عن حض الناس على الاستفادة من منافع الاستحمام في المياه الشديدة البرودة، ما ادى الى نشوء حركة حول افكاره.

وفي مطلع التسعينات توفي في التسعين من عمره في بلد يتدنى فيه متوسط الاعمار للرجال عن ستين عاما.

ويعتبر بورفيري ايفانوف نموذجا للحياة السليمة.

وينظر الاطباء الروس من جانبهم بعين الرضى الى ممارسة الغطس في المياه الشديدة البرودة.

وقال بوريس اندرييف الطبيب في مستشفى بوتكينسكي في موسكو «انها وقاية ممتازة من مختلف انواع الامراض». واضاف انه لدى الغطس في المياه الباردة «توضع اعضاء الجسم في حالة تاهب قصوى وتستنفر جميع امكاناتها». واوضح «لكن يتعين ان ندرك ان المزاولة التدريجية هي اساس هذه الممارسة الطبية».

وقد وعى هذه الحقيقة جيدا هواة الاستحمام في المياه الشديدة البرودة في جزيرة سيريبراني بور الواقعة بالقرب من احد تعرجات نهر موسكوفا. «فالجدد، اي الذين يمارسون هذه الرياضة منذ اقل من سنة، يحق لهم فقط الاستحمام من وقت الى آخر»، كما قال المدرس نيكولاي بافلوفيتش (43 عاما) وهاوي الغطس في المياه الباردة منذ 15 عاما.

واضاف «ان هذا الاستحمام يتطلب استعدادا جيدا والاكثار منه لا يمكن إلا ان يكون مؤذيا».

وحدهم الذين يتدربون منذ اكثر من ثلاث سنوات يستطيعون الذهاب والاياب في «الخندق» المحفور في الجليد. وتعتبر «حفرة» سيريبراني بور اكبر حفرة في موسكو يبلغ طولها 25 مترا وعرضها متران. ويتم كسر الجليد فيه مجددا قبل اي استحمام جديد. والذين شاركوا في تكسير الجليد يستطيعون وحدهم الغوص في المياه، حسب التقاليد المتبعة، اما المتاخرون فلا يبالي بهم احد.

ولا يقتصر هواة هذا الاستحمام على البالغين، فللاطفال حضورهم. ياتي بهم ذووهم ويحممونهم واقفين على الثلج اذ يلقون على رؤوسهم صفيحة من مياه النهر.

عبد الله باجبير

خلافات زوجية!

نشرت الصحف الانجليزية في الاسبوع الماضي خبرا صاعقا ولافتا للانظار هو «انتهاء حرب المراحيض».

والخبر الذي نشرته الصحف وابرزته هو ان حرب المراحيض الناشبة بين الازواج الانجليز ستضع اوزارها!!

فكيف كانت المراحيض سببا للحرب بين الازواج؟! هل هي بسبب الدور، اي من يدخل اولا في الصباح؟ ليس هذا هو السبب!

هل كان السبب غياب الزوج او غياب الزوجة في المرحاض اكثر من اللازم.. ولا هذا! هل كان احدهم يترك المرحاض - لا مؤاخذة - ليس كما دخله.. اقصد يتركه غير نظيف؟! ولا هذا!

اذن ما هي الحكاية؟

الحكاية ان الزوجات الانجليزيات خضن حربا شرسة من اجل ان يقوم الازواج حين دخول المرحاض برفع غطاء الحمام قبل التبول، واعادته الى مكانه بعده. ولكن الازواج الانجليز كانوا كسالى او هم كسالى، فقد كانوا او هم لا يرفعون غطاء المرحاض.

وقد وضع مستر «مايكل ووكر» حدا للحرب بين الزوجات والازواج بان صنع غطاء للمرحاض يرتفع من مكانه عند استخدامه مباشرة ويعود الى موقعه بعد الانتهاء منه. ويقول المخترع العظيم انه بعد خمس واربعين سنة من الزواج والخناقات وبعد الاستماع الى شكاوى الجيران والاصدقاء قرر ان يضع حلا لهذه الحرب باختراع هذا الغطاء الجبار الذي وضع حلا للخلافات الزوجية التي استمرت مئات السنين.

لعل الاخ ووكر يفكر في اختراع يمنع الزوجات من الاسراف، ومن الغيرة، ومن خلق المشاكل حتى تتم السعادة الزوجية التي تحسنت حالتها بعد وضع حد لحرب المراحيض.. لا مؤاخذة.

الرقم (13) ممنوع في مستشفيات الكويت

الكويت: طلال الشمري

منذ بداية عهد المستشفيات في الكويت قبل ما يزيد على 70 عاما لم تستخدم وزارة الصحة رقم (13) في اجنحة المستشفيات. ويلاحظ الزائرون والمراجعون على حد سواء اختفاء هذا الرقم من التسلسل العددي اثناء محاولتهم الاستدلال على ارقام الاجنحة.

ويقول مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة فيصل الدوسري لـ«الشرق الأوسط»: «ان ذلك تقليد اعتاد عليه الكويتيون منذ عقود، وقد عرفته الوزارة من بعض الدول التي سبقتها في المجال الصحي».

واضاف ان رقم (13) مشؤوم لدى بعض الناس والدول مما تطلب الاستغناء عنه في المستشفيات العامة والخاصة في البلاد.

ويؤكد الدوسري عدم وجود توجه جديد لادخال رقم (13) ضمن التسلسل العددي داخل اجنحة المستشفيات، لكن هناك توجها لادراج الرقم ضمن التسلسل الخاص بارقام الاجنحة فقط في حالة افتتاح مستشفيات جديدة خلال السنوات المقبلة في البلاد.

ومعروف ان فنادق في جميع انحاء العالم تستغني لنفس السبب عن هذا الرقم، وتضع بدله الرقم (30) احيانا.

قطر تخفض مدد سجن الذين يحفظون القرآن

الدوحة - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء القطرية امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قرر تخفيض عقوبة السجناء الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب. ونقلت الوكالة عن عبد الله غراب المسؤول في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قوله ان السجناء الذين يحفظون القرآن ويجتازون اختبارا بنجاح ستخفض عقوبتهم الى النصف، واضاف انه بالنسبة للسجناء الذين يحفظون اجزاء من القرآن فان لجنة مكلفة من وزارتي الشؤون الدينية والداخلية ستقرر مدة التخفيض التي سيستفيدون منها.

من جهته قال العقيد علي الكواري من وزارة الداخلية ان القرار سيطبق ايضا على غير المسلمين لتشجيعهم على اعتناق الاسلام.

واضاف ان وزارة الداخلية ارسلت وفدا في نهاية عام 1997 الى السعودية للاطلاع على التجارب في هذا المجال حيث اتضح ان نسبة العائدين الى السجون من حفظة كتاب الله بعد اطلاق سراحهم ضئيلة جدا بل تكاد تكون معدومة».

لوسيان فرويد وافق بشروط على رسم أليزابيث الثانية

لندن - وكالات: أعطى الرسام البريطاني لوسيان فرويد موافقته المشروطة على رسم صورة للملكة اليزابيث الثانية. وذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية امس ان الرسام اشترط على ما يبدو ان يرسم في منزله بحيث تاتي ملكة انجلترا الى محترفه في غرب لندن. وطلب ايضا ان توافق الملكة (72 عاما) على ان تجلس امامه كما يشاء علما انها لا توافق عادة إلا على الجلوس في خمسة اوضاع.

ورفض فرويد (76 عاما) حفيد سيجموند فرويد رسم كثير من الشخصيات كالبابا او الاميرة ديانا. واخيرا وافق على ان يرسم الملكة بعد ستة اعوام من المفاوضات اجراها السكرتير الخاص للملكة السير روبرت فيلوز كما اوضحت الصحيفة.

ويقضي الاتفاق بان يرسم فرويد صورة نصفية للملكة بفستان ترتديه يوميا. وسجل فرويد الرقم القياسي لأغلى لوحة لفنان على قيد الحياة منذ بيع لوحته «لارج انتريور دبليو 11» بـ 5,6 مليون دولار في مزاد علني في مايو (ايار) الماضي في نيويورك.

مؤتمر دولي للصحون الطائرة

انقرة: ابراهيم الياس

عقد في اسطنبول خلال يومي السبت والأحد الماضيين المؤتمر الدولي الاول في الشرق الاوسط حول الصحون الطائرة الذي شارك فيه كل من الباحث الاميركي تراقيس والتون الذي يدعي بانه قد اختطف من قبل سكان الكواكب الاخرى عن طريق طبق طائر عام 1975 حيث مكث لديهم ست ساعات، ثم عاد الى الارض. غير انه لا يتذكر شيئاً من احداث هذه الرحلة المثيرة، والباحث اريك فون دانكن.

ورغم الاهداف التجارية الكامنة خلف اقامة هذا المؤتمر لأن بطاقة الدخول الى المؤتمر كان ثمنها 16 دولاراً اضافة الى عدم تقديم بحوث علمية فيه، الا ان المحاضرة العلمية الوحيدة قد القاها الباحث في شؤون الاطباق الطائرة الدكتور اريك فون دانكن الذي تحدث عن قدم العلاقة القائمة بين سكان الارض والكواكب الاخرى حيث ان المعلومات الخاصة بتلك العلاقة كامنة في حفرة صغيرة لا يزيد حجمها عن عشرين سنتمتراً في احد اهرامات مصر.

واضاف العالم الاميركي دانكن الى ذلك قائلاً «اننا لسنا وحدنا في هذا الكون ونبذل الآن المستحيل لإقامة الاتصال مع سكان (الكواكب الاخرى) وانني اعتقد جازماً باننا سنستطيع الاتصال بهم خلال السنوات العشر المقبلة، ثم ان تلك المخلوقات الذكية اكتشفت وجودنا نحن سكان الارض منذ آلاف السنين».

وليد جنبلاط يسلم أخيرا قصر بيت الدين للدولة اللبنانية

بني بين 1807 - 1840 واتخذه الرؤساء مقرا صيفيا واستعان به يوسف شاهين في فيلم «المصير»

بيروت: سناء الجاك

استردت وزارة الثقافة اللبنانية امس قصر «بيت الدين» الاثري في منطقة الشوف من النائب والوزير السابق وليد جنبلاط. وقد سلمه الى المسؤولين في وزارة الثقافة اللبنانية مديره اديب ابو شقرا مع جردة مفصلة بمحتوياته.

والتاريخ القريب للقصر يدخل في معادلة الاحداث التي عصفت بلبنان واسفرت عن حروب داخلية جوالة في مناطقه، منها حرب الجبل عام 1983، التي اعقبت الاجتياح الاسرائيلي عام 1982، وهجر على اثرها مسيحيو المناطق ذات الاكثرية الدرزية في المتن والشوف في جبل لبنان.

والقصر الذي بناه الامير بشير الثاني الشهابي بين 1807 و1840 ويبعد عن بيروت حوالي 45 كلم صعوداً، يحمل في طيات تاريخه الكثير من الحكايات المثيرة والطريفة، فقد جرت المياه اليه بعدما عجز المهندسون عن تامينها بناء على نصيحة حسن حمزة المعروف بـ«داخوت شانيه» (وهو شخصية يتداخل فيها الغباء بالفطنة كان يلعب دور المهرج لتسلية الامير بشير) وكانت النصيحة بان يحفر كل رجل حجم قبره من نبع الصفا الى القصر لمد القنوات وسحب المياه. كذلك استضافت قاعاته الشاعر الفرنسي لامارتين والبريطانية الليدي استر ستانهوب التي كانت تهتم ظاهرياً بالخيول العربية الاصيلة ويقال انها كانت تقوم سراً بأعمال جاسوسية.

ومع تعاقب العهود استخدم القصر كمقر صيفي لكل من تناوب على السلطة في لبنان. ثم صنف معلماً تاريخياً واشرفت عليه مديرية الآثار عام 1926.

وبعد العام 1943 ابقت حكومة الاستقلال عليه مقراً صيفياً لرئاسة الجمهورية الى ان اجتاحت اسرائيل لبنان عام 1982، لتتغير معادلة وجوده ويدخل في لعبة قوى الامر الواقع، فتتولى مرافقه الادارة المدنية في الحزب التقدمي الاشتراكي، والتغيير الاول الذي طاله كان تبديل اسمه من مقر بيت الدين الى قصر الشعب.

اما التغيير الثاني، فكان في التوزيع الجديد لاجنحة القصر كما نظمته الادارة المدنية، لتخصص القاعة الاولى منه لجمع آثار ومؤلفات المفكر والاديب والسياسي والزعيم الدرزي كمال جنبلاط (والد وليد جنبلاط ومؤسس الحزب التقدمي الاشتراكي الذي اغتيل عام 1987).

ومن القاعة الاولى تتفرع قاعات القصر الذي تحول متحفا، تحمل اسماء اعلام في السياسة وهم: رشيد كرامي، عادل ارسلان، بشير جنبلاط وحليم تقي الدين.

وشهد القصر ابان انتمائه الى العهد الجنبلاطي جملة نشاطات ضمن اطار مهرجانات بيت الدين باشراف نورا عقيلة الوزير جنبلاط.

ونظراً للقيمة الفنية المعمارية التي تتجلى في اجنحته استعان به المخرج يوسف شاهين لتصوير فيلم «المصير».

وكانت الدولة اللبنانية قد طالبت باسترداد القصر في العام 1992، الا ان الوزير وليد جنبلاط رفض في حينه التخلي عنه وهدد بالاستقالة من الحكومة.

وكان قد قدم عدداً لا يستهان به من التحف والاسلحة القديمة لإغناء متحف القصر، الا انه اوكل الى زوجته نورا ان تسال وزير الثقافة محمد يوسف بيضون عن استرداد القصر. كما صرح بيضون لاحقاً ليوضح ان عملية الاسترداد لا تدخل ضمن اي صراع بين الحكومة وجنبلاط الذي اتسمت مواقفه منذ بداية العهد الحالي بالمعارضة الشديدة.

حكم على امرأة أفسدت حمائمها حديقة البلدية

حلبا (لبنان) - أ.ف.ب: قضت محكمة الدرجة الاولى الجزائية في حلبا (شمال لبنان) بتغريم وطفة حمود مبلغ 20 الف ليرة لبنانية (13 دولارا) او حبسها اربعة ايام لأن حمائمها «نقرت» ازهار حديقة البلدية وافسدتها. فقد نظم شرطيان مخالفة بحق وطفة (39 عاما) التي «تملك طيورا غير مقفل عليها تفسد الشتول والورود في حديقة البلدية» كما ورد في نص المحضر.

وحددت المحكمة في قرار جزائي حجم الغرامة وعند عدم الدفع فالحبس يوما واحدا عن كل خمسة آلاف ليرة لبنانية وذلك «تطبيقا لاحكام المادة 77 من قانون العقوبات».

وتقطن وطفة في غرفة مهجورة على مقربة من دار البلدية وتربي الحمائم والدجاج لتبيعها وتعيش منها.

السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر ديناران ● السودان 50 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● سويسرا 3.5 فرنك